"جرائم الكراهية" ضد الاسلام بدأت

احراق مسجدين في «بروكلين» و «يوبا» والجماعات الاسلامية تحمّل الاعلام المسؤولية

النائب الاسلامي السابق محمد ابو فارس يروي لـ "البلاد" قصة توقيفه

وجهت نداء للمسلمين بقتل اليهود واخراجهم من فلسطين فاعتقلوني ٨ ساعات وطلبوا مني التوقف عن «الدروس الدينية»

المصري .. لا ارتعد خوفا من اعلان موقفي ..وحكومتي بدأت السلام

القصة الكاملة لاختفاء طاهر المصري

زار القصر طالبا دعمه لمعركة الرئاسة فلم يحظ به فغادر البلاد فورا



البلاد
٢٤ صفحة
٢٥٠ فلسا

عدم دعمه للحكومة وتحفظه على قضية النازحين وموقفه من القدس اشعلت الحرب ضده

يبدأ صرفها من اول العام المقبل وتكلفتها (١٤) مليون دينار

٣٥٪ زياده على الراتب الاساسي للمعلمين

رفع قيمة التقاعد العسكري والمدني ودراسة تحسين اوضاع الموظفين

كشفت مصادر مطلعة في وزارة المالية لـ "البلاد" بان اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة تحسين اوضاع المعلمين تنفيذا للمكرمة الملكية السامية قد رفعت تقريرها بشكل نهائي الى وزارة المالية لرصد الاموال اللازمة لزيادة المعلمين اعتبارا من اول العام المقبل.

واشارت هذه المصادر ان التكلفة التقديرية للزيادة تقدر بـ(١٤) مليون دينار. وقالت المصادر بان اللجنة اوصت بتوحيد العلاوة لجميع المعلمين بـ(٣٥٪) من الراتب الاساسي، وانه تم غض الطرف عن ربط قيمة الزيادة بالمؤهل العلمي.

من جهة اخرى اشارت المصادر الى ان الحكومة انتهت من المشروع الجديد للتقاعد المدني والعسكري بحيث اعيد النظر برواتب المتقاعدين العسكريين، اذ سيجري احتساب الراتب التقاعدي الجديد على النحو التالي: ٤/٥ الراتب الاساسي X عدد اشهر الخدمة تقسم على عدد ايام السنة (٣٦٠) + غلاء المعيشة + علاوة العائلة للرجل. ويختلف هذا النظام التقاعدي عن النظام السابق الذي كان يجري احتساب الراتب التقاعدي بالقسمة على (٤٨٠).

وعلى صعيد اخر فان الحكومة تدرس تحسين اوضاع كافة الموظفين، في مختلف وزارات ودوائر الدولة.

وقالت المصادر بان مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٥ اخذ بعين الاعتبار رصد كل المبالغ المالية الضرورية لزيادات المعلمين والمتقاعدين.

[illegible]

... الى العام ١٩٩٦.

[illegible]

الحكومة رفضت التباحث مع نصر يوسف في موضوع جيش التحرير الفلسطيني

علمت "البلاد" ان قائد الشرطة الفلسطينية اللواء نصر يوسف وصل الى عمان الاسبوع الماضي، للتباحث مع الحكومة في قضية جيش التحرير الفلسطيني «قوات بدر» والمشاكل المالية التي يعاني منها منتسبو هذه القوات، غير ان رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي الذي استقبل قائد الشرطة الفلسطينية لمدة خمس دقائق فقط، رفض التباحث في هذه القضية.

وكان نصر يوسف قد وصل الى عمان بتكليف من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، للتباحث في موضوع قوات جيش التحرير الفلسطيني.

خط نفطي يربط باكو باسرائيل

علمت "البلاد" ان الحكومة التركية اتفقت مع حكومة اذربيجان والحكومة الاسرائيلية على مد خط انابيب من مدينة باكو في اذربيجان الى منطقة جيحان التركية، ومن هناك سيتواصل الخط الى ميناء حيفا في فلسطين.

وفد دبلوماسي اسرائيلي يصل عمان للتحضير لفتح السفارة

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة بان وفدا اسرائيليا رسميا برئاسة نائب امين عام وزارة الخارجية الاسرائيلية سيصل الى عمان الاسبوع الحالي لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول استكمال الاجراءات المتعلقة بفتح سفارة اسرائيلية في عمان والاتفاق على امور فنية في هذا المجال.

واستبعدت تلك المصادر ان يتم تعيين الياكيم روبنشتاين رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض سفيرا في عمان، موضحة بان هناك خلافا بين كل من رئيس الوزراء اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز، اذ ان كلا منهما يدعم شخصية معينة لاشغال منصب اول سفير اسرائيلي في الاردن.

المجالي الى الامارات قريبا

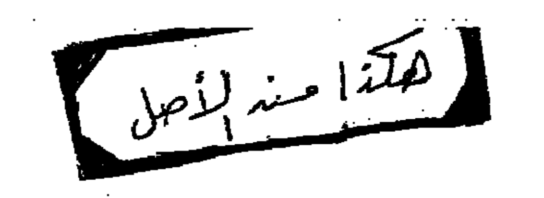
علمت "البلاد" ان الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء سوف يقوم خلال الايام القادمة بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة في اول زيارة لمسؤول اردني رفيع منذ ازمة الخليج. واضافت مصادر سياسية لـ"البلاد" بان د. المجالي قد طلب شخصيا من الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة خلال لقائه به قبل شهرين في جنيف فتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين.

مسؤول كويتي

الشيخ احمد فهد الصباح يزور عمان قريبا

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة بان الشيخ احمد فهد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية سوف يقوم بزيارة رسمية للاردن خلال الشهر القادم تلبية لدعوة من اللجنة الاولمبية الاردنية، وذلك في اول زيارة لمسؤول كويتي للاردن منذ ازمة الخليج.

وتضيف هذه المصادر ان الدعوة ستوجه الى الشيخ احمد نجل المرحوم فهد الاحمد الصباح الذي قتل خلال احداث الخليج من قبل اللجنة الاولمبية الاردنية وذلك بعد التصريحات المشجعة والايجابية التي صرح بها الشيخ احمد للصحافة الاردنية الاسبوع الماضي والتي اعرب من خلالها عن ترحيبه بزيارة الاردن وطي صفحة الماضي بين البلدين الشقيقين.



عرفات يزور عمان ودمشق قريبا

علمت "البلاد" من مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرر زيارة عمان خلال الايام القليلة القادمة بعد ان تعرض لضغوطات شديدة من قبل عدد من اعضاء السلطة الفلسطينية من بينهم ياسر عمرو، ياسر عبد ربه، محمد زهدي النشاشيبي، من اجل ترطيب الاجواء المتوترة مع الاردن وتشير المصادر الى ان عرفات يهدف خلال زيارته المرتقبة لعمان، صياغة بيان اردني – فلسطيني مشترك يشير بوضوح الى ان الولاية الدينية الاردنية على المقدسات الاسلامية في القدس هي ولاية مؤقتة، تحال في النهاية الى الجانب الفلسطيني في حال بسط سيادته السياسية على القدس في مفاوضات المرحلة النهائية مع الاسرائيليين وذلك تطبيقا للتصريحات التي ادلى بها الامير الحسن خلال مؤتمر كازبلانكا الاقتصادي.

وتتوقع المصادر ان مثل هذا المطلب الفلسطيني لن يساعد على ترطيب الاجواء بين القيادتين بل انه سيساهم في مزيد من حالة التدهور، وتتوقع المصادر ايضا ان يغادر عرفات متوجها الى دمشق بعد ان نجحت الوساطة المغربية المصرية في ترتيب زيارة للرئيس الفلسطيني الى دمشق والالتقاء بالرئيس السوري حافظ الاسد.

من فوائد السلام شطب الديون

الاميركان اشتروا ارضا في «زيزيا» لبناء مصنع للسيارات عليها

علمت "البلاد" ان احدى كبريات شركات السيارات الاميركية قد اشترت مؤخرا قطعة ارض تبلغ مساحتها حوالي مائتي دونم فقط لا غير وذلك لاقامة مصنع لسياراتها عليها بكلفة (٢٤٦) مليون دولار.

المصنع الذي من المنتظر ان يزود الشرق الاوسط بالسيارات من طراز ٤٠ سلندر، سيزود ايضا معظم دول اوروبا من تلك السيارات وذلك لقلة كلفة الشحن وكلفة الانتاج بسبب رخص العمالة في الاردن التي لا تقارن باي حال من الاحوال مع اميركا او حتى مع اوروبا.

بقي ان نقول ان المصنع المنوي انشاؤه سيتمتع بالعديد من الاعفاءات بدءا من الضريبة وانتهاء بالجمارك لانه سيعامل اسوة بالانتاج الاردني رغم ان كل ما فيه اجنبي سوى العمال العاملين فقط.

البلاد تهنىء

تتقدم اسرة جريدة "البلاد" من جلالة الملك الحسين المعظم باطيب التهاني والتبريكات بمناسبة عيد ميلاد جلالته السعيد، وتتمنى لجلالته العمر المديد ووافر الصحة والعافية لتحقيق اهداف الوطن والامة في الحرية والمساواة والحياة الافضل.

على بلاطة



● نايف الطورة

مضطهد بالقوة!!

اللعنة ... لقد اصبحت اخيرا صحفيا مهما .. صحفيا مشهورا .. صحفيا يتردد اسمه في اروقة الكونغرس الاميركي وفي وسائل الاعلام الاميركية على كافة اشكالها ... لقد اصبحت غصبا عني رغم انني لست «مقيداً» في نقابة الصحفيين الاردنيين، ورغم انني ناشر لصحيفة البلاد ولست صحفيا فيها ... لقد اصبحت مضطهدا بسبب انتماءاتي السياسية رغم انني لست منتميا الى اي حزب او جهة سياسية الا حزب الاردن فقط ... لقد اصبحت في عداد الصحفيين المطاردين بسبب انتماءاتهم ومواقفهم رغم انني اتمتع بكافة حقوقي في بلدي ... هكذا هم قالوا ... وهكذا انا اقول ... فمن هو الصادق يا ترى: الاميركان ام انا؟

... لقد اكد تقريرهم الصحفي الذي وزع في اروقة الكونغرس والامم المتحدة ان نايف الطورة هو صحفي مطارد ومضطهد في الاردن بسبب مواقفه وارائه السياسية .. فماذا وراء هذا التقرير؟ ... هل يريدون مني طلب اللجوء اليهم كما يفعل – الخونة – عادة .. اغلب الظن انهم يريدون مني ان ادخل مزاد العملاء .. اغلب الظن انهم يريدون ذلك ... لن ازاود كثيرا ويكفي ان اؤكد انني فخور بتحويلي الى القضاء الاردني ان كان هذا ما يسمونه اضطهادا .. يكفي ان اؤكد ان «سواقة» – رغم مرارته – اجمل مئات المرات من كاليفورنيا وان «دقققا» اغلى والله من واشنطن وان الجويدة اعز علي من كل مدن الدنيا، وان صباح الاردن الذي يحاول البعض تشويهه لا يعادله صباح في الكون الا صباح الجنة ... فهل يهجر عاقل جنته؟ اظن انني لن افعلها.

على ذمة مصادر مطلعة

الرفاعي رئيسا للديوان الملكي ولا تعديل على حكومة المجالي

رجحت مصادر سياسية واسعة الاطلاع ان يعهد لرئيس الوزراء الاسبق السيد زيد الرفاعي منصب رئاسة الديوان الملكي خلال الايام القليلة القادمة وذلك بعدما طلب سيادة الشريف زيد بن شاكر ان «يرتاح» على حد تعبير وقول المصادر.

وعن التعديل الحكومي او التغيير الوزاري فقد اكدت المصادر ايضا ان التعديل الوزاري قد انتفت مبرراته في الوقت الحالي، وان تغييرا وزاريا لن يحدث قبل بداية العام القادم بعدما تكون حكومة الدكتور المجالي قد ناقشت موازنتها للعام القادم في البرلمان، وبعد اتخاذ العديد من الاجراءات الاقتصادية اللازمة لمواكبة المرحلة الجديدة التي بدأتها حكومة الدكتور المجالي وخبرها العاملون فيها.

شركة كبرى تستجيب لطلب صندوق النقد الدولي

علمت "البلاد" ان احدى الشركات الكبرى قد اتخذت مؤخرا قرارا يقضي بالاستغناء عن خدمات اكثر من مائتي موظف وعامل فيها نتيجة لطلب من بعثة صندوق النقد الدولي التي زارت الاردن مؤخرا. وذلك على الرغم من ان الشركة المذكورة قد حققت ارباحا بالملايين للسنة المالية المنتهية ١٩٩٣.

الطريفي ضد العلاقات مع العرب

ذكرت مصادر مطلعة من داخل الوفد الفلسطيني في اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية بان العديد من وزراء سلطة الحكم الذاتي لا يرغبون باقامة علاقات متميزة مع الاردن وان وجودهم في الاجتماعات عبارة عن استعراض ورد عتب.

واشارت المصادر لـ"البلاد" بان جميل الطريفي وهو الوزير في سلطة الحكم الذاتي من اشد المؤيدين لفكرة الدمج الكامل بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في المجالات السياسية والاقتصادية في حين لا يحبذ تطوير العلاقات مع الدول العربية وضد اي انفتاح مع الاردن بحجة ان الفلسطينيين جربوا العلاقات مع الدول العربية خلال فترة اربعين عاما دون تحقيق اي فائدة مع العلم بان السيد الطريفي شارك مع الوفد الفلسطيني الذي زار الاردن مؤخرا للتنسيق بين الجانبين والتمهيد لاقامة علاقات وثيقة بينهما.

الاردن يعرض خدماته ودمشق ترفض

علمت "البلاد" ان الاردن اقترح على دمشق ان يقوم بدور الوساطة بين سوريا واسرائيل لتفعيل المفاوضات بين الجانبين، واشارت مصادر دبلوماسية عربية لـ"البلاد" ان السوريين ردوا على العرض الاردني بالقول «يكفينا الوساطة الاميركية» ..



السرور يرفض الحديث مع معاريف

صحفي اسرائيلي من جريدة معاريف حاول اكثر من مرة اجراء مقابلة صحفية مع السيد سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب خلال الاسبوع الماضي وذلك عبر الهاتف .. الصحفي الاسرائيلي اجرى عدة محاولات للاتصال لكن لعدم وجود السرور في مكتبه لم يتمكن من اخذ حديث صحفي، او ان السرور رفض الحديث حتى لا يترك فرصة للمعارضة الهجوم عليه.

البلاد
اسبوعية – شاملة – مستقلة
رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور
رئيس التحرير
رجا طلب
سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح
المحررون
● جهاد الرنتيسي
● عبد الرحمن الخطيب
● منجد النمرات
● سامي الزبيدي
● عطا الله الهقيش
المكاتب
اربد – الكرك – معان – مادبا – العقبة – الأزرق
تصوير فوتغرافي
محمد شبو
الرسامون
بهاء سلمان
علاء بديوي
واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة
المراسلون
القاهرة – بيروت
تونس – دمشق
التنفيذ الفني
سوكي النيرواني
مدير الدائرة المالية والادارية
زهير حماده
إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي
العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي
المستشار القانوني
مازن المجالي
البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان – شارع الجامعة
هاتف :٨٣٧١٧٢
فاكس :٨٣٧١٧٥
ص.ب: ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣
رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة
الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٠٠ دولار اميركي
أو ما يعادلها

تحذير لقادة المظاهرات:

الباشا «العدوان» يراقب كل التفاصيل تلفزيونيا!!

بعد اسابيع قليلة سيتمكن الباشا «عبدالرحمن العدوان» مدير الامن العام من مراقبة كل شاردة وواردة في اي مظاهرة او مسيرة تجري في البلاد وهو جالس في مكتبه الخاص بالمراقبة.

مصادرنا في الامن العام اكدت ان نظاما جديدا ومتطورا للاتصال والمراقبة التلفزيونية تم تدريب عدد من ضباطنا عليه.

النظام يشمل اجهزة ومعدات عالية التقنية احضرت خصيصا من بلاد «العم سام»، وهي تقنية تضمن لمدير الامن العام اجراء اتصال فوري بكافة مديريات المناطق ودفعة واحدة، وتضمن سيطرة مركز المديرية في عمان على كافة اجهزة الاتصالات الصغيرة والكبيرة في المراكز، ولدى الكوادر.

الشاشة التلفزيونية كما تقول مصادرنا تحدد وجوه المتظاهرين وهويتهم وقادة المظاهرة من خلال تصوير تلفزيوني دقيق في اي منطقة في المملكة، بحيث يتمكن مدير الامن العام من اعطاء التعليمات المناسبة، وفي اللحظات المناسبة، وبحيث «توثق» المظاهرة او المسيرة حسب اللازم، وحين الطلب.

مسؤول في وزارة الداخلية قال لـ"البلاد" ان تكلفة النظام المتطور المذكور اقتربت من «سبعة» ملايين دينار، وان التقنية بالكامل اميركية، وكذلك التدريب والتشغيل.

لذلك تحذر "البلاد" قادة المظاهرات، وتدعوهم لاعادة النظر في حساباتهم فالباشا بالمرصاد.

سيارة تويوتا للشاب الذي انقذ العائلة من الغرق!!

الشاب الاردني نزار الزين والذي كرمه جلالة الملك لجهوده التي بذلها خلال موجة الفيضانات والسيول التي داهمت المملكة مؤخرا والذي قام بانقاذ عائلة كاملة من الغرق تمت مكافأته بسيارة تويوتا ١٩٩٥، الطريف ان نزار لا يحمل رخصة قيادة سيارة.

احتمالات تأجيل انتخابات البلديات

الاشكالات العالقة في وزارة البلديات بسبب اجراءات نقل السلطات البلدية، لجان الرسمية التي شكلت قبل ثلاثة شهور ما زالت قيد البحث، وتواجه طريقا مسدودا.

مصادرنا في الوزارة قالت ان احتمال تأجيل الانتخابات البلدية الشاملة دفعة واحدة قائم بسبب استمرار هذه الاشكالات الامر الذي تحاول الوزارة تجاوزه.

المعنيون يتدارسون الان الخيارات البديلة، والوزير «توفيق كريشان» يصر على رفضها جملة وتفصيلا، لكن متنفذين لهم جذور في الوزارة يطيلون امد الخلافات بشكل يخدم حساباتهم الخاصة.

حسناء «لطشت» مبلغا كبيرا من نجم رياضي

احد اللاعبين الدوليين المشهورين انفق مبالغ طائلة على احدى الحسناوات خارج الوسط الرياضي وذلك بعد ان اقام معها علاقة غرامية لفترة طويلة، الا ان تلك الحسناء المذكورة «طنشت» اللاعب الدولي للمنزل وهو الان يندب حظه العاثر.

«مش مشكلة المصاري بتروح وبتيجي بس الحسناوات متين بدك اتجيبهن يا مسكين!!»

لجنة لاستقبال تظلم المواطنين من فواتير المياه

علمت "البلاد" ان وزارة المياه والري قد شكلت لجانا خاصة لدراسة اعتراضات المشتركين في خدمة المياه بكل المديريات والمحافظات.

ومهمة هذه اللجان ان تقوم في حالة عدم اقتناع اي مواطن بعدم صحة الفاتورة بدراسة اعتراضه واستيفاء جزء بسيط من مستحقات هذه الفاتورة الى حين ظهور النتيجة الصحيحة.

ويشار الى ان تساؤلات عديدة كان المواطنون قد اثاروها لدى الجهات المعنية حول الظلم الذي يلحق بهم نتيجة غلاء الفواتير التي لا تسجل بها المياه فقط وانما ايضا الهواء الذي يمر في انابيب المياه.

رشوة واختلاس

علمت "البلاد" ان سكرتير احدى البلديات في محافظة الكرك اتهم بالاختلاس والرشوة وتجري محكمة الكرك التحقيق اللازم معه. مصادر "البلاد" قالت ان التحقيق سوف يطال رئيس البلدية ونائبه.

اذاعة «القدس» تتهم الاردن بالتشويش عليها!

اتهمت اذاعة القدس، وهي اذاعة ناطقة باسم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة»، وتبث من الاراضي السورية، الحكومة الاردنية بالتشويش على ارسالها.

واتهمت الاذاعة في «بيان قصير» انيع الاسبوع الماضي لاكثر من مرة، «الاردن» دون ان تسميه مباشرة، بالتشويش على ارسالها، بعد قيام «الحكومة» بالتوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل!

وقالت الاذاعة انه بهذه الخطوة يكون الاردن قد انضم الى «اسرائيل» وسلطة الحكم الذاتي بالتشويش عليها!

نائب يعارض معاهدة السلام من اجل ناخبيه

خلال احدى جلسات لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب لمناقشة بنود معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، اعرب احد رموز المعارضة في المجلس انه وبعد الاطلاع على شروحات وتفاصيل للمعاهدة في بند المياه والتي قام بتفصيلها احد الخبراء في الوفد المفاوض اعرب عن ارتياحه لما تم تحقيقه من مكاسب للاردن في مجال المياه واعتبر صراحة باننا اخذنا اكثر من حصتنا الا انه لا يستطيع ان يعارض المعاهدة وذلك من اجل المحافظة على قاعدته الشعبية في الشارع الاردني حتى لا يتعرض لانتقادات قد تكلفه الكثير.

وزير يفيض عشقا في زمن الفيضانات

خلال موجة الامطار والفيضانات التي اجتاحت المملكة مؤخرا فوجئ العديد من الموظفين والعاملين في غرفة الطوارئ وفرق الميدان المتواجدة في شوارع العاصمة لاحدى الوزارات بمحادثة معالي الوزير من سيارته الحكومية مع احدى عشيقاته وهو يغازلها بعنف، معاليه اصيب بدهشة عندما علم بان عددا كبيرا من العاملين والموظفين قد التقطوا اتصاله عبر اجهزة الاتصال اليدوية، عندها لم يجد معاليه مبررا لاتصاله التليفوني الا قوله بانه كان يتحدث مع بيته.

طائرة اسرائيلية تعبر لاول مرة الاجواء الاردنية

ذكرت جريدة «معاريف» ان طائرة اسرائيلية قطعت لاول مرة اجواء الاردن باذن من سلطة الطيران الاردنية والطائرة من طراز ساساتا ١٧٢ ويقودها كل من ايسر تحمياس واسرائيل كتساتلبوجن عضوا جمعية الطيران العامة في اسرائيل.

ويذكر ان الطائرة الاسرائيلية دخلت للاجواء الاردنية بعمق ثمانية كيلو مترات وعادت من الخط الجوي الذي يمر من فوق جسر الشيخ حسين على نهر الاردن الذي تم افتتاحه.

اوقفوه بتهمة التحرش بالسياح

احد «المواطنين» القاطنين في مدينة العقبة، اوقف لمدة «يومين» قبل اخراجه بكفالة من قبل المحافظ – بتهمة «التحرش بالاجانب».

والقصة على حد زعم المواطن انه مساء الثلاثاء الماضي وبينما كان يسير مع اقارب له في احد شوارع المدينة، طلب منه احد السياح عنوان احد «المطاعم» وعندما حاول ان يدله على العنوان فوجئ بمجموعة من رجال الامن تعتقله وتقوده الى «المخفر» بتهمة التحرش بالاجانب!

السائح الذي فوجئ هو الاخر بما جرى، وهو بالمناسبة كندي «الجنسية» اكد للشرطة ان المواطن المذكور لم يتحرش به، وانه طلب منه عنوان احد المطاعم، الا ان «الشرطة» لم تقتنع بشهادة «السائح» وابقت «المواطن» المسكين موقوفا بنفس التهمة!

– المواطن – الذي تحتفظ "البلاد" باسمه، وعنوانه، سيقوم برفع دعوى قضائية لانصافه.

الحباشنة يحتج على شراء سيارة جديدة لرئيس جامعة مؤتة

النائب سمير الحباشنة وجه مؤخرا سؤالا ساخنا الى وزير التعليم العالي حول مبررات شراء سيارة جديدة لرئيس جامعة مؤتة بمبلغ كبير جدا رغم ضنك الحال الذي تعاني منه الجامعة.

الحباشنة برر سؤاله هذا بكون الجامعة تحتاج لصرف هذه المبالغ في اماكن اخرى اكثر اولوية، اضافة الى كون رئيس الجامعة يمتلك في الوقت نفسه سيارة مناسبة.

التعليم العالي لم تعجز عن الرد على هذا السؤال بالقول ان السيارة التي اشار اليها الحباشنة في سؤاله قديمة ولم تعد تفي بالحاجة، وبما ان عمل رئيس الجامعة يحتاج حضور مناسبات رسمية كثيرة فانها لن تصلح لمثل هذا الفرض.

نائب يشكو سكرتيرته الداخلية!

احد النواب وهو محام بالمناسبة لم يجد احدا يشكو له «سكرتيرته» التي ايدت شريكه في مكتب «المحاماة» غير وزارة الداخلية.

الداخلية من جهتها لم تقصر بالامر واحالت «القضية للمحافظ» الذي كان مشغولا جدا على ما يبدو فاحاله لمساعده لحلها!

مجلس الطلبة يتعرض للضغط

جرت في حرم الجامعة الاردنية مسيرة احتجاج نظمها مجلس الطلبة لعمل رئاسة الجامعة على منع عمادة شؤون الطلبة من الضغط غير العلني على المجلس.

وحسب رأي اعضاء المجلس فان عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية تحاول دائما الضغط على المجلس لتمرير القرارات التي ترغبها ومنع القرارات التي قد تسبب لها مشاكله ولذلك بدأت بالتضييق عليهم في الشؤون المالية والادارية والدراسية.

عصفور يطالب باسقاط البيروقراطية والروتين

اكد السيد محمد عصفور رئيس كتلة العمل لانتخابات غرفة تجارة عمان ان تعميق مفهوم ديمقراطية القرار الاقتصادي وتحقيق مشاركة اوسع للقطاع الخاص من اهم الاولويات التي يجب ان تهتم بها غرفة تجارة التجارة.

وطالب عصفور بازالة كل المعوقات الادارية والروتين والبيروقراطية، وتسهيل كافة الاجراءات الحكومية لتنشيط الحركة التجارية.

ودعا الى تطوير التشريعات وكافة الانظمة والقوانين التي تنظم الحياة الاقتصادية بما يكفل المستجدات.

وشدد على اهمية تعزيز التلاحم والتعاضد بين الاقتصاديين الاردني والفلسطيني.

نصيحة اخوية لدائرة المطبوعات والنشر

البلاد ـ عمان

علمت "البلاد" ان احد المحامين وهو بالمناسبة خبير بشؤون قضايا المطبوعات والنشر التي ترفع ضد صحف المعارضة، قدم نصيحة اخوية للدائرة تجعل من قضاياها المرفوعة ضد هذه الصحف اكثر جدوى.

ومضمون هذه النصيحة كما علمنا من المصادر هي ان دائرة المطبوعات والنشر لا تقوم بدراسة القضايا التي ترفعها ضد هذه الصحف لعدم وجود محامين خبراء بهذه الشؤون لذلك يتوجب على الدائرة تعيين محام متفرغ للقيام بمثل هذه الدراسات المجدية التي من شأنها ان تودي بحياة اي صحيفة مهما طال عمرها!!

فصلوه فبصق في وجه المدير

تم بحمد الله فصل احد مصوري صحيفة اسبوعية من عمله دون توجيه انذار له.

المصور المفصول قرر الانتقام لشرفه المهدور على اعتاب صحيفته فقرر العراك مع مدير عام تلك الصحيفة.. وما ان قرر الدخول في عراك حتى منعه زملاؤه من التهور فعدل عن قراره واكتفى بان بصق في وجه المدير!!

شيء تقوله الكاميرا

ما أسهل العبرية

نظرا لاننا دخلنا الزمن الاسرائيلي مع ما يرافق هذا التحول من ضرورة تعلم لغات جديدة.

ونظرا لاحتمال دخول السادة النواب في منافسة خطابية مع زملائهم اعضاء الكنيست.

ونظرا لاحتمال صدور "البلاد" بمانشيتات مكتوبة باللغة العبرية مستقبلا.

لذلك فان المطلوب الان ادخال السادة النواب في دورات مكثفة لتعلم العبرية، ان لم يكن من باب «العلم بالشيء ولا الجهل به» فمن باب «اعرف صديقك» على الاقل.

اعلم ويعلم كذلك كثيرون ان تعلم اللغة العبرية ليس بالامر المستحيل ... المطلوب فقط ان تحب، عزيزي النائب، هذه اللغة عندها ستجد ان كل شيء سهل وبسيط، وان كانت ثمة معوقات في التعليم فيمكن ان تجلب زميلا في الكنيست بوصفه استاذا خصوصيا ولا اظن ان زملاءك اعضاء الكنيست سيمانعون في ذلك، عندها ستصبح استاذا في العبرية في غضون الشهر على ابعد تقدير ...

جرب عزيزي النائب ولن تخسر شيئا.

تداعيات هندي أحمر

● سامي الزبيدي ●

حمام يرفض الطيران

ترى ما الذي دعا حمام الشوبك الى رفض فكرة الطيران، رغم انه، اي الحمام، لا يتقن في الواقع سوى الطيران؟!.. الاغلب انه كان مستاء من الطريقة التي دعي من خلالها للتحليق، او ربما كان الحمام يريد تسجيل موقف ما حيال المناسبة التي اريد له التحليق احتفاء بها.

قبل اسبوع تداعى اهالي الشوبك للاحتفال بمناسبة توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل ومارسوا، اقصد اهالي الشوبك، طقوس الاحتفال التي تجري عادة احتفاء بهكذا مناسبة وغنوا كثيرا وبكوا كثيرا حتى تورمت اقدامهم وارادوا تطيير الحمام كرمز لحلول السلام.. ولكن الحمام هذه المرة عاندهم ورفض التحليق، لقد تحول الحمام الى دجاج واختار البقاء على الارض.

ترى لو كان هذا السلام الذي يحتفلون به سلاما حقيقيا ما الذي كان سيمنع الحمام عندها من التحليق، لقد اختار حمام الشوبك ان لا يكون شاهد زور على فرح مفتعل.. لقد اختار حمام الشوبك ان لا يؤجر جناحيه لفضاء ليس له، لقد تنازل حمام الشوبك عن السماء لانها ببساطة ليست له.. ولم تكن يوما ما منحازة له.. لقد اجل التحليق الى اشعار آخر!

نقلوها في «بيك اب»

اجهزة فائقة الحساسية تتعرض للعطب في مستشفى معان

تعرضت اجهزة بالغة الحساسية للعطب في مستشفى معان جراء نقلها بطريقة بدائية الى العاصمة الاسبوع الماضي.

وتفاصيل الملهاة ان احد المواطنين دخل الى قسم الطوارئ في مستشفى معان حيث كان يعاني من «مرض ما» الا ان الطبيب المختص اكتشف ان اجهزة قسم الطوارئ هي التي تحتاج الى علاج حيث كانت جميع اجهزة القسم متوقفة عن العمل.

وبعد ان اتصلت ادارة المستشفى بالجمعية العلمية الملكية من اجل اصلاح الاجهزة وافقت الجمعية على طلب المستشفى حيث تم نقل الاجهزة في «بيك اب» من معان الى مقر الجمعية في عمان.

وحال وصول الاجهزة الى الجمعية تبين ان تلك الاجهزة معطوبة بسبب دخول المياه اليها اضافة الى ان طريقة النقل البدائية قد الحقت اضرارا بالغة بالاجهزة.

سائق «البيك اب» من جانبه القى بالمسؤولية على عاتق مدير مستشفى معان معتبرا ان مدير المستشفى هو صاحب فكرة نقل الاجهزة في سيارة «بيك اب».

وتجدر الاشارة الى ان المريض الذي دخل قسم الطوارئ لا يزال يؤجل موعد وفاته الى ان يتبين السبب الحقيقي وراء تلف الاجهزة.

بقي ان نذكر ان المريض اياه لن يهتدي الى السبب الحقيقي وراء تلف الاجهزة مما يستدعي ان يقرر، سريعا، كيفية وضع حد لحياته.

اشاعات ... اشاعات ...

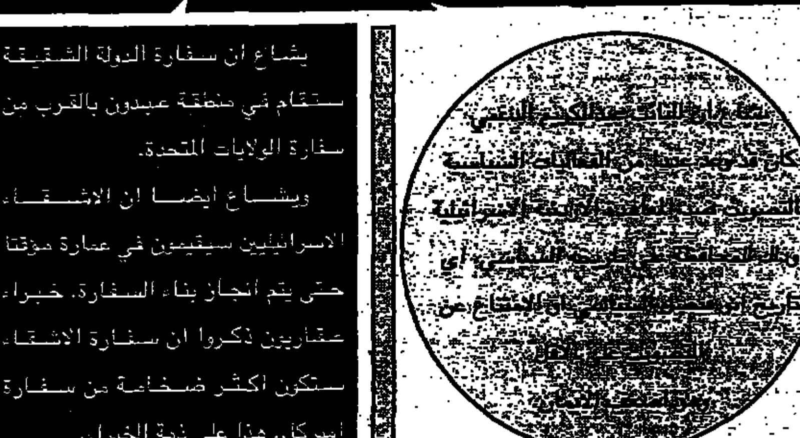
إشاعات .. إشاعات

يشاع ان اجتماعا عقد بين المهندس سمير قعوار عن الجانب الاردني واسرائيل [illegible] عن الجانب الاسرائيلي على هامش مؤتمر الدار البيضاء...

جرى في هذا الاجتماع الاتفاق على حزمة من القرارات من شأنها ان تعجل في الربط بين اسرائيل والاردن في مجالات عديدة كالاتصالات والنقل البري وتعرفة النقل بين البلدين ويشاع ايضا ان هذه القرارات ستظهر كمجموعة من الاجراءات سترى النور قريبا.

يشاع ان سفارة الدولة الشقيقة ستقام في منطقة عبدون بالقرب من سفارة الولايات المتحدة.

ويشاع ايضا ان الاشقاء الاسرائيليين سيقيمون في عمارة مؤقتا حتى يتم انجاز بناء السفارة. خبراء عقاريون ذكروا ان سفارة الاشقاء ستكون اكثر ضخامة من سفارة امريكا.. هذا على ذمة الخبراء.



يشاع ان المهندس النائب حماد ابو جاموس قرر اخيرا الاستقالة من حزب المستقبل ويشاع كذلك ان الاستقالة ستقبل حتى قبل تقديمها.

بقي ان تشيع بان سبب هذه «الكركبة» هو تناقض المواقف حيال معاهدة السلام بين قيادة الحزب والنائب ابو جاموس [illegible]

إشاعات .. إشاعات

مندوب التلفزيون «فركها» لان الامين العام معارض!!

اتصل احد مندوبي التلفزيون الاردني مع امين عام لاحد الاحزاب لاجراء مقابلة معه عن اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل باعتبار ان الامين العام مؤيد للاتفاقية.

الامين العام، وهو وزير داخلية سابق، فاجأ المندوب المسكين بموقفه المعارض للمعاهدة مما جعل المندوب يتراجع عن طلبه باجراء المقابلة.

وذكر خبير في شؤون «استراق السمع» ان الامين العام قال للمندوب حرفيا: «ان اردت اجراء مقابلة فلا بد من بثها كاملة، وان حدث العكس فسأقاضي التلفزيون».

المندوب وعد الامين بمعاودة الاتصال الا انه «فركها» ولم يعاود الاتصال.

بعد صلاة الجمعة

تحولت ساحة مسجد في معان الى حلبة ملاكمة

تحولت ساحة احد مساجد مدينة معان الى ساحة للملاكمة بعد صلاة الجمعة قبل الماضية على اثر حوار غير ديمقراطي حول العملية السلمية.

ويذكر ان المصلين قد انقسموا الى فريقين احدهما يؤيد معاهدة السلام والاخر معارض لها.

بقي ان نذكر ان خطبة الجمعة في ذلك اليوم لم تتطرق الى معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل حيث اكتفى الخطيب بتعداد اركان الايمان.

بشرى سارة

قريبا سيتم شحن المنافقين الى جهنم

اصدر مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بيانا شديد اللهجة حذر فيه من مغبة «التعاطي» مع المنافقين واصفا اياهم، اي المنافقين، بالغش والكذب دون ان يحدد من هم هؤلاء المنافقون.

واوضح البيان ان حبل النفاق «قصير» دون ان يحدد المادة التي صنع منها ذلك الحبل.

الجديد في هذا البيان ان مثوى المنافقين سيكون لا محالة في جهنم حيث سيحشرون يوم القيامة مع الكفار والفاسقين وسائر الفئات التي لم يدخل الايمان قلبها.

الشوابكة يؤيدون والحمام يرفض!!

من الطبيعي جدا ان تبدأ مدن ومحافظات المملكة احتفالاتها على كافة اشكالها تأييدا ومباركة لمعاهدة السلام التي وقعت بالاحرف الاولى والاحرف النهائية، لكن من غير الطبيعي ان يرفض الحمام الطيران احتجاجا منه على هذه المعاهدة كما فسرها البعض.. كيف يا طويل العمر؟

يؤكد مندوبنا في الشوبك ان الاحتفال الذي جرى في منطقة نجل في قضاء الشوبك قد تكلل بالنجاح رغم «الهوشة» التي دبت ما بين احد الاشخاص الرسميين وشخص اخر رسمي ايضا، ولم ينغص الاحتفال سوى الحمام فقط الذي باءت محاولتان كاملتان لاطلاقه بالفشل حينما حاول الحضور اطلاق بضع حمامات تعبيرا عن السلام. الا ان تلك الحمامات كانت تعود للارض دون ان ترتفع مترا واحدا.

بعض الخبثاء قال: يبدو ان الحمام يرفض معاهدة السلام في حين اكد البعض الاخر ان الحمام الذي يمثل السلام فضل ان يبقى على هذه الارض ليعم السلام عليها، ونحن نقول: الله اعلم.

Direct Direct Direct Direct Direct

☐ الى دولة العين احمد عبيدات لماذا تصر على التصريح للصحافة الاجنبية فقط حول موقفك من معاهدة السلام في حين تتلهف الصحافة المحلية على تلقف اي حرف يخرج من شفاهك؟

☐ الى وزير الزراعة: ما مدى صحة الاشاعة الرائجة بين المزارعين عن قرب استيراد الاردن لمستلزمات زراعية من اسرائيل تقل كلفتها عن نظيرتها المتواجدة في السوق الاردني؟!

☐ امين عام سلطة وادي الاردن: ما هو مصير الاراضي التي كانت حقلا للالغام. هل سيجري توزيعها على سكان الاغوار ام ان متنفذين قد وضعوا ايديهم عليها؟!.. مجرد سؤال.

من معبرنا.. بلا قافية

الاسبوع الماضي شهد افتتاح المعبر الشمالي بين الاردن والجارة الشقيقة.. للعلم لا يتجاوز عرض المعبر (٣م) فقط مما يوحي بان المعبر (One way).. اتجاه واحد.

بقي ان نسأل في اي اتجاه ستكون حركة المرور؟

■■■

رغم اننا نفتخر، نحن الاعراب، باننا الاكرم على هذه الارض الا ان الجارة الشقيقة سبقتنا في هذا المضمار، فالطرف الاردني جاء الى طبريا خالي اليدين فيما تحمل الطرف الاسرائيلي كل شيء حتى المياه المعدنية.. هذه المياه، بالمناسبة، هي جزء من حصة اسرائيل.

■■■

اثناء الاحتفال بافتتاح المعبر اشاد الزميل هاني البدري موفد التلفزيون الاردني بـ«برنامج الاسبوع في ساعة» الذي يبثه التلفزيون الاسرائيلي.. البدري اعلامي موضوعي.

■■■

شوهد بعض المدعوين الاردنيين يحملون «بقج» مليئة بالاطعمة.. يبدو انهم حسبوها «صح» فالجميع هناك كانوا يشعرون بجوع شديد.

■■■

شبكة المايكروويف الاردنية لا تستطيع تغطية منطقة طبريا لذلك فقد تبرع التلفزيون الاسرائيلي ببث وقائع الاحتفال على الاقمار الصناعية لمصلحة التلفزيون الاردني.. طبعا مجانا..

نحن بدورنا نشكر الزملاء في التلفزيون الاسرائيلي على كرمهم الحاتمي نيابة عن التلفزيون الاردني.

■■■

مليونيرة يهودية تحملت لوحدها تكاليف احتفال طبريا حبا في السلام.

وهذه المليونيرة كانت الوحيدة التي حضرت بطائرة خاصة اضافة الى الملك الحسين ورابين وبيريز.

للعلم.. هذه السيدة رافقت «رابين» الى واشنطن في ١٣ ايلول من العام الماضي عند توقيع اتفاقية اوسلو.

■■■

مع انطلاق الطائرات بعد افتتاح المعبر شوهدت ستة غربان تحلق في سماء طبريا.. يبدو انه فال خير.

■■■

حال وصول الاردنيين الى طبريا سارع الجانب الاسرائيلي الى اطلاق «شلية» من الفتيات الجميلات ليحملن الماء للاردنيين العطشى.

وجود الفتيات الجميلات كشف عن عطش اردني مزدوج.

من قال انهم بخلاء؟!

السياح اليهود يغدقون العطاء

يتنافس الادلاء السياحيون في مكاتب السياحة والسفر على مصاحبة السياح اليهود وذلك بسبب الكرم الحاتمي الذي يتميز به ابناء العمومة.

وتجدر الاشارة الى ان بعض الادلاء يتنازلون عن يومياتهم لقاء وضعهم في رحلات تضم يهودا وذلك من اجل البخشيش الذي يعد احد اهم الشروط الواجب توفرها من اجل ان يكون الدليل دليلا!!

الملاحظات من «الرفاعي» والرد من «المجالي»

العين زيد الرفاعي كان له [illegible] النواب والاعيان [illegible] كلمات النواب والاعيان [illegible] المجالي رئيس الوزراء [illegible] ملاحظات الرفاعي [illegible] النواب والاعيان [illegible] الرد على كلمات النواب [illegible] الرد على كلمات الاعيان [illegible]

ناشر جريدة «الصنارة» الاسرائيلية في عمان

زار عمان خلال الايام القليلة الماضية ناشر صحيفة الصنارة الاسرائيلية الصادرة باللغة العربية، لطفي المشعور، وعلمت "البلاد" ان الصحفي المشعور فوجئ بان وزارتي الاعلام والخارجية قد علمتا بوجوده ووجهتا له الدعوة للقاء مع الوزراء المعنيين، علما بان المشعور يزور عمان في زيارة خاصة.

نصيحة اميركية ببلاش

لا تسمحوا بدولة فلسطينية وحاربوا الاسلاميين!!

احد النواب وفي اجتماع خاص لبعض النواب ذكر بانه وخلال زيارتهم للولايات المتحدة مؤخرا ضمن الوفد البرلماني حذرهم المسؤولون الاميركيون ومنهم وكيل وزارة الخارجية الاميركية قائلا اذا اردتم للاردن ان تستقر اوضاعه فعليكم ان تمنعوا بشتى الوسائل اقامة دولة فلسطينية وكذلك محاربة الاتجاهات الاسلامية في الاردن ونحن معكم في هذين الموضوعين الى النهاية ... ترى هل سيعمل النواب بهذه النصيحة التي لو قبلوها لقلبوا البلد فوقاني تحتاني!!

يحدث في مستشفى جامعي

طبيب اسلامي يعالج المرضى «ويلهف الفلوس»!!

لا زالت عملية عزل احد الاطباء في المستشفى الجامعي تأخذ ابعادها في التحقيق ومعرفة كافة التفاصيل، مصادر مستشفى الجامعة ذكرت بان هذا الطبيب وهو نجل احدى القيادات الاسلامية كان يقوم بمعالجة المراجعين للمرضى خاصة من القادمين من الكويت ويتقاضى اجورا ويطلب منهم عمل فحوصات طبية وصورا بعد موافقتهم يطلب ثمن هذه الفحوصات دون الرجوع الى محاسبة المستشفى وكان يقوم بتصوير وعمل فحوصات لهم على اسماء مرضى داخل المستشفى ويضع الحساب على فاتورة الداخل المستشفى.

وظلت هذه الامور ولم تكشف حتى جاءت الامور بمحض الصدفة عندما قام احد القادمين من الكويت وممن دفعوا للطبيب مبالغ مقابل الفحوصات بمراجعة المختبرات للحصول على نتائج كان قد اجراها قبل فترة فما كان من المختبر الا ان ابلغه بعدم وجود اسم له وطلبوا منه اسم الطبيب والوصل لكن سرعان ما اعترف الطبيب، بانه يأخذ من المرضى ما لا يقل عن (٧٠) دينارا مقابل هذه الفحوصات والصور حتى ان احد المسؤولين في المستشفى قد ذكر بانه كانت تعطى نتائج مختلفة للمريض وان الطبيب كان يضع للاسف اثمان هذه الصور والفحوصات على اسماء مرضى يعملون داخل المستشفى.

هكذا من الأصل

البلاد تفتح ملف اللاجئين والنازحين

غوشة: لا يجوز لـ«عرفات» او غيره التدخل في شؤون المخيمات

الخطيب: لن نتنازل عن حق العودة حتى لو طرح التعويض

القاسم: هناك من يخطط لبوسنة وهرسك جديدة في الاردن

كتب - راكان السعايدة

اصبحت قضية اللاجئين والنازحين اشكالية مثيرة للجدل بعد توقيع الاردن لمعاهدة السلام مع اسرائيل. وتمثل ذلك في حيرة الاردنيين، وبالذات الاردنيين من اصل فلسطيني في القرار النهائي الذي سيصدر بحقهم سواء في البقاء داخل الاردن والاستقرار بشكل نهائي فيه او العودة الى منطقة الحكم الذاتي.

وبالرغم من رغبة الفلسطينيين في تحديد هويتهم الا ان كل المؤتمرات واللقاءات التفاوضية كانت تؤجل البت في هذه القضية الى المراحل النهائية.

هذه الترتيبات اثارت حفيظة بعض السياسيين حيث قال انيس القاسم كان على الاردن واجب تأجيل طرح هذه القضية في المعاهدة الى المرحلة النهائية، لان طرحها الان سوف يؤثر على استرجاع الفلسطينيين في الدول الاخرى لحقوقهم، مشيرا الى خطورة الوضع الحالي والمتمثل في امكانية نشوب صدامات داخلية تجرنا الى بوسنة وهرسك جديدة في الاردن.

وما يزيد حدة الوضع خطورة ما اشار اليه السيد عاصم غوشة مدير دائرة الشؤون الفلسطينية الى وجوب عدم تدخل «عرفات» بأي شأن يتعلق بالمخيمات داخل الاردن معتبرا تلك شأنا اردنيا بحتا لا يجوز لاحد ان يتدخل فيه.

اما وجهة نظر القيادة الفلسطينية والتي عبر عنها القائم باعمال السفارة الفلسطينية في عمان السيد عمر الخطيب تصر على عودة اللاجئين والنازحين الى مناطقهم في فلسطين ولكن بشكل تدريجي لعدم قدرة السلطة الفلسطينية على استيعابهم بشكل جماعي.

ونحن نتساءل ما هو مصير مئات الالاف من اللاجئين والنازحين؟ ثم ماذا تخبئ لهم اللجان المتعددة والرباعية من مفاجآت؟

في هذا التحقيق تسلط الضوء، وان كان خافتا، على هذه القضية التي امتدت زهاء الخمسة عقود من الزمان جرت خلالها ابشع عملية لازالة شعب واحلال شعب آخر مكانه.

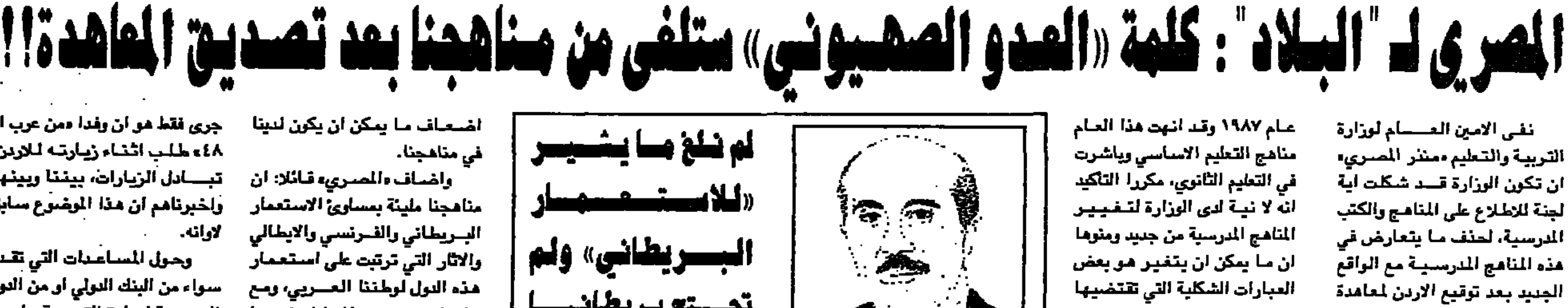
مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية السيد عاصم غوشة قال ان ملف اللاجئين والنازحين لا يزال مفتوحا ولم تغلقه المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، فقد ترك الحل النهائي للجنة الرباعية اضافة الى لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف.

اما فيما يتعلق بالنازحين الغزيين فيقول السيد غوشة ان الموقف الاردني يستند الى ضرورة عودتهم لانهم اي الغزيين لم يكونوا في يوم في الايام اردنيين، واكد على ان قضية اللاجئين ليست قضية دولة بعينها بل هي قضية اقليمية ولا بد ان تحل بشكل اقليمي فلا الاردن ولا حتى اسرائيل تستطيعان وضع حل لهذه القضية. واضاف السيد غوشة اننا سنتعامل معهم بوصفهم اردنيين ويتمتعون بكامل حقوق المواطنة.

وعن ما تردد من ان اسرائيل استطاعت تمرير تصورها حول اللاجئين حيث ساوت بين اليهود القادمين من الدول الغربية بوصفهم لاجئين في اسرائيل مثلهم مثل اللاجئين الفلسطينيين في الاردن قال السيد غوشة ان حجة الجانب الاسرائيلي ضعيفة لاننا عندما قلنا لهم ان كان لديكم رغبة في معاملة اليهود القادمين من الدول الغربية كلاجئين فاننا على استعداد لتبادل اللاجئين الا أن الجانب الاسرائيلي رفض هذا الطرح.

وعن مدى صحة ما يشاع بأن هناك تنافسا سياسيا بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاردنية داخل المخيمات في الاردن قال غوشة لا يجوز «لعرفات» او غيره التدخل في شؤون المخيمات واللاجئين في الاردن وهذا نابع من ان هذا الامر يعد امرا سياديا اردنيا لا يحق لاي جهة خارجية التدخل فيه.

وفيما يتعلق بتنظيم الشؤون الخدمية في المخيمات قال السيد غوشة لقد تم اختيار اناس وفق معايير عشائرية وبالتشاور مع كافة الفعاليات الشعبية وليس صحيحا ان بعضهم قدم استقالته ورفض الخدمة، حيث تابع غوشة



العناني — الطراونة

قوله ان للمخيم طابعا مؤقتا حيث ان المجالس البلدية لها صفة الديمومة الامر الذي لا يجعل هناك مجال للانتخاب.

رأي المنظمة

القائم باعمال السفارة الفلسطينية في الاردن «عمر الخطيب» بين ان قضية اللاجئين والنازحين الفلسطينيين قضية ذات شقين، الشق الاول متها وهم لاجئو ١٩٤٨ والشق الثاني هم نازحو ١٩٦٧ والذين ورد ذكرهم في اتفاقية اوسلو حيث شكلت لجنة رباعية تبدأ على المستوى الاردني والفلسطيني لبحث حالات النازحين في الاردن ثم تضاف اليها مصر لوجود نازحين ايضا بها بحيث يتفق على ترتيبات معينة لعودتهم برضى الاطراف الثلاثة، ثم تدعى اسرائيل لتشارك في وضع الترتيبات النهائية لعودة النازحين الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد ان الموقف الاردني ثابت في التزامه بحق العودة للنازحين ولذلك ترك المجال لهم مفتوحا لمن يريد البقاء في الاردن او العودة.

واكد الخطيب ان موضوع اللاجئين سيبحث في المرحلة النهائية ضمن اربع قضايا هي قضية القدس، واللاجئون، والمستوطنات واخيرا قضية ترتيبات الحل النهائي.

وقال نحن كفلسطينيين نطالب بعودة اللاجئين والنازحين الى فلسطين وفق قرارات هيئة الامم المتحدة ولن نتنازل عن هذا القرار حتى لو تم التعويض.

واشار الخطيب الى ان المعاهدة الاردنية الاسرائيلية لم تتطرق لتفاصيل قضية النازحين واللاجئين لانها ستعالج في المرحلة النهائية.

وطالب السيد الخطيب الشعبين الاردني والفلسطيني عدم الاستماع لكل من يحاول اثارة الفتنة بين الشعبين الشقيقين لانهما شعب واحد بكل المقاييس.

رأي القانون

السيد انيس قاسم المستشار القانوني للوفد الفلسطيني المفاوض قال ان الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية لا تنفصل في السياق العام عن اتفاقيتي اوسلو او القاهرة الموقعتين بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي مع انها ليست بمرتبة الاتفاقية مبينا ان اتفاقيتي اوسلو والقاهرة اعادتا صياغة الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين بينما الاتفاقية الاردنية اعطت تفسيرا قانونيا للاحتلال وهذا انعكس في عدة مواضيع منها مواضيع المياه والارض واللاجئين معتبرا ان تأجير الارض يعني احتلالها ولكن بمعنى اخر جديد. ويقول ان الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية عملت على تحويل قضية اللاجئين من قضية سياسية ذات ابعاد اقليمية الى قضية انسانية يتعامل معها وفق معظم قضايا اللاجئين في العالم.

واخطر ما في الاتفاقية الاردنية يضيف «قاسم» ان المادة الثامنة منها لم تعتبر قضية اللاجئين حالة انسانية فقط بل انها ساوت ما بين الجانب الاردني الذي تحمل عبء لاجئي ١٩٤٨ ونازحي ١٩٦٧ وبين الجانب الاسرائيلي الذي استقبل اعدادا كبيرة من اليهود لبناء دولة اسرائيل لذلك لا يمكن المساواة بين الجانبين.

ويعتقد قاسم ان الموقف الاردني جانب الصواب عندما قبل بمساواة وضعه بالوضع الاسرائيلي لان قضية اللاجئين لم توصف باللاجئين الفلسطينيين مما يعني ان المفاوضات المستقبلية الثنائية والمتعددة ليس فيها ما يمنع الجانب الاسرائيلي من طرح مشكلة اللاجئين اليهود.

وينفرد الموقف الاردني حسب قول السيد قاسم بانه اغفل بوعي وعلم مسبق ما يجري في اللجنة الخاصة باللاجئين ضمن مفاوضات المتعددة حيث يعلم الطرف الاردني كذلك طبيعة الموقف الاسرائيلي من هذه اللجان وهو موقف معلن الى جانب مواقف الدول الاخرى التي تعتبر قضية اللاجئين خرافة من خرافات العصر.

واستمر في القول ان الاردن يتجاهل قضية اللاجئين والتي تعرض بشكل قوي في كافة المحافل الدولية القانونية والسياسية الا ان قضية اللاجئين الفلسطينيين تتميز بان لها اجماعا دوليا على حق الفلسطينيين بالعودة او التعويض في حين ان قضايا اللاجئين الاخرى تتمحور في كيفية اعادة تأهيلهم.

وتساءل السيد القاسم ما هي السياسة الاردنية المعلنة بالنسبة للاجئين؟ ويقول نسمع بين الحين والاخر ان اللاجئين هم المهاجرون وان الاردنيين هم الانصار ومرة اخرى نسمع عن العبء المالي المكلف الذي تحملته الاردن من جراء استقبال اللاجئين ومرات نسمع بالوحدة الوطنية. ويضيف ثم على الجانب الاخر هناك من يؤسس لبوسنة وهرسك جديدة في الاردن باستخدام اللاجئين لخلخلة الوحدة الوطنية.

وطالب السيد قاسم الاردن ان يحدد ماذا يريد، هل يريد بناء الدولة الاردنية بناء موحدا بين المهاجرين والانصار، فاذا كان هذا الهدف هو المطلوب فيجب ان تكف الحكومة الاردنية عن ترديد موضوع تحمل الاردن العبء الكبير من اللاجئين وان لا تعمل على التمييز بينهم اما ان كان موقف الاردن يعتبر وجود اللاجئين مؤقتا والكلام للسيد قاسم فعلى الاردن ان يتخذ موقفا متصلبا ويصر على عودة اللاجئين.

واضاف السيد قاسم كان على الاردن ان لا يوقع على الجانب المتعلق باللاجئين والنازحين بل يؤجله الى مرحلة الحل النهائي حتى يضمن حقوقهم، ويؤكد قاسم ان المستقبل محفوف بالمخاطر واحتمالية حدوث صراع داخل الاردن بين الشعبين امر وارد ما لم تتم تسوية القضية بشكل فاعل.

لا توجد نصوص في معاهدة السلام تفرض تغيير المناهج

المصري لـ"البلاد": كلمة «العدو الصهيوني» ستلغى من مناهجنا بعد تصديق المعاهدة!!

نفى الامين العام لوزارة التربية والتعليم «منذر المصري» ان تكون الوزارة قد شكلت اية لجنة للاطلاع على المناهج والكتب المدرسية، لحذف ما يتعارض في هذه المناهج المدرسية مع الواقع الجديد بعد توقيع الاردن لمعاهدة السلام مع اسرائيل.

كما نفى المصري ان تكون الوزارة قد شكلت لجنة للاطلاع على المناهج في اسرائيل، لحصر ما يسيء للاردن والامة العربية والاسلامية في هذه المناهج كمقدمة للمطالبة بحذفها!

وقال ان مثل هذه «المعلومات» عارية عن الصحة تماما موضحا انه لا يوجد نص عن التربية والتعليم في معاهدة السلام الموقعة مع اسرائيل.

واكد المصري في رد علي اسئلة البلاد في هذا الصدد، ان مثل هذه الامور لم تبحث بتاتا في وزارة التربية وان الحديث عن تغيير في المناهج التعليمية، امر غير صحيح، مشيرا الى ان وضع المناهج والكتب المدرسية، هي مهمة «مجلس التربية والتعليم» وهو مجلس يتألف من (١٨) عضوا يرئسه وزير التربية والتعليم ولا يضم سوى (٣) اعضاء من الوزارة. واي قرار يتعلق بالمناهج والكتب المدرسية، من صلاحيات هذا المجلس وليس من صلاحيات وزارة التربية والتعليم.

واضاف المصري ان الوزارة قد باشرت بتحديث المناهج والكتب المدرسية في عام ١٩٨٨، بعد مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد عام ١٩٨٧ وقد انهت هذا العام مناهج التعليم الاساسي وباشرت في التعليم الثانوي، مكررا التأكيد انه لا نية لدى الوزارة لتغيير المناهج المدرسية من جديد ومنوها ان ما يمكن ان يتغير هو بعض العبارات الشكلية التي تقتضيها المعاهدة بعد تصديقها، ومرورها في مراحلها التشريعية، فبعد تصديق المعاهدة لا يجوز القول في الكتب الرسمية مثلا «العدو الصهيوني» او الدولة المزعومة، لان الاردن اعترف بموجب المعاهدة بدولة اسرائيل وانهى حالة الحرب معها.

واوضح المصري انه حتى مثل هذه التعديلات لم تبحث او جرى طرحها من قبل الوزارةا

منذر المصري

لم نلغ ما يشير «للاستعمار البريطاني» ولم تحتج بريطانيا علينا!!

وقال المصري ان ما ينفي امكانية تغيير المناهج هو ان المناهج المدرسية قد اكملت حديثا بعد جهد متواصل استمر لمدة ٦ سنوات، كما انه لا توجد نصوص في المعاهدة تلتزم الحكومة الاردنية بموجبها بتغيير المناهج، والعامل الثالث.. ان لدى الطرف الاخر من السلبيات اضعاف اضعاف ما يمكن ان يكون لدينا في مناهجنا.

واضاف «المصري» قائلا: ان مناهجنا مليئة بمساوئ الاستعمار البريطاني والفرنسي والايطالي والاثار التي ترتبت على استعمار هذه الدول لوطننا العربي، ومع ذلك، لم تحتج بريطانيا او غيرها على مناهجنا. لان التاريخ يبقى تاريخا ولا سلطة لاحد عليه.

وفيما اذا جرى اي اتصال بين وزارة التربية الاردنية ونظيرتها في اسرائيل، قال المصري: انه لم يجر اي اتصال بيننا وبينهم على اي مستوى، ولا صحة للانباء التي تتحدث عن تبادل للوفود الطلابية بين الاردن واسرائيل، وان الذي جرى فقط هو ان وفدا «من عرب الـ ٤٨» طلب اثناء زيارته للاردن، تبادل الزيارات، بيننا وبينهم واخبرناهم ان هذا الموضوع سابق لاوانه.

وحول المساعدات التي تقدم سواء من البنك الدولي او من الدول الاوروبية لوزارة التربية هل هي مساعدات مشروطة بتغيير المناهج رد المصري: انه لا يمكن لاي بلد نام ان يحصل على مساعدات مالية غير مشروطة، ولكن لم يحصل ان قدمت مساعدات لوزارة التربية والتعليم الاردنية، لها علاقة بالمناهج او الكتب المدرسية، وكل القروض التي تقدم للتربية تكون لاغراض الانشاءات المدرسية.

زيادين اخذ ضوءا اخضر من الحكومة!

قريبا الاحزاب الاردنية «تحط» في دمشق!

بمبادرة من الحزب الشيوعي الاردني، وامينه العام الدكتور يعقوب زيادين، بدأت مجموعة من الشخصيات السياسية الاردنية، بالاعداد الجدي لتشكيل وفد يضم مجموعة من الامناء العامين للاحزاب الاردنية، «المعارضة» و«المؤيدة» للمعاهدة الاردنية – الاسرائيلية، اضافة الى مجموعة من الشخصيات السياسية الاعتبارية المستقلة، بهدف زيارة «دمشق» والالتقاء بالرئيس السوري «حافظ الاسد» لدعم «مواقف» سوريا في مفاوضات السلام وتثمين موقفها «المطالب» بتحقيق الانسحاب الكامل من «الجولان» ومن جنوب لبنان! مقابل السلام الكامل!

وقال «يعقوب زيادين» الامين العام للحزب الشيوعي الاردني، ان «الزيارة»التي رحبت بها «الحكومة السورية» ولم يتم تحديد موعد لها بعد. تستهدف ايضا «ترطيب» اجواء العلاقات الاردنية – السورية – التي شهدت تراجعا خاصة بعد توقيع الاردن على معاهدة سلام مع اسرائيل!

واكد زيادين في حديث لـ"البلاد" انه على الرغم من الاستياء التي لقيته «برقيته»الداعمة للموقف السوري التي ارسلها الى الرئيس السوري حافظ الاسد في وقت سابق، الا انه ماض في الاعداد «للزيارة»التي تأتي لدعم الموقف السوري في مفاوضات السلام، ولتنقية الاجواء بين الاردن وسوريا!

وكشف زيادين لـ"البلاد" انه «هاتف» رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي واخبره «بالزيارة» حيث وجد ترحيبا كاملا من «المجالي» بالفكرة، واوضح انه سيقوم خلال الايام القليلة القادمة بزيارة «سوريا» بهدف تمتين العلاقات بين البلدين وهو ما اعتبره «زيادين» ضوءا اخضر للمضي بالاعداد للزيارة.

ورفض زيادين في رده على سؤال لـ"البلاد" «المنطق» الذي يروج له البعض، من ان «الزيارة» قد تفسر انها ضد «الحكومة». ويمكن ان تدخل «الاحزاب» واعضاء الوفد في دوامة من التفسيرات. وقال اننا لا نعمل ضد «الحكومة» او ضد الاردن – بل كنا دوما مع الاردن حتى ايام كانت «اكتافنا على الفلقة».

ونفى «زيادين» ان يكون هو او اي من «الشخصيات» التي تعد للزيارة قد تعرضت «لضغوطات» من اية جهة كانت لالغاء الزيارة.

وحول «الموعد» الذي تم تحديده «للزيارة» قال زيادين انه لم يجر بعد تحديد موعد نهائي، ونحن بانتظار ان تهدأ الامور قليلا على «الساحة» الاردنية» بعد توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل، كوسيلة لانجاح الزيارة، ولدعم تحقيق اهدافها كاملة!

ولم يستبعد زيادين مشاركة بعض الامناء العامين للاحزاب «المؤيدة» لمعاهدة السلام مع اسرائيل وقال ان من حق هذه «الاحزاب» ان تشارك بالوفد، لانها ترى «الاردن» قد استعاد حقوقه كاملة بموجب الاتفاق، ولا يوجد «فيتو» على مشاركة هؤلاء.

وقال زيادين اننا لا نتحفظ على مشاركة احد في الوفد، حيث طرحنا «الفكرة» على حزب جبهة العمل الاسلامي ايضا الذي ابدى ترحيبه بالفكرة!

واكد اننا نهدف الى تشكيل وفد يضم الاحزاب والشخصيات ذات التاريخ الوطني النظيف والمبدئي، وهدفنا مصلحة الاردن وسوريا بالدرجة الاولى.

وردا على سؤال لـ"البلاد" قال زيادين ان الوفد سيسعى لمقابلة الرئيس حافظ الاسد، لتأكيد وقوفنا الى جانب سوريا من اجل استعادة حقوقها كاملة، وتمتين العلاقة الاردنية السورية، والمطالبة باطلاق سراح كافة «المعتقلين» من السجون السورية، خاصة بعد ان تم الافراج عن المناضل شافي الجماني مؤخرا.

الوجه الآخر

اعتذار

● النائب توجان فيصل

غادرت الزميلة توجان فيصل عمان الى الولايات المتحدة الاميركية من اجل استكمال علاجها هناك، ولهذا فإننا ننشر بعض الردود على الزاوية التي كتبتها في الاسبوع قبل الماضي.

سعادة رئيس التحرير في صحيفة البلاد
تحية طيبة وبعد

عملا بحرية الرأي والرأي الاخر والذي هو سياسة صحيفتكم، ارجو نشر هذا الرد على مقال النائب توجان فيصل الصادر بالعدد (٩٥) الموافق ٩٤/١١/٢ في زاوية الوجه الاخر وتحت عنوان «ديناصور الفتنة».

اقتطف من مقال النائب توجان تلك الكلمات التي اختتمت بها مقالها المذكور «الى القلة القليلة من الاقلاء الباقين في مواقع صنع القرار بعد ان جار الزمن وعم القهر وساد الانتاب على الرؤوس الى هذه القلة القليلة اتوجه بالمطالبة باسم الشعب وباسم البلد الذي احببناه الخ».

يا سعادة النائب المحترمة توجان فيصل من حقنا نحن ابناء الشعب وابناء البلد الذي تكلمت باسمه ان نعرف من اعطاك الحق بذلك. وعلى ما اظن يا سعادة النائب انك على علم بان الدستور الاردني قد كفل الحق لكل مواطن اردني في رأيه وبالوسيلة التي يريدها فكل مواطن بهذا البلد حر برأيه ولا يحق لاحد مهما كان شخصه او موقعه ان يكون الناطق الرسمي عنه او باسمه.

ولقد جاز وقلنا بصفتك نائبا بالبرلمان ولك الحق في التكلم على لسان ناخبيك فهم (١٩٠٠) مواطن من اصل اربعة ملايين مواطن في هذا البلد. فتكلمي باسمهم فذلك يعود لك ولهم، ولكن ان تتكلمي باسم الشعب وباسم البلد فذلك لا يجوز لك ولا لأي شخص اخر مهما كان، وبالنسبة لي وللكثير من ابناء البلد اذا عجزت ان اقول رأيي فهناك من يمثلني ولكل مواطن من يمثله في البرلمان، وحين نشعر ان ممثلينا مقصرون تجاهنا فذلك يعود شأنه لكل نائب وناخبيه، اما ما تضمنه مقالك حول الحكومة اولا قبل كل شيء اسمها حكومة الاردن ولا يجوز ان يقال عنها انه انتهى دورها ومدة صلاحيتها وفاحت رائحتها الخ، فهي ليست سلعة لها تاريخ صنع وتاريخ انتهاء فلا تنسي سعادتك ان رجال هذه الحكومة وقبل ان يكونوا وزراء هم اردنيون قدموا الكثير لهذا الوطن فمنهم من هو ابن الكرك وابن السلط وابن معان والطفيلة وابن اربد وعمان وابن الزرقاء وهم جميعا وقبل كل شيء ابناء هذا الوطن الشرفاء المخلصين من خيرة ابناء هذا الشعب الذي تكلمت باسمه. اما اجهزة الامن التابعة لوزارة الداخلية هل ممكن ان تقولي لي من هم افراد هذه الاجهزة هل هم اميركان ام المان انهم يا سعادة النائب حماة هذا البلد والساهرون على امنه وحمايته، ان كل القائمين على اجهزتنا الامنية هم اردنيون، والتحية لكل الشرفاء من هذا الوطن الغالي.

واقبلوا فائق الاحترام

خديجة محمود سليمان ابو رمان

كما ورد الى الجريدة رد آخر على نفس الموضوع وهذا نصه:

اعتقد ان السيدة توجان تعاني من عقدة «وقد تكون محقة لاسباب خاصة بها» اسمها الحكم العسكري حيث من الملاحظ انها تكاد تكرر هذه الكلمة في معظم مقالاتها واحاديثها ومشاجراتها علما بأنه لولا الحكم العسكري الذي ساد في مرحلة سابقة في الاردن لما تمكنت هي ولا غيرها من الوصول لبرلمان يدعى البرلمان الاردني، بالرغم من ان الحكم العسكري في الاردن كان بردا وسلاما مقارنة مع الحكم المدني في كثير من الدول العربية والاجنبية تعلمها السيدة توجان.

لا ادري من اين اتت القناعة للسيدة الفاضلة بأن الحكومة تعيش «رعبا» بعد توقيعها على اتفاقية السلام؟ وما هو البطش الذي مارسته الحكومة؟ وعلى من؟ وهل عملت السيدة توجان على الاقل استفتاء من قرابة الـ(١٩٠٠) صوت التي حصلت عليها يؤكد لها حقيقة ان الشعب الاردني سيحاسب الحكومة ورجالاتها؟ وعلى ماذا؟

اي حرب اهلية تتحدث عنها السيدة النائب؟ لحرب اهلية في الطفيلة؟ ام في اربد؟ ام في الكرك؟ ام في صويلح وعمان والزرقاء؟ لا اخال السيدة توجان تؤمن حقا بامكانية حدوث ذلك! وان كان العكس فإنني اطمئنها بانها لن تقع بإذن الله لان الاردن لم يفعل ما يعيب.

الاتباع والمأجورون يكونون كذلك عندما يتبعون دولة اجنبية ويعملون ضد اوطانهم وشعوبهم ومن يمثلونهم، هكذا يأتي معنى الكلمة في كل لغات العالم، ولا اخال حكومتنا حكومة اجنبية، بل حكومة وطنية انتزعت حقنا من بين براثن دولة قوية، متطورة ومتقدمة علينا على الاقل، استطاعت على مدار السنين ان تهزم جميع الحكومات العربية عسكريا واعلاميا، وخسرنا بسبب الغوغاء حقوقا عظيمة جاءت في قرار التقسيم ١٩٤٧ نادى بالموافقة عليها الملك الشهيد ولكننا كنا كمن يملك اذنا من طين واخرى من عجين مما قادنا في عام ١٩٩٤ ان نعود لنطالب «كتكتيك»بغزة – اريحا اولا ومن ثم معبر جسر الملك حسين «مناصفة» وبعدها الله اعلم ماذا سنتقاسم مع اولاد العمومة. اما كان اولى ان نصغي للملك الشهيد وان «نطنش» الغوغاء؟

اربأ بالسيدة توجان ان توصم جزءا من الشعب الاردني بالغباء وجزءا اخر بالجهالة وحتى العاقلين منهم الذي اقرت بوعيهم بالانقياد للاهواء لمجرد انهم يخالفونها الرأي؟ فاين ديمقراطيتك؟!

لقد كنت دوما نشطا سياسيا ومعارضا لفترات طويلة من حياتي واكاد الان ان اكون معارضا في عواطفي للاتفاقية ولكنني اعتبرها مكسبا حقيقيا للاردن ومحبيه. وما اود قوله الان انني كنت وما ازال معجبا بافكار السيدة النائب وباستقلالها وهو ما اتمناه لجميع النساء الاردنيات، فهي مثال صالح للسياسية والام والعاملة وتترجم احاسيسها بكل صدق، ولكن لا تعممي يا سيدتي فقرابة الـ(١٩٠٠) صوت لا تقارن بباقي الشعب!؟

المصري .. لا ارتعد خوفا من اعلان موقفي وحكومتي بدأت السلام

القصة الكاملة لاختفاء طاهر المصري

زار القصر طالبا دعمه لمعركة الرئاسة فلم يحظ به فغادر البلاد فورا

عدم دعمه للحكومة وتحفظه على قضية النازحين وموقفه من القدس اشعلت الحرب ضده



كتب – نضال منصور

عاد النائب طاهر المصري رئيس الوزراء الاسبق ورئيس مجلس النواب السابق الى عمان بعد اجازة طويلة عن البرلمان اسدل خلالها الستار على احداث سياسية هامة ابرزها انتخابات رئاسة مجلس النواب وتوقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وكان غياب واختفاء المصري المفاجئ عن ساحة الاحداث السياسية الساخنة هو الصاعق الذي فجر حرب الشائعات ضده ومعه، رغم ان المصري اكد في رسالة بعثها لزملائه النواب ولم تسلم من التزوير «انه اضطر السفر لعلاج زوجته، وانه يعتذر عن خوض معركة الرئاسة لمجلس النواب».

سفر المصري اعاد فتح الكثير من الملفات بدءا من رئاسته الحكومة، ومرورا برئاسته لمجلس النواب، وانتقالا لعلاقته بحكومة الدكتور عبد السلام المجالي، والموقف من السلطة الفلسطينية، وانتهاء من موقفه من المفاوضات الاردنية وتوقيع معاهدة السلام.

وفي الحديث عن «المصري السياسي» وهذه التطورات الدراماتيكية كشف لكثير من الملفات والعلاقات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية..

فالمصري الذي اختاره جلالة الملك رئيسا لحكومة للرحلة الصعبة «حكومة السلام» واجهت حربا ضدها في البرلمان السابق، بعض هذه المعارضة كان لاسباب سياسية معروفة، ولكن جزءا من اللوبي المضاد له لم يكن يعارض «السلام» وكان «التخندق» ضده يحمل مضامين اقليمية باعتبار المصري الرئيس الاردني من اصل فلسطيني.

وفي تلك الوقت وعقب الانقلاب على المصري قال النائب اليساري المعارض بسام حدادين «مشكلة المصري انه دجاج مسحب» وكان يقصد انه ليس من اركان النظام. ولم يخف المصري خلال وجوده في رئاسة الحكومة لقربين «من ان هناك من يعمل ضده من داخل الحكومة والاجهزة».

ورغم كل ذلك كان طاهر المصري وبعد فترة ليست بعيدة القاسم المشترك لاكثرية النواب في البرلمان ولختير رئيسا لمجلس النواب في دورته الاولى.

ومنذ ذلك اليوم بدأ للمصري محطات جديدة من الصراع اوصلت الامر في نهاية المطاف الى القرار الصعب وهو الاختفاء والابتعاد عن الاضواء في ادق المراحل واصعبها.

فماذا جرى؟!

اول المحطات الصعبة كانت العلاقة بين الحكومة والنواب. فالرئيس المجالي لم تكن خطوطه سالكة مع عدد كبير من النواب خاصة وانه رفض اشراكهم في حكومته بالاضافة الى موقف المعارضة من مفاوضات السلام مما شكل اصطفافا كبيرا ضده لاعتبارات متعددة.

وضمن هذه الاجواء كان مطلوبا من رئيس مجلس النواب وهو المصري ان يحكم ويضبط العلاقة بين السلطتين وكان الامر صعبا، وتجلت هذه الازمة في جلسات الثقة بحكومة المجالي. فالحكومة كانت تواجه خطر السقوط وحجب الثقة، وتدخل القصر لدعم الحكومة، وهو ما كشفه اكثر من نائب فيما بعد.

وينقل اكثر من نائب رواية اللحظات الصعبة التي عاشتها الحكومة. ويشيرون الى ان جلالة الملك كان في ذلك الوقت سيغادر في رحلة خارج الاردن واضطر للتأخر بانتظار نتيجة تصويت النواب على الثقة بالحكومة، وفور اعلان الثقة بالحكومة خرج المسؤولون كلهم من تحت القبة للمطار لوداع جلالته، وهناك عاتب الحسين طاهر المصري على اداء البرلمان وتجاوزه على السلطة التنفيذية، وفي نفس الليلة اذاع التلفزيون والراديو رسالة موجهة من جلالته الى طاهر المصري تحمل انتقادات لمجلس النواب ويبلغه فيها بانه قرر بان لا يلقي خطاب العرش في المرات القادمة.

المصري الذي فهم غضب جلالته بعث بعد ذلك برسالة الى الحسين ابلغه «ان النواب سيبقون دائما بحاجة الى توجيهاته الحكيمة».

الحكومة ومنذ ذلك الحين لم تكن تنظر للمصري بانه بريء من لعبة الشد التي تشن ضدها خاصة وان للمصري ملاحظات على اداء الحكومة، وقد تزايدت هذه القناعات بعد التعديل الوزاري الاخير الذي اجراه المجالي واثار استياء النواب مما دفع عددا كبيرا من النواب لتوجيه رسالة الى جلالة الملك تحمل انتقادات قاسية للحكومة وقد اعتبرت هذه الرسالة نقطة سوداء اخرى في علاقة المصري المتهم باضعاف الحكومة وعدم الدفاع عنها.

ولذلك فقط نشط اللوبي المؤيد والمقرب من رئيس الحكومة في البرلمان بالعمل ضد المصري وحاولوا تسريب تهم والصاقها به من اجل اضعاف موقفه في النظام.

واذا كانت هذه المحطة الصعبة هي البداية في توتير الاجواء، فان التطورات التي شهدها المسار الفلسطيني والاردني والانتهاء باوسلو فلسطينيا ومعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية محطة اخرى اكثر تعقيدا «واكثر حساسية».

فعلى الرغم من ان المصري يعد من المقربين للقصر الا انه لم يكن بالامكان التعامل معه سياسيا بمعزل عن اصله الفلسطيني وبانه من يعبر عن حالة الوجود الفلسطيني في النظام الاردني، ولذلك روجت شائعات بانه سيعود لفلسطين ليتبوأ موقعا هاما هناك، وان كان هذا الحديث من الممكن طرحه باعتبار ان عائلة المصري كان لها على الدوام موقع متميز في فلسطين الا ان ترويجها اردنيا كان هدفه التلميح والتشكيك بولائه للاردن.

وبوفاة معزوز المصري قبل اشهر بدأ يروج بأن المصري يستعد للعودة لنابلس في ذكرى الاربعين وهو ما لم يحدث.

وقد اوقعت ازمة العلاقة الفلسطينية الاردنية وخاصة بعد اعلان واشنطن الذي اعطى للاردن دورا مميزا في الولاية الدينية على الاماكن المقدسة، المصري مرة اخرى في دائرة «الحرج» فهو لا يستطيع ان يتحرك في هذه الاجواء المشحونة ولا يقبل ان يكون «اللاعب» الذي يحرق وقد عبر المصري علانية عن استيائه من العلاقة الفلسطينية الاردنية حين تحدث عن «مظاهر الود الكاذب» في العلاقة بين الجانبين.

وبغياب المصري عن توقيع معاهدة السلام الاردنية، وعند مناقشتها في البرلمان ساد اعتقاد بانه معارض للمعاهدة، لكن المصري يرفض هذا الكلام ويؤكد للمقربين منه والذين التقاهم اثر عودته «لو كنت حاضرا لايدت المعاهدة في نهاية المطاف، رغم ان لي تحفظات وملاحظات كنت سأبديها في كلمتي».

ويقول المصري «لا اخاف من اعلان موقفي ولا ارتعد خوفا، ولست ممن يغيرون جلدهم ومواقفهم ففي حكومتي بدأ قطار السلام».

وما زاد من حالة الاعتقاد بان المصري له ملاحظات على معاهدة السلام ما ذهب اليه رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين خلال حديثه للجنة الشؤون الخارجية في الكنيست من القول «هناك شخصيات سياسية بارزة في الاردن تعارض المعاهدة ومن بينها رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري».

والقريب من المصري يمكن له ان يلمس نقاط التحفظ التي يبديها على المفاوضات والمعاهدة. فلقد كان ضد التسارع في عملية السلام على المسار الاردني وضد خطوات التطبيع المبكر وينقل عنه في هذا المجال قوله «ان كنا نريد سلاما دائما مع الاسرائيليين فعلينا ان ننهي اولا بؤر الاحتكاك، وهو ما لم يتوفر في المعاهدة». كما انه اي المصري لم يكن قادرا على فهم التغيرات التي طرأت على الخطاب السياسي القومي الاردني، اذ بدأت اللغة السياسية تغوص في اتجاه الخصوصية القطرية وحاجات الاردن بعيدا عن عمقه العربي.

والمصري الذي تفسر ملاحظاته من مواقع مختلفة يسعى لقطع الطريق على المشككين بالقول «ان كل ملاحظاتي اردنية وفي الصميم».

واذا سئل عن موقفه من المعاهدة التي يؤيدها فانه يتوقف كثيرا عند قضية النازحين التي حولت الى قضية انسانية.

هذه المحطات الصعبة كان يرصدها المصري جيدا، ولذلك فقد كان مترددا ان يحسم منذ اللحظة الاولى عزمه عن ترشيح نفسه، ويبدو وكما قال لي احد نواب التجمع «انه كان يريد ان يأخذ ضوءا اخضر من فوق» حتى يطمئن بأن الحرب لن تدار ضده في الخفاء.

ولكن هذا الضوء لم يأت وتأخر على ما يبدو والاسلاميون لم يعلنوا منذ البداية تأييدهم له، ويذهب النائب عبد الكريم الكباريتي الى القول «بأن المصري اختاره ان يعمل في الارض المحتلة لتعزيز العلاقة الفلسطينية الاردنية وقد بارك جلالة الملك حين علم بالامر هذا التوجه». وفي ذلك اشارة الى ان المصري غير من مواقفه وقراراته.

وشهدت الايام الاخيرة قبيل انتخابات الرئاسة تطورات دراماتيكية فلقد بايع الاسلاميون والمستقلون المصري كمرشح للرئاسة، فقرر المصري خوض المعركة واجرى اتصالات مكثفة، وعاد فجأة وبدون سابق انذار الى السفر تاركا وراءه رسالة تبلغ النواب انه اضطر للسفر لعلاج زوجته .. فماذا جرى؟!

في اروقة مجلس النواب والصالونات السياسية تتردد حادثة مفادها «بان المصري وبعد قرار ترشيح نفسه بعد الاجتماع الذي تم في مكتب نواب جبهة العمل الاسلامي طلب الالتقاء بجلالة الملك لينقل له رغبته بذلك، وتقول مصادر برلمانية ان «القصر» لم يبد ارتياحا وتشجيعا لقرار المصري خاصة وانه تحالف في هذه المعركة مع الاسلاميين الذين يعارضون السلام وان لهذه الخطوة استحقاقات سيدفعها المصري».

هذه الحادثة ان صحت فهي نقطة توقف جديدة في المحطات الصعبة التي كان يواجه بها المصري والتي دفعته الى الاختفاء، غير ان المصري الملتزم بالصمت والرافض لكشف الملابسات التي احاطت بقراره يكتفي بالتأكيد للمقربين «ان السبب الرئيسي لقرار سفري هو مرض زوجتي التي تعرضت في الاونة الاخيرة لحالات اغماء».

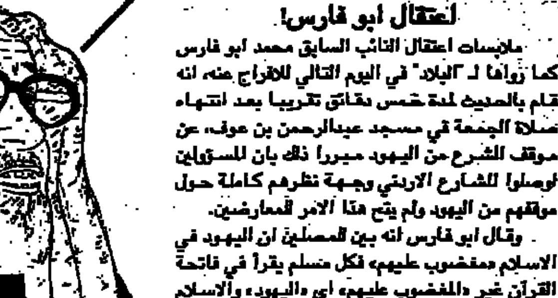
ويتابع المصري الحديث «من الطبيعي ان تثير هذه الخطوة كل الكلام لانها جاءت في ظروف سياسية دقيقة وصعبة». ولا يتردد المصري في الاعلان «بان قرار ترشيحه في اللحظات الاخيرة كان لانقاذ الموقف بعد ان لاحظ الانقسام والتمحور بدأ ينمو تحت القبة».

هذه قصة الحرب الخفية .. وفي هذا الجو المشحون عاد المصري ولا يبدو عند رؤيته تحت القبة انه متوجس ونادم، ولا انه قد قرر الهرب فهو ابن النظام كما يقول، ولذلك سارع لتهنئة السرور عند عودته، غير انه وبكل تأكيد يدرس ويعيد ترتيب اوراقه السياسية .. فمن اين يبدأ؟!

رابين اعتبره معارضا للتسوية والكباريتي اكد اختياره للعمل في الارض المحتلة

النائب الاسلامي السابق محمد ابو فارس يروي لـ "البلاد" قصة توقيفه

وجهت نداء للمسلمين بقتل اليهود واخراجهم من فلسطين فاعتقلوني ٨ ساعات وطلبوا مني التوقف عن «الدروس الدينية»



كتب – عبدالرحمن الخطيب

بعد اقل من اسبوعين على حادثة الاعتداء على النائب عبدالمنعم ابو زنط التي ادانها مجلس النواب وشكل لها لجنة تحقيق نيابية، قامت اجهزة الامن عقب صلاة الجمعة الماضي باعتقال وتوقيف النائب السابق محمد ابو فارس، وهو قيادي اخواني بارز ويعد من صقور جماعة الاخوان المسلمين، الا انها ما لبثت ان افرجت عنه بعد توقيف دام (٨) ساعات تقريبا. وهو ما دعا العديد من اعضاء وعناصر التيار الاسلامي، وحزب جبهة العمل الاسلامي تحديدا الى الشعور بان «الاسلاميين» مستهدفون من قبل الحكومة في هذه المرحلة، لمعارضتهم الشديدة المنطلقة من اسس عقائدية، لمعاهدة السلام التي ابرمتها الحكومة مع اسرائيل.

والاسلاميون الذين اعتادوا على منابر المساجد، ورأوا فيها المكان الطبيعي لاداء دورهم في «توعية» جمهورهم بمخاطر المعاهدة والصلح مع اسرائيل حرموا من هذه المنابر، تحت دوافع ومبررات شتى، يفندها قياديوهم ويعتبرونها مبررات غير قانونية، وهم يفكرون كما علمت البلاد برفع دعوى قضائية ضد وزير الاوقاف امام محكمة العدل العليا لانصافهم، واعادة خطبائهم الى منابر المساجد التي يعتبرونها المكان الانسب لتعليم الناس شرائع الدين الاسلامي.

كما ان الحكومة وكما تتهمها المعارضة قد سعت وبسابق اصرار على قمع كل صوت معارض للمعاهدة عبر منع المسيرات والاعتصامات، وتطويق المساجد. وغيرها من الاجراءات التي اعتبرتها المعارضة وفي المقدمة منها حزب جبهة العمل الاسلامي اجراءات موجهة ضدها، وانتهاكا للحريات الديمقراطية، وابسط حقوق الانسان، كما جاء في العديد من بياناتها!

وما عزز الشعور لدى «الاسلاميين» كما تقول مصادر اسلامية ان رأسهم مطلوب ودعاتهم الى التحلي باقصى درجات ضبط النفس، حيث امتنعوا عن القيام «بالخطابة» في المساجد، او عمل «المسيرات» المعارضة خوفا من اعطاء المبرر والغطاء للضرب بعد ان باتوا على قناعة ان الحكومة لن تسمح بتجاوز ما اسمته الخطوط الحمراء.

اعتقال ابو فارس!

ملابسات اعتقال النائب السابق محمد ابو فارس كما رواها لـ "البلاد" في اليوم التالي للافراج عنه، انه قام بالحديث لمدة خمس دقائق تقريبا بعد انتهاء صلاة الجمعة في مسجد عبدالرحمن بن عوف، عن موقف الشرع من اليهود مبررا ذلك بان المسؤولين اوصلوا للشارع الاردني وجهة نظرهم كاملة حول موقفهم من اليهود ولم يتح هذا الامر للمعارضين.

وقال ابو فارس انه بين للمصلين ان اليهود في الاسلام «مغضوب عليهم» فكل مسلم يقرأ في فاتحة القرآن غير «المغضوب عليهم» اي «اليهود» والاسلام ينهى شرعا عن موالاتهم ايضا بدليل الاية الكريمة «يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم» ومن هنا فان الموقف الشرعي من هؤلاء الذين اخرجونا من ديارنا كما تذكر الله تعالى «انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم، ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون».

واوضح ابو فارس انه بين في درسه القصير للمسلمين حكم الشرع باليهود، حين توجه بالنداء الى اهالي اللد ويافا والرملة.. والى سائر اهالي فلسطين الذين اخرجوا من ديارهم من قبل اليهود حيث لم يترك الله عز وجل هذا الحكم لمجتهد فقال «واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم» ثم دعوت على اليهود وعلى من والاهم ومن مكن لهم.

وعن ملابسات توقيفه لعدة ساعات في مديرية شرطة العاصمة، قال ابو فارس: «انه ذهب لموعد له، ليفاجأ برجال الشرطة في المكان حيث اخبروه انه مطلوب للمحافظ، فقمت بمرافقتهم، حيث ذهبوا بي الى مديرية شرطة العاصمة، وقام بالتحقيق معي احد الضباط الذي اخذ اقوالي، ومن ثم تم ايقافي بغرفة التوقيف حتى الساعة العاشرة مساء قبل الافراج عني!

واكد ابو فارس ردا على سؤال لـ "البلاد": انه لم يقم بارتكاب اية «مخالفة» قانونية، وان كل الذي فعله هو قيامه بتفسير بعض الايات القرآنية للمصلين بعد انتهاء الصلاة، حيث لم ينازع «الخطيب» «المعين» من قبل الاوقاف او «المدرس» وظيفته. ولم يحاول ان يحل محلهما في القاء الخطبة او الدرس.



ولكد ابو فارس ان قرار منعه من الخطابة قرار باطل وغير قانوني، لانه بعد انتهاء الانتخابات النيابية قام بالخطابة في مسجد صويلح الكبير، وكان اسمه ينشر بالصحف واعطي مكافآت مالية من الاوقاف، فكيف امنع من الخطابة بناء على كتاب سابق غير قانوني ايضا، وبينت عدم قانونيته في حينه.

وفيما اذا طلب منه التوقف عن اعطاء الدروس من قبل الشرطة قال ابو فارس انه طلب منه ذلك الا انه رفض، لانه «عالم شريعة» ووظيفته كما قال هي تعليم الدين للناس لذا فهو سيستمر!

ونفى ابو فارس ان يكون قد خالف «قانون الاوقاف» في اعطائه للدرس بعد انتهاء الصلاة، وقال انه لا يوجد قانون في الاوقاف يمنع ذلك.

وكانت جماعة «الاخوان المسلمين» قد اصدرت بيانين كشفت خبر الاول في اعتقال ابو فارس واكدت في الثاني نبأ الافراج عنه.

ويذكر ان النائب عبدالرحيم العكور كان برفقة الشيخ محمد ابو فارس ساعة اعتقاله حيث رافقه الى مديرية شرطة العاصمة.

ليس صدفة ما حصل!

النائب حمزة منصور، الناطق الرسمي باسم نواب حزب جبهة العمل الاسلامي، قال في تعليق للبلاد على حادثة توقيف ابو فارس ان الاعتداء الاثم على النائب عبدالمنعم ابو زنط، والذي ترافق معه محاولة الاعتداء على النائبين عبدالرحيم العكور واحمد الكوفحي، ومن ثم توقيف واعتقال الدكتور «محمد ابو فارس» جاء كل ذلك ضمن خطة الحكومة لمنع المعارضة من التعبير عن وجهة نظرها، في موضوع ما يسمى بالسلام مع الكيان الصهيوني، فالحكومة تدرك ان هناك قطاعات شعبية واسعة ومتزايدة من الشعب الاردني ترفض هذا الصلح وهذه المعاهدة مع الكيان الصهيوني.

واضاف منصور ان الحكومة تدرك ان طليعة هذه المعارضة هي الاتجاه الاسلامي عموما، وحزب جبهة العمل الاسلامي خاصة، وتدرك قدرة هذا الاتجاه والاتجاهات القومية والوطنية الاخرى على التأثير على قطاعات واسعة من الناس.

ونحن في حزب جبهة العمل الاسلامي تعتقد ان قرار الاعتداء على النائب ابو زنط كان متخذا، فيما اذا قام ابو زنط بالخطابة، وتعتقد انه لو قامت مسيرة اريد المناهضة للمعاهدة لتعرض القائمون عليها للضرب، ولكننا امتنعنا عن القاء الخطب، وتحلينا باقصى درجات ضبط النفس خوفا من حدوث مضاعفات. وقال منصور انه لا يستطيع اي عاقل ان يصدق ان الاعتداء على ابو زنط وتطويق المساجد ومنع المسيرات.. هو صدفة، بل قرار متخذ، وما جرى في الايام القليلة الماضية، من تعرض للمعارضة الى مضايقات عديدة، هو تنفيذ لقرار حكومي بهذا الصدد.

سنبقى نعمل ديمقراطيا

وردا على سؤال لـ "البلاد" قال منصور: اننا سنبقى نعمل مع جماهير شعبنا لتبصيرهم بمخاطر «المعاهدة» وسنتعامل مع الحكومة ديمقراطيا، وسنتصدى ايضا ديمقراطيا لكل اجراءاتها غير الديمقراطية، ومجلس النواب احدى الساحات التي سنواصل عملنا من خلالها، فهناك قوانين قادمة ونأمل ان يعي زملاؤنا الذين اثر على قرارهم بتأييد المعاهدة مخاطرها على ارض الواقع. وسنسعى الى ان تتسع مساحة المعارضة، لتطبيقات هذه المعاهدة، وسنبذل كل جهودنا من اجل ذلك.

واوضح منصور ان نواب حزب جبهة العمل الاسلامي سيلجئون «للقضاء» لانصافهم في العديد من القضايا.

ولبقى النائب منصور خيار الانسحاب من مجلس النواب مفتوحا بالقول: اننا جزء من هذا المجلس وواجبنا ان نعمل من خلاله وما دامت امامنا فرصة للعمل فنحن ماضون في عملنا، لكن حينما تسد امامنا السبل وتتنكر الحكومة للمسيرة الديمقراطية عندها ستكون امامنا الخيارات مفتوحة، وهذا احدها.

ولم يستبعد منصور لجوء نواب الحزب الى طرح الثقة بالحكومة كاحدى الوسائل الديمقراطية.

ونفى منصور ردا على سؤال ان تكون «قواعدهم» قد «تململت» لان السقف الذي يعملون به لا يلبي مطالبهم، وقال: ان موقفنا فيما يتعلق بالمعاهدة والتضييق على الحريات موقف مشرف بشهادة الجميع. ولا صحة اطلاقا ان قواعدنا غير راضية عن ادائنا البرلماني.

التهدئة .. مطلوبة

في هذا الصدد يرى «مراقبون سياسيون» ان الخيار الذي لجأت اليه المعارضة والاسلاميون تحديدا بالتهدئة هو الخيار الاسلم. فمن الواضح جليا، ان قرار الانسحاب من مجلس النواب، قد استبعد من اجندة الاسلاميين في هذه المرحلة على الاقل، مفضلين اللجوء الى وسائل اخرى لتحقيق اهدافهم.

كما ان كتلة نواب حزب جبهة العمل الاسلامي لن تسمح لاحد من اعضائها بالانسحاب الفردي.. لان الجميع كما تقول مصادر اسلامية ملزمون بقرار الاغلبية.

ويكشف «برلمانيون» من المعارضة ان رهانهم في هذه الظروف يقتصر على «رحيل الحكومة» بمحاولة حجب الثقة عنها، تمهيدا للمطالبة بحكومة «انقاذ وطني» تصلح ما افسدته الحكومة! وحتى تحقيق مثل هذا المطلب. فستبقى جميع الخيارات مفتوحة!!

على مشارف الحلم

● عبد الله حمدان

بين يدي ربان السفينة

« .. وغيض الماء، وقضي الامر، واستوت على الجودي، وقيل بعدا للقوم الظالمين»

«صدق الله العظيم»

.. ها نحن نهبط بسلام معك، اما الذين اعتصموا بحبال من الوهم، وحبال من الخيال، فلهم وما اعتصموا به، ولسوف يدركون عاجلا ام آجلا انك ابتغيت مرضاة وجه ربك، وصلاح امتك، حاضرا ومستقبلا، بعيدا عن الغوغاء، والشعارات الجوفاء.

نهبط معك، وبك، ونتذكر ونتذكر ايها العظيم العظيم، الكبير الكبير، الصادق الصدوق، الامين المؤتمن، اننا كنا في لجة من البحر، تتقاذفنا الامواج، ويحاصرنا القراصنة، ويضيق بنا البحر على اتساعه، ولكنك ايها الصابر الصبور، السميح المتسامح، الشجاع حد الشهادة، المؤمن حد الطهر، الحكيم حد العبقرية الفذة، كنت تعرف كيف تقودنا حد النجاة.

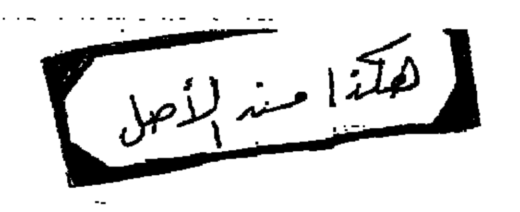
نذكر ذلك ونتذكر اليوم وقد كنا معك والى جانبك، ومن خلفك وانت ايها الرائع حد النبوة تمضي بنا الى غاية هي الامل والطموح لامة لم تخذل من قبل جدكم العظيم عليه صلوات الله، ولا اظنها ستخذلكم ابدا، بل اكاد اجزم ان الخير فيكم وفيها الى يوم القيامة. اليوم وقد اذنت ان تستوي السفينة على الجودي بعد رحلة من الجهاد، والتضحية، والبذل والصدق في القول والعمل، والالتزام بمصالح الامة، ومن اختاروا ان يكونوا الى جانبك في تلك الرحلة، دون حقد على من تخلفوا، بحسن نية او سوء نية، جهلا، ام ظلما، فاننا على ايمان مطلق بان الاقتداء البهي لاخلاق جدكم الرسول سوف يظل هو الاصل في تشكيل خطابكم المستقبلي، ابوة، وتسامحا، ودروسا بليغة في الحلم.

اما نحن – يا سيدنا – فسوف نظل كما عهدتنا، وانت تقود بنا سفينة النجاة، وهي مثقلة بهموم الوطن، وظلم ذوي القربى، واولئك الذين اعتصموا بغير امتهم، حاضرا ومستقبلا .. سوف نظل معك الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا. وكل عام وانت بخير .. ايها الكبير الكبير.

تنويه

نشرت البلاد في العدد السابق تقريرا عن الانفجار الذي وقع في منطقة جبل عمان بجانب سوبرماركت يبيع مشروبات روحية، وورد في التقرير معلومات خاطئة نقلت عن شهود عيان قالوا بان السوبرماركت نفسه كان قد تعرض لحادث مشابه قبل عدة سنوات، وان ثلاثة من الشباب الذي يطمعون بالشرب المجاني كلتوا قد فدنوا صاحب السوبرماركت بعد ان حدث خلاف بينهم وبينه قبل الانفجار بايام قليلة. وان السوبرماركت يعد اعرق محل لبيع الخمور وانه المقتدي الرئيسي لمنطقة جبل عمان بالخمور.

صاحب المحل نفى هذه المعلومات، مؤكدا ان محله عبارة عن بقالة عادية تحتوي على مشروبات روحية.. واشار الى ان خسائر الانفجار لم يتم حصرها حتى الآن!!



حلو الكلام .. مر الكلام

ما بعد المعاهدة

● جميل النمري

الحقيقة المتفق عليها بين المعارضين للمعاهدة والقابلين بها، ان المرحلة الجديدة تطرح تحديا حضاريا خطيرا له حساباته، وعلى رأسها الموضوع الاقتصادي، ورغم ان المعارضة لن تتخلى عن النشاط السياسي والعمل الشعبي ضد التطبيع والضغط من اجل انكفاء اسرائيل الى حدود ٦٧ على كل الجبهات وحل القضية الفلسطينية على قاعدة قرارات الشرعية الدولية واعتبار الحل العادل والشامل هو الوسيلة لانهاء النزاع، فانني اعتقد ان المعارضة تقبل التحدي الذي يقول ان المستقبل في كل الاحوال ترسمه علاقات قوة قائمة على الاقتصاد.

وحين نقول الاقتصاد فنحن نقول عمليا كل شيء أخر .. ادارة متطورة وديمقراطية متطورة وبيئة اجتماعية وثقافية متطورة .. الخ.

ونحن في الاردن يجب ان لا نفرح كثيرا ونطيش على شبر ماء حين نسمع مديحا من الخارج او مكابرة من الداخل.

نحن في الحقيقة نعيش واقعا شديد التخلف. والبنية التحتية التي هي عماد الاقتصاد لا يجب ان تقارن بما كان عليه الوضع في الخمسينات بل بما هو عليه الوضع الان في الدول الاكثر تقدما. ولنضرب مثلا واحدا هو خدمة الهاتف!

قبل ايام ذهبت مع صديق لأرى مكاتبهم التي ستكون مقرا اقليميا لشركة دولية، كان كل شيء جاهزا منذ شهرين لكن بدون تلفون وفاكس، اي ان كل شيء معطل تماما، وحتى الساعة لم يتمكنوا من الحصول على الخط وهم في حالة ارباك شديدة.

اذا كان الحصول على خط تلفون لشركة ما زال هدفا عزيز المنال فعن اي سباق اقتصادي نتحدث؟! هذا مع ان التلفون والفاكس اصبحا ضروريين في اي مكتب او بيت وهناك مواطنون ينتظرون منذ شهور او سنوات الحصول على خط هاتف.

ويقول الصديق ان الجديد الوحيد الذي لمسناه هو تسريع اجراءات وزارة الصناعة والتجارة اما دون ذلك فشيء يبعث على اليأس!

لا بد ان كبار اصحاب النفوذ لا يستشعرون المشكلة مباشرة لانهم يحصلون في العادة على ما يريدونه لكن الاخرين يعرفون ماذا يعني متابعة اية خدمة لدى الجهات المعنية.

نعم نوافق ان اسلوب المواجهة وميادينها ستتغير لكن الادوات التي سنقاتل بها يجب ان تتغير اليس كذلك؟!

حوار «بريدي» ادارته البلاد مع ابو البريد ووزيره

الدباس: الساعي جائع وموظفونا بلا طاولات وكراسي

■ مكاتب البريد تجاور المسالخ ■ الموازنة دفعت لستة مراكز ويوجد (٣٠٠) مركز على الورق

ربط «سلكين» لا يتطلب زيارة اسرائيل!

كان امين عام وزارة البريد والاتصالات يبدو «ودودا» وهو يحدثنا عن انجازات الوزارة في عهد الوزير «الدباس» حيث قال: انا لا اجامل الرجل، لكن اسلوبه في العمل مختلف بشهادة الجميع.

في المقابل كان «الدباس» الذي حضر الثناء عليه يرد بمثله، ويستشهد بخبراء البريد الدوليين الذين يطلقون على الامين العام الحالي لقب «ابو البريد» في الاردن، وما بين الاثنين - اقصد ابو البريد ووزيره - اصر رئيس ديوان الوزارة على الوقوف مستمعا ومستندا الى طاولة الوزير مبديا ملاحظاته التي تتعلق بالانجازات «بخجل».

قبل ذلك دخلت السكرتيرة الانيقة اسمها الاول «انعام» لتذكر الدباس باتصال لرئيس مجلس النواب «فرملته» بحجة اللقاء الصحفي، ولم يخف الاخير انفعاله متسائلا عن اسباب «تطنيش» رئيس النواب وتحويل هواتف غير ضرورية يمكن تأجيلها، واستمر الانفعال في وجه المراسل قائلا: اين الشاي؟ الا يوجد شيء نشربه في هذه الوزارة؟ وبعد ان حضر الشاي بدأ الحوار!!

"البلاد": معالي الوزير، كنتم اول وزارة «تطبّع» قبل التطبيع، وتوقع قبل التوقيع، لماذا؟

المفاوضات كانت تتطلب ذلك، والاتصال الهاتفي المباشر ليس تطبيعا، خصوصا وان الاتصال كان ممكنا حتى في ظل الاحتلال عن طريق «قبرص» او «لندن».

الوزارة قامت بواجبها في هذا الاتجاه، والوصل الهاتفي تحقق بعد انتهاء حالة الحرب، قبل ذلك كانت الاتصالات ضرورية لخدمة المفاوضات، ولخدمة مفاوضات الحكم الذاتي.

"البلاد": ما دمتم «تتقون» التطبيع، لماذا ترسل الوزارة فواتيرها مذيلة باسم دولة اسرائيل حتى قبل توقيع معاهدة السلام؟

لاسرائيل ارقام محددة في النظام الدولي المتبع، ولا نستطيع تجاوزها ما دمنا قد شبكنا الخطوط المباشرة، بمعنى ان فواتير الوزارة تدفع ايضا بنفس الوصف ما دام الاتصال يجري مع اسرائيل.

الامين العام: هناك اصول محاسبية دولية متبعة، وفرق حسابات تحكم هذه العملية، وحتى شبكة خطوط الحكم الذاتي مربوطة باسرائيل.

"البلاد": معالي الوزير رغم ان وزارتكم اول «المطبعين» الا انكم لم تقوموا بزيارة اسرائيل كما فعل نظراء لكم في الحكومة، لماذا؟

المسألة، مسألة شبك «سلكين» ببعضهما البعض فيحدث المراد، بمعنى انها لا تحتاج لزيارات، عموما قد تستوجب الظروف حصول هذه الزيارة قريبا.

"البلاد": ما الذي يفعله الخبراء الاميركان في وزارة البريد حاليا؟

لا يوجد خبراء، لم اسمع بهذا الامر، الا اذا كنت تتحدث عن مختصين اجانب يتدارسون معنا مشروع تحويل مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية لشركة خاصة.

"البلاد": ما هي حيثيات هذا المشروع؟

قروض بحوالي (١٣٠) مليون دولار لاعادة هيكلة وتطوير قطاع الاتصالات، وزيادة (٣٠) الف رقم جديد، وقرض اخر بستة ملايين لاعادة دراسة وتقييم هذا المشروع، والمسائل مرتبطة بانجاز قانون «الخصخصة».

"البلاد": الا ترون ان «الخصخصة» مقدمة لمشاركة «الاجنبي» لنا في حياتنا اليومية؟

«الخصخصة» في صالح المواطن، والخزينة، فالاتصالات على سبيل المثال تشكل المرفق الثاني الذي يزود الخزينة بالمال، وتنمية هذا القطاع وتطويره تزيد بالتأكيد في حجم «الادخال» للخزينة، خصوصا اذا ما تحقق التنافس التجاري بين الشركات، وتحسن مستوى الخدمات.

اما «الاجنبي» - كما تقولون - فهو مجرد «مشغل» في عدد من المراحل، فنحن دولة مستقلة، ونعرف مصالحنا، والدولة لها دور في منع تجاوز اي شركة خاصة تقدم خدمة عامة، فرئيس المؤسسة التنظيمية لقطاع المواصلات بعد «تخصيصه» هو وزير المواصلات بمعنى انه لن تكون الامور «سايبة».

"البلاد": سمعنا حديثا رسميا عن شركات تنظيمية مساهمة ستنظم قطاع الاتصال فهل هذا صحيح؟

في حالة تحويل الاجراءات لسوق عمان المالي ومع وجود «الخصخصة»، سيتفق على آلية تنظيمية محددة تشارك في تنفيذها كافة الاطراف المعنية.

"البلاد": بصراحة كيف تقيمون وضعنا الاتصالي؟

نحن مؤهلين، ونحن في المقدمة بالنسبة للمجاورين، لقد اثبت قطاع الاتصالات موجوديته، والدليل اننا ربطنا الرئيس الاميركي «بيل كلينتون» بالعالم وبعد ساعتين فقط عندما زار عمان.

ربطنا «كلينتون» بالعالم خلال ساعتين

"البلاد": تتحدث عن المنظومة الاتصالية الخارجية فماذا عن الداخلية؟ من المسؤول عن تزاحم الخطوط الموجود حاليا؟

الاشكالات الحالية لم تخلقها الحكومة، عام ١٩٨٩ كان يوجد فائض من الخطوط، لكن موجات العائدين، والمهجرين اربكت العملية، والوزارة بدأت عمليا بتنفيذ المشروع الوطني الذي سيعالج، ان شاء الله، كافة «الاختلالات» فالحكومة من مصلحتها الاستثمار والتوسع في قطاع الاتصالات.

الامين العام يتدخل: لقد انجزت الوزارة مشاريع هامة في هذه المرحلة، وهي بصدد مشاريع اهم، مقاسم وطنية واجنبية، وتوسع في قاعدة الاستثناءات للمزيد من القطاعات، ولقاءات الخميس المباشرة مع المواطنين، وتطبيق التعرفة الليلية على يوم الجمعة، والدليل الذي سيعد، خلال اربعة او خمسة شهور وبكلفة اقل كثيرا من الكلفة المقترضة.

"البلاد": متى يا معالي الدكتور تصل للمرحلة التي يصل فيها خط الهاتف للمواطن خلال ساعتين؟

اعتقد ان ذلك سيحدث في عام ١٩٩٧، وعندما ننجز المشروع الوطني.

"البلاد": ألا تفكر الوزارة بالتخلص من «مصائب» الرسائل التي تصل المواطن بعد اشهر من ارسالها؟

بعد اشهر، هذه مبالغة، فبريدنا على علاقة متميزة مع بعض الدول!!

"البلاد": لقد وصلتني رسالة شخصية داخلية بعد (٢٧) يوما من ارسالها؟

الامين العام: تعليماتنا تؤكد على ايصال الرسائل حتى في الاوقات المتأخرة، ورسالتك المذكورة فيها خلل ما، مثل عدم وضوح العنوان.

"البلاد": ألا تحدث اخطاء في نظامكم البريدي؟

الامين: بلى تحدث، لكنها محدودة جدا، والمسؤول عن الخلل يجازى دائما، ولكن مكاتب البريد مجرد حلقة في سلسلة حلقات تمر بها الرسالة المكتوبة.

الدباس: قبل ان نقول ان الرسالة يجب ان تصل في وقتها يجب ان «يشبع» الساعي، بصراحة موظفونا ليسوا بالمستوى المطلوب، فمعدل دخولهم متدنية ولا يوجد حوافز، لذلك «انتاجيتهم» متدنية، نحن في وزارة البريد لدينا جهاز جيد لكن في مستوى متدن، والحكومة معنية بتوفير مستويات الامان والاطمئنان لموظفيها.

"البلاد": لكنكم الحكومة، ومعنيون بذلك؟

انا وزير في حكومة، وقبل الحديث عن الموظفين يفترض ان نتحدث عن طاولاتهم وكراسيهم، في الوزارة يعمل بعض الموظفين بدون كراسي وطاولات.

"البلاد": اذن اين الاشكال؟

الاشكال في الظروف العامة، وبالخزينة، وبتخصيصات واجراءات دائرة الموازنة، ولدي عشرات من كتب الطلبات الملحقة التي لم تلب حتى الان، فعلى سبيل المثال خصصت لنا موازنات لستة مراكز بريدية جديدة هذا العام، في الوقت الذي يوجد فيه (٣٠٠) مكتب بريد على الورق.

الامين يتدخل مرة اخرى: بالرغم من ذلك فالخدمة التي نقدمها من افضل النوعيات، ولم تدفع الوزارة فلسا واحدا كتعويضات دولية، وبالرغم من عدم وجود كرسي جيد في مكاتب البريد الا اننا البلد الوحيد الذي ينقل بريده جوا فقط.

"البلاد": متى ستتخلص الوزارة من المحسوبيات في ايصال خدماتها؟

الوزير: لسنا منزهين، لكننا نتبع فعليا مبدأ العدالة في توزيع الخطوط الهاتفية.

الامين: هناك سوء فهم يسببه تحقيق بعض الطلبات المرتبطة بمواقع نشطة اقتصاديا، والوزارة كانت اول من بادر لتشكيل «محكمة شكاوى» التي يعرض فيها المواطن المراجع مشكلته في مواجهة المسؤول المحلي وبحضور الوزير شخصيا.

"البلاد": ما هي قصة مدير عام مؤسسة الاتصالات المهندس احمد النواوي الذي يقال ان مؤامرة احيكت ضده في الوزارة؟

الامين: هذه مسألة شخصية، لا تفضل اذا سمح لي معالي الوزير الخوض فيها عبر الصحف.

الدباس: انا احب الرجل واحترمه، واعترف بكفاءته الادارية، ولا يوجد اي دافع شخصي او تآمري وراء احالته على التقاعد، بعد خدمة طويلة تجاوزت ثلاثين عاما.

خِتاما

فهمنا فيما بعد ان «النواوي» كان اول ضحايا محكمة الشكاوى البريدية التي تحدث عنها الامين العام، وفهمنا من «الدباس» حقيقة ان كونك وزيرا لا يعني خاتمة الاشكالات في وزارتك عندما «تكبرنا» - اي الدباس - بانه حدث رئيس الوزراء عن «المسالخ» التي تجاور مكاتب البريد.

في المحصلة انتهى الحوار البريدي، وشربنا الشاي وخرجنا من الوزارة بعد ان «تدخلنا» لصالح مواطن يبحث عن خط هاتفي يرتزق من خلاله.

الدباس

رئيس مجلس ادارة بنك الاردن والخليج لـ"البلاد"

العورتاني: الحرب القادمة اقتصادية!!

الاقتصاد عنصر رئيسي لتحقيق اللحمة في العلاقات السياسية

البلاد - خاص

رئيس مجلس ادارة بنك الاردن والخليج السيد «زهير العورتاني» اقتصادي مرموق لكنه لا يحب الاضواء ويؤثر العمل بصمت، جاء ليقود العمل في بنك الاردن والخليج الذي واجه أزمة صعبة، ولكنه استطاع وبفترة قياسية الخروج من عنق الزجاجة.

العورتاني وطوال الحوار معه كان يتجنب الحديث عن السياسة ويؤكد انه يفضل التركيز على الوضع الاقتصادي رغم انه لم ينكر ان الاقتصاد طريق لتحقيق اللحمة السياسية.

وفي حوارنا معه كشف الكثير من القضايا الاقتصادية التي لا بد لصانع القرار السياسي ان يتوقف عندها فماذا يقول العورتاني؟!

البلاد: يرى الاقتصاديون بان تركة بنك الاردن والخليج التي ورثها عن الادارة السابقة للبنك ثقيلة ومرهقة، بحيث يبدو قرار شراء البنك مغامرة غير مضمونة النتائج .. ما هو تعليقكم على هذا الكلام؟!

العورتاني: نعم لقد ورثنا تركة صعبة ومرهقة، ولكننا استطعنا بحمد الله الخروج من دائرة الخطر، واتفق معكم بان العمل التجاري ان لم يكن مدروسا يصبح مغامرة، لكن ادارة البنك الجديدة والتي مضى على استلامها لادارته ما يزيد عن العام درست كل خطوة قامت بها ولهذا فان قرارها ليس مغامرة، وما يمكن قوله بان اي عمل تجاري فيه نسبة مخاطرة.

البلاد: الفترة التي سبقت شراءكم لبنك الاردن والخليج صاحبتها اشاعات كثيرة من بينها ان العورتاني يعمل على شراء البنك بدعم من رفيق الحريري!!

العورتاني: الحريري غني عن التعريف، وبمنتهى الصراحة فهو لا حاجة له للارتباط بي، وليس بخاف على احد ان المساهمين الرئيسيين في البنك هم من ابناء هذا البلد الذين عملوا بالخارج وخاصة بدول الخليج، ولذلك كان اصرارنا على ان يبقى اسم البنك بنك الاردن والخليج، وبالفعل فان في البنك مستثمرين خليجيين بنسبة قليلة، واؤكد لكم بان الحريري لا علاقة له بالبنك.

البلاد: سارع بنككم الى فتح فروع له بالضفة الغربية، الا تعتقدون ان تطور الاستثمار بما في ذلك العمل المصرفي في الارض المحتلة يحتاج الى ترتيب العلاقة الاقتصادية بين الجانبين الاردني والفلسطيني؟

العورتاني: لقد فتحنا فرعا واحدا لبنكنا في نابلس، وهدفنا رفع المعاناة عن الاهل في الداخل الذين عانوا طوال الفترة السابقة



من معوقات اقتصادية كبيرة وكثيرة، وبمعنى اخر فان هدفنا بناء الاقتصاد وتقديم المساعدة، فنحن في الاردن وفلسطين عائلة واحدة وعلينا ان نؤمن بهذا الكلام ونترجمه.

البلاد: ولكن كل ذلك لا يمكن ان يتحقق بدون علاقة اقتصادية وسياسية واضحة؟

العورتاني: الاقتصاد عنصر رئيسي لتحقيق اللحمة في العلاقة السياسية اي لحم الفرقة التي تخلقها الصراعات السياسية، فالاقتصاديون دوما يجب ان يعملوا على كسر الهوة، فنحن لا نستطيع الابتعاد عن اهلنا في الضفة الغربية مهما كانت العلاقة السياسية.

البلاد: ما هي المشاريع التي يتحرك البنك لانجازها؟

العورتاني: فتحنا فرعا في نابلس ولا نستطيع فتح اكثر من فرع، واشتركنا في صناعات البلد كمشروع «المسالخ» فنحن نتحرك في المشاريع المنتجة وليس في الاستثمار المالي، فالبنوك من وجهة نظرنا رأسمال مساعد ومخطط لبناء صناعة ناجحة.

البلاد: الا تعتقدون ان هناك مخاوف من الانفتاح على الاقتصاد الاسرائيلي خاصة وانهم الاكثر تطورا وتقدما؟

نعم هم الاكثر تطورا علميا وارى ان الحرب القادمة هي اقتصادية، ونحن لذلك احوج، ما نكون للوحدة الوطنية حتى نستطيع صقل طاقاتنا والمواجهة.

البلاد: وكيف تكون الحماية لاقتصادنا؟

العورتاني: المرحلة القادمة خطيرة ولا بد من العمل على تأهيل طاقاتنا البشرية اولا لضمان قدرتنا على المواجهة، والامر الثاني وهو ايضا لا يقل اهمية طبيعة القوانين التي ستسن والتي لا نعرفها حتى الان.

البلاد: كيف تقيّمون تجربة عملكم في بنك الاردن والخليج بعد مضي عام على ادارتكم؟

العورتاني: لقد مضى عام على ادارتنا انشغلنا فيها على اعادة تنظيم كوادره وتأهيلها وتطوير قدراتها، كما اننا عكفنا على تطوير الخدمة المصرفية وتخليصها من الروتين، فهمنا الرئيسي تسهيل الاجراءات المصرفية للعملاء. واستطيع القول ان بنكنا اصبح ثاني بنك في الاردن فرأسمالنا يبلغ (٢٠) مليون دينار، واصبحنا قادرين على التعامل مع اي عمل تجاري بكفاءة عالية.

البلاد: ما هي المقومات التي واجهت عملكم؟

العورتاني: نحن ورثنا تركة بسمعة سيئة وعملنا على اعادة ثقة الناس بنا، ولا يمكن ان ننسى اننا اخذنا مؤسسة موظفيها نفسياتهم محطمة لانهم واجهوا صعوبات بالغة، وفي المقابل وجدنا كل التعاون من البنك المركزي لانه يعتبر شريكا اذ وضع عندنا (٤٤) مليون دينار لتسديد ودائع العملاء.

البلاد: كيف تنظرون لآفاق العمل المصرفي في ظل مرحلة السلام؟

العورتاني: اذا حدث استقرار فالسلام مفتاح لعالم جديد، ومن المتوقع ضمن الحديث عن المرحلة القادمة ان تحظى المنطقة بدعم مالي كبير، وهذا يعني ان البنوك ستنتعش من دخول الاموال المنطقة.

البلاد: شكرا استاذ زهير

العورتاني: شكرا البلاد

القرار يثير ردود فعل عنيفة

وزارة التربية تصدر «فرمانا» يمنع حملة دبلوم كليات المجتمع من التعيين

ابو الرب: وزارة التربية لم تحاورنا قبل اتخاذ القرار

د. البشايرة: القرار يهدد كليات المجتمع بالاغلاق

يبدو ان وزارة التربية والتعليم ماضية في قرارها الجديد والقاضي بوقف تعيين حملة دبلوم كليات المجتمع في التخصصات المهنية على الرغم من ارتفاع الاصوات المعارضة لهذا التوجه الامر الذي قد يضع الوزارة مرة اخرى امام انتقادات جديدة واتهامات العديدين لها.

فحسب المعلومات المتوفرة لدى "البلاد" فان وزير التربية والتعليم السيد عبدالرؤوف الروابدة قد اصدر توجيها مؤخرا بالتوقف عن تعيين كل من يحمل درجة الدبلوم من اي تخصص تعليمي في اجهزة الوزارة المختلفة، وهو ما تم بالفعل حيث خلت قوائم التعيينات التي اصدرتها الوزارة خلال العام الحالي من اي شخص يحمل مؤهل دبلوم كلية مجتمع تعليميا.

وتضيف مصادر وزارة التربية بان هذا القرار ليس بالامر الجديد الا ان البدء بتنفيذه هو الجديد، وقال مسؤول كبير في وزارة التربية لـ "البلاد" بان قانون التربية والتعليم الذي تم اقراره في العام ١٩٨٨ ينصب صراحة على ان يكون جميع المعلمين الذين يدرّسون في مختلف مدارس وزارة التربية من حملة درجة البكالوريوس وذلك للارتقاء بسوية التعليم في كافة المراحل التعليمية، واضاف هذا المسؤول بان هذا لا يعني استثناء حملة الدبلوم من التعيين نهائيا فقد اجاز القانون للوزير او من ينوب عنه تعيين بعض هؤلاء ولكن في حالات الضرورة القصوى فقط وعند عدم توفر البديل المناسب.

مصدر في ديوان الخدمة المدنية اشار الى ان هذا القرار يعود الى وزارة التربية فهي صاحبة الشأن في ذلك مشيرا الى ان مهمة الديوان في هذه الحالة فقط هي حصر اعداد المتقدمين وتزويد وزارة التربية بما تحتاجه من التخصصات بغض النظر عن طبيعتها، واضاف هذا المصدر لـ "البلاد" ان هناك الالاف من المتقدمين بطلبات توظيف يحملون درجة الدبلوم ولم يستبعد هذا المصدر ان تبقى هذه الفئة بدون توظيف لفترة زمنية طويلة في حال عدم استيعابهم في الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة وبالذات وزارة التربية وطالب هذا المصدر الوزارة بدراسة الامر من كافة جوانبه الفنية والادارية باعتبارها الجهة المسؤولة مباشرة عن هذا الموضوع.

الدكتور احمد البشايرة عميد كلية المجتمع العربي وامين عام سابق لوزارة التربية اوضح بان قرار وزارة التربية ادى الى



عبدالرؤوف الروابدة

تقليل في اعداد الطلبة الملتحقين في تخصصات المهن التعليمية في العديد من كليات المجتمع واحجامهم عن دراسة مثل هذه التخصصات والتوجه بدلا من ذلك الى دراسة المهن العلمية والطبية والهندسية، وهذا ما دفع بهذه الكليات الى التكيف مع الوضع الجديد وذلك بالتركيز على بعض التخصصات المطلوبة والغاء تخصصات اخرى وبالذات تلك المتعلقة بالمهن التعليمية وهو ما تم فعلا لدى هذه الكليات.

واضاف البشايرة في حديث لـ "البلاد" بان هناك انعكاسات سلبية ستلحق ببعض كليات المجتمع والتي هي في الغالب ذات طابع خاص وذلك فيما يتعلق بالمردود المادي والذي يتيح لهذه الكليات الاستمرارية مما يهددها فعلا بالاغلاق، واقترح البشايرة بعض الحلول لهذه المشكلة من خلال حصر الاعداد الكبيرة من الطلبة الخريجين واعادة تأهيل انفسهم من خلال دراسة بعض التخصصات الادارية والعلمية حتى يتمكنوا من المحافظة على حقهم في التعيين والعمل.

مصادر في وزارة التعليم العالي اوضحت لـ "البلاد" بانه لم يتم استشارة الوزارة في مثل هذا الامر وأنه كان مفاجئا على الرغم من ان القرار يخص وزارة التربية الا انه لا بد من اجراء نوع من الحوار قبل اتخاذ مثل هذا القرار والذي سيلحق الضرر باعداد كبيرة من خريجي كليات المجتمع، واعتبر الدكتور محمد ابو الرب مدير كليات المجتمع في وزارة التعليم العالي في حديث لـ "البلاد" ان وزارته تفضل تعيين حملة دبلوم كليات المجتمع في مدارس وزارة التربية والتعليم حيث ان هؤلاء يتمتعون بكفاءة عالية ومؤهلين للتدريس في المراحل الاساسية حيث ان دراستهم تشمل مساقات وموضوعات في طرق واساليب التدريس الحديثة المتبعة، واستبعد ابو الرب ان تقوم وزارته باتخاذ اي اجراء لوقف قرار وزارة التربية.

عدد كبير من خريجي كليات المجتمع اعربوا عن استغرابهم ودهشتهم لقرار وزارة التربية بالتوقف عن تعيينهم، وتساءل هؤلاء في حديثهم لـ "البلاد" لماذا قامت الجهات المعنية باعطاء تراخيص فتح تخصصات تربوية في كليات المجتمع؟ ولماذا اوفدتنا وزارة التربية والتعليم العالي لدراسة تخصصات تعليمية، ثم ما هو الذنب الذي اقترفناه لتكافأ بهذا القرار سيما وان عددا كبيرا منا قد مضى على تخرجه اكثر من عشر سنوات وعندما اقترب موعد تعيينه يفاجأ بان لا امل له بذلك نتيجة لقرار مستعجل غير مدروس.

واضاف هؤلاء بان العديد منهم يعيل اسرا كبيرة وليس له اي مورد للدخل سوى مردود عمله في في التربية الذي يعول عليه الكثير في بناء المستقبل. ويستشف من المعلومات المتوفرة لدى "البلاد" بانه من غير المتوقع ان يقوم اعضاء مجلس النواب باثارة الموضوع بصورة جماعية داخل قبة المجلس كون هذا الامر من اختصاص لجنة التربية والتعليم في المجلس، كما انه من المتوقع ان تتم تسوية هذا الامر من خلال الحوار والتفاهم المشترك بعيدا عن اي اشكالات قد تحدث بين اعضاء مجلس النواب ووزارة التربية، الا ان برلمانيا بارزا اكد لـ "البلاد" ان عدم اثارة الموضوع مرهون بتجاوب وزارة التربية وايجاد حل مناسب لخريجي المهن التعليمية والذين سبق وان درسوا قبل صدور قرار وقف التعيين.

الكباريتي في حديث ساخن لـ"البلاد":

المنظمة اساءت للاردن مرتين: ايلول واوسلو!!

معارضة الاسلاميين مؤقتة..

فالاخوان مع الموالاة

وجزء من النظام

الكباريتي

عبدالكريم الكباريتي ليس طارئا على العمل السياسي.. تختلف معه لكنك لا تستطيع الا ان تصغي وتستمع لارائه الحادة احيانا والتصادمية احيانا اخرى.. والموالية للنظام دائما!!

يتقن فن السياسة ويصنفه كثير من زملائه باللاعب «الخبيث» يتحرك بسرعة ويتسع الخطوط ويمتلك شبكة واسعة من العلاقات وقاعدة كبيرة من المعلومات.

الكباريتي وزير سابق وربما يكون لاحقا فهو اول من استطاع ان يخرج الاردن من حصار حرب الخليج حين استطاع ان يجمع كل وزراء العمل العرب حتى الخليجيين منهم في عمان..

سطع نجم الكباريتي مع بداية الدورة البرلمانية الحالية فهو المايسترو الذي قاد معركة رئاسة البرلمان وهو ايضا وزير الخارجية تحت القبة الذي «طبخ» اقرار النواب لمعاهدة السلام. فماذا يقول الكباريتي..

هذا هو الحوار الذي اجراه معه نضال منصور وبسام بدارين ومنجد النمرات..

البلاد: «طبخة» لجنة الشؤون الخارجية التي ترأستها لم تعلن حتى الان، رغم ان النتائج كانت معروفة سلفا، فهل تضعنا في صورة ما لم يعلن عن مداولات اللجنة؟

الكباريتي: من البداية اكدت على ضرورة تسجيل مداولات اللجنة وتوثيقها حرفا حرفا، وفي خطابي الذي القيته في بداية اعمال اللجنة وضعت الامور في نصابها، وقلت اننا دخلنا مرحلة جديدة تجاوزت موروث العداء التاريخي لاسرائيل، الامر الذي يتطلب اعادة بناء قاموسنا السياسي من خلال التفريق بين منطقي الحرب التي تستوعب البطولة والوطنية على حساب الحياة، والسلام الذي يستوعب الحياة والنماء. طلبت من اعضاء اللجنة الابتعاد عن تسجيل المواقف العقائدية والمبدئية، والتركيز على فنيات وتقنيات المعاهدة حتى تضع اللجنة تقريرها، كما طلبت منهم الفصل بين وجدانية القضية الفلسطينية في العقل الاردني، و«عملية» القضية الاردنية المبنية على ان الاردني من ارتضى الاردن بقيادته، وحقوقه، وادى واجباته وطنا له.

لقد قلت للاعضاء علينا ممارسة اردنيتنا منذ هذه اللحظة، ولنبدأ بالمادة الاولى .. هذه الخلفية التي بدأت اللجنة اعمالها على اساسها، ولا يوجد اي سر في الموضوع.

البلاد: الم تجر اية اتصالات جانبية؟

الكباريتي: على الاطلاق، كنا نبدأ صباحا، وننتهي مساء، وعلى كل من لديه سؤال او استفسار ان يطرحه وبالاسلوب الذي يراه مناسبا، بعيدا عن تسجيل المواقف.

البلاد: هل حققت ضغوط الحكومة تأثيرا على نتائج وتقرير اللجنة؟

الكباريتي: لم يكن للحكومة اي ضغط من اي نوع، باستثناء اتهام اللجنة ومن خلالي صفة «الاستعجال» واكدت بدوري اني لن اسمح لهذه الصفة ان تنقص من قيمة الحوار، لان الاجيال ستحاسبنا في يوم من الايام على المحاضر التاريخية لاعمال اللجنة.

البلاد: ماذا قلتم للرئيس المجالي الذي حضر الاجتماعات؟

الكباريتي: الحضور اقتصر على من دعتهم اللجنة، والرئيس حضر في اليوم الاخير، وكلامنا معه ارتبط بثلاث قضايا اساسية، ان يشهد ان الذيول هي نفس الخرائط الموجودة امامنا، وان يقسم بعدم وجود اية ملاحق سرية بالمعاهدة، وان ما هو امامنا هو الموقع عليه باللغات الثلاث العربية، والعبرية، والانجليزية، وهذا الكلام قبله جميع الحضور من الاعضاء، وغيرهم وكذلك قبله المعارضون.

البلاد: وهل قبل المعارضون بتفسيرات الحكومة؟

الكباريتي: نعم حصل ذلك، لذلك تجد ان الذين حضروا مداولات اللجنة كان خطابهم في المجلس مبنيا على مواقف مبدئية لا علاقة لها بتقنيات وفنيات المعاهدة.

البلاد: هل ستعيد اللجنة النظر في قرارها في حالة اكتشاف ملاحق سرية؟

الكباريتي: هذا سؤال افتراضي، لقد وقعنا المعاهدة وتفصيلاتها، ولا يوجد شيء سري.

البلاد: هل تعتقد ان التفسير الفني لموضوع تأجير الاراضي مقنع؟

الكباريتي: بداية ليس هناك تأجير، وهذا الموضوع اخذ الجانب الاكبر من المداولات، ونقلنا مجمل التساؤلات في هذا الاتجاه في تقرير اللجنة، وانا شخصيا مرتاح للسيادة القانونية المتعلقة بموضوع «الباقورة والغمر» وفي قضايا قد لا يكون من اللائق ذكرها.

انا اقول ان ما يسري على هذه الاراضي هو القانون الاردني الذي يبيح استغلال الاراضي لغايات المنفعة العامة، واذا ارادت الحكومة استخدام هذه الاراضي يمكن ذلك مقابل دفع التعويض المناسب.

البلاد: لكن التحفظات الموجودة تتجاوز هذه العمومية التي تطرحها؟

الكباريتي: اذا قمت باسترداد (٣٨٠) كم، وبقي كيلو متران قيد الخلاف الا نقبل الحكم الشرعي الذي يقول ما لا يدرك كله لا يترك جله؟ درء المفاسد اولى من جلب المنافع، وبالتالي فالمعاهدة ليست نهاية المطاف لانها جاءت تتويجا لحل سياسي اردني قام به الملك حسين حتى يوقف التدهور والانزلاق الذي وجد الاردن نفسه فيه منذ حرب الخليج.

البلاد: يقال بان «الكباريتي» هو «عراب» مرحلة السلام في البرلمان بكل تفاصيلها؟

الكباريتي: لن اقيم نفسي، واعتقد ان ما حصل على صعيد رئاسة مجلس النواب، والمكتب الدائم، واللجان هو تعبير عن ممارسة ديمقراطية برلمانية حقيقية، ولم اخرج عن اصول اللعبة الديمقراطية.

لا اسرار في «طبخة» السلام والحكومة لم تضغط علينا لاقرارها

البلاد: في موضوع الرئاسة ثمة حديث عن استنجادك بقوى من خارج البرلمان، واتصالك بالقصر لتأييد الرئيس «السرور»؟

الكباريتي: قناعتي بقدرة وكفاءة السرور، وعلاقتي الشخصية به، وزمالتي له في التجمع تجعلني ومن الطبيعي من اشد المؤيدين له ولم ادخر شخصيا جهدا في سبيل ذلك.

البلاد: علي ابو الراغب كان صديقك، وكذلك طاهر المصري، فهل دعمك السرور نتيجة التقاطع السياسي بينكما اكبر في المرحلة القادمة؟

الكباريتي: ابو الراغب حسم امره بعد التصويت داخل التجمع ووقف الى جانب «السرور» بعد ذلك، وموضوع المصري شائك لكن لا بد من الاشارة الى قراره الذي عبر فيه بكل صراحة ووضوح عن عدم رغبته في الترشيح لاعتبارات قال انها مرتبطة بالعمل تجاه اهله بالضفة الغربية واعادة بناء العلاقة الاردنية الفلسطينية التي يعتقد انها ضعفت نتيجة انهماكه بالبرلمان، وانا بدوري احترمت هذا القرار.

البلاد: المجالي عرض عليك حقيبة الخارجية في التعديل الاخير وانت رفضت ونقلت هذا الرفض لسمو الامير حسن لماذا؟

- الكباريتي: هذا الموضوع قديم وكان موقفي بتلك المرحلة هو أنني لست معنيا في تلك المرحلة ان اكون وزيرا واستطيع خدمة وطني ومليكي من موقعي كبرلماني وكنت اعتقد تماما انها ستكون حكومة انتقالية.

البلاد: ما هو موقفك الان من الحكومة لو طرح هذا الامر عليك؟

الكباريتي: موقفي حتى هذه اللحظة من الحكومة وكل حكومة يتحدد بمعيار ومقياس انه اذا اعتبرت الحكومة بان السلطة ليست امتيازا شخصيا بل مسؤولية وطنية يتوحد فيها مفهوم السلطة والقانون والعدالة اكون معها واذا شذت عن هذه القاعدة اكون ضدها.

البلاد: هل نفهم من ذلك ان حكومة المجالي قد شذت عن القاعدة في المرحلة الماضية؟

الكباريتي: لا استطيع ان اقول ذلك لكني اقول انه لم تكن لدي القناعة بانني ساستطيع ان اخدم وطني بشكل افضل من كوني نائبا في تلك المرحلة.

البلاد: قلت ان سبب رفضك كان لان الحكومة انتقالية فهل ما زلت تعتقد ذلك الان؟

الكباريتي: هذا الامر بكل تأكيد من اخص خصوصيات العرش، وجلالة الملك عبر عن ذلك في خطابه الاخير في رده على الرد على خطاب العرش وقال انه من حق هذه الحكومة الاستمرار حتى نهاية المرحلة وهذا امر يحدده جلالة الملك.

البلاد: ولكن ما هو المقصود بالمرحلة؟

الكباريتي: هذا امر تحديده وتعريفه مرتبط بجلالة الملك.

البلاد: بتقديرك الشخصي؟

الكباريتي: حتى لا اجيب على هذا السؤال اقول بانه بابرام معاهدة السلام مع الجانب الاسرائيلي سيدخل الاردن الان مرحلة جديدة وتكون قد تخطينا عتبة جديدة يكون مطلوب من الاردن الان ان يمسك بالمستقبل ويستجيب بتحديات كبيرة جدا وتحتاج هذه المرحلة الى اعادة نظر جذرية بكافة الادوار والمهام بصناع القرار التنفيذيين

البلاد: بالنسبة للعلاقة مع الفلسطينيين الك فيها وجهة نظر خاصة، هل تعتقد انه في المرحلة القادمة مطلوب من مجلس النواب ان يجري تعديلا دستوريا ويقر موضوع فك الارتباط؟

الكباريتي: ان قضية دستورية القرار من عدمه هو امر يجب ان يبت فيه من خلال المراجع الدستورية وهي المجلس الاعلى لتفسير الدستور، لكن من حيث المواقف المبدئية والسياسية المتعلقة بالعلاقة الفلسطينية الاردنية، انا اعتقد بضرورة اعادة صياغة مضمون جديد للتضامن والوحدة الوطنية الاردنية وان لا يكون هذا المضمون بعيدا عن صياغة علاقة جديدة ايجابية بين الضفتين الغربية والشرقية واعتقد بان الظروف القائمة حاليا مناسبة ويمكننا البناء وتوسيع رقعة الحوار والتلاقي مع اهلنا في الضفة الغربية، واقول هناك كثيرون يعملون باتجاه التصادم وليس للوحدة الوطنية بين الشعبين.

البلاد: من هم [illegible]

الكباريتي: ذكرت قبل قليل ان هنالك قيادات واتجاهات وتيارات تشعر بذاتية وطنية قوية جدا بحيث انها تتحرك بشكل يحاول ان يشوه او يضعف من الذاتية الوطنية الاخرى ولا يمكن وصف ذلك الا بانه نوع من انواع العملقة المصطنعة وحتمية اللقاء الاردني الفلسطيني لا مهرب منها انما القرار الوحدوي يجب ان لا يدرس او لا يمارس الا بعد زوال الاحتلال وحل مشكلة اللاجئين، وتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة سيادته وحق تقرير مصيره على ارضه.

البلاد: نفهم من ذلك انك مع الوحدة وضد قرار فك الارتباط بكل افرازاته؟

الكباريتي: قضية فك الارتباط لها معطيات وظروف وهي قضية سياسية افرزتها امور لم تكن من صنع يد الاردن او قياداته وهو امر مؤسف ولي رأي واضح في هذا الموضوع ونأمل عندما يتمكن الفلسطينيون من حل مشاكلهم ان نتمكن من اعادة الوحدة للضفتين.

البلاد: يقال ان هناك ليكودا اردنيا ضد العلاقة مع الفلسطينيين وبالمقابل هناك ليكود فلسطيني يخاف من الاردنيين، كيف تنظر لهذه القضية؟

الكباريتي: اولا وهذا رأي قد لا يريح الكثيرين انا اعتقد ان الاردن لم «يقصر» في موضوع العلاقة الفلسطينية الاردنية وقدم كل ما يملك في سبيل تعزيز هذا الموضوع القائم، واعتقد في عام ١٩٧٠ وما سبقه حاول الاردن ان يوفر مظلة عسكرية لحركة المقاومة الفلسطينية واصرت هذه الحركة في حينه ان تخرج من هذه المظلة لترفع شعار كل السلطة للمقاومة لتخلف انطباع احتمال قيام الوطن البديل بالاردن مما ارعب الاردنيين من الفلسطينيين وهذه اول اساءة وجهت لفكرة الوحدة الوطنية، وفكرة الابقاء على العلاقة الفلسطينية الاردنية، وفي اعوام ٩٢/٩١/٩٠ وفر الاردن مظلة سياسية للفلسطينيين وهرب صاحب القرار الفلسطيني من تحتها الى اوسلو سرا لينفتح المجال لاحتمالات قيام وطن هزيل في الضفة الغربية واطلق من التصريحات ما يمكن وصفه بانه محاولات لاثارة الغرائز الوطنية الفلسطينية فارعب الفلسطينيين من الاردنيين وفي احتمالات رغبة الاردن في الهيمنة على القرار الفلسطيني والارض وهذه الاساءة الثانية التي ضربت بها الوحدة الوطنية الاردنية الفلسطينية وفي المرتين كان السبب هو الجانب الفلسطيني بقيادة «ابو عمار».

انا مع الحكومة اذا اعتبرت السلطة ليست امتيازا شخصيا

البلاد: بالمقابل الا يوجد هناك اساءات من الجانب الاردني؟

الكباريتي: اذا حصلت اساءات من الجانب الاردني فهي بالتأكيد ليست من الجانب الرسمي بل من القوى والفعاليات سواء السياسية او الشعبية او الاعلامية.

البلاد: العلاقة مع الاسلاميين في البرلمان وخارجه الا ترى ان هناك توجها حكوميا لعزلهم وتحجيمهم وقد ظهر ذلك في انتخابات اللجان وكنتم ممن شاركوا فيه؟

الكباريتي: اولا الموقف من الحركة الاسلامية في الاردن قضية تحكمها اصول اللعبة الديمقراطية والحركة الاسلامية الاردنية اختارت لنفسها في هذه المرحلة ان تكون في موقع القائد للمعارضة الاردنية. هذا امر اعتقد انه مرحلي ويشكل حالة مؤقتة لانني اؤمن ايمانا مطلقا ان الحركة الاسلامية في الاردن وبالذات الاخوان المسلمين كانت دوما جزءا لا يتجزأ من النظام الاردني وكانت في اغلب المراحل التاريخية جزءا من الموالاة ممثلة بكل السلطات الثلاث، وكون الحركة الاسلامية الان خارج السلطة التنفيذية لا يعني بالضرورة بقاءها في المعارضة ولا يعني بالضرورة انها تمثل رمزا من رموز التيار العام كونها تسير في الاتجاه المعاكس لتوجهات الرأي العام والتوجهات الرسمية في موضوع السلام، واعتقد ان هذه حالة مؤقتة والمقصود من هذا الكلام كله بان هناك ايجابيات للقواسم المشتركة التي وجدت الحركة الاسلامية فيها مجالا للتعامل والتعاون تحت مظلة النظام وتحت سقف الدستور والقانون الاردني وانا اعتقد بأن ذلك شيء طبيعي ان تحاول المعارضة تحجيم الموالاة والعكس صحيح وان تهميش دورها حتى يسود رأيها وموقفها وهذه هي الممارسة الديمقراطية الحقيقية وبنفس المنطق انا اقول بانني لا اجد حرجا في ان اقول بانني اسعى ايضا عندما اختلف مع اي جهة اخرى بان احاول ان احجمها «واهمش» دورها كجزء من اللعبة الديمقراطية وفي النهاية تسود الافكار التي تستطيع ان تحوز على قناعة ورضى الاكثرية.

البلاد: اذا استمر اسلوب التحجيم والتهميش وتحول الى اسلوب من التخويف والترويع كما حدث مع بعض النواب الا تعتقد ان هذا قد يدفع لاساليب رد فعل عنيفة بالمقابل لا يمكن السيطرة عليها؟

الكباريتي: اعتقد انه من اوجب واجبات العمل الوطني والسياسي في الاردن هو ان لا نسمح لكل ما جرى ان يكون سببا ومبررا لاستدراج العلاقات بين كافة القوى السياسية سواء كانت الرسمية او الحزبية او الجماهيرية الى مرحلة العنف والصدام، وطالما اننا ملتزمون بالسقف الذي لا يمكن الخروج عنه وطالما ان كل شيء مقبول في ممارسة الديمقراطية الاردنية. ورأيي في موضوع سيادة القانون واضح تماما، وهو انه ليس اسوأ من التجاوز في تطبيق القانون سوى التراجع عن تطبيقه، وبالتالي عدم السماح لبعض الاطراف ان تدخل في «غيبوبة وهيلمان» الاثارة والتعبئة والتحريض بحيث تجد السلطة ويجد المواطنون بان هناك محاولة لنشر بذور الفتنة من مكان لاخر على موائد الجهل والخرافة.

البلاد: ولكن هل لديك تحفظات على المعارضة بما فيها من الاسلاميين؟

الكباريتي: اهم قضية في موضوع المعارضة ان تكون على شاكلة النظام الذي تعمل من خلاله فطالما ان النظام الاردني لا يمكن وصفه الا بالسماحة واحتواء الافكار التي تصب في خانة مصلحة الوطن اعتقد ان المعارضة ستبقى كذلك، ولكن الخطر من المعارضة المستوردة ان تستغل السماحة الاردنية.

البلاد: هل لدينا هذا النوع المستورد من المعارضة؟

الكباريتي: نعم لكنها محدودة التأثير وارتباطها قد يكون في هذه المرحلة من ناحية تنظيمية مالية لكن نسبة تمثيلها في البرلمان محدودة واشير هنا الى بعض الفصائل الفلسطينية.

البلاد: الكباريتي ليس حزبيا، ويعتبره البعض رجل «القصر» ويتهمه آخرون بانه رجل الامن في البرلمان.. بماذا ترد على ذلك؟

الكباريتي: كل مواطن منذور لخدمة العرش ولا يمكن تحقيق اي من تطلعات المواطنين الا اذا تم ذلك في اطار من الامن والاستقرار وفي هذا السياق انا مع الامن والاستقرار.

ماذا يجري في لجنة التحقيق النيابية بحادث الاعتداء على ابو زنط؟!

النواب يطالبون بالاستماع لشريط الخطبة ووزير الداخلية ينفي علاقة الامن بالاعتداء عليه!!

ما زالت قضية النائب الاسلامي عبد المنعم ابو زنط الذي تعرض للاعتداء مؤخرا من قبل جهات ادعى بانها امنية، اخذة بالتفاعل على الصعيد البرلماني.

فالقضية هذه والتي كانت منذ فترة بسيطة ليست بطويلة مدار حديث واسع في الاوساط الشعبية، انحسر الحديث عنها حاليا في الصالونات والاجتماعات النيابية، وذلك على نطاق لجنة برلمانية، كانت قد شكلت من اجل تدارس هذا الموضوع اثر وقوع حادث الاعتداء.

ويشار هنا الى ان اللجنة تضم عددا مختلفا من التوجهات النيابية اليسارية والاسلامية والوسطية، حيث كان النائب محمد داودية قد طرح اقتراحا بأن يتولى رئيس المجلس هايل السرور مهمة متابعة وتشكيل هذه اللجنة، ونال هذا الاقتراح حينذاك اغلبية بالموافقة عليه.

وفي سياق الحديث عن اجتماعات اللجنة البرلمانية التي تم تشكيلها فقد اشارت مصادر "البلاد" البرلمانية المطلعة ان هذه اللجنة والتي تضم حوالي (١٠) نواب من مختلف التوجهات قد عقدت اجتماعا لها مؤخرا تداول فيه الاعضاء حيثيات وملابسات الاعتداء على النائب ابو زنط وزملائه من النواب الاسلاميين في اربد النائب احمد الكوفحي وعبد الرحيم العكور اللذين تعرضا، اثناء عزمهما على البدء بمسيرة كانا قد نالا عليها موافقة المحافظ، الى محاولات اعتداء، ولكنها لم تصل في حدتها الى المستوى الذي تعرض له ابو زنط.





النائب عبد المنعم ابو زنط

وعلمت "البلاد" ان نقطة التقاء اعضاء هذه اللجنة من مختلف توجهاتهم كان لجماعهم على عدم القبول باي اعتداء من اية جهة على نائب في مجلس الامة، وكان المنطق السائد في الاجتماع ان الاعتداء على النائب يعني الاعتداء على الشعب باكمله لانه يمثله لذلك من الواجب شجب اي تصرف من هذا القبيل.

مصادرنا النيابية قالت بان اللجنة استمعت في اجتماعها الاول لافادات النواب ابو زنط والعكور والكوفحي حيث اصروا فيها على ان الجهات التي تعرضت لهم كانت امنية.

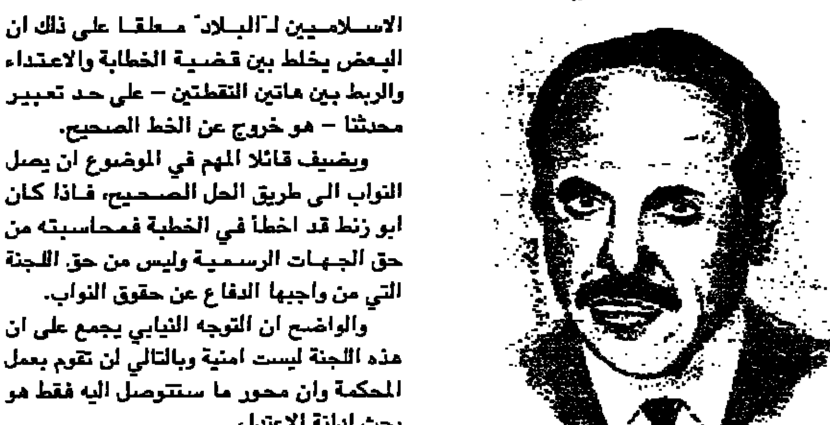
كما استمعت اللجنة الى وجهة نظر وزيري العدل والداخلية، حيث كان رأي وزير العدل بأن القضية قد حولت الى المدعي العام اما وزير الداخلية فقد نفى بشدة ما ذهب اليه النواب الاسلاميون من علاقة رجال الامن بالقضية، وقدم شرحا مطولا حول ملابسات الحادث.

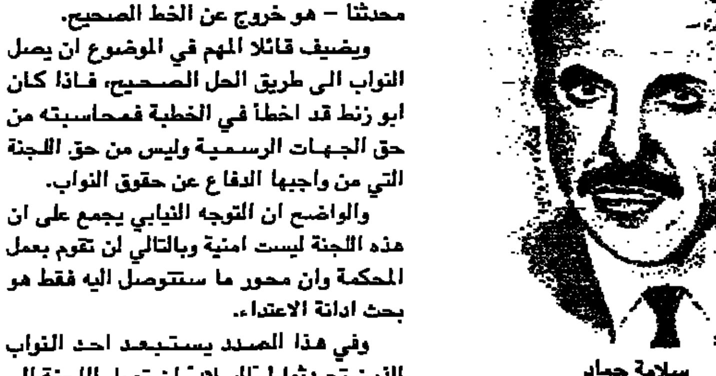
وحسب المعلومات الراشحة من الاجتماع فان الوفاق بين نواب اللجنة لم يدم كثيرا، فالاختلافات في وجهات النظر بدأت تطفو على السطح وخاصة عندما طلب من ابي زنط الاستماع «للكاسيت» الذي تم تسجيله لخطبته التي القاها في مسجد ابي هريرة وبسببها تعرض الى «الضرب».

وكان رأي النواب الاسلاميين هو ان من واجب اللجنة ان تتحقق من قضية الاعتداء، اما الخطبة فهي امر اخر يحكم به القانون.

وفي هذا السياق يقول احد النواب الاسلاميين لـ"البلاد" معلقا على ذلك ان البعض يخلط بين قضية الخطابة والاعتداء والربط بين هاتين النقطتين – على حد تعبير محدثنا – هو خروج عن الخط الصحيح.







سلامة حماد

ويضيف قائلا المهم في الموضوع ان يصل النواب الى طريق الحل الصحيح، فاذا كان ابو زنط قد اخطأ في الخطبة فمحاسبته من حق الجهات الرسمية وليس من حق اللجنة التي من واجبها الدفاع عن حقوق النواب.

والواضح ان التوجه النيابي يجمع على ان هذه اللجنة ليست امنية وبالتالي لن تقوم بعمل المحكمة وان محور ما ستتوصل اليه فقط هو بحث ادانة الاعتداء.

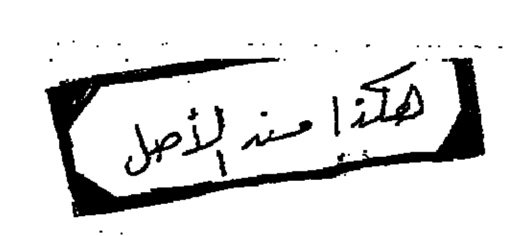
وفي هذا الصدد يستبعد احد النواب الذين تحدثوا لـ"البلاد" ان تصل اللجنة الى نتيجة محددة، وان اقصى ما قد تحققه هو شجب اخر لما حدث.

ويمضي هذا النائب في حديثه لنا انه حتى الشجب الاخر لن يكون في القريب العاجل وسيأخذ وقتا ربما يطول!

وكان النائب الاسلامي عبد الله العكايلة قد اكد ان اللجنة لن تصل في بحثها الى اية نتائج ملموسة.

ومن الجدير بالاشارة الى ان اللجنة ستواصل اجتماعاتها في الايام القادمة حيث سيكون من اولويات جدول اعمالها هو الاستماع الى خطبة النائب ابو زنط.

كما يذكر ان النواب الاسلاميين كانوا قد عقدوا اجتماعا لهم في مقر الحزب مؤخرا تداولوا فيه موضوع الاعتداء وتكتيكهم الواجب استخدامه لاسقاط اية محاولة تسعى «للفلفة» القضية!



تنقلات واسعة في التربية لزعجت الاحصاءات

الاحصاءات: وزارة التربية تصرفت بشكل غير مسؤول وتعداد السكان سيواجه العراقيل!!

كتب - راكان السعايدة

فاجأت وزارة التربية والتعليم دائرة الاحصاءات العامة باجراء تنقلات وتغيرات واسعة بين الموظفين داخل الوزارة، في الوقت الذي اتفقت فيه الدائرة مع الوزارة على التعاون في عملية تعداد السكان حيث تشارك وزارة التربية بشكل رئيسي وباعداد كبيرة في التعداد.

وقد عبرت دائرة الاحصاءات العامة عن قلقها وعدم فهمها وعدم رضاها عن هذه الاجراءات واعتبرتها مخالفة للاتفاق الذي تم بينهما، وتمنت الدائرة على الوزارة لو انها اجلت هذه التنقلات او على اقل تقدير اعلمت الدائرة بنواياها قبل وقت معقول لتسهل على الدائرة اخذ الاحتياطات اللازمة لتفادي ما قد يترتب على هذه التنقلات من ارباك.

مصادر مقربة من الطرفين بينت ان هذا الاجراء تعمدته وزارة التربية في محاولة لاعاقة نجاح التعداد بسبب خلافات حول التنسيق والتعاون بين الوزارة والدائرة.

وبينت مصادر دائرة الاحصاءات العامة لـ"البلاد" ان هذا القرار من الوزارة سوف يربك عملية التعداد بشكل كبير، ويؤكد المصدر ان الدائرة لم تكن تتوقع هذه الخطوة من الوزارة والذي ربما يؤدي الى تأجيل عملية التعداد عن موعدها المقرر او على الاقل سيؤدي الى ارباك في العملية نتيجة ضعف التنسيق الذي سيحدث بين المعنيين من الطرفين.

واشار المصدر الى ان الدائرة ستقوم باجراء اتصالات سريعة مع المعنيين في محاولة لتفادي المعوقات التي ستترتب على التنقلات المفاجئة في الوزارة. وانها - اي الدائرة ستجري مشاورات ودراسات جديدة مع الذين تسلموا مناصبهم الجديدة وعلى علاقة بعملية التعداد في محاولة لتسوية الامور الفنية التي ظهرت بعد قرار الوزارة.

وزارة التربية والتعليم من جهتها نفت ان تكون هذه التغيرات في المراكز الادارية من اجل احداث اي ارباك او اعاقة لعملية التعداد، واكدت ان الوضع الجديد لن يؤثر على التنسيق او التعاون بشكل كبير. وبينت الوزارة ان افواج المتدربين من الوزارة يتلقون التدريب الان، وان قسما منهم قد اكمل التدريب واصبح جاهزا لدخول عملية التعداد.

واكدت مصادر الوزارة ان الاجهزة المعنية بالوزارة ستقوم بتقوية التنسيق لتفادي الاخطاء والخروج بالنتائج الايجابية.

بعد قرار فصله من حزب المستقبل

العيساوي: ما جرى مؤامرة تستهدف سمعتي الشخصية!!

البلاد - خاص

معركة من نوع آخر تصل الى حد كسر العظم ينوي المهندس مصطفى العيساوي خوضها مع حزب المستقبل الذي قرر فصله فجأة اثناء تواجده خارج الاردن دون ابداء اي سبب لهذا الفصل التعسفي.

وعلمت "البلاد" من مصادر مطلعة، ان العيساوي ارسل مذكرتين الى امين عام المستقبل يطلب فيهما بيان اسباب ذلك القرار الا انه لم يتلق رداً حتى الان.

وقد حملت مذكرتا العيساوي لهجة تحد وتهديد للحزب وقياداته حيث امهلهم خمسة ايام للرد على المذكرة ملوحاً - اي العيساوي - بانه سيضطر اسفا لاتخاذ الاجراءات التي قد لا ترضي من اتخذ القرار التعسفي بحقي والتي سادافع بها عن نفسي واحفظ بها حقوقي امام الجميع لا سيما وانني ما زلت ملتزما الصمت وعدم الادلاء بأي بيان بهذا الشأن.

ومن الواضح ان ظروف وملابسات فصل المهندس مصطفى العيساوي يكتنفها الغموض لا سيما وانه كان عضوا فاعلا في الحزب واستطاع ان يلعب دورا كبيرا في تشكيل لجنة التنسيق الحزبي تضم «١٢» حزبا اردنيا.

ويبدو ان هناك اسبابا غير معلنة لفصل العيساوي ابرزها كما يقول مقربون من الحزب نشاط العيساوي الذي اثار حفيظة عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية في حزب المستقبل.

اما السبب الثاني فهو اتهام العيساوي ببيع اراض للعدو الاسرائيلي الامر الذي يتعارض مع موقف الحزب المناهض لعملية السلام مع اسرائيل.

ولكن العيساوي يقول انه حاصل على شهادة عدم محكومية اضافة الى ان القضاء برأه من هذه التهمة.

اما السبب الثالث هو ظهور العيساوي على شاشة التلفزيون الاسرائيلي عند مشاركته في مؤتمر رجال الاعمال الفلسطينيين في شهر تشرين الثاني عام ٩٣ ولكن السؤال الذي يطرحه اعضاء في الحزب هو لماذا لم يتخذ قرار بفصله حينذاك؟!

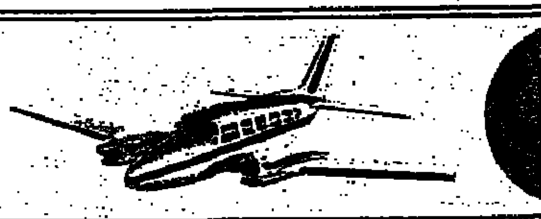
اما السبب الرابع كما يتردد هو رفض حزب جبهة العمل الاسلامي التنسيق مع حزب المستقبل بسبب وجود العيساوي عضوا فيه على خلفية قضية بيع الاراضي للعدو الاسرائيلي.

ولكن تلك الاسباب التي تتمحور حولها اسباب فصل العيساوي لا تبدو مقنعة لاحد اعضاء اللجنة التنفيذية، في حزب المستقبل الذي اشار الى ان هذه الامور عفى عليها الزمن ومضى عليها وقت طويل.

ويقول العيساوي انه سمع بالخبر من ابنته بواسطة الهاتف اثناء تواجده في الضفة الغربية. وقد اعتبر العيساوي ما جرى مؤامرة استهدفت سمعته الشخصية لا سيما وانه لم يبلغ رسميا بذلك القرار، كما ان الحزب لم يبد اي سبب لقرار الفصل.

ومن غير المحتمل ان تكون المعركة التي ينوي العيساوي خوضها مع حزب المستقبل «قانونية» لان المسألة على حد تعبيره «شخصية».

معلومات "البلاد" تؤكد ان العيساوي يعد العدة للاعلان عن حزب جديد يضم عددا من اعضاء حزب المستقبل وعددا اخر من المنشقين عن الحزب، ابان انتخابات اللجنة التنفيذية ويحمل الحزب الجديد اسم حزب الامة.



خارج الحدود ○ خارج الحدود

وراء الحدث

الواقع العربي والمفارقة الكبرى

● ناجي علوش

ان كل من فكر منا بالواقع العربي الراهن يصاب بالالم الشديد. لانه يشاهد واقعا مؤلما، تبرز تناقضاته في كل الميادين، ويبرز عجزه وفشله وقصوره في جميع الجوانب.

ولما كان الموضوع واسعا ومتشعبا، لا يتسع له مقال واحد فاننا سنتناول جانبا واحدا، من هذه العملية الكبيرة. وهذا الجانب هو جانب الموقف من العراق، والموقف من العدو الصهيوني.

والكل يعرف طبعا ان العراق قطر عربي، وانه احد الاقطار العربية الاساسية بثروته وسكانه وموقعه وتاريخه وقوته وانجازاته. وقد وقف معه معظم العرب في حربه الاخيرة مع حكومة الولايات المتحدة الاميركية، وظل معظم العرب معه، رغم نتائج حرب الخليج الثانية.

ولكن العراق محاصر، منذ آب ١٩٩٠، ويعاني شعبه العربي الكثير بسبب الحصار. وقد وقفت انظمتنا كلها مع قرار المقاطعة الدولية. ولم يتخذ اي نظام قرارا بخرق الحصار، ولا دعا الى اجتماع رسمي عربي لمناقشة الموقف، ولا عمل دوليا لحل المشكلة، حتى في الحدود التي قامت فرنسا أو روسيا بها.

وها هو كوزيريف، وزير خارجية روسيا، يحمل علم رفع الحصار، تؤيده فرنسا والصين اساسا، ودول اجنبية عديدة، من تركيا الى الهند، ولكنا لا نجد من بين الدول دولة عربية واحدة.

والكل يعرف ان الكيان الصهيوني عدو، وانه احتل الارض في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، وانه ما زال يسعى لقيام امبراطورية صهيونية، من المحيط الى الخليج، لا من الفرات الى النيل فقط، وقد خاض ضد الدول العربية عدة حروب، وهدد امنها، وما زال الخ.

ورغم ذلك، فان العديد من الدول العربية، اسقط كل موقف من العدو الصهيوني، وقرر ان يفتح ابواب التعامل معه، من الدبلوماسية الى الثقافة.

وهناك اتفاقات توقع، وزيارات تتوالى، واجتماعات تعقد لمصلحة ما يسمى السلام مع العدو الصهيوني.

ويعرف حكامنا ان شعبنا مع رفع الحصار عن العراق، وضد هذه القسوة الشديدة ازاءه.

كما يعرف حكامنا ان شعبنا في [illegible] لا يريد ما يسمى السلام مع العدو الصهيوني، [illegible] يفتح ابواب التعامل معه.

ورغم ذلك، فان حكامنا لا يجدون مانعا من ان يفتحوا ابواب ما يسمى السلام مع العدو، وان يفرضوا كل مظاهر العداء ضد العراق.

فاذا ما تعمقنا في دراسة الوضع، وجدنا ان السيد الاميركي يمارس سياستين في هذه القضية.

السياسة الاولى، نحو العدو الصهيوني، وهو هنا يضغط بكل ما يستطيع ليفرض على العرب، قبول عدوهم، بكل مطالبه وهواجسه واحتياطاته، ولذلك تسقط كل قرارات الامم المتحدة، ويطالب العرب باسقاط كل حقوقهم التي لم تضمنها قرارات الامم المتحدة الشديدة الاجحاف ويطلب من المفاوضين العرب، ان يسلموا بكل ما يريده العدو الصهيوني، من حقه في الارض الى حقه في الوجود، ومن حقه في الامن الشامل الى حقه في الاسواق الخ..

ويلبي حكامنا ذلك كله بطيب خاطر، ويقيمون الاحتفالات، ويطربوننا باحاديث الانجازات والانتصارات، واحلام السلام والاستقرار والازدهار، ويأتوننا بالرئيس كلينتون شاهدا، ليعلن في عمان والرياض والكويت ودمشق والقاهرة ضرورة فتح ابواب «السلام والوئام» مع العدو الصهيوني، وليؤكد ضرورة استمرار الحصار على العراق.

وفي الوقت الذي ينفذ فيه العراق قرارات مجلس الامن المجحفة كالعادة، ويعترف بحدود الكويت، حسب القرارات الدولية، يخرج الناطق الرسمي الاميركي، ليعلن ان هذا غير كاف.

فهل نجافي الحقيقة اذا قلنا: ان ما ينفذ سياسة اميركية في الحالتين، سواء كان ذلك بالانفتاح على العدو الصهيوني، او كان باستمرار الحصار على العراق؟

ما دام هو كذلك، فلماذا تقيم الاحتفالات، وتتحدث عن الانتصارات؟

او لم يكن من الاليق بنا، ان نعمل لرفع الحصار عن العراق، لنحرر القطر الشقيق من اغلاله، ولنرفع المعاناة عن شعبنا، ولنضيف الى قوة العرب قوة، بدلا من ان نشارك في تشديد الحصار على قوة لنا، ونرفع الحصار عن قوة معادية، لا يمكن ان تصبح صديقة في يوم من الايام.

والذين لم يقبلوا من حكومة العراق ما اسموه غزو الكويت، ها هم يقبلون مصالحة عدو غزا واحتل وهدد، وما زال يهدد كل الوطن، فكيف لا يرون هذه المفارقة الكبرى؟

هل ندعو حكامنا الى تغيير مواقفهم؟..

سندعو، من باب التذكير، لان الذكرى قد تنفع المؤمنين وغير المؤمنين، ولكنا، ندعو شعبنا للتفكير بهذه المفارقة الكبرى، ليرى كيف يتم تحدي ارادته في الحالتين، فيتم ما يسمى السلام مع العدو، ويفرض الحصار على قوة منا. وتفتح ابوابنا لرابين وكلينتون، وتغلق في وجوه الاطفال العراقيين.

وندعو شعبنا ليقف مع العراق في رفع الحصار، وليصمم على اغلاق الابواب في وجه رابين وكلينتون، وكل الاعداء، وليحقق انتصاراته، ويرفض اعتبار انتصارات الاعداء انتصارات له.

هل تصنع اميركا حربا ايرانية ـ عراقية جديدة؟

طهران تلعب لصالح واشنطن وبغداد تحيي الدور الروسي في المنطقة!!

لم تحل غيوم المنخفضات الجوية التي خيمت على سماء الشرق الاوسط خلال الاسابيع القليلة الماضية دون معرفة القيادة العراقية لما يخبئه لها شتاء (٩٥) ولعل في ذلك ما يفسر استعداداتها المبكرة لمواجهة اعدائها الدوليين وخصومها الاقليميين.

وكان واضحا ان بغداد في هذه الجولة تحاول استخدام لغة جديدة، وتحرص على التقليل من المفردات الشعارية التي حفل بها خطابها السياسي خلال السنوات الماضية قدر المستطاع، مع اعطاء الاعتبار لمزاجية المواطن العراقي الذي يعاني من اثار الحصار.

فقد سعت لاستخدام لغة الاعتدال السياسي في التعاطي مع الامم المتحدة وبدا ذلك واضحا في اعلان الاعتراف بالكويت كدولة مستقلة وصعدت في لهجتها تجاه العدوان الصاروخي الايراني على الجنوب، اما ملف العلاقات مع اسرائيل، فقد جرى التداول فيه خلف الكواليس.

الاعتراف بالكويت

طغى هذا الجانب على مجمل الاحداث التي مرت بها البلاد، والتصريحات التي ادلى بها مسؤولون دوليون ينظر الى ما يقولون على انه اشارات لما يتجه اليه الوضع، والكشف عن النوايا، وما يتردد في الكواليس حول استمرار الحصار على العراق والمطالبة برفعه.

الا ان المحللين السياسيين والوسطاء الدوليين لم يشككوا [illegible] في عدم كفاية اعتراف العراق بالكويت لرفع الحصار الاقتصادي. اذ اصبح الحصار المفروض على العراق مرتبطا بالوقت اكثر من ارتباطه بالاجراءات التي تتخذها بغداد لاقناع المنظمة الدولية بحسن نواياها، الامر الذي بات يحتم على القيادة العراقية انتظار دورها في الترتيبات الجارية في المنطقة على قدم وساق.

وقد جاءت تصريحات وزير الخارجية الروسي «اندريه كوزيريف» عقب اعلان العراق اعترافه بالكويت، وتصريحات الناطقة باسم البيت الابيض، والتي اشارت الى ان اوان رفع الحظر لم يحن بعد لتؤكد هذه النتيجة.

والواضح ان واشنطن ستستمر في تبرير موقفها بعدم اقتناع المجتمع الدولي باجراءات العراق. وستواصل بعض العواصم العربية رفضها قبول الرئيس العراقي في «النظام العربي» طوال الاشهر القادمة على اقل تقدير للتغطية على الموقف الاميركي.

مخاوف اميركية

شخصية عربية، رفيعة المستوى عبرت لـ"البلاد" لدى مرورها بعمان خلال الايام القليلة الماضية عن اعتقادها بان الفتور الذي قوبلت به الخطوة العراقية الاخيرة يعود بالدرجة الاولى لمخاوف اميركية من السماح للعراق بلعب اي دور سياسي في مرحلة وضع «المداميك» الاولى للنظام الشرق اوسطي الجديد، والذي سيكون الاسرائيليون عاموده الفقري.

وتعتقد مصادر "البلاد" ان تصفية ما تبقى من البنية الاقتصادية العراقية صار احد البنود المطروحة على خطة عمل صناع القرار الدولي، ولا يمانع في ذلك المؤثرون في مثل هذا القرار.

وتتيح مطاطية اجراءات الثقة المطلوبة «اميركيا وبريطانيا» وهلاميتها المجال واسعا امام استمرار تمديد الحظر على العراق الى ان يحين وقت الدور الذي سيلعبه ويتضح حجمه.

وساطة اسرائيلية

وعلى ما يبدو ان العراق حاول اللعب على عامل الوقت من البوابة الاسرائيلية في اطار سعيه لسد الثغرات التي ينفذ منها خصومه الدوليون.

فقد اكدت مصادر المعارضة مؤخرا ما تردد عن صفقة «عراقية - اسرائيلية» تقوم تل ابيب بموجبها بجهود وساطة لدى واشنطن لرفع الحصار عن العراق، مقابل قيام بغداد بامداد اسرائيل بالنفط عن طريق ايلات، ومنحها تعويضات عما الحقه بها القصف الصاروخي الذي تعرضت له اسرائيل خلال حرب الخليج.

والواضح ان الوساطة الاسرائيلية التي سعت بغداد من خلالها للنفاذ من الجدار الحديدي للحصار لم تكن بافضل حال من الوساطة الروسية، اذ قامت بغداد بتنفيس بالون الاختبار الذي اطلقه طارق عزيز وتجاهلته تل ابيب. اذ جاء في تصريح ادلى به المسؤول العراقي لصحيفة فرنسية ان بغداد لم تعد في حالة حرب مع اسرائيل، في محاولة لجس نبض تل ابيب مستغلا الاجواء التي خلقتها وساطة شوفنمان، الا ان القيادة الاسرائيلية كانت تطمح على ما يبدو ولاكثر من التصريح دون ان تلزم نفسها بشيء، فلم تعلق على ما قاله عزيز.

من ناحيتهم توصل العراقيون الى ان الاعتراف باسرائيل غير مجد في الوقت الراهن، اما الاسرائيليون فينتظرون للاعتراف العراقي وكأنه تحصيل حاصل لدى دخول بغداد النظام الشرق اوسطي وفيما يتعلق بالتعويضات والنفط فسيكونان شرطين اميركيين لتحليق بغداد في الفضاء العالمي الجديد فوضعت تل ابيب اقدامها في مياه باردة.

في هذا الصدد الح مصدر دبلوماسي يرتبط بعلاقة وطيدة مع الخارجية العراقية بان بوابتي موسكو وتل ابيب لم يتم اقفالهما بعد، وان لم تستطع بغداد الولوج من اي منهما.

وترجح مصادر "البلاد" ان يتيح بقاء الابواب موارية مواصلة القيادة العراقية ارسال الاشارات والرسائل المشفرة الى واشنطن من خلالهما.

ايران دخلت على الخط

واللافت النظر في المعادلة «العراقية - الدولية» دخول ايران على خط المواجهة وقيام طهران بقصف معسكرات مجاهدي خلق في الاراضي العراقية، وكان واضحا من خلال التوقيت ان حكام طهران يسعون لاصابة عصفورين بحجر واحد:

- اسكات المتشددين الذين بدأوا اللعب على اوتار السياسة الخارجية لاحراج رفسنجاني.

- ارسال اشارات الى واشنطن للتأكيد على قدرة طهران على لعب دور سياسي في المرحلة القادمة، واستعداد رفسنجاني للدخول في حوار مع الاميركان رغم تصريحات الاستهلاك المحلي التي اطلقها مؤخرا.

فلم يؤد ارجاء زيارة وزير الخارجية الايراني لبغداد الى تبريد اجواء الغليان في العاصمة الايرانية وظهر واضحا ارتفاع وتيرة التشدد من خلال المظاهرات التي قام بها خصوم رفسنجاني.

مصادر "البلاد" الدبلوماسية اشارت الى ان طهران لم تكن وحدها في مأزق خلال الاسابيع الماضية، فقد واجهت واشنطن حرجا في الاوساط الدولية لدى بدء الحديث عن استعداد العراق للاعتراف بالكويت، ظهر الحرج واضحا في اختلاف نبرة ممثلة الولايات المتحدة في الامم المتحدة عن اللهجة التي تحدثت بها الناطقة بلسان البيت الابيض. ولذلك يرى المحللون السياسيون في البيان الذي هاجمت فيه الخارجية الاميركية منظمة مجاهدي خلق ضوءا اميركيا اخضر لطهران لتقوم الاخيرة بتوجيه ضربة صاروخية تربك بغداد او تحول دون اعترافها بالكويت.

ويستند اصحاب وجهة النظر هذه الى ان العراقيين باتوا يشاغبون على واشنطن سياسيا عبر القناة الروسية، وان الولايات المتحدة لا تنظر بارتياح كبير الى مساعي بغداد لاعادة الروح في الدور الروسي، وتعاملها مع موسكو وكأن الاتحاد السوفياتي ما زال موجودا.

دور القوى الاقليمية

وفي هذه الاجواء ظهر في الافق ما يشير الى احتمالات منح جيران العراق ادوار مستقبلية في احداث مزيد من الضغط على بغداد واحداث تغييرات هيكلية في البنية العراقية. فبعد اشادة دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني بالدور الايراني واعتباره طهران شيئا مهما في المنطقة لم يتردد في توجيه انتقادات حادة لبغداد، اما وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركية، فقد امتدح الموقف التركي، وكشف النقاب عن ابداء انقرة استعدادها لتنفيذ ما يطلب منها ضد العراق رغم تأثر وضعها الاقتصادي بتوقف ضخ النفط العراقي. وبذلك دخل العراق في معركة جديدة لم يتضح مدى ارتفاع سقفها الزمني بعد، ولا حجم الضغوطات المتوقعة «لنتف ريشه وقصقصة اظافره» ليتناسب مع مقاييس المرحلة القادمة.

صدام حسين

رفسنجاني

مخاوف غربية من تصدع الحصار

بدأت حركة المواد والبضائع بين كل من تركيا وايران من جهة، والعراق من جهة اخرى في احتلال واجهة القضايا المطروحة في عدد من العواصم الغربية، اذ تعد الشاحنات التي تعبر الحدود العراقية من تركيا بالمئات، وعادة ما تكون محملة بالمؤن والادوية والمازوت وتعود الشاحنات الى بلادها محملة بالتمور العراقية.

ويجري الحديث عن الاتجار بالتجهيزات العسكرية، رغم عمل رجال الجمارك على مدار الساعة لمواجهة حركة الشاحنات النشطة من والى العراق.

المعلومات التي نقلتها الاجهزة الاستخبارية لصناع السياسة الغربيين اثارت مخاوفهم من تصدع الحصار المفروض على العراق وقلتان السوق العراقي منهم.

---

(١٤) الف وثيقة بحوزة معارض سعودي تكشف الفساد داخل العائلة المالكة

«الحلاوي» يعلن ان الملك فهد قتل اخيه الملك فيصل ودعم البرامج النووية العراقية بخمسة مليارات دولار

يبدو ان الصراع بين الدبلوماسية السعودية ودعاة حقوق الانسان المنتشرين في اكثر من عاصمة اوروبية سيأخذ اشكالا اكثر حدة خلال المرحلة القادمة.

والواضح ان استعانة السعوديين بشركة علاقات عامة لتحسين صورتهم في دول اوروبا والولايات المتحدة يأتي في اطار الاستعداد لمثل هذه المرحلة.

اذ بدأت الرياض تشعر بحرج كبير مما كشفه الدبلوماسي السعودي «محمد الحلاوي» الذي طلب حق اللجوء السياسي للولايات المتحدة الاميركية، وتظهر الخارجية السعودية مخاوف كبيرة من الوثائق التي اعلن الحلاوي نيته الكشف عنها.

فحتى الان اتهم الدبلوماسي السعودي الملك فهد بالتورط في مقتل اخيه الملك فيصل في آذار ١٩٧٥ والذي قتل على يد ابن اخيه.

كما كشف النقاب عن تورط الرياض في تمويل البرامج النووية العراقية خلال الثمانينات وتسليم بغداد خمسة مليارات دولار لهذه الغاية. وقد قامت السعودية بهذه الخطوة «على ذمة الحلاوي» على امل ان تدافع عنها بغداد في حال تعرض مصالحها للخطر الايراني، ولم تتوقف عن تمويلها للمشروع الا بعد اجتياح الجيش العراقي للكويت. ومن المتوقع ان يقوم الحلاوي بين لحظة واخرى بكشف ما يثبت تقديم السعودية مساعدات سخية لحركة حماس، وفي تصريح ادلى به لاحدى الصحف الغربية اكد الحلاوي ان لديه ما يثبت محاولة الرياض شراء مفاعل نووي من الصين حاول الامير «عبد الرحمن» شقيق الملك فهد الحصول على (٥٪) من قيمة الصفقة.





كلينتون

ويذهب الحلاوي الى ما يمكن ان يمس العلاقات «السعودية - الغربية» حيث نقل عنه ان الحكومة السعودية تأمر موظفيها بالتجسس على زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

وتفيد المعلومات التي تسربت من «مايكل فيلدز» محامي الحلاوي ان الاخير الذي يختبئ في مكان سري خشية اغتياله قام بعرض وثائقه على مجلس الشيوخ والنواب الاميركيين.

والى جانب ما كشفه الحلاوي، وما يلوح به، تتحرك لجنة حماية حقوق الانسان القانونية في السعودية لاشاعة الاخطاء التي يرتكبها السعوديون، وقد بدأت بتوسيع نشاطها بعد افتتاح مكتبها الرئيسي في لندن.

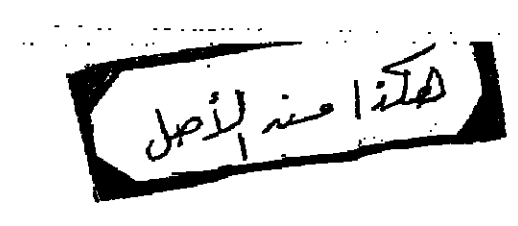
عمل اللجنة اخذ منحى مختلفا عما يفعله الحلاوي فقد ركزت على حرية التعبير «مستحينة» وتسعى لفضح القمع الذي تمارسه السلطات ضد العشرات، والاعتقالات، والاقامات الجبرية والاقالات من الوظائف واغلاق الاعمال الخاصة والتعذيب والتهديد بالقتل.

واللافت للنظر ان العربية السعودية حرصت منذ البداية على عدم زج الصحف التي تمولها في معركتها ضد عمليات الفضح المستمرة التي يمارسها معارضوها الليبراليون، واكتفت بدفع مبلغ (٧٥) مليون دولار لشركة العلاقات العامة التي تملكها. الا ان دبلوماسيين غربيين عبروا عن اعتقادهم بان الرياض لن تكتفي بهذا الشكل من المواجهة خلال المرحلة القادمة، اذ يزداد مأزقها بازدياد انتشار المعلومات التي يروجها معارضوها في الاوساط الاوروبية.

وفي الوقت ذاته تزداد حاجة السعوديين للرأي العام الغربي الذي سيلحق الضرر بهم في حال وقوفه ضدهم، فلم تزل الرياض بحاجة للموقف السياسي، والتدخل العسكري الاوروبي امام التهديدات العراقية المستمرة.

الاميركان من ناحيتهم يستغلون حساسية الموقف السعودي في «لي» ذراع الرياض لدى ظهور تباينات في وجهات نظر الطرفين، اذ يعتقد السياسيون ان ازالة المقاطعة الخليجية من الدرجتين الثانية والثالثة عن اسرائيل كان نتيجة للاستغلال الاميركي الجيد لما ينشر عن اضطهاد الانسان في السعودية.

في هذا الصدد لا يستبعد محامي الحلاوي عدم سماح السلطات الاميركية ببقاء موكله في الولايات المتحدة لدى اجرائها حسبة الربح والخسارة السياسية في هذه القضية.



خارج الحدود • خارج الحدود



قائد الشرطة الفلسطينية.. براغماتي يتحدث بلغة اسلامية

نصر يوسف ينفي نية عرفات شق حماس ويؤكد انها فتحت حوارا مع اسرائيل

جهة غير فلسطينية ابلغت عن مكان فاكسمان

كتب ـ جهاد الرنتيسي

بعيدا عن صورته على شاشة التلفزيون بالبزة العسكرية وبيانات حماس التي اتهمته بالتصهين، ومظاهرات النشطاء في مناطق الحكم الذاتي المطالبة بعزله كان يجب الاقتراب من اللواء نصر يوسف قائد الشرطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي.

اذ تتيح معرفة مثل هؤلاء الرجال عن قرب، وبعيدا عن الصخب الاعلامي فرصا افضل للتعرف على تفاصيل ما يجري هناك، حيث يبدو المكان وكأنه خلية نحل عسكرية، وتتلخص صورة الناس من «عسكر» و«مدنيين» اما الزمان فيبدو انه سيظل انتقاليا حتى بعد الوصول الى المرحلة النهائية.

فقد اعتاد الفلسطينيون على انتظار المستقبل الذي عادة ما يكون مأساويا، ولم يشعروا يوما ما بانهم ابناء لحظتهم، وان كانوا يصرون على عيشها.

اول ما تبادر للذهن عندما ابلغني احد الاصدقاء بان «ابو يوسف» في عمان رجل عسكري صارم لا يتقن الحوار ولا يبتسم، تنطق قسماته بالقسوة، ولعل ذلك ما دفعني لطلب لقائه والتعرف عليه.

على مدى يومين متتاليين اتصلت به عدة مرات وكان مرافقوه يردون علي بانه غير موجود في اغلب الاحيان، وبين العشرين اتصالا تحدثت اليه مرتين، في الاولى كان مشغولا وفي الثانية طلب الحضور فورا خلال الدقائق التي استغرقتها المسافة بين اشارة الكيلو وبيت اللواء نصر يوسف في شارع مكة استغرقت في اجراء مقارنة بين صلاح خلف ونصر يوسف دون ان اتوقف عن تجاذب اطراف الحديث مع السائق.

كان يرتدي ثوبا عربيا، ويدخن الارجيلة في صالون بيته، بحثت فيه بشكل سريع عن صورة العسكري، فوجدت رجل الامن، صورة اخرى تختلف الى حد كبير عما الفناه في الفدائي وجندي جيش التحرير.

فتساءلت عما اذا كان من الممكن ان يتغير «الفدائي» و«الجندي» بشكل سريع ليتحول الى رجل امن، والواضح ان انشدادي الى الحقب الماضية، حال دون استيعابي لهذه المسألة، وقد تكون بيانات حماس التي يقذف بها الفاكس بشكل يومي سببا في ذلك.

العلاقة بين السلطة وحماس احتلت الجزء الاكبر من الحديث الذي دار بيننا، في الوهلة الاولى بدا لي قائد الشرطة الفلسطينية وكأنه لا يمتلك خطابا سياسيا متماسكا، الا انني اكتشفت تناغم عباراته مع بعضها البعض بعد ساعات من نهاية اللقاء.

«براغماتية» فتح كانت حاضرة في اجاباته بشكل «صارخ» ونظرات رجل الامن وحركاته، وبين لحظة واخرى كان يرد على جهاز الهاتف، او يجري اتصالا.



نصر يوسف

واجهته في بداية اللقاء بسؤال حول مساعي الرئيس عرفات لشق حماس «اين وصلت» فسمع السؤال «للاخر» واجابني بان شق حركة المقاومة الاسلامية غير وارد لدى الرئيس الفلسطيني، وان ابو عمار يتعامل معها ككتلة واحدة «ومن الافضل ان يتعامل معها ككتلة واحدة» الا انني لم اقتنع بما يقول فاتبعت سؤالي بسؤال اخر حول اصرار الرئيس عرفات على الافراج عن الشيخ احمد ياسين اذا كان الامر كذلك.

قال اللواء ابو يوسف موضحا ان بين عرفات وشيخ حماس المعتقل علاقة ود، وكون الشيخ «فلسطيني» و«مقعد» يعطي لقضيته اكثر من بعد. ولا علاقة لذلك بشق حماس، ولا تسعى السلطة لتكريس طرف على حساب اخر.

حينها قررت التصعيد، وكان في نيتي ان اخرج الرجل عن هدوئه فسألته عن رأيه في اتهامات حماس له بـ «التصهين» الا انني لم انجح. فقد امتص اللواء السؤال ليوجه اللوم للذين يهاجمون حركة تمتلك عمرا جهاديا يصل الى عقود (٣) كحركة فتح، ويتحدثون عن التزامهم بالاسلام في الوقت ذاته.

نجح ابو يوسف في الالتفاف على السؤال في تلك اللحظة واصررت على استفزازه، وضعت على طاولته اتهامات حماس للسلطة بالابلاغ عن الجندي.

لم ينكر قائد الشرطة الفلسطينية، ولم ينف كما كنت اتوقع ولكنه واجهني بالحجة «فنحن لم تكن نعرف اين كان موجودا، كيف نبلغ عنه ونحن لا نعرف الجهة التي ابلغت ليست فلسطينية، حماس تعرف الذين بلغوا عن مكان الجندي واستطاع نصر يوسف الافلات مرة اخرى.

ولكن الصدام قادم من الضفة بينكم وبين حماس، واجهته بهذا التوقع قبل ان يكمل عبارته، فكشف لي على الفور عن معلومة ليست جديدة بالنسبة لي ورغم ذلك حاول اعطاءها هالة من الاهمية «لا اعتقد ذلك.. وهناك قنوات بين حماس والاسرائيليين».

لدى التوقف عند هذه المحطة في الحوار كان لا بد من مطالبة السلطة بفتح قناة على حماس، فوجه ابو يوسف اللوم لحركة المقاومة الاسلامية التي قبلت وساطة كاهن اسرائيلي على وساطة ابو عمار مع الاسرائيليين واشار في الوقت ذاته الى وجود قنوات بين حماس والسلطة.

وماذا عن طرق الاتصال بينكم كرجال امن وبين الاسرائيليين، كنت اتوقع ان يضربني بجهاز الهاتف عندما قذفت بهذا السؤال فحاولت القاء مداخلة سريعة لتلطيف الجو قبل توتره.

عندها ابتسم اللواء نصر يوسف وقال لي «نحن نظام سياسي مستقل، وكقيادة امنية نتلقى اوامرنا من القيادة السياسية».

رنين الهاتف في تلك اللحظة دفعه لانهاء عبارته بسرعة، ومحدثه على الجانب الاخر كان ذا ميول اسلامية، بدا ذلك واضحا من الايات القرآنية والمصطلحات التي يستخدمها اللواء...

فور انتهاء الحوار الهاتفي عاد ابو يوسف ليؤكد مرة اخرى بان الامن الفلسطيني بحث عن فاكسمان اربع ساعات بعد انتهاء قضيته، واعاد للذهن الاتهامات التي وجهت لغزة.

كانت العبارات خلال اللقاء تتجانب بعضها، والاسئلة الكبيرة حاضرة، وعلامات الاستفهام تملأ المكان، والغموض يكتنف الاشياء، ويغلف العبارات، وكان يجب ان يستمر الحوار لولا الضيوف الذين حضروا واضطرارنا لانهائه.

فتح في مواجهة نفسها قريبا

صراع خفي بين دعاة «شدشدة البراغي» ودعاة «التحزب»

يبدو ان الكثر من تحد لحركة فتح لم يزل في جعبة المرحلة، وان هذه التحديات تنتظر فرصتها لتطفو على سطح الاحداث كما جرت العادة عند الوقوف امام المنعطفات السياسية.

ولعل ابرز الاسئلة المرشحة للطرح بشكل جدي عملية تحول الحركة الى حزب، كما اكد مصدر «فتحاوي» مطلع لـ "البلاد".

فبعد ان كانت هذه القضية تطرح في الكواليس وعلى استحياء، صار لها تيارها ومنظروها في صفوف الحركة، وهناك تيار رافض لها بدأت ملامحه تتشكل بين الفتحاويين.

تقول مصادر قيادية في حركة فتح لدى حديثها عن تيار التحزب انه يتركز في الارض المحتلة ومناطق الحكم الذاتي، ويضم في صفوفه مبعدين سابقين ومعتقلين محررين عاد بعضهم الى الداخل بعد توقيع اتفاقية اوسلو.

وفي رده على سؤال "البلاد" حول سبب عدم طرح فكرة التحزب في الاطر الرسمية والهيئات القيادية اشار احد المقربين من تيار التحزب في الحركة الى انهم ينشطون في الوقت الراهن لتكريس وجهة نظرهم ويأملون بظروف موضوعية افضل لدى وصولهم الى مثل هذه النتيجة.

ويعتقد رموز هذا التيار الذي لم تتضح ملامحه بعد ان الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين قد انتهى، وان الاوان قد آن لبناء حزب السلطة. اذ لم يعد الكفاح المسلح يمارس عمليا، واخذت المفاوضات بريق الشعارات والعمليات العسكرية.

الا ان صعوبات كبيرة يجدها دعاة تحويل فتح الى حزب لدى محاولتهم توسيع قاعدتهم داخل الحركة للاستقواء على خصومهم المحافظين.

التقارير التي تلقتها البلاد من داخل الاراضي المحتلة تؤكد على ان ابرز الصعوبات التي يواجهها تيار التحول الى حزب هي ضعف نفوذه داخل السلطة الفلسطينية، وعدم وجود قيادات تاريخية في صفوفه.

اذ ترى معظم رموز فتح التاريخية ان المعركة مع اسرائيل لم تنته بعد، وان اسباب انطلاقة فتح واهدافها لم تزل قائمة، وان الحركة بحاجة الى «شدشدة براغي» وليس التفكيك واعادة التركيب على حد وصف مسؤول فتحاوي رفيع المستوى.

مشكلة هذا التيار تتركز في ان «فتح» تنظيم القائد ورئيس السلطة الوطنية. كما انها تنظيم الرجل الذي وقع على اتفاق اوسلو مما يجعل العودة للدعوة الى الكفاح المسلح امر غير منطقي، وغير مقبول لقطاعات واسعة في حركة فتح.



فيصل الحسيني



فاروق القدومي

وقد يكون ذلك سببا في توجيه اصحاب وجهة النظر هذه اللوم للذين انشقوا عن الحركة ويرون بانهم ساهموا من حيث لا يعلمون بظهور تيار التحزب على السطح، ولا يخفون اعتقادهم بان الانشقاقات ادت لاضعاف الحركة، الامر الذي كانت قيادة فتح تحرص على التكتم عليه في اوقات سابقة.

وينتظر اشتداد الصراع بين تيار الحزب والتيار المحافظ لدى دخول اعضاء المجلس الثوري الذين منعتهم اسرائيل الى مناطق الحكم الذاتي المتوقع حدوثه قريبا كما اكدت مصادر فتحاوية رفيعة المستوى.

ومن المتوقع ان تنعكس نتائج مفاوضات الوصول للمرحلة النهائية على الصراع حيث يميل مؤيدو الاحتفاظ بالصيغ القديمة الى رفض الاتفاقات مع اسرائيل في حين يبدي رموز التحزب شيئا من المرونة.

الرئيس الفلسطيني ينظر للصراع بين التيارين بشيء من الارتياح، ويرى في ان وجود تيارين في الحركة يحافظ على توازنها واحكام سيطرته عليها.

وفي المقابل يرى تيار التحزب بانه لن يستطيع تحقيق ما يريده بالانسلاخ عن الحركة، ويرى التيار المحافظ بضرورة التمسك بالحركة وعدم تكرار تجربة الانشقاق مما يبقي افاق الصراع مفتوحة.

المقربون من قيادة فتح لا يستبعدون ظهور تشكيل سياسي فتحاوي جديد في الاراضي العربية المحتلة لكنهم يؤكدون على ان هذا التشكيل سيكون محصورا في مناطق الحكم الذاتي ليتم الاستقواء به على الخصوم في الوقت الذي ستبقى فتح خارج المناطق الفلسطينية بصيغتها الحالية.

في هذا الصدد تصف جهات فلسطينية مطلعة ما يحدث في داخل حركة فتح بانه نصيبها من الازمات التي بدأت بالظهور في داخل الساحة الفلسطينية.

وتشير هذه الاطراف الى ان قوى فلسطينية ستتلاشى خلال المرحلة القادمة، وستظهر قوى اخرى، وتؤكد على ان العديد من قوى المراحل الماضية تحمل منذ زمن بذور فنائها.

اللاجئون.. جسد القضية الفلسطينية الذي ينتظر حلا لمشكلته

مشروع توطين الفلسطينيين في العراق فكرة اميركية مقترحة منذ الاربعينات

من بيروت الى عمان مرورا بدمشق وكل الاماكن التي ارتفعت فيها الكثافة السكانية الفلسطينية بعد منعطفي (٤٨) و(٦٧) التاريخيين بقي رأس قضية اللاجئين والنازحين مطلا على صناع القرار، وجسدها مثار ارباك للقرار السياسي وعامل ذعر له.

في هذه الاجواء التي استمرت عقودا لم يتوقف دور مسببة المشكلة «تل ابيب» على تهجير اصحاب الارض من شمال فلسطين والضفة والقطاع بل سعت لتوطينهم للتخلص من شواهد القضية ورأسها وجسدها مرة واحدة.

فمنذ مطلع الخمسينات بدأت الاقتراحات ومشاريع التوطين تتوالى، وكانت الولايات المتحدة الاميركية الداعم المنتظر لمثل هذه المشاريع، وكانت جميع المشاريع تصاب بانتكاسات قبل البدء بها.

ثيودور هرتزل مؤسس اسرائيل كان اول واضعي سيناريوهات التوطين حيث اقترح وهو يضع الاساسات الاولى لاسرائيل كدولة ترحيل الفلسطينيين الى الدول العربية والافريقية ودعمت لجنة بيل عام ١٩٣٦ ما جاء به هرتزل عندما اوصت بترحيل (٢٢٥) الف فلسطيني من الاراضي اليهودية. وبطبيعة الحال تبع تقرير لجنة بيل تحرك سياسي يهودي حيث سعى وايزمن وبن غوريون لحشد التأييد للمشروع واستطاع الاسرائيليون في ذلك الحين كسب تأييد الرئيس الاميركي هربرت هوفر وحزب العمال البريطاني، وكانت النية معقودة على ترحيل الفلسطينيين الى العراق.

خطتي «دال» و«ماك غي» الاولى اسرائيلية والثانية اميركية كانتا الترجمة العملية للتحرك السياسي الذي تبع تقرير «بيل» تنفيذا للاولى قامت اسرائيل بتدمير القرى العربية المجاورة للمستعمرات اليهودية وطرد سكانها والسيطرة على الشرايين الرئيسية للمواصلات ووفقا للثانية اوصى مساعد وزير الخارجية الاميركي «ماك غي» بحل مشكلة اللاجئين من خلال التوطين وقد احدثت هذه الخطوة اصداء واسعة في عام (٤٩) لا سيما وانها كانت مصحوبة ببرنامج مقترح لتطوير اقطار المنطقة.

وحتى يتم تمرير هذه الخطة وضعت اقتراحات باعادة ١٠٠ الف فلسطيني من اصل ٩٠٠ الف تم تهجيرهم الا ان المضحك المبكي في القرار انه لم يحدد المكان الذي من المفترض ان يعود اليه الفلسطينيون.

«اريك جونسون» مبعوث الرئيس الاميركي ايزنهاور كان حريصا على وضع يده في ملف اللاجئين الفلسطينيين خلال زياراته الى المنطقة بين عامي ٥٣ ـ ٥٥ فاقترح استغلال مياه نهر الاردن في عملية توطين على ضفتيه بحيث يتم استيعاب ٢٢٤ الف فلسطيني. الا ان وزير الخارجية الاميركي جون فوستر دالاس قطع الطريق على «جونسون» باصداره تقريرا يؤكد على ان غالبية اللاجئين يستطيعون الاندماج في حياة البلدان العربية المجاورة، وجاء طرح «دالاس» لينسجم مع طرح سابق لبن غوريون «لا لعودة لاي لاجئ، نعم لتوطينهم حيث هم».

وفي الاعوام التالية قامت الولايات المتحدة

توطين الفلسطينيين في البلدان العربية.. الحل الامثل لتل ابيب

بتوريط الرئيس السوري حسني الزعيم في هذه المسألة، وفتحت خط اتصال بينه وبين بن غوريون وكاد ان يتم الاتفاق بين «الزعيم» و«بن غوريون» على توطين ٢٠٠ الف لاجئ في شمال شرق سوريا بتمويل اميركي لولا اشتراط السوريين بان تكون هذه الخطوة في اطار التسوية وتصلب الاسرائيليين الذين كانوا يرون بان معركة اسرائيل كدولة لم تنته بعد وان الوقت لم يحن لاقامة السلام في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل.

المحطة التالية في رحلة التوطين كانت الدول العربية ايضا الا انه لم يكن مطلوبا من العرب في النصف الثاني من الستينات توطين الفلسطينيين في اراضيهم بقدر ما كان مطلوبا دفعهم للهجرة الى كندا والبرازيل واستراليا، وسعت اسرائيل في ذلك الحين لشراء اراض في الارجنتين وبارغواي والبرازيل لتسهيل تمرير المخطط، واستعد احد يهود الارجنتين لوضع قطعة ارض تبلغ مساحتها ٦٠٠ الف دونم تحت تصرف اللجنة اليهودية لتوطين الفلسطينيين لاقامة مستوطنة فلسطينية عليها.

وبعد فشل خطة توطين الفلسطينيين في ليبيا، والتي بحثتها القيادة الاسرائيلية مطولا وقامت على اثرها بشراء زعماء قبائل هناك عادت فكرة تشجيع هجرة الفلسطينيين.

الا ان اسرائيل لم تتخل عن مشروعها الليبي، ولذلك بقيت الفكرتان «التوطين في ليبيا والتهجير» تسيطران على تل ابيب في محاولة لامتصاص الاثار الناجمة عن احتلال الضفة.

وفي هذا السياق تصب خطة مجلس الوزراء الاسرائيلي والتي تنص على تهجير اهالي غزة للبرازيل وبارغواي، والتي تم اقرارها ومحاولة تنفيذها في عام (١٩٧٠)، اذ سعت تل ابيب لاغراء الاسر المعدمة بالاموال وجوازات السفر الجديدة، الا ان الفلسطيني طلال ديماس قام بعرقلة المشروع الاسرائيلي بمحاولته قتل السفير الاسرائيلي في البارغواي.

المحاولات التي تمت فيما بعد كانت اقرب الى الترانسفير حيث سعى رابين خلال توليه الوزارة بين ٧٤ ـ ٧٧ الى نقل الفلسطينيين الى الضفة الشرقية لنهر الاردن، وظهر مشروع اميركي اسرائيلي ينص على نقل (٥٠) الف فلسطيني سنويا من الضفة وغزة وتوطينهم في كندا والولايات المتحدة، وجرى حديث طويل حول وضع مردخاي بن بورات احد وزراء حكومة مناحيم بيغن خطة لتهجير السكان الى مصر والاردن.

وفي الوقت الراهن ينظر الى عملية التوطين على انها الصاعق الذي من شأنه ان يفجر المنطقة، ففي حال قبولهم بالتوطين سيطالب

نافذة

شكرا لكم

● فؤاد أبو حجلة

لا اعرف بالضبط متى وكيف ولماذا بدأت الكتابة، لكنني اذكر انني كنت، قبل ثلاثين عاما، متفوقا على اقراني في مدرسة «ديراستيا» الابتدائية، وكنت الوحيد بين تلاميذ مدرسة القرية القادر على حفظ سور القرآن الكريم والقصائد المقررة في «كتاب العربي» بسرعة واتقان لفتا انتباه معلمي رحمهم الله.

وادرك الآن ان موهبتي تلك كانت نابعة من سببين: اولهما عشقي للغة العربية التي اكتشفت في سنوات لاحقة انها رصيدي الحقيقي الذي عوضني عن كل ما افتقدته وما ازال، فهي الاهم والاجمل من متعة المال والسلطة والنجومية والنساء. وثانيهما ادراكي بان اللغة هي وسيلتي الوحيدة لاتقاء العقاب والقلقات، وقد اكتشفت في سنوات لاحقة انها ايضا، اي اللغة، السبب الرئيسي للعقاب والقلقات في اماكن اكثر تطورا من المدارس.

المهم انني لا اعرف بالضبط لماذا اكتب، ومن يقرأني، فانا لست كاتبا محترفا، ولا استطيع منافسة الكتاب الافذاذ الذين يتكاثرون كما تتكاثر البكتيريا. ولست صاحب رسالة ايا كان طابعها، فلا انا تقدمي ولا رجعي ولا اقبع في اي نقطة بينهما. ولا دور لي على الاطلاق في اي شيء، لان مهاراتي محدودة، وامكانياتي الاقتصادية والاجتماعية والمهنية تساوي صفرا ان لم يكن اقل من ذلك.

ودعوني اعترف، ربما بدون مناسبة، انني ما زلت محتاجا للمكافأة المالية التي تصرفها لي "البلاد" مقابل هذا الهذر المحشور في هذه الزاوية، لكن الرزق على الله، ومن لم يمت بالجوع مات بغيره.

ربما كانت الكتابة مجرد مغامرة فاشلة، مثل كل مغامراتي الاخرى، وها هي المغامرة تصل الى نهايتها بهذا الاعتراف وها انا اودعكم باعلان امتناني الكبير لصبركم علي وقدرتكم على تحمل فتياناتي اسبوعا وراء اسبوع دون تذمر او احتجاج.

شكرا لكم، ولكل من قرأني متفقا معي او مختلفا، وشكرا لـ "البلاد" التي اودعها كاتبا لابقى معها قارئا فخورا بمشاركته المتواضعة في وضع اللبنات الاولى في هذا البناء العظيم الذي احتضنتني في وقت الشدة. وستبقى معتنا لـ "البلاد" جريدة، وزملاء رائعين، واصدقاء تقاسمت معهم تعب النهار، وارق الليل، والقلق وتصلب الشرايين، كما تقاسمنا البهجة والفرح و«قلاية البندورة» بعد كل عدد من الاعداد الاولى.

لقد تحملوا، كما تحملتم، وقاحتي وقلة حيائي وصراخي، وقد حان لي ان اصمت.

المحرر: شكرا الزميل العزيز فؤاد، فلقد خسرناه مثلما خسره القراء ولكن طالما هذه رغبته فاننا نحترمها ونقدرها

خربشات لغيرة

عصا

العصا في يد الاعمى عين، وفي يد المعلم فلقة، وفي يد الجنرال قرار حرب.

سيجارة

السيجارة في فم الكاتب فكرة، وفي يد الصراف رصيد، وبين شفتي المومس اغواء، وبين اسنان المطارد وشاية.

غداء

الغداء على مائدة الغني وليمة، وعلى طاولة البخيل خسارة، وعلى «طبلية» الفقير حسرة، وعلى جريدة الصعلوك فلافل.

الوان

قلت: قميصك الاخضر جميل، انه بلون عينيك.

قالت: وكذلك قميصك الاحمر.

بياض

الحياة بيضاء، كما لو انها ممحوة تماما

علي العامري

آخر خربشة

في البدء كانت النهاية.

شغب لوجيا .. شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا — ش غ ب



● يوسف غيشان

مواقع

لاني ديمقراطي بلا مضض، فانني وغصبا عن لحية أبوي اوافق على المعاهدة التي اقرها نواب الصوت الواحد لا «صوتين».

غصبا عن زلاعيم ابوي اوافق على بنودها وفقراتها، مع انني اعتبرها من اللافقريات، ورغم اعتراضي عليها نصا وروحا ومخا ومخيخا ونخاعات.

غصبا عن صفاقيات ابوي اوافق على شرعية قانون المعاهدة بعد ان شرعه نواب الشعب قانونا، رغم ان ٦٠٪ من الشعب على الاقل من اصل فلسطيني ومتضررون اتوماتيكيا من نصوص التوطين في المعاهدة.

غصبا عن تكة شروال ابوي اطوبز انحناء لنصوص المعاهدة التاريخية التي جعلتنا «نصنع التاريخ» كما يقول رئيس الوزراء بينما نحن نخرج من الجغرافيا.

غصبا عن كرش ابوي سيصبح الاسرائيليون اصدقائي وابناء عمي فردة فردة، واذا جحرت سائحة اسرائيلية، ولو لغايات نكاح العيون، فان لها الحق في اقامة دعوى قضائية علي بموجب قانون المعاهدة لانني (اخترقت) مجالها الجوي.

غصبا عن (مكوة) ابوي سأجلس بوقار هادئ على خازوق المعاهدة وابتسم بثقة وانا اؤكد بانني حصلت على اطول مما استحق.

طبعا، فانا غصبا عن بنكرياس ابوي وافقت على مبدأ الصوت الواحد الذي افرز هكذا برلمان الذي افرز هكذا معاهدة.

طبعا فانا غصبا عن طقم اسنان ابوي التزمت بالقوانين ولم اخرج الا في المظاهرات السلمية المعين مكانها قبل ساعات وبموافقة كافة أجهزة الحكومة.

وانا غصبا عن شلاطيف ابوي تقبلت لشباح الاحزاب الموجودة واعتبرتها تمثل كافة وجهات النظر المتصارعة بشكل ديمقراطي ونص.

وانا بدون غصب من احد، انبسطت لكثرة السيارات والعمارات والفلل في عمان، واعتبرت عمان عاصمة حضارية ونظيفة حتى وهي تعيش حالة حرب.

وبدون غصب من احد شاركت في افتتاح المطاعم العالمية والساندويشات الملغومة بالنكهة وبدون غصب من احد دخنت المارلبورو حتى ظهرت الحقيقة، وهي انني مواطن على خازوق، والخازوق يفوت ويطلع من معبر الى معبر بكل حرية وتؤدة. لذلك انا موافق على المعاهدة نصا وروحا لانها ضريبة هزيمتي وتخاذلي وجبني طيلة السنوات المنصرمة.

سأطبع ختمي على نسخة الجريدة التي نشرت نصوص المعاهدة، لان لا احد يهتم برأيي او يدعوني الى حفلات التوقيع والتطبيع.

ردود لهلوبية خاصة

الانسة تغريد الاطرش

ابعثي ما شئت للاطلاع، ولكني لا انشر المساهمات الشعرية في صفحتي، ولنا مستعد ان اردت ان احولها الى صفحات اخرى. مساهمتك في يحكي ان من المفروض ان تنشر في هذا العدد مع الشكر.

السيد ياسر التميمي - العقبة

المقال الذي طلبته نشرته في العدد الماضي لا املك من قصيدة «العرندس» سوى ما نشرته وتاريخ مرحلة ١٩٥٤ موجود في الكتب ولم اعشها شخصيا، ما تقوله حول ضعف ما انشره في الصحيفة الزميلة، فلست انا الكاتب، فقد تركت العمل هناك بعد الاسبوع الخامس من بدء الصفحة.

العزيزة ميسون الطحان:

رسالتك اجمل بكثير من بعض ما اكتب، واجمل مني شخصيا.

السيد محمد البراقمة:

شكرا على الرسالة، ولكني لا انشر باسماء مستعارة كما طلبت.

السيد محمد البطة: شكرا على الرسالة والثقة «وهلا بك يا الاخو».

لهلوب الحكواتي

يحكى ان زوجة جحا المشهورة بالقبح الشديد، جاءت الى زوجها فارعة دارعة وهي تبكي وتقول له ان حماره غازلها وقال لها: شو هالحلاوة يا امورة.

فغضب جحا، وحمل قنوته وانهال على الحمار ضربا، حتى جاء الجيران وفكوا الحمار من جحا، وسألوه طبعا عن السبب، فقال لهم ان الحمار غازل زوجتي وقال لها يا امورة.

فقالوا له: لكن يا جحا الحمار لا يتكلم

فقال: اعرف ذلك، ولكن لا يمكن ان يقول هذا الكلام لزوجتي سوى «حمار» ابن حمار.

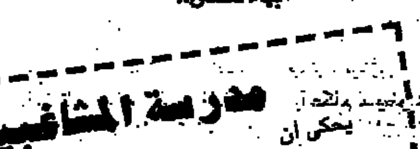
لهلوب يهدي هذه القصة لاولئك الذين يتغزلون بالحكومة، اي حكومة، وفي كل زمان ومكان..

ردا على المشاغب

الى المشاغب القارئ..
صاحب القلم الملقح بالاحرف العفنة.. اود ان اشير بانني غير مسؤول عن الكاريكاتير المنشور في صفحتك الصفراء الصادرة في العدد ٩٥ بتاريخ ١٩٩٤/١١/٢.

اما بخصوص توقفي عن توقيع اسمي في كاريكاتير (عام ٢٠٠١) فهذا لاهتمامي بايصال الفكرة للقراء.. وليس اسمي.. وختاما سأبقى مشاغبا في صفحة شغب رغما عن لحيتك الشمطاء.

رسام الكاريكاتير
بهاء سلمان..



مدرسة المشاغبين

يحكى ان

يحكى ان الحكام في قديم الزمان كانوا يستمدون القوة وطلب النصر من الله سبحانه وتعالى فيصلون له ويصومون. وكان البعض الاخر من الحكام يستمدون القوة من السماء، باعتبار ان الاله موجود فيها وفق نظرية الحكم الالهي. اما الان في العصور الحديثة اصبح بعض الحكام يستمدون القوة من العملاء والجواسيس والمخابرات والبعض الاخر لا يحتاج لاي عميل او جاسوس لان جميع الاوراق مكشوفة فلم يعد هناك شيء مستور.

تغريد محمد الاطرش

تواقيع على الماء

مثل الاسبوع

الذيب ما بتسرّح مع الغنم

والمثل يقول ببساطة ان من المستحيل جمع الذئب مع الغنم، لان شغلة الذئب ان ياكل... [illegible] في الاردن كنا قد قدمنا اول مثل في العالم على نقض البديهيات والمسلمات. وها نحن قد سرحنا غنمنا مع الذئب اليهودي، واعطيناه الحق في ان يشرب معها ويرعى معها وياكل معها.

واذا بقيت حالتنا هذي الحالة، فلا شك ان «طروش» غنمنا ستتحول الى كومة من العظام.

رســـالة

الاخرة / جنة الخلد
قسم الشهداء
والدي الشهيد خالد
الى روح ابي «الشهيد» الطاهرة

تحية يفوح منها عبق المسك الذي كان يفوح من جسدك الطاهر عندما تلقيت رصاصة غادرة في صدرك دفاعا عن ثرى وطني الحبيب

وبعد:

والدي العزيز: اتعرف ماذا جرى بعدك؟ سأقول لك فامنحني من وقتك شيئا لم اكن اصدق يا والدي ابدا ان الجسد المسجى يومها في صدر [illegible] هو جسدك! ولم اصدق ابدا انك رحلت رغم اني رأيت الرجال يبكون والنساء يندبن والعيون ترمقني بنظرات الشفقة والعطف، صحيح كنت انظر اليك من بعيد وانت ترقد بلا حراك لكن عقلي لم يستوعب ابدا انك انت، وانا ابن الثامنة، لم اكن اعرف ان الموت يصرع الاقوياء، او يقتل الشباب.. ومرت الايام وكنت انتظرك، من بعيد اراقب الطريق لارى طلعتك البهية والجبين العالي كما كنت اراك يوم تأتينا مجازا ببزتك العسكرية، وترقبت كثيرا وانتظرتك طويلا ولكنك لم تعد!! وانا اكبر شيئا فشيئا وهمومي تكبر معي وانا الوحيد فلا اخ يساعدني في حملها ولا اخت تواسيني بها وتشجعني عليها.

لكني رغم كل ذلك يا ابي كنت اعيش فخورا ذلك لانني ابن شهيد احمل وسامك على صدري معتقدا ان لا احد من الاحياء مثلي ولم يكن في صفي او مدرستي ابن شهيد مثلي ولان معلمنا قال: انكم يا ابي ستحشرون مع الانبياء يوم القيامة.

والدي العزيز:

اتصدق ان زوجتك الغالية والتي تزوجتها بعد طلاقك امي اقسمت وباغلظ الايمان انها لن تتزوج بعدك حتى تموت وفاء لك وعرفانا بالجميل لكنها يا والدي ما ان انقضت عدتها حتى كانت تعيش شهر العسل مع زوجها الجديد وجاءت قبل ذلك لتحمل كل امتعتنا التي كانت في غرفتنا اليتيمة وتنقلها الى عشها الجديد عفوا يا ابي لقد تركت لي مجنبية» ولحافا كل ذلك لاجلك ولولا ذلك ما فعلت.

سامحني يا ابي ايقظتك من سباتك لكني ساكمل لك ما فعله الاخرون في رسالة ثانية والى اللقاء.

ابنك : سليمان خالد خلف

مظفريات .. مظفريات

للشاعر العربي الكبير مظفر النواب

وتريات ليلية «٥»

ايقظ خبزي
ايقظ في القرية رائحة الخبز
فغافلني تعبي والشبق المتأصل في جوعي للانسان
فدقوا بابا موصدة
ناداني صوت ما زال كخيمة عربي
والصوت كذلك انثى
والغربة حين احتضنتني انثى
والدكة انثى
من ذاك.. ؟
اجبت كثار مطفأة في السهل انا يا وطني
من هرب هذي القرية من وطني
من ركب اقنعة لوجوه الناس
من هرب ذاك النهر المتجوسق بالنخل على الاهواز
اجيبوا، فالنخلة ارض عربية
حمدانيون، بويهيون، سلاجقة ومماليك اجيبوا
فالنخلة ارض عربية
يا غرباء الناس بلادي كصناديق الشاي مهربة
ابكيك بلادي.. ابكيك بحجر الغرباء
وكل الحزن لدى الغرباء مذلة
الام ستبقى يا وطني ناقلة للنفط؟
مدهونة [illegible] م الاحزان واعلام الدول الكبرى
ونموت مذلة
الام انا وطن في العزلة؟
يا غرباء الناس اغص لان الدمع يجرح اجفاني
ابكي [illegible] النبع كحانوت تعرض فيه ثياب الموتى
امتد اليك كجسر من خشب الليل
وسيعبر تاريخ [illegible]
كل جسور الليل تهمس سوى جسري
اتشهى كل القطط الوسخة في الغربة
لكن نساء الغربة [illegible]
تحمل رائحة الثلج [illegible] جسدي
يا اي امرأة في [illegible] كسلة تمر بالاقدام
تعالي فلكل امرأة جسدي
وتد عربي للثورة [illegible] جسدي
كل المصيفين [illegible] التاريخ العربي عنا
ارث في جسدي
اضحك ممن يغريني بالسرج
وهل يسرج في الصبح حصان وحشي
ورث الجبهة من معركة اليرموك
وعيناه (الحيرة) والانهار تحارب في جسدي
قد اعشق الف امرأة في ذات اللحظة
لكني اعشق وجه امرأة واحدة في تلك اللحظة
امرأة تحمل خبزا ودموعا من بلدي

يا ابو لجنة جنان

ها قد اعلنوا عن تشكيل لجان لتعويض المتضررين من حوادث الفيضانات الاخيرة، هذا وما زالت لجان التعويض حول مزارعي الاغوار عن السنة الماضية تجتمع، ولجان التعويض عن صقيع العام قبل الماضي تجتمع، ولجان تعويض المواطنين الذين يقل دخلهم عن ٢٠٠ دينار شهريا تجتمع لتعويضهم عن ارتفاع سعر الدولار قبل ثلاث سنوات. اللهم اجعله خيرا وكثر الاجتماعات، دون ان يقبض احد سوى» اعضاء اللجان!!

سؤال غبي

هل تعرف لماذ يخجل عرفات اكثر من اي شخص في العالم؟

طبعا، لانه اكثر شخص في العالم يفعل ما يخجل.

فتش عن المستفيد

كما في ملحمتي (ابو شاكوش) و (ابو قداحة) وغيرهما من الملاحم، كذلك في ملحمة الصيادلة الاخيرة، فان الخسران دوما هو الشعب ومؤكد انه الضحية. اما الرابح دائما فهي شركات الامن والحماية التي يزداد شغلها وتزداد اجورها.. غريبة اليس كذلك؟؟

مساخر في زمن المباخر

تنشر في هذه الزاوية كتاب «مساخر في زمن المباخر» على حلقات، وذلك دعما للطفرانين غير القادرين على دفع دينار وربع ثمن الكتاب.

عدو الربيع رقم واحد

ازعم ولا فخر بأني عدو الربيع رقم واحد، وبانني اكره اطلالته الباسمة التي تذكر بخضراء الدمن.

لم تكسر رجلي جراء السقوط عن شجرة، ولم تخذلني حبيبتي في الربيع، ولست من المناوئين للفنان ربيع شهاب، واعز اصدقائي اسمه ربيع حمارنة، وتربطني صداقة حميمة مع الزميل احمد ذيبان الربيع.

السبب الشرعي [illegible] لعداوتي المفرطة لهذا الفصل المفناج، هو امي، نعم امي، لدى سلامة النحاس ما غيرها!

فقد ولدت من اسرة ماكلة هوا ومطرمجة، من اب ضالع في الشيخوخة وكش الذبان، وانا المحروس يوسف - بقوا عالخشب - كنت الابن البكر حامي حمى مضارب بني غيشان في مادبا والكرك والهيدان.

ولتسنمي هذا المنصب المهم فقد انيطت بي مهمة مشاركة رفيعة الخصر والصون والعفاف والعصا، امي! في رحلاتها المكوكية اليومية لتلقيط الخبيزة والعلت وجرية الحمامة والبابونج والكعوب والفيتة، وما شابهها من نباتات الربيع الجرباء.

الفيتة، وما ادراكم ما الفيتة، فهي الاكثر شهرة في مادبا والكرك، ويعود اكتشافها - حسب الروايات الشفاهية - الى الراهب اليوناني (او الايطالي) فاتيوس الذي كان يقطن في صومعة قرب الكرك في بدايات القرن التاسع عشر، حيث دل اجدادي (الافاضل) عليها قبل هجرتهم الى مادبا. وكان الهدف [illegible] الفيتة هو تنويع الاعشاب [illegible] غايات الصيام المسيحي، ولكن امي - لحاها الله - حولتها الى طبخة شبه يومية تشربها دمي حتى الثمالة.

وهكذا كنت اتحول في الربيع الى (تابط خوصة) اسرق ما يتيسر من طعام الانعام لتنعم به في البيت هنيئا مريئا حتى الربيع القادم، والحمد الله انه لم تكن لدينا ثلاجة او فريزر في ذلك الوقت.

هل عرفتم الان لماذا اكره الربيع؟؟

لانني كنت اتحول فيه الى دابة تسعى في مناكبها بحثا عن الكلأ، وما زلت اذكر كم خفت - بعد توسع مداركي العلمية - من ان تعتقدني الشمس نبتة، فتقوم باجراء عملية التمثيل الكلوروفيلي والنتح على جنابي، بل خشيت استخدامي لمنع انجراف التربة، سيما وان تاريخ ميلادي قريب جدا مما يسمى بيوم الشجرة.

راح الجد واجا المزح، فالان اتذكر، وبعد هذه السنوات العجاف، التي يطالبني فيها صندوق النقد الدولي بالمليارات لاني صمت على الفساد والافساد في وطني، معه حق، الان اتذكر كم نحن بحاجة الى نساء (كحتة) كامي، قادرات على تدبير اسرهن دون اذلال انفسهن، ودون الاقتراض من نوادي باريس ولندن، وما شابهها من نواد وصناديق ذات عبقرية في تحصيل ربا الربا.

ان نجوع، ان نتحول الى شعب نباتي، ان نزاحم الانعام على رزقها، اشرف لنا مليون مليون مرة من الارتهان لصناديق همها الاساسي رهن قرارنا الوطني والسياسي.. نعم ان نأكل العشب - حتى لو كرهنا الربيع - اشرف لنا من ان نتحول الى قطيع من الماعز في مراعي الـ U.S AID

ماع .. ماع.. ماع

لحاله ساق السيارة لحاله

مدير تربية محافظة طازجة الذي اقاله الوزير في الاسبوع الماضي بعد تزايد الانتقادات على ادائه الوظيفي، وبعد استخدامه اساليب النقل التعسفي ضد من انتقده امام الوزير، الذي انعقد قبل اسابيع.

[illegible] التربية لم يستسلم، وهرب بسيارة التربية [illegible] الى مجلس النواب لتحضير الوسطاء للتدخل لدى معالي عبدالرؤوف الروابدة الذي كان في اجتماع مناقشات المعاهدة. وعندما سمع الوزير خرج من القبة وقال للسائق معك نص ساعة حتى ترجع لباب المديرية، والا اعتبر حالك مفصولا.

السائق ما كذب خبر وطار الى المحافظة مع السيارة، وظل مدير التربية السابق الذي لم تنفعه الوساطات ملطوعا على باب مجلس الامة، وتقول الروايات انه عاد اتوستوب.

للعلم الفرحة والزغاريد عمت مديريات التربية والمدارس بعد اقالة المذكور.

لا تجيب سيرة

الخطر الاكبر الذي يهدد «بفشكلة» المعاهدة الاردنية حتى بعد توقيعها، هو وزير اعلامنا المبجل، الذي لا يفتأ يكرر باننا حصلنا على اكثر من حقوقنا.

اذ نخشى ان يصدق الكنيست هذه الحكاية، ويصدق اليهود هذه القصة فيطرحون المعاهدة للاستفتاء ويتم الغاؤها. اي ان اسرائيل ستلغي قانونا اردنيا «مشان» عيون (ابو الجود).

اقتراح

نحن مقبلون على سياحة «اخت فلاة» لذلك اقترح على الحكومة فتح ملاعب للتزحلق على الطين لانه ما عندنا جليد.

ببساطة جميع المدن والشوارع الاردنية بهمة الحكومة، تنفع لتكون ملاعب نموذجية للتزحلق على الطين (بالتون).

ح	■	ة	ي	أ	م	ر	ص
و	ث	ل	غ	أ	م	ي	ر
ر	س	خ	م	■	■	أ	م
ح	أ	ز	■	■	■	إ	أ
ح	د	ي	د	■	م	غ	ي
د	ن	و	ي		ف	ل	ة
ا	■	ن	د	أ	س	ف	■
د	ا	د	ح	ج	ـ	و	ح

كلمات لهلوب المتقاطعة

افقي وعامودي

١ – الوضع الاقتصادي في الاردن
٢– وزيرة ستجد نفسها بلا شغل بعد توقيع الاتفاقية بسنة + و
٣– متشابهان + كل شيء واضح ومشروح
٤– متشابهان + حرف مختلفة
٥– شيء طار بعد توقيع المعاهدة معكوس + شيء مصدي مثل الوضع العربي معكوس
٦– شيء اردني تجلس امامه وتنتاب + د
٧– متوتر بكثرة في الدوائر الرسمية + ن
٨– صحفي اردني سيحكم عليه بالاعدام طبقا للمادة (١١) الفقرة (أ) من المعاهدة الاردنية الاسرائيلية.

البلاد عام ٢٠٠١

بعد تصفية الجهاد الاسلامي في غزة، وتسليم خلايا حماس لاسرائيل عرفات يعلن الحرب على فتح

البلاد

رفع الحصانة عن لهلوب بعد سقوطه المدوي في الانتخابات النيابية

الحكومة ترفع شعار: شبح لكل مواطن

تحويل مدينة سحاب الصناعية في سحاب الى متحف ومعرض دائم للصناعات الاسرائيلية

بعد الانتهاء من اعمال البنية التحتية لمشاريع المياه: مديونية الاردن مليار دولار.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

البلاد في أمريكا
أسبوعية - سياسية - مستقلة

شبكة (CBS) تتزعم حملة ضد المؤسسات الاسلامية

احراق مسجدين في «بروكلين» و«يوبا» والجماعات الاسلامية تحمّل «الاعلام» مسؤولية انتشار «جرائم الكراهية»!

البلاد/ نيويورك - رائد صالحة

احرق مجهولون قبل ايام مسجد التقوى في منطقة بروكلين بنيويورك في ثاني حادث من نوعه خلال فترة قصيرة حيث تم احراق مسجد «يوباستي» قبل ثلاثة اسابيع مما يهدد كما قالت جماعات اسلامية اميركية بانتشار (جرائم الكراهية) ضد المسلمين في الولايات المتحدة.

وحمل المجلس الاسلامي لشمال اميركا (I.C.N.A) وسائل الاعلام الاميركية مسؤولية الحريق المتعمد الذي شب في مسجد التقوى وذلك كنتيجة للتقارير الاعلامية التي تتصف بالعداء ضد المسلمين التي تبثها محطات التلفزة الاميركية.

ومما يؤكد مصداقية اتهامات المجلس الاسلامي لشمال اميركا عدم حضور وسائل الاعلام الاميركية للمؤتمر الصحفي الذي عقدته جماعات اسلامية امام مقر حكومي اميركي في نيويورك ... التقوى حيث انحصر الحضور الاعلامي الاميركي ببضعة متدربين صحفيين اغلبهم من الجماعات السوداء المسلمة.

وتعتقد الجماعات الاسلامية ان وسائل الاعلام الاميركية ستلتفت لهذا الحادث بشكل هائل لو كان المستهدف في عملية الحرق (معبد يهودي او كنيسة).

وتعد حادثة احراق مسجد التقوى في بروكلين الذي يقع في منطقة تقطنها جماعات اسلامية سوداء، بعد حادثة احراق مسجد «يوباستي» قبل ثلاثة اسابيع سابقة تهدد بانتشار (جرائم الكراهية) ضد المسلمين على غرار الحوادث التي اندلعت في اوروبا.

وعلمت "البلاد" ان رئيس المجلس الاسلامي لشمال أميركا عبدالمالك مجاهد قد شكل لجنة لتقصي الحقائق بعد احراق مسجد «يوباستي»، وتشكلت اللجنة من الدكتور علاء الدين من سان جوس وابراهيم حمدان من ساكرامنتو، وذلك للحصول على اجابات تحدد المسؤولين عن احراق المسجد.

وقال بيان للجنة ان المسجد كان حلم المجتمع الاسلامي في يوباستي ولكنه احترق خلال دقائق في جريمة كراهية ضد المجتمع المسلم المسالم وفي حادثة جديدة في بيئة ضد الاسلام منتجة من قبل وسائل الاعلام.

وكان مسجد «يوبا» تحت البناء لاكثر من ثلاث سنوات، وكان من المفترض افتتاحه خلال ثلاثة اشهر وقد تكلفت عملية انشاء المسجد حوالي (٩٩,٠٠٠) الف دولار.

وتبعد مدينة «يوباستي» حوالي (١٥٠) ميلا شمال شرق سان فرانسيسكو (كاليفورنيا)، وهي بلدة صغيرة تقع في اراض زراعية جميلة بوادي ساكرامنتو، ويقطن في البلدة حوالي (٣٠٠) مسلم اغلبهم من اصول باكستانية، وهم يعيشون في البلدة منذ عام ١٩٨٣.

وقالت لجنة تقصي الحقائق ان المجتمع الاسلامي في يوبا (الجالية) يشعر بالنفور مما جرى وهو مؤمن بان ما جرى كان لاسباب اعتقادية ضمن (جريمة كراهية).

وقالت الجماعات الاسلامية هنا انها مصممة على اعادة بناء مسجد «يوباستي» واعادة اعمار ما احترق في مسجد «التقوى» في بروكلين كما دعت هذه الجماعات جميع الاميركيين الاتصال مع مختلف وسائل الاعلام للاحتجاج.

من جهة اخرى دعت الجماعات الاسلامية الاميركية لانشاء «مؤسسة الدفاع الاسلامي» من اجل وقف «جرائم الكراهية» ضد المسلمين في ظل عدم الاهتمام الاعلامي، وقالت الجماعات الاسلامية الداعية لانشاء هذه المؤسسة: اننا بحاجة في هذا الوقت بالذات لانشاء المؤسسة وندعو جميع المسلمين في شمال اميركا للمشاركة فيها.

وحول مبررات الدعوة لانشاء هذه المؤسسة، جاء في بيان للمجلس الاسلامي لشمال اميركا: «لان الولايات المتحدة هي وطننا، ونحن نعمل فيها ونساهم في بنائها، ولكن هذا الوطن لا يعرفنا وعادة لا يفهمنا وحان الوقت لكي يفهمنا هذا الوطن»وتشير الدعوة لانشاء هذه المؤسسة الى رغبة الجماعات الاسلامية الاميركية للدفاع عن معتقداتها بشكل اقوى في ظل بيئة اعلامية قوية معادية للاسلام حيث تزدحم قنوات التلفزة الاميركية ببرامج وافلام من شأنها الاساءة للمسلمين مثل برنامج «عين على اميركا».

ويلاحظ رغم هذه النداءات والدعوات ان الجماعات الاسلامية الاميركية ذاتها لا تبدو موحدة حيث تظهر نشاطاتها مبعثرة بين فئة واخرى كما تعمل بعض الجماعات في مناطق جغرافية محددة لا تتجاوزها.

وتتزامن حوادث احراق المساجد في ذات الوقت الذي تشن فيه وسائل الاعلام الاميركية حملة وصفها اسلاميون بانها «اضخم حملة تشويه صهيونية للتشهير والتحريض» ضد المؤسسات الاسلامية في الولايات المتحدة الاميركية.

وكانت شبكة (CBS) الاميركية المعروفة قد قامت ببث برنامج يدعى «عين على اميركا» زعمت فيه أن المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث والاتحاد الاسلامي لفلسطين ومؤسسة الارض المقدسة تعمل على مد حركة «حماس» بالدعم المالي.

ويقول الاسلاميون ان استمرار الحملة الاعلامية يستهدف اثارة الخوف والذعر بين المسلمين في الولايات المتحدة لوقف اعمال الخير وصور الدعم التي يقومون بها لاغاثة اسر المنكوبين والمسجونين والايتام وتطوير مرافق الحياة الاساسية للعيش والبقاء داخل الارض المحتلة».

وردا على استمرار هذه الاتهامات اوضحت مصادر اسلامية مقيمة في الولايات المتحدة «ان الكثير من الهيئات الدولية التابعة للامم المتحدة اشادت بالمؤسسات الخيرية التي يديرها الاسلاميون بالاراضي المحتلة حيث اشارت (سارة روي) الباحثة في جامعة هارفارد بان مراكز الاغاثة التابعة لوكالة الاونروا الدولية تمنح ثقتها الكاملة بتلك المؤسسات بل انها تفضل التعامل معها لتوافر عنصري الامانة والاستقامة التي يتميز بها الاسلاميون داخل الاراضي المحتلة.وقال محمد المزين رئيس مؤسسة الارض المقدسة ردا على اتهامات (CBS) التحريضية ان هذه المزاعم تحتاج الى كثير من الادلة وان المؤسسة بصدد رفع دعوى قضائية ضد شبكة (سي بي اس).

وضمن الحملة الاعلامية المعادية للاسلاميين تم انتاج فيلم بعنوان «الاصولية الاسلامية والديمقراطية» ويصور هذا الفيلم المسلمين كمتطرفين غلاة، وان الديمقراطية هي فقط وسيلة للوصول الى السلطة وان التداول على السلطة سيتوقف بعد حصول الاسلاميين عليها.

وفي خطوات عملية اظهرت غضب الجماعات الاسلامية في الولايات المتحدة من الحملة الاعلامية ضدهم قام الدكتور قيصر الدين رئيس مجلس المنظمات الاسلامية في شيكاغو وضواحيها بارسال رسالة رسمية لرئيس شرطة شيكاغو مطالبا اياه بعقد اجتماع مع قادة المؤسسات الاسلامية لنقاش هذا الامر ومعرفة موقف الشرطة وقام صبري ابراهيم سكرتير جمعية المسلمين الاميركية (Ams)بالاتصال بالاقسام المختلفة لدوائر الشرطة وجهاز (CBS)وسألهم عن موضوع التحقيقات والاتهامات الموجهة ضد المؤسسات الاسلامية فكان رد الجميع انه لا يوجد اي تحقيق في هذا الموضوع.

مسجد يوبا قبل وبعد حرقه كما اوردته الصحافة الاميركية

الامن الاميركي: الاسلاميون غير متهمين!

شيكاغو - البلاد

اكدت مصادر امنية اميركية انها لم توجه اية تهمة لاية مؤسسة اسلامية في اميركا بان لاي منها علاقة بحادثة اعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين بتهمة احراق كنيس يهودي في شيكاغو.

واوضحت هذه المصادر ان اجهزة الامن الاميركية لم تقل بان دوافع هؤلاء كانت من حماس كما قالت بعض وسائل الاعلام.

انتحار شاب يمني في محطة قطارات بنيويورك!

نيويورك - البلاد

عثر البوليس الاميركي على جثة شاب يمني في احدى محطات القطار بمدينة نيويورك. وقد تعرف البوليس على هوية الضحية من بطاقة شخصية يمنية مكتوبة بالخط العربي.

وحسب اقوال البوليس فان الشاب الضحية يدعى احمد علي جابر، وكان قد اقدم على الانتحار عدة مرات باءت بالفشل، وقد تنقل بين كاليفورنيا ونيوجرسي ونيويورك قبل محاولة الانتحار الاخيرة.

اردنيان يفوزان بانتخابات طلابية بجامعة بروكلين

نيويورك - البلاد

نجح شابان اردنيان هما فرحان سرحان وعبدالله حسين في انتخابات اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الشرق الاوسط كما فاز في رئاسة الاتحاد شاب يمني يدرس الطب يدعى فضل محمد المنتصر

ويذكر ان الاتحاد يقوم بانشطة رياضية وثقافية وفنية ويقوم كذلك باستضافة اساتذة عرب لاقامة محاضرات.

(MCI) توقع عقدا مع شركة الاتصالات الفلسطينية

قالت شركة الاتصالات العالمية الاميركية (MCI)بانها اول شركة اميركية توقع اتفاقا مع شركة الاتصالات الفلسطينية (PATEL-COM)وهي الشركة المصرح لها بالعمل في الاراضي الفلسطينية وطبقا للاتفاق ستوفر (MCI)اتصالا مباشرا بين فلسطين والولايات المتحدة وكذلك بين فلسطين والبلدان الاخرى حول العالم.

وذكرت ست. بل مفيلد مسؤولة الشؤون الخارجية في (MCI)انه بامكان (PATEL CO) ان تجلب وبسرعة خدمات اتصالات مهمة جدا للاراضي الفلسطينية لتحسين الاتصالات مع البلدان المجاورة، واضافت نحن نعتقد بان الاتصالات الشاملة سيكون لها تأثير ايجابي على الشرق الاوسط.

ويذكر ان الاتحاد الدولي للاتصالات (ITV)سيخصص رمزا هاتفيا لفلسطين.

حدث ولا حرج

رائد صالحة / نيوجرسي

المسحوقون والسحاقيات

«انا احب زوجتك وقد مارست معها الجنس يا عزيزي!!.. انا اكره اختي فهي سرقت صديقي مني!!، انا احسن ممارسة السحاق مع صديقتي بحضور شاب!!، يا ام.. انت مغفلة.. ويجب ان تبتعدي عن حياتي!!، اعتقد بانني كنت غبية قبل ان اثقب انفي ولساني بهذه الحلقات الحديدية الجميلة!، انت مومس.. ويجب ان تبتعدي عن حبيبي»!

هذه العبارات، ومثيلاتها، تتردد يوميا على شاشات قنوات التلفزيون الاميركية ضمن البرامج الاستعراضية المخصصة لتناول بعض المواضيع الاجتماعية ذات الخصوصية الاميركية التي تصل غالبا الى ترف في الشذوذ والوقاحة، وتقال هذه الكلمات بصوت هامس او بشكل استثنائي بل تتناثر بصخب في الاستوديو امام ملايين المشاهدين. واذا حدث هدوء ما في الاستوديو فان المذيع يسارع فورا بالقاء اسئلة (شيطانية) تستفز الجميع!

لا اود الحديث هنا عن مدى (اخلاقية) او (صحة) عرض مثل هذه البرامج واطلاق هذه العبارات امام الجمهور ولكنني اود التعبير فقط عن مشاعري الممزوجة بالقهر والسخط عندما اشاهد استمتاع السحاقيات والشواذ وامثالهم في التعبير عن ارائهم دون (قص عنق) وبكل جرأة في الولايات المتحدة الاميركية وفي ذات الوقت لا يستطيع (المواطن العربي الجائع المقهور ذو الشارب الغليظ) ان يعبر عن حقه في الحصول على رغيف خبز او حقه في التعبير عن حاجاته البيولوجية والانسانية!

هنا يقول كل اميركي ما يود ان يقوله لا ما يود ان يقوله الاخرون ولذا فان رؤساء الولايات المتحدة يقولون ما يريدون لا ما يود قوله رؤساء الدول الاخرى وهكذا فعندما يستطيع العربي ان يقول ما يريد لا ان يقول ما تريده سلطته فانه يصنع رؤساء لا يرددون ما يقوله رؤساء دول اخرى ويجبرون شعوبهم على ترديد ما حفظوه!

هنا يعبر الشاذ عن رأيه ويكشف عن سلوكه ويقول الجاد كلمته دون خوف، هنا ايضا يتظاهرون في الشوارع اذا كان هنالك شك بمماطلة الحكومة المحلية في العثور على طفلة ضائعة اما هناك، في تلك البقعة التي تدعى (الوطن العربي) فهم يضربون الشيخ في بيت الله عز وجل لانه يعارض اغنية ريمي بندلي (اعطونا الطفولة.. اعطونا السلام). ويلاحقون الطلبة لانهم يعارضون تقبيل الفتيات المصابات بالايدز والكراهية!

هنا حرية مهما قال الاصنام انها (تخريف) وهناك (قمع) مهما قالت (خيالات المآتة) ان هناك مجالس برلمانية وصحفا معارضة من (ورق التواليت)، هنا كل شيء.. هنالك لا شيء.. الا ليت قومي يستيقظون!

●●●●

باسل بنات (الزرقاء): دائرة الهجرة الاميركية لم توزع اسماء الفائزين بقرعة الهجرة على الصحف، والشخص يعلم بفوزه او عدم فوزه بالقرعة بالبريد فقط او لدى مراجعته السفارة الاميركية ببلاده، اما الاوراق المطلوبة فقد نشرناها في عدد سابق وفيما يتعلق بوسائل الهجرة في حالة عدم الفوز بالقرعة فهي (الزواج من اميركية) او (اللجوء السياسي) او (الاستثمار بمبالغ كبيرة جدا) واهم وسائل السفر هي (السياحة) و(الدراسة).

●●●●

هشام محمد بكيرات (عمان) نحن نبذل جهودا للحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات حول «الجرين كارد» بطريقة الهجرة، وربما تكون اجابتنا السابقة للاخ باسل بنات اجابة شافية لبعض تساؤلاتك ايضا.

●●●●

احمد محمد خصاونة (ايدون): سابذل قصارى جهدي فيما ذكرته في رسالتك ولكن المسألة تحتاج لوقت يا عزيزي كما انني بحاجة لمعرفة مؤهلاتك الدراسية.

●●●●

حسين محمد عودات (حاتم - اربد): فيما يلي اجابات مختصرة عن قائمة تساؤلاتك، اولا: الكفالة المالية تأتي بعد الفوز بالقرعة فقط. ثانيا: فترة صلاحية الفيزا تضعها السفارة. ثالثا: الفوز بقرعة الهجرة يتضمن تسهيلات حياتية (مالية وقانونية) في اميركا، رابعا: باختصار انا شخصيا لا استطيع مساعدتك في موضوع الكفالة المالية. خامسا: شهادة التقدير لا تعني في اي بلد شهادة عدم محكومية وهي غير معتمدة. سادسا: اهلا وسهلا بك!.

●●●●

محمود جمعة دبش (جبل التاج): اعتز برسالتك الثانية واشكرك على كلمات الصداقة الاخوية كما اشكرك على اهتمامك بـ «حدث ولا حرج».

تنوه البلاد الى أن الزميل رائد صالحة رئيس تحرير الطبعة الدولية هو المخول باستلام عائدات نشر أي اعلان تجاري في الصحيفة من أمريكا

لمراسلاتكم الى البلاد يرجى الكتابة للزميل رائد صالحة رئيس تحرير "البلاد" الطبعة الدولية على عنوانه في الولايات المتحدة الاميركية:

الاخوة في اميركا

ALBELAD NEWSPAPER
Auditor in chief: RAED SALHA
BEEPER .NO. (201) 304-0337
P.O.BOX1042 PATERSON - N.J.07533

يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد ميلاده

تهنئة من الاعماق
مطاعم الركن البدوي
حدائق الملك عبد الله
تهنئ سيد البلاد صقر بني هاشم
جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد ميلاده
متمنين لجلالته دوام الصحة والعافية

البطل العالمي لكمال الاجسام
مروان نايف العتوم
نادي توب جم

مؤسسة عبد جمو
للتجارة والتسويق

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام
وكافة منتسبي
بنك فيلادلفيا
يرفعون الى مقام صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم
اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد ميلاده الميمون اعاده الله على الوطن والامة وهي في عز انتصاراتها وعنفوانها وكل عام وجلالتكم بالف خير يا بطل الحرب والسلام

رئيس واعضاء مجلس
الإدارة والمدير العام
وكافة العاملين في
شركة الشرق
الأوسط للتأمين
يرفعون الى مقام
صاحب الجلالة
الهاشمية
الملك الحسين المعظم
اسمى ايات التهنئة
والتبريك بمناسبة
عيد ميلاده

تهنئة من الاعماق
رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة
مصفاة البترول المساهمة المحدودة
وجميع العاملين فيها
يهنئون سيد البلاد صقر بني هاشم
جلالة الملك الحسين
المعظم
بمناسبة عيد ميلاده
متمنين لجلالته دوام الصحة والعافية

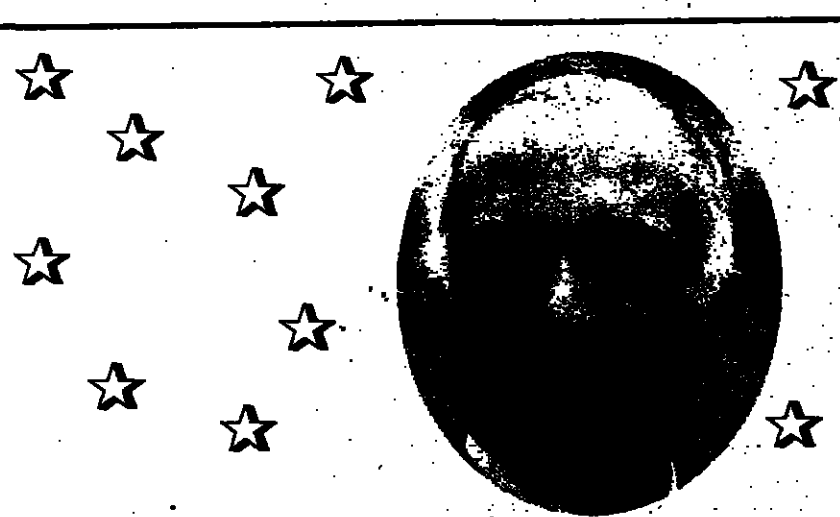
تهنئة من الاعماق
رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة
التبغ والسجاير الاردنية
المساهمة المحدودة
وجميع العاملين فيها
يهنئون سيد البلاد صقر بني هاشم
جلالة الملك الحسين
المعظم
بمناسبة عيد ميلاده
متمنين لجلالته دوام الصحة والعافية

بسم الله الرحمن الرحيم
يتقدم رئيس مجلس ادارة دار الدواء
ومديرها العام والعاملون فيها باجمل التهاني
لجلالة الحسين والشعب الاردني
بمناسبة عيد ميلاد جلالته
متمنين له دوام الصحة والعافية ويؤكدون وقوفهم خلف سياسته الحكيمة التي حولت تاريخ هذا الوطن الى اعياد.

تهنئة من الاعماق

شركة حلواني الصناعية - حلواني شيبس
عبد الرزاق وعبد الكريم الحلواني
يهنئون سيد البلاد صقر بني هاشم
جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد ميلاده الميمون

تهنئة من الاعماق



رئيس واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام وكافة منتسبي
مصانع الاسمنت الاردنية
يا حسين العرب ها نحن معك.. نسير الدرب خلفك ولا نسالك.. انت قائدنا ورمزنا وعز فخارنا والله معك.. ميلادك تاج رؤوسنا فانت الرمز وانت العز وسنبقى نحن معك.. عيدك السعيد عيدنا فابقاك الله وحفظك.. وأدامك الله يا صاحب الجلالة وحماك يا راعي المسيرة وباني نهضة الامة.
يا بطل الحرب يا بطل السلام نحن معك فالى الامام فوالله لو خضت بنا البحر لخضناه معك ولو سرت بنا البر لطاوعناك دمت ذخرا لنا يا ابو عبدالله
كل عام وانتم بخير

بسم الله الرحمن الرحيم
رئيس مجلس واعضاء جامعة العلوم التطبيقية
ورئيسها والهيئة التدريسية والعاملون فيها والطلاب
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
والشعب الاردني بعيد ميلاد جلالته
ويتمنون ان يعيدها الله عليه بالخير واليمن والبركات
ويؤكدون في هذه المناسبة العزيزة على قلوب الشعب الاردني وقوفهم خلف القيادة الهاشمية وسياستها الحكيمة التي ستصل بالاردنيين الى شاطئ الامان والنجاة.
وعسى ان تعود هذه المناسبة على جلالته وشعبه الذي احبه والوطن الاردني وهو يرفل بالسعادة والرفاه.

هكذا من الأصل

كيف يمكن ان نستفيد من السلام؟

واقعيا وعقلانيا اقف الى جانب السلام وسأعمل على تعزيزه. وفي رأيي المتواضع هو ان اتخاذ القرار بعقد معاهدة الصلح مع دولة اسرائيل اكثر حكمة وشجاعة واقداما من اتخاذ القرار بالحرب والمقاطعة. لقد كان اتخاذ قرار الحرب قرارا موجها نحو تدمير الذات حيث كنا نعلك المعرفة اليقينية بان حظنا في الحروب اي احتمالية كسبنا للحرب اذا ما قارنا مرحلة التطور العلمي التي وصلنا اليها مع تلك التي كانت قد وصلت اليها اسرائيل. هذه الاحتمالية كانت صفرا وبالتالي فان القرار كان خاطئا، الا اللهم اذا كانت حسابات هذه الاحتمالية مبنية على مبدأ عقائدي يلغي المعرفة الواقعية. وبذلك نكون قد اخطأنا الهدف.

غير ان هذه الواقعية في تفكيري لا تلغي باية حال من الاحوال ان يكون هناك من يعارض قرار توقيع معاهدة الصلح، سواء مبدأ او عقيدة، او ميلا او غير ذلك، خاصة وقد اعلنا للملأ باننا اخترنا طريق الديمقراطية منهجا للدولة، وللتنظيم الاجتماعي والسياسي للحياة ورغم «الفجوات والتناقضات الكثيرة الموجودة ما بين هذا الاعلان والقواعد الاساسية التي نبنى عليها الاجراءات المدعوة بالديمقراطية، وحتى رغم الفجوات بين الاعلان والممارسات الواقعية. وبذلك فمن الخطأ منع حرية التعبير عن المعارضة، وعلى متخذي القرار في الدولة ان يعوا بان الانسان العربي قد كون خلال فترة تكوين الدولة الوطنية اطار تجربة مرجعية قوامها التعبئة ضد الصلح مع دولة اسرائيل فمن يقرأ الكتب والمقالات المكتوبة حول دولة اسرائيل والشعب الاسرائيلي والصهيونية واليهودية سواء كانت هذه الكتب اكاديمية، او تعليمية او اعلامية، او وصفية، وسواء كانت مكتوبة بناء على عقيدة دينية او ايديولوجية وطنية او علمانية، فانه سيجد بوضوح مدى التعبئة بالكراهية لاطار التجربة المرجعية لدى الفرد العربي سواء كان هذا مسلما او مسيحيا. علينا ان لا نلوم هذا الفرد الان وان لا نلحق به العقاب اذا ما اعلن عن معارضته.

اما ان اللغة التي يفصح بها الفرد عن هذه المعارضة قد تكون غير سليمة، فانني اعتقد جازما بان ذلك يعود الى طبيعة الصياغة اللغوية التي تأسست في ذهن هذا الانسان العربي ان لم يكن هو ومن خلال جهوده الفردية قد انتقل نوعيا الى طبيعة صياغة لغوية اخرى. فاللعن والطعن والتحقير وغيرها صياغات لغوية سائدة في اللغة العربية وهي احدى سمات احدى المراحل التطويرية التي يمر بها المجتمع ويفرضها املاء على الفرد، ونسمعه يرددها في الشارع وفي المدرسة والبيت والجامعة. ولا اعني بالفرد هنا صاحب المستوى التعليمي المتدني فاننا نسمعها ايضا من اصحاب المستوى التعليمي العالي من حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. هذه الصياغات اللغوية هي المخلفات من المرحلة المتخلفة التي وجدت فيها الشعوب العربية منذ ان اخذت تنزلق نحو التخلف وشبه البدائية، اي من بداية القرن السادس عشر وربما منذ بداية الحروب الصليبية وربما ايضا من منتصف المرحلة التي حكمت فيها الخلافة العباسية، وما زلنا بحاجة الى دراسات ترشدنا في تحديد نقطة الانزلاق نحو التخلف. وهي الصفة البرية «بكلمات ليفي ستروس». ولا زلنا لم نصل الى ذلك الوعي بهذه الظاهرة ولم يوصف الواقع لنا لنعيها كما هي في معظم جوانب الواقع الاجتماعي.

وربما تكون مرحلة السلام حاملة تباشير البداية للقيام بدراسات تبين لنا واقعنا لنعيه اكثر ولا نكران للحقيقة باننا وخاصة الذين تعلموا استخدام العقل والقلم تخضع لقانون المطبوعات والنشر الذي يشرف على تنفيذه جمهرة من الموظفين الكرام الذين قد يكونون افضل عطاء في اماكن ادارية اخرى. وربما اننا كافراد ومؤسسات قد نتعلم الكثير من السلوكيات الديمقراطية السائدة في المجتمع الاسرائيلي الذي اعتدنا على رفضه والطعن بوجوده.

مهنا حداد

جولة في رسائل القراء

سنطوف هذا الاسبوع في جولة سريعة مع عدد من رسائل الاخوة القراء، نقطف منها ورودا، ونناقش بعض ما ورد فيها، حيث ترد الينا رسائل كثيرة يصعب احيانا ان ننشر كل ما تحتويه!!

الصديق مصطفى قمر بعث برسالة تضمنت مجموعة من الاقتراحات البناءة. نشكرك يا اخ مصطفى ونعدك باننا سوف نأخذ باقتراحك مستقبلا، كما سننشر قريبا ما طالبت به.

الاخ عبد الحكيم عبد القادر النسور ارسل مقالة بعنوان «الله اكبر» تضمنت حقائق لا يمكن طمسها .. نشكرك على هذه المقالة التي نعتذر عن نشرها كاملة لانها طويلة جداً.

الصديقة منى مسلم .. تتمنى في رسالة بعثت بها الى البلاد ان يخلو مجتمعنا من بعض العادات السيئة والمبالغ بها كثيرا..!!

الصديقة الدائمة تماضر نوايلة بعثت برسالة غريبة ضمنتها ردودها على استفتاء نجوم (٩٥)، وجاء فيها:

افضل مطرب: من يحبه الجميع
افضل مطربة: الحسناء
افضل ممثل: الوسيم جدا
افضل ممثلة: ذات العيون الخضراء
افضل اغنية: الرومانسية
افضل مسلسل: الثوري
افضل برنامج تلفزيوني: المبلج دائما
افضل مذيع اردني: الذي لون بذلته اخضر
افضل مذيعة اردنية: ليرحمنا الله
افضل محطة تلفزيون: بالطبع وماذا غير التلفزيون الاردني الممتاز؟

الصديق عمر فيصل .. نحن بانتظار مساهماتك .. واهلا بك صديقا دائما للبلاد ..

القارئة التي رمزت لنفسها بالخائفة «أ. ر»

.. لا داعي للخوف .. ما تعتقدين انه سيؤثر على مستقبلك لا يعتبر مشكلة .. ولا ضير ان صارحت ابن عمك بذلك ما دام انه يحبك .. وان لم تستطيعي فان الامر سيبقى كذلك .. مع تمنياتي لك بالسعادة والتوفيق ..

وصلت رسائلكم ... وشكرا

امجد عبد الرحيم حسين – عمان
مأمون احمد ابو حميدة – عمان
ياسر شامخ موسى وحيدي – عمان – صويلح
نادية مصطفى حسن الحسن – الزرقاء
رامي احسان السكران – الرصيفة
عصام صبري عبد الموجود – عمان
احمد عبد الرحيم عبد العزيز – القويسمة
محمد خليل لافي القامسة – اربد
احمد علي – اربد
احمد ضيف الله جمعة – عمان – جبل الجوفة
محمد ضيف الله – عمان – العبدلي

الرصيفة مدينة الضباب

ما ان تصحو من نومك في الصباح الباكر وتنظر من النافذة حتى تصاب بذهول ودهشة وتتساءل هل انا في حلم ماذا جرى؟ ما الذي اتى بي الى هذه المدينة؟ وتحتار هل انت في عاصمة الضباب ام في الرصيفة، وبين الدهشة والذهول وبين اليقظة والحلم تدغدغ انفك رائحة تجعلك تندب حظك العاثر الذي اسكنك في الرصيفة. ففي عاصمة الضباب لندن حينما تصحو في الصباح الباكر تهب على انفك نسمات معبقة باريج الزهور الى جانب رؤيتك بعض خيوط الشمس وهي تسقط متسللة من بين الضباب الكثيف.

الرصيفة هذه المدينة ذات الاكتظاظ السكاني الكبير، والبيوت المتراصة قرب بعضها، ما ان تصحو فجرا حتى تزكم الانوف الرائحة المنبعثة من مكب النفايات الواقع بالقرب من اوتستراد الزرقاء عمان والذي رائحته تنتشر لتغطي الرصيفة وحتى اسكان طلال على طريق ياجوز، الى جانب الدخان المنبعث منه والذي يشبه الضباب ويستمر انبعاثه الى ما بعد الساعة العاشرة صباحا. الى جانب ذلك هناك ملوثات عديدة للبيئة منها السيل الذي تنبعث منه روائح كريهة واصبح في بعض اجزائه مكبا لنفايات العمارات المجاورة له. كذلك هناك الدخان المتصاعد من عوادم السيارات والشاحنات والباصات التي تختلط ايضا بدخان الفحم المتصاعد من المطاعم المتنقلة، واعني «مناقل الفحم» التي يشوى عليها اللحم على قارعة الطريق والتي لا ادري كيف تسمح وزارة الصحة وادارة حماية البيئة بها فهذه اللحوم لا يعرف المشتري لها ان كانت طازجة ام لا، عدا عن ذلك جميع غبار الطريق ودخان عوادم السيارات يترسب على هذه اللحوم المعرضة لجميع انواع التلوث، كذلك يقوم عمال النظافة وتوفيرا للوقت والجهد بالنسبة لهم بحرق النفايات داخل الحاويات واطارات السيارات مما يؤدي الى تصاعد الدخان بروائح خانقة.

وهناك تجاوزات كبيرة من قبل سكان الرصيفة والمناطق المجاورة فهم يلقون بالنفايات بالقرب من الحاويات وبدون اكياس.

فحبذا لو اهتم المسؤولون عن الصحة ونظافة البيئة باعطاء الرصيفة وباقي مناطق المملكة اهتماما وحبذا ايضا لو تم نقل مكب النفايات الى مناطق بعيدة عن الاماكن السكنية فالاراضي الخالية البعيدة كثيرة حيث اننا سندخل القرن الحادي والعشرين وما زلنا نستخدم طرقا وادوات تستعمل منذ بداية القرن العشرين، وايضا ارجو الاهتمام برصف الطرق وتنظيم المباني حتى تصبح جميع مدن المملكة ذات وجه حضاري مشرق يسر الزائر لاي منها.

سائد الاسمر

مساهمات ▲ مساهمات ▲ مساهمات ▲ مساهمات ▲

عهد الحسين عهد السلام

عهد تحقق فيه غايات
للاردن للشعب رايات
عهد الحسين شموخا
تجاوز فيه الطموحات
عهد السلام بان فجره
خيار خيار الخيارات
لا خوف لا [illegible]ايدات
لا بيع لا شعارات
عاد لنا الحق كله
عاد لنا مستقبل ات
هذا الحسين لنا كله
لم يفرط حتى الفتات
مستقبل الامة همه
ونيل الحق غايات
ابا للشعب كله
ونخوة في الملمات
يا صانع مجد الامة
يا صاحب المكرمات
جل همنا القدس
هي غاية الغايات
حفظت عهدها ولم
تدعها للمتاهات
اليوم نبني بامان
ونبدأ الانجازات
لك منا عهد الولاء
فعل وفاء لا مقالات
لك منا حب عظيم
قبلنا به تحديات
طفل بلادي ممنون
نصر السلام رايات
هديتك لنا مقبولة
فوق العين والهامات

شعر/المحامي كامل مجلي الحسن / عجلون

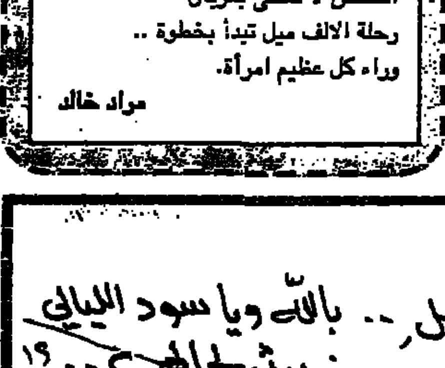
ملاحظة .. للاخوة القراء

تصلنا عشرات الرسائل يوميا .. ويصعب احيانا فرز الرسائل لعدم كتابة اسم الزاوية المرسلة اليه الرسالة، لذا فإننا نرجو من الاخوة القراء كتابة اسم الزاوية او الصفحة على الظرف، كما نرجو ان تكون الكتابة على وجه واحد من الورقة .. ونكرر ترحيبنا بكافة مساهمات واقتراحات الاخوة القراء.

مختارات

كل ليل يعقبه نهار ..
ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
الشمس لا تغطى بغربال
رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة ..
وراء كل عظيم امرأة.

مراد خالد







مساهمات ▲ مساهمات ▲ مساهمات ▲ مساهمات ▲

رسالة موجهة الى قارئين!!

محرر نادي الاصدقاء ..
تحية طيبة .. تحية احترام وتقدير ..
اما بعد ..

يهمني جدا ان اوجه رسالتي الى اثنين ممن كتبا في البلاد في العدد (٩٤) السيد عايد ابو زيد وسمير رافع ابو الرب.

تحية [illegible] لك يا اخ عايد ابو زيد .. لكنها تتوقف على ردة فعلك بعد قراءة رسالتي هذه ..

سيدي العزيز .. اسألك كما اسأل نفسي من قبلك الى متى سنبقى ندافع عن حسنة وجواهر وروابي .. الى متى سندافع عن راكان وجمال ومظفر ..

على سذاجة عقولنا ستسمح لنا ان نخط الابتسامة ذاتها عندما تتزوج الحبيبة من حبيبها ونتجهم عندما يتسلل الفشل اليهما، جواهر لم تكن الا ضحكة يضحك علينا بها الكتاب وغيرهم.

لك كل التحية والاحترام ..

ولك يا سيد سمير رافع ابو الرب .. كل التحية مع انها قد تكون رؤيتنا معلا من وجهة نظرك ..

سيدي .. الحياة ليست مملة ولا حتى مظلمة .. بل انا وانت وهو من هم ملون ..

صدقني الفشل لم يكن ابدا الا طريق النجاح لمن هم يحسون بالقوة، وضعفهم يعلمهم الصلابة ..

كما ان اخر الشيء لا يأتي اليك ابحث عن النهاية تجدها .. حاول سيدي ان تنجح وغير نظام حياتك حتى لو تصرفت بجنون لا يهمك اركض واصرخ واضحك وابك وانا اضمن لك النجاح ..

مع تحياتي لك.
تماضر نوايلة القدادي
اربد – حاتم

انا احبك كثيرا!!!

قلبي وحده هو الذي يحبك .. وانت وحدك في قلبي .. وانت فقط من احب ..

انا احبك كثيرا الى درجة انني لم اعد افكر الا بك .. ولم يعد يهمني شيئا في هذه الدنيا سوى حبك .. فانت حبي الاول والاخير .. انت الامل والدنيا والحقيقة .. وكل شيء!!

سناء محمد

أطفال البلاد



الاسم: محمد عبد الستار
العمر: سنة واحدة
الهواية: المشاغبة





الاسم: منوى كمال الحيسي
العمر: سنة واحدة
الهواية: الضحك مع ماما وبابا



الاسم: هلا محمد جراح
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: الضحك

استفتاء البلاد

وفيما يلي مجموعة من ردود الاصدقاء والصديقات الذين شاركوا في هذا الاستفتاء:

الاسم: هاني الرفاعي – طالب
افضل مطرب: ريحي رياح
افضل مطربة: منى حداد
افضل اغنية: هاشمي
افضل ممثل: هشام حمادة
افضل ممثلة: امل الدباس
افضل مسلسل: الكف والمخرز
افضل برنامج: يسعد صباحك
افضل مذيع: عساف الشويكي
افضل مذيعة: منتهى الرمحي
المحطة: الاردن

* * * *

الاسم: رغدة شوقي الدويك – طالبة – العمر ١٧ سنة
افضل مطرب: ياسر فهمي
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: يا سعد
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: جولييت عواد
افضل مسلسل: الحطب والنار
افضل برنامج: يسعد صباحك
افضل مذيع: عساف الشويكي
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة: الاردن

* * * *

الاسم: عيسى محمود القزاعلة – طالب – العمر ١٩ سنة
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: يا سعد
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: سهير فهد
افضل مسلسل: لقمة العيش
افضل برنامج: بنك المعلومات
افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة: الاردن

* * * *

الاسم: عزام محمد عابد – العمر ٢٣ عاما – مندوب مبيعات
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: يا سعد
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: امل الدباس
افضل مسلسل: لقمة العيش
افضل برنامج: فكر واربح
افضل مذيع: راكان قداح
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة: الاردن

* * * *

الاسم: كهرمان محمود – العمر ٢٢ عاما – معلمة
افضل مطرب: ضرغام بشناق
افضل مطربة: عايدة ابو نوار
افضل اغنية: وحشتني واشتقت اليها
افضل ممثل: روحي الصفدي
افضل ممثلة: قمر زوريا
افضل مسلسل: صقر الجبل
افضل برنامج: يسعد صباحك
افضل مذيع: راكان قداح
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة: الاردن

* * * *

الاسم: محمود عواد السرحان – العمر ١٥ سنة – طالب
افضل مطرب: ريحي رياح
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: يا سعد
افضل ممثل: حسن ابراهيم
افضل ممثلة: امل الدباس
افضل مسلسل: حياة سعيدة
افضل برنامج: مختارات رياضية
افضل مذيع: محمد المعيدي
افضل مذيعة: ايمان الطوالبة
المحطة: الكويت

* * * *

الاسم: نادية عباس البيشي – العمر ٢٢ سنة – المهنة ربة بيت
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: ما حكم خبر زين
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: امل الدباس
افضل مسلسل: لقمة العيش
افضل برنامج: تراث البادية
افضل مذيع: حسن الكردي
افضل مذيعة: ايمان الطوالبة
المحطة: التلفزيون الاسرائيلي

* * * *

الاسم: خالد فخري الدلو – العمر ١٥ سنة – المهنة طالب
افضل مطرب: عمرو دياب
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: قلبي معك
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: عبير عيسى
افضل مسلسل: لقمة العيش
افضل برنامج: فكر واربح
افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: ايمان الطوالبة
المحطة: التلفزيون الاسرائيلي

شارك في استفتاء نجوم ١٩٩٥

عزيزي القارئ:

رغبة منا في مشاركتك وحرصا على ان يكون رأيك هو الاول والاخير فقد قرر نادي الاصدقاء عمل هذا الاستفتاء الخاص بالفنانين الاردنيين على ان يتبعه استفتاء آخر عن الفنانين العرب.

المطلوب فقط عزيزي القارئ ان تجيب على الاسئلة الواردة وترسلها الينا على نفس الكوبون لتعرف في النهاية من هم نجوم ١٩٩٥. علما بان "البلاد" سوف تخصص للاصدقاء والصديقات المشاركين في هذا الاستفتاء مجموعة من الجوائز المالية سوف توزع عليهم بالقرعة.

استفتاء نجوم ١٩٩٥

١– من هو افضل مطرب اردني؟ الجواب
٢– من هي افضل مطربة اردنية؟ الجواب
٣– ما هي افضل اغنية اردنية؟ الجواب
٤– من هو افضل ممثل اردني؟ الجواب
٥– من هي افضل ممثلة اردنية؟ الجواب
٦– من هو افضل مسلسل اردني ملحي؟ الجواب
٧– من هو افضل برنامج تلفزيوني اردني؟ الجواب
٨– من هو افضل مذيع او مقدم برامج تلفزيوني؟ الجواب
٩– من هي افضل مذيعة او مقدمة برامج تلفزيونية؟ الجواب
١٠– ايهما تشاهد اكثر التلفزيون الاردني ام التلفزيونيات المجاورة؟ الجواب: اذكر اسم المحطة التي تشاهدها؟

الاسم:
العمر:
المهنة:



WEEK END

يحررها ويرأس تحريرها واحد مش معروف

WEEK END

صفحة أسبوعية مستقلة لا يشرف عليها رئيس التحرير

سألوني ... فأجبت!!

شوق!!

اشتقت اليك فعلمني الا اشتاق؟!

تانيا/جبل المريخ

ارفض اعطاء دروس خصوصية!!

تفاحات

كم تفاحة تاكل في اليوم؟

هالة صدقي/عمان

اكل راس بصل واحد يوميا!!

زواج

ما رأيك بالزواج هذه الايام؟

سمير رجب/اربد

نكد مصفى!!

قلب

هل عندك قلب؟

فاتنة الاردن/العقبة

انا اسف جدا .. قلبي ليس للبيع!!

تطوير

انت تحتاج الى تطوير .. فما رأيك؟

سعود/السلط

اقبل بذلك على الطريقة الحكومية!!

كتاب

ما هو آخر كتاب قرأته؟

حسان خليف/الكرك

كتاب حياتي يا عين!!

تحقيق

لا تلعب بالنار .. قل من انت .. وما عمرك .. وما مهنتك؟

جيالا/عمان

انا بريء يابيه!!

اخبار

ما هي اخر اخبارك؟

محمد الطراونة/الكرك

مهدود حيلي!!

جنون

علمت انك مصاب بالجنون .. فهل هذا صحيح؟

فردوس . ع/صويلح

اصبت بذلك حينما قرأت رسائلك!!

امنيات

ماذا تتمنى في العام القادم؟

احمد الاحمر/الرصيفة

ان القي على حماتي النظرة الاخيرة!!

اعجاب!!

تعجبني اجاباتك على اسئلة القراء كثيرا .. ولكن هل تستطيع ان تنال انت اعجابي؟

ميادة الحناوي/عمان

لست بحاجة الى اعجابك .. فلدي الكثير من ذلك!!

تعليم

هل تجيد القراءة والكتابة؟

رستم محمود/الزرقاء

لو لم اكن هكذا .. لاصبحت رئيس تحرير في صحيفة اخرى!!

طربوش

يا ابيض .. يا اسود .. هل انت ابو طربوش؟

سها . ف . /مادبا

لا .. انا ابو سروال ..!!

كلمة

ما هي اول كلمة نطقت بها بعد زواجك مباشرة؟

نجوى/عجلون

اخ .. اخ ..؟!!

قالوا ... وقلنا ...

قال ارسطو: «من لازم السكوت فانه قد اختار ذلك اما عن جهل او عن علم، فان سكت بعلم فقد نطق بصدق، وان سكت بجهل فانه قد كذب».
قلنا: المصيبة ان هناك في زمننا هذا من يكتب بعلم!!

• • • •

قال هنري فيلدنغ: «لكل طبيب مرضه المفضلة»
قلنا: ولكل مريض منا طريقه الى عيادة الطبيب لكي يدفع ويعود في بعض الاحيان مريضا!!

• • • •

قال حكيم: «الابتسامة تقهر المستحيل لحياته»
قلنا: الغريب في الامر ان معظم الابتسامات هذه الايام مزيفة ولا ترى الا امام كاميرات المصورين ..!!

• • • •

يقول المثل العربي: «اقلب الجرة على ثمها .. تطلع البنت لامها»
قلنا: ياما قلبنا جرار وتكسرت فوق بطوننا!!

• • • •

قال مالك بن دينار عندما سئل عن عدم زواجه: «لو استطعت لطلقت نفسي» ..!!
قلنا وهذا ما يفعله الازواج هذه الايام .. يطلقون انفسهم وتبقى زوجاتهم هموما فوق قلوبهم!!

• • • •

قال مارسيل اشار: «بامكاننا ان نعيش طويلا لو اننا خلال النصف الاول من حياتنا لم نتخذ عادات تقصر من النصف الثاني»
قلنا: في وقتنا الحاضر نموت في النصف الاول .. و«نخرف» في النصف الثاني ..!!

• • • •

قالوا: هذا ثور ..!!
قلنا: احلبوه ..!!

مبتدأ

شر البلية ما يضحك – يا سادة يا كرام – ان العديد من الاميين الذين لا يفكون طلاسم ولا يميزون بين الطاء والكاف اصبحوا هذه الايام من دعاة الفكر واصحاب الاقلام الحمراء ورقباء على كلام الآخرين ..!!

* * * * *

خبر

تفكر الفنانة المصرية (العجوز) التي تشرف على السبعين من عمرها السيد «مريم فخر الدين» هذه الايام بالزواج من شاب في الثلاثين من عمره والذي يعمل في مجال الصحافة والاعلام بعد ان ارتبطت معه بعلاقة غرامية طويلة .. "بالرفاء والبنين"؟!!

* * * * *

فاعل

الهم او الغم يحطم القلب المسكين الذي لا يحتوي سوى على دماء متجمدة سرعان ما تتبخر اذا ما تعرضت لارتفاع في اسعار القهوة او البندورة او الدجاج .. وغالبا ما تبقى متجمدة في درجة حرارة تقل عن الصفر اذا ما فرض على صاحب القلب ان يضع (دماغه) وحواسه في ثلاجة!!

* * * * *

مفعول به

"الدنيا" .. كلمة معقدة – مع انها بسيطة يحاسب فيها المرء نفسه ويقلق بصورتها الآخرين حينما يمدون ايديهم اليه، ولهذا فان معظم الناس يلعنون الدنيا "قلم قايم" ..!!

* * * * *

جملة مفيدة

"الباب اللي بجيك منه الريح سده واستريح" هذا هو اسهل المبادئ التي يعتمد عليها اولئك الذين لا يرغبون في رؤية ما خلف الابواب .. مع ان مثل هذا المبدأ لا ينطبق على الحزبيين..!!

* * * * *

جملة معترضة

تقدم لخطبتها بعد ان اعتقد بانها ارق فتاة في العالم .. فاكتشف انها تمسك العصا من طرفها وتجيد «اللطم» بالبوابيج بعد ان البسها «الدبلة» التي كانت ضيقة على اصبعها فصرخت في وجهه لتلعن «الثدي» الذي ارضعه!!

* * * * *

لا محل له من الاعراب

"الغراب" كائن حي لم يعد له اهمية في زمن السلم .. ولا حتى في المسلسلات العربية بعد التطبيع..!!

* * * * *

علامة تعجب!!

"الاسعار والاعمار بيد الله .. ولا حول ولا قوة للحكومة بالتحكم بالاسعار" .. هذه عبارة لن انساها عندما قالها احد «الحكماء» على الورق الاصفر في زاويته المعهودة يوم «ثار» الناس ضد ارتفاع الاسعار قبل بضع سنوات!!

* * * * *

علامة استفهام؟

لا ادري لماذا اقامت تلك «السيدة» الدنيا واقعدتها عندما تأخر زوجها عن الحضور الى البيت بعد منتصف الليل مع انها لا تطيق رؤية وجهه؟!!

* * * * *

حرف جر

"من لسانها تعرف الخل" هذه نصيحة تقدمها مجانا لاولئك «العزاب» الذين يبحثون عن «لقعى»!!

طالب مجتهد جدا!!

باع الاب ما فوقه وما تحته من اجل ان يرسل ابنه الى فرنسا لكي يتعلم الحقوق في احدى جامعاتها .. ويرجع محاميا لامعا.

وبعد مرور سنتين .. سافر الاب الى باريس بصورة مفاجئة ليتفقد احوال ابنه بعدما طال شوقه وشوق العائلة اليه، وهناك استقبل الابن اباه لحسن استقبال فاراد ان يطلع اباه على معالم باريس فاصطحبه الى فرساي وقوس النصر وبرج ايفل، حتى وصلا امام مبنى ضخم في احد الشوارع المهمة، فسأله ابوه عن ذلك المبنى، فلم يعرف الابن عنه شيئا ابدا. ويا لشدة ما كانت دهشة الاب والابن طبعا، عندما قال لهما احد المارة ان ذلك المبنى هو مبنى كلية الحقوق في باريس!!

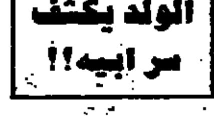
الو ... الو — النمرة غلط يا حبيبتي!!

قبل كل شيء ارجوكم ان تعذروني كثيرا .. فقد وقعت في «الفخ» هذه المرة .. عندما كان رقم الهاتف العشوائي هذا الاسبوع هو رقم هاتف منزلي .. «فزلت» يدي وضربت رقم هاتفي .. وكان على الخط زوجتي «مصيبة» ودار بيني وبينها حوار ساخن لم اكن اتوقعه .. واعذروني عن عدم ذكر رقم هاتفي خوفا من «الازعاج» كما اعتذر عن ذكر اسم زوجتي ما دمت انا واحد مش معروف .. اعذروني ..!!

الو ..
نعم
مين معي عالخط ..
يا ساتر .. شو بطلت تجمع يا رجال ..
ليش حضرتك حسبتي اني غلطت في الكلام معك؟
يا زلمة شو اللي صاير لك .. وبعدين معك؟
هالصوت مش غريب علي .. انت مين؟
اكيد فقدت ذاكرتك؟
يا خراب بيتي انت يا حرمة؟ .. شو اللي طلعك على الخط؟
اسم الله عليك .. وحواليك .. يا زلمة بطل تخويث .. خلصنا شو اللي بدك اياه؟
صحيح انه مخي مضروب عالآخر .. انا غلطان بالنمرة يا حبيبتي .. خلص بعدين باحكي معك..
غلطان بالنمرة؟ .. انت لعاد مع مين بدك تحكي .. هاه؟
لا ابدا .. انا ..
مسكتك يا خاين .. قول مع مين كنت بدك تحكي؟
ما فيه بعد الصراحة .. انا ..
قول الصراحة ولا تخبيش يا زين ..
مش عارفة يا حرمة انه انا محرر «مش معروف» في البلاد .. وكل اسبوع باتصل مع رقم عشوائي ..
عشوائي؟ انا اللي طلعت عشوائي .. يا ابو العشوائيات .. يا .. !!
شو بدي .. هو انت خليتي في راسي برغي؟
سلامة براغيك يا خوي ..
طيب فارقيني .. خليني اشوف شغلي؟
شوف شغلك معي يا حبيبي .. ما دام انك غلطت هالغلطة كملها .. وبردش معي هالاسبوع ..
افا عليك .. والله علي الطلاق غير اعمل معك لقاء ..
يا زلمة مية مرة قلتلك لا تحلف بالطلاق؟
انا اسف ..
يلا اعمل لقاء معي!
شو آخر اخبار الدنيا معك؟
منيلة ..
اسعار الخضار مرتفعة هالايام كثير .. ما هي البدائل اللي بتستعمليها بالطبخ..
انت جيب وانا بطبخ اللي بدك اياه ..
طبعا .. طبعا .. ما هي امنيتك في الحياة؟
امنيتي في الحياة .. انه زوجي يفهمني جيدا
لا تفرحي .. ولا راح افهمك طوال الحياة ..
طيب ما هو احرج موقف مر معك في حياتك؟
يوم زواجي ..
يا سلام عليك .. شو افكارنا متطابقة؟
ايش بتقول؟
ابدا .. كنت باحكي مع حالي .. آخر سؤال يا ستي؟
تفضل .. تفضل؟
شو رأيك بالسلام مع اسرائيل؟
مش علمتني يا حبيبي ما احكي بالسياسة ..
نجحت يا «.......» كنت باختبرك ..
ظل اسئلة عندك؟
لا شكرا
عفوا ..!!

بتوعدني بالأول إنك ترحل .. من بيتك علشان انقذك؟

خيضانات



الولد يكشف سر ابيه!!

المعلم: اذا كان والدك مدينا لاحد الاشخاص بخمسين دينارا، وطلب منه ان يسدد المبلغ في خمسة اقساط، فكم دينارا يدفع في كل قسط؟
الطالب: لا يدفع شيئا يا استاذ ..!!
المعلم اجلس .. فانت لا تعرف الحساب ..!!
الطالب: لا ... بل انت الذي لا تعرف والدي!!

حديث النجوم

مزيد من الجد في عملك. هدف طالما حلمت به يتحقق.. اعمل بالقول المأثور: لا تكن لينا فتعصر ولا قاسيا فتكسر. تضحية في سبيل من تحب. يوم السعد الخميس. رقم الحظ ٧.

لا تنتش بالنجاح الذي حققته، عليك العمل لتحقيق نجاحات جديدة. خسارة مادية تتعرض لها. بعض الاصدقاء يغارون من نجاحك فكن حذرا. يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ ٥.

استمع الى نصيحة صديق اكثر منك خبرة. لا تستخف بما يقال لك بالنسبة الى صحتك. احوالك المالية في تحسن مستمر فلا تقلق. نكسة في حياتك العاطفية. يوم السعد الجمعة. رقم الحظ ١.

لا تكن عنيدا في تعاملك مع الزملاء. التفاهم معهم خير وسيلة. مكالمة هاتفية تسعدك. حياتك العاطفية تتعرض لهزة عابرة فلا تجعل من الحبة قبة. يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ ١٢.

عرض يقدمه لك احد معارفك، ادرسه جيدا قبل الموافقة عليه. كن واثقا من نفسك فانت لا تخلو من المواهب شرط ان تعمل بجد. سوء تفاهم يحصل بينك وبين من تحب. يوم السعد الاحد. رقم الحظ ٢.

بشائر كثيرة يحملها اليك هذا الاسبوع. احتفظ بهدوء اعصابك مهما عاكستك الظروف. لا تخاصم من تحب لاسباب تافهة. يوم السعد السبت. رقم الحظ ٢٣.

استعمل الدبلوماسية في علاقاتك مع الزملاء والرؤساء. رسالة من قريب بعد طول قطيعة. تحسن في امورك المالية. شكوكك في الحبيب ليست في محلها. يوم السعد الجمعة رقم الحظ ٧.

احصر همومك في عملك ولا تهتم بشؤون الاخرين. مبلغ من المال لم تكن تنتظره يصلك فجأة. صديق حسود يحاول الايقاع بك فكن على حذر. يوم السعد الاثنين. رقم الحظ ١٤.

هذا الاسبوع يتحقق واحد من اهم احلامك. رسالة تصلك وتحمل لك اخبارا سارة. لا تدر اذنيك للدساسين. حب جديد في طريقه اليك. يوم السعد السبت. رقم الحظ ٨.

لا تغامر هذا الاسبوع فالحظ ليس بجانبك في الامور المالية. سوء تفاهم يقع بينك وبين احد رؤسائك. علاقاتك العاطفية تزداد حرارة. يوم السعد الاحد. رقم الحظ ١٥.

هذا الاسبوع مناسب لتنفيذ المشروع الذي طالما حلمت به. لا ترفض النصيحة من قريب مخلص. رحلة قصيرة تحقق فيها ما تصبو اليه. حب يزول ليحل محله حب جديد. يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ ٢.

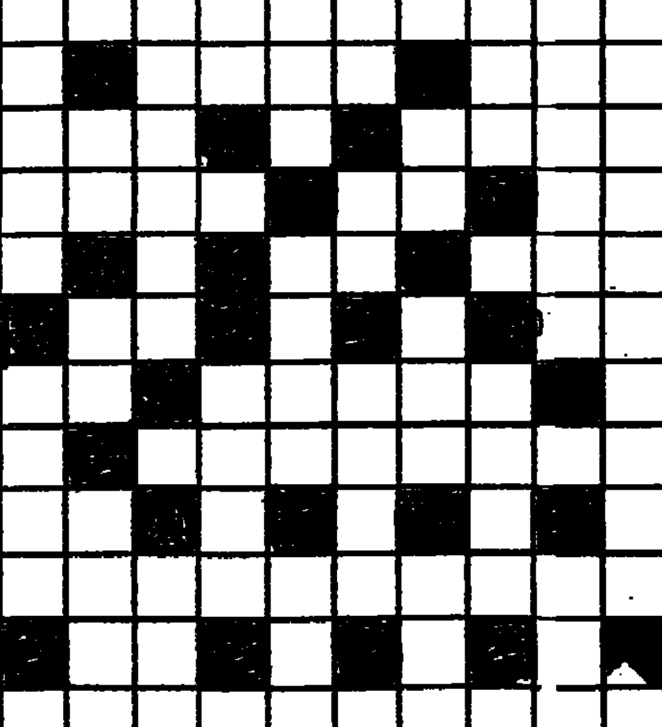
اوضاعك في العمل تتعرض لبعض المصاعب ولكنها سرعان ما تزول. وضعك المادي آخذ في التحسن. لا جديد على صعيد خلافك مع الحبيب. والسبب عنادك وعدم اعطاء اي تنازل. يوم السعد السبت. رقم الحظ ٦.



اقتبر معلوماتك

١– اسمه الاول على اسم اول شهر من شهور السنة القمرية. واسمه الثاني بمعنى «قلب» هو مطرب مصري معروف. من هو؟
٢– يزعمون انه يبيض بيضة واحدة في العمر. فما هو؟
٣– هو اديب لبناني معروف، مات بحادث دراجة. فمن هو؟ جبران خليل جبران. ام امين الريحاني؟
٤– بيدك اليمنى قطعة حلوى. كيف تاكلها دون ان تطوي يديك؟
٥– هو اول من حاول الطيران في التاريخ العربي كله. اعتمد في محاولته على سترة للطيران، قوامها ريش واجنحة. انه ثابت بن قرة. ام عباس بن فرناس؟
٦– اذا كان «دجلة» عن يمينك. «والفرات» عن يسارك. فأين يكون «بردى»؟
٧– «الدلفين» الحيوان البحري المعروف، له عدد من «المعدات» شأنه في ذلك شأن البقر والماعز. صح ام خطأ؟
٨– هي ممثلة مصرية مشهورة وشقيقة المطربة «نجاة الصغيرة» فمن هي؟

كلمات متقاطعة



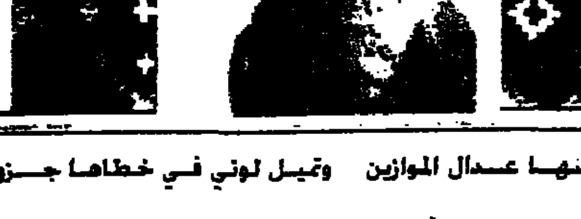
افقيا
١– فنانة مصرية معروفة
٢– بمعنى انتقام ، اتمنى
٣– اقذف ، عملة اجنبية
٤– دق ، ماء الحياة ، عقيدتي
٥– اهاجم ، شتم
٦– للنفي ، حب معكوسة
٧– يراه بطرف عينه ، نصف لحلم
٨– ولاية اميركية
٩– قوة العدد معكوسة
١٠– ممثل مصري معروف
١١– بسط
١٢– موسيقار مصري معروف

عموديا
١– ممثلة عربية شابة
٢– مدينة قبرصية ، ما يرى في المنام
٣– مهر مبعثرة ، يعاتب
٤– احد الاطراف ، تقال على الهاتف + خوف
٥– اسم موصول ، لمس + مبتقى
٦– بشر مبعثرة ، حاسب مبعثرة ، يحترم
٧– اضطرم ، عكس بنى+أ
٨– مدينة السينما الاميركية ، لقب الامير
٩– عملة اسيوية ، حرف عطف معكوس ، مولاي
١٠– ممثلة مصرية ، مطربة عربية شابة

هكذا من الأصل




واحة البلاد



من الحكم

دنيا بني منها عدال الموازين وتميل لوني في خطاها جزوعي
وصارت بها سود المقانع شياهين وفحولها صارت اتبوع التبوعي

صقر النصافي

من الروائع

يا عازف عمري على نغمة العود هذي حياتي غنها لي قصايد
مر على الهين ومر على الكود وعمر الفتى لحظات هين وكبايد

خالد الفيصل

من التراث

○ مع القانون العشائري

توبطني مادح عطاالله الهقيش صداقة قديمة ويجمع بيننا قاسم مشترك الا وهو "الاهتمام بتراث البادية"، والذي عكفت على جمعه وتدوينه منذ ما يقارب عقدا من الزمن وعايشته منذ نعومة اظفاري. وقد شرح الاخ الكريم علي ان نعرض لتراث "البادية وقوانينها"، ونبين ما لها وما عليها وما يمكن ان نستخلصه منها ويكون عونا وسندا لنا في حياتنا الحاضرة.

لقد رأينا وسمعنا، ومنذ فترة ليست بالقصيرة حملة شرسة على البادية والعشائر والاعراف العشائرية. وتعالت الاصوات وبحت الحناجر وتبارت الاقلام في بث سمومها ضد العشائر وعاداتها. رغم ان البادية منسية في اغلب الاوقات فلم يكتف هؤلاء الجهابذة من الكتاب بهذا الحيف الذي لحق بالبادية حتى تباروا في حملتهم المسعورة على البادية والعشائر وتراثها، رغم ان البادية - وهي مرضعة الاباء والاجداد لا تستحق كل هذا العقوق والتشهير وهي ليست رمزا للتخلف والرجعية - كما يعتقدون او يتصورونها لانهم لم يعيشوا حياتها ولم يعرفوا تراثها عن قرب.

لقد زودت البادية وعشائرها هذا البلد بطاقات بشرية كبيرة من ابنائها النير وصلوا الى ارفع المناصب. وحصلوا على اعلى الدرجات العلمية وضحى كثير منهم في سبيل بلدهم ووطنهم ولم تقف العشائرية واعرافها عائقا دون ذلك.

لقد نادى كثير من الكتاب ودعوا الى استصدار قرار بالغاء الاعراف العشائرية ولم يدر بخلدهم ان عرفا وتراثا يضرب بجذوره في اعماق التاريخ ويستمد عناصره من التراث الاسلامي. ومن مفرزات الحياة الاجتماعية البدوية العربية الاصيلة، دون ان تدخله اية عناصر اجنبية خارجية. ويؤمن به الكبير والصغير، لم يدر بخلد هؤلاء انه من الصعوبة بمكان الغاؤه والانسلاخ منه بقرار يصدر بين عشية وضحاها.

كان من طبائع الاستعمار الغربي الابقاء على اعراف وتراث الشعوب المستعمرة باعتبارها عاملا مساعدا على ضبط المجتمع وتنظيم علاقاته، وما دام الامر كذلك فالاجدر والاولى بنا ان ندرس اعراف وتراث البادية والعشائر دراسة علمية ناقدة ونستخلص منها الجوانب المشرقة والمضيئة ونطورها ونعمل بها، ولا ضير في ذلك ولا عيب فيه. فقبل سنوات شاهدت لقاء مع احد دارسي تراث البادية القضائي وهو الدكتور محمد ابو حسان ذكر فيه ان بعض مؤسسات الامم المتحدة طلبت بعض كتبه عن القضاء العشائري لدراستها والنظر في تطبيق بعض عناصرها.

ان اكثر الداعين لالغاء القانون العشائرية لم يعرفوا حياة البادية على حقيقتها، ولم يدرسوا تراث البادية دراسة وافية وجل معرفتهم تكونت مع بعض الدراسات السطحية للبادية، او من مسلسلات تسمى - تجاوزا - بالمسلسلات البدوية. والبادية منها براء، فهي لا تمثل البادية لا في مضمونها ولا شكلها، وهي خليط من تقاليد وعادات شعوب عربية مجاورة لا تمت للبادية بصلة.

والعشائر واعرافها ليست رمزا للوحشية، والجهل فقد اختار رب العزة نبيه الكريم من قريش ومن الهاشميين بالذات وهم ارفع قبائل العرب نسبا، كما ورد اسم القبيلة والعشيرة في اكثر من موقع من القرآن الكريم.

لقد حمت الاعراف العشائرية الافراد وحافظت على حقوقهم ونظمت علاقاتهم وسلوكياتهم في وقت غابت فيه سلطة الدولة ولولاها لاصبحت البيداء مسرحا للقتلة والمجرمين. والقانون العشائري لا يختلف عن القوانين الحديثة من حيث هدفه فالاثنان يهدفان الى حماية ارواح الافراد وممتلكاتهم وتنظيم علاقاتهم ونشر العدل والمساواة بينهم ولكنهما يختلفان في الشكل والمصدر واسلوب التنفيذ، وسعة الرقعة التي يطبقان عليها "القانون العشائري" او - كما يسميه الباحثون العرف العشائري - كأي قانون وضعي لا يخلو من الثغرات الموجودة اصلا، او التي تبرزت خلال تطور الحياة الاجتماعية..

وبالرغم من ان الباحثين ولجان القانون قد اطلقوا اسم العرف العشائري على قوانين العشائر - باعتبارها محفوظة في الصدور وغير مدونة في الصحائف الا ان البدو هم الاقرب الى التعريب قد اطلقوا عليها اسم «الحق» وقانون العشائر، واحيانا يسمونها قوانين الرجال.

يتبع في العدد القادم

فائز سليم الربيني

عين الواحة

الشاعر البدوي الامير بدر بن عبدالمحسن



عطاالله الهقيش

انه الرجل الذي لم تلهه الامارة عن الشعر، ولم يلهه الشعر عن الامارة، كما ان المدينة ورغد عيشها لم تنسيه الاصل البدوي العريق اليس هو القائل:

انا بدوي ثوبي على المتن مشقوق
ومثل الجبال السمر صبري ثباتي

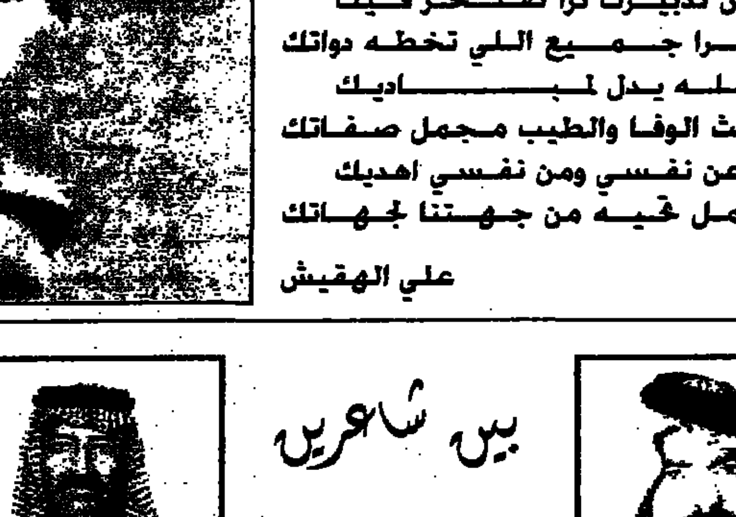
نعم هذا هو الامير الشاعر الذي لم يترك مجالا من مجالات الشعر ولم يكتب به فقد استطاع ان يلبي جميع الرغبات. فقد كتب الشعر التقليدي والحديث والمقفى والموزون ولم يترك مجالات لمن يحاول ان يوجه اليه الانتقاد لان شعره في جميع المجالات تجلى فيه الابداع بأجمل صوره.

هذا الرجل الذي غنى له المغنون ولحن له الملحنون وصفق له المعجبون وتهافتت على قراءة شعره المتذوقون. وبهذا استطاع ان يبني صرحا عاليا للشعر النبطي ويكسبه قوة تثبت موجوديته على الساحة الادبية فقد خطى به خطوات جريئة وقوية الى الامام، فهو لا يتوقف ولا يلتفت الى الخلف الا لاستمداد القوة وأخذ العبر والصور لمواقع الجمال التي طورها بابداعه المتميز لتصبح اعجوبة جديدة تلبس ثوب الجمال الحديث. غريب اسلوب هذا البدوي في هذا الزمن. نعم اليس هو القائل:

غريب تزرع عيوني سراب وتحصد الكثبان
وحيد مثل رسم ميطي في صحصح خالي



صورة وخاطرة



اجمل تحية

يا محرر الواحة من القلب اهنيك
وعسى على درب النجاح اخطواتك
ارضيت ذوق الناس واظهرت ماضيك
والكل ثمن لك جهودك وذاتك
تتعب على المعنى وتنقى معانيك
تاخذ جزيل ولا يتزعزع بثاتك
من حسن تدبيرك ترا نفتخر فيك
ونقرا جميع اللي تخطه دواتك
ون دل ذا كله يدل لمباديك
حيث الوفا والطيب مجمل صفاتك
واشكرك عن نفسي ومن نفسي اهديك
اجمل تحيه من جهتنا لجهاتك

علي الهقيش

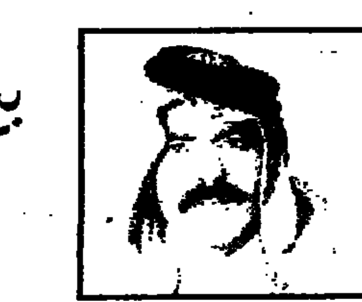
صدقيني



عواد صياح المبارك

صدقيني لو هتفت اني احبك
والدليل احساس انتي تعرفينه
باحتراقي في غرام اضناه صدك
واشتعال القلب في دنيا حنينه
وامنيات عاشقة ذابت بحدك
في مدى حد الخيال اللي تبينه
يا صدى نبض الفؤاد اللي يودك
يا شذا عطر الزهر والياسمينه
في عيونك حب الاشواق عندك
والهوى فضاح من نضره تبينه
كل لحظة عشتها يوم بقربك
هي شعور العمر عندي مع سنينه
اسكبي في مسمعي الحان ودك
وامنحيني كل عطف تملكينه
واعلمي اني احبك ثم احبك
واني اهوى كل شيء تعشقينه

بين شاعرين

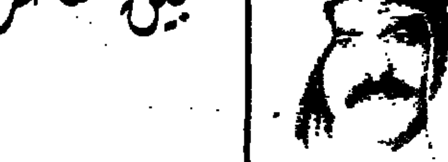


قال باجس الزيدان:

يا عيني اللي زاد فيها نواحه — والنار في وسط الحشا تصلاني
الناس ترقد ليلها مرتاحه — وانا الليالي كلها سهراني
سهران من دينا بنا لواحه — تضرب بنا من الشط للجدران
البال ضاق وحالتي ملتساحة — يا قشر ظلم الوقت يا شليماني
يهزني كالطفل بالروجاحه — وعن مطلبي يا صاحبي ينحاني
سوابنا كاللعبه الطوطاحه — وان قلت ودي حاجة يعصاني
انا كما طير كسير جناحه — من جور بقعا كسرت جنحاني
لا جان ابو سرحان همي زاحه — في هرجته عن ضيقتي سلاني
راغب تعاليله وزين مزاحه — تعليله يطرب لها الشفقاني
لا يا سمي الذيب في مسراحه — اسمك بجسمك يا ابو سرحاني
بعثت لك شكواي عبر الواحه — اللي يحررها ابو سلطاني

فرد عليه الشيخ سليمان الشياب بالابيات التالية:

يا باجس الزيدان مالي راحه — وانت مهموم بساعة ترجاني
جاني كتابك زادني بافراحه — مدحك جليل وكالعطر غطاني
اجبرتني عالرد وسط الواحه — وشوقتني للقاف في وجداني
قولك جليب ومتعب نضاحه — ورده بعيد واتعبن واظناني
شبهتني للذيب في مسراحه — وانا نخيت الواحد الرحمن
زود الرجل بالعز حمل سلاحه — وطيبه وفعله زايد باحساني
يوم لفتنا ضعونكم سراحه — انت وعمامك عالين الشاني
الصيت مسك ريحته فواحه — والاهل ساس عالي البنياني
دنياك دولاب يدور جناحه — لا بد للدولاب من عطلاني
لا بد للعريان عود مراحه — الله يفك الضيق يا لخلاني
والشكر للي ناشره بالواحه — اللي يحررها ابو سلطاني

شعر شعبي

حظ ونصيب

دولاب صار القدر..
حظ ونصيب
دوره دمعه .. دوره سمعه
ودوره يخطي وياي خطى
ودوره يرميني .. ويصيب
خيط باثر خيط الجرح
كل ما اريد امشي انطرح
مطرزه جروح القلب
ومقطبه ... تقطيب
قد جيلي هذا الدهر
وابيض صبح لون الشعر
ما همني ...
همني القلب ...
دولاب صار الوقت
حظ ... ونصيب
مو غريبه الجرح يلم
بلا طبيب .....
ولا غريبة الينكر وداده
الحبيب
شكد غريبه ايامنا
وشكد بسيطه احلامنا
وشكد وقتنا امره
عجيب ...!
يعز صباي الشيب دبني
الدهر يسني ... وحطبني
وصرت احس عمري شمس
ومغربه تقريب ...
صرت امن لاول امس
وصرت اخاف من الشمس
وصرت احس ايامي غربه
ووحشه صارت
وشكثر صعبه انك تقيش
بها الوطن .. وتحس
بروحك غريب
شكد ... وكتنا ... امره
عجيب ...!
دولاب صار العمر
حظ ... ونصيب ..!

فرات محمد لباب

الانسان

انا إنسان مع نفسي .. قبل لاكون معك إنسان
ولي مبدأ ولي نظره وتحكمني قناعاتي
احاسيسي حقيقة ثابتة فالوصل والهجران
انا طبعي ذا حبيت .. احب بكل حالاتي
منادي .. والنداء نابع من الوجدان للوجدان
اذا ما ينطق احساسي .. حديثي يشبه سكاتي
غموضي فالهوى تصريح سره يفضح الكتمان
ونظرات الوله والوجد هي اجمل عباراتي
ولا جامل باحاسيسي ولا اقبل فالهوى احسان
ولا للمصلحة يا سيدي دور بعلاقاتي
ولو الغي شعوري ما بقالي صاحب وخلان
يرافقني على مر الزمن جرحي ودمعاتي
احب الصدق واعمل به كسبت أو كنت انا الخسران
ولو صدقي يخسرني .. تشرفني خساراتي
رفيق العمر لو يجفى .. ونبض الحرف والشريان
اذا ما غصت باعماقي متى تفهم معاناتي
متى ما بعدتني ببعد مصير الجرح للنسيان
ترى لو الخطا دربك مشيت بعكس خطواتي
على كثر الخطأ غافر .. ولا اغفر غلطة الخوان
جزاه الصد والفرقا ولو عاندت رغباتي
ولولا العفو ما خطينا .. ولا نحيا بلا غفران
خطايانا دليل انا بشر وان الخطا ذاتي
على صدر الزمن بكتب شعوري موعد وعنوان
تعرف الشوق لو فتشت عن سر ابتساماتي
هلا بك .. يا صدق شعور دخل قلبي بلا استئذان
هلا بك .. بالنصيب اللي نثر وجهه على اوقاتي
وفالك عقلي وقلبي وعيني والوفا هيمان
ولي سمع خلقه الله يحرس الود بشفاتي
اذا كان الهوى نعمة .. فحبك نعمة الرحمن
واذا كان الهوى غلطه .. فحبك كل غلطاتي

للشاعر: منادي

المحافظة على العرض بالستر

جاور رجل اسمه ناصر رجلا من اهل الشمال في الحجاز وكان الشمالي صاحب ثروة ونعمه. اما ناصر فكان خفيف الحركة طيب المعشر فكه المحضر ذا دراية في عمل القهوه حريصا على النظافة وكان شابا لطيفا جذابا يحرص على جمال الملبس، فرغب منه الشمالي ان يصنع له القهوه فكان يعمل القهوه ويسرج الفرس ويشد على المطيه وقال له: الابل كثيره فلا تصر منها الا حاجتنا (وصر الناقة تجميع حليبها في ضرعها).

وكانت امراة الشمالي بارعة في الجمال وقد رفعت الكلفه عن ناصر وصارت تضاحكه جريا على عادته في المزح. فظن ناصر انها تبادله الشعور اليه فمال اليها ذات مره [illegible] دونه برضيع معها وصارت تثير فيه نخوة العفه بقولها المتتابع لا يا ناصر .. لا يا ناصر .. لا يا ناصر. وناصر لا يزال في مراودتها ففاجئهم الشمالي، ورغم انه رأى ممانعة زوجته لناصر الا انه ارتفعت نفسه عنها فظن ان ذلك عن [illegible] وراض [illegible] الشلفاء وهزها ساعة ثم ركزها في الارض وجلس عند الدلال في مكان القهوجي.

وبقي ناصر والزوجة كل واحد منهما في كرب عظيم يتمنى الموت وقد مات حسه وضاقت به الارض. اما الشمالي فقد قبع وراء الدلال وصار يمد الفنجال لناصر وياخذه مرات عديده وهو في غيبوبه يفكر فيما يعلمه معهما. فانسل ناصر من المكان وتراجع الى بيته واخبر زوجته بما حصل معه واخبرها بانه يريد الهرب وعندما عرفت زوجته ذلك صارت تتابعه بالشتائم بقولها [illegible] اخس يالخاين .. ثم عادت تقول له الاحسن ان تبقى [illegible] حسناه وسيئته فاخذ بنصيحتها وقعد وقد ضاق به المكان واستمر على صنع القهوه للشمالي وقد اكل الخجل وجهه.

وبعد اسبوع طلب الشمالي من ناصر ان يرافقه فنفذ الامر وقد ايقن بالعطب وظن ان الشمالي سيذبحه بعيدا فسارا صامتين حتى وصلا بيت صاحب نعمه كالشمالي وذلك منتصف النهار فلما وصلا بيت صاحب البيت زوجوه بنتا لصاحب البيت سمراء مخروقة الجمال وفي الصباح عادوا الى اهلهم ومعهم الزوجة الجديدة.

فقال الشمالي لناصر: انت صاحب نظر فما رأيك في زوجتي الجديدة فقال له مبروكه ان شاء الله.

فقال الشمالي: الزين حرمتني منه.

وعندما وصلوا كانت الزوجة الاولى تشد الرحال لتذهب الى اهلها وكان الشمالي قد عمل ذلك من اجل ان يستر على جاره وليوهم الناس ان زوجته تركته لانها لا تطيق ان يكون معها ضرة فكان [illegible] باب الستر.

يجري يخطو الليالي عبر
والناس ما تعلم الخيره
بعض العرب قصرته خذر
يجني ويخطي على غيره
مثل الذي قصته تذكر
يا جيره الشر من جيره
[illegible] واغتر
وعاف المره قبل تفكيره

الابيات للشاعر منديل الفهيد

موّال شعبي

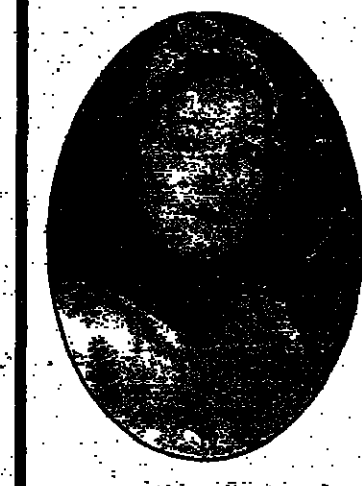
شاعرنا الشعبي الكبير ما ان تقرأ له حتى تتمنى ان تسمع الموّال الاخر وها هو محمود العزام ينطق بالحكمة الاكيدة في قوله

ليش الزرع عمره فرح يحصد نكد كل يوم
ويصير من عقب السعاد والفرح مهموم
يا صاحبي سبع الردي وصدقك خساره فيه
اليوم مهما تزوقه لازم يظلله




أهل الفن

مهرجان القاهرة



مهرجان القاهرة السينمائي الدولي القادم مرشح له خمسة افلام هي اشارة مرور لخيري بشارة، وعتبة الستات والتاجون من النار لعلي عبدالخالق، وسارق الفرح للمخرج داوود عبدالسيد، وفيلم قليل من الحب كثير من العنف للمخرج رأفت الميهي.

وسيكرم مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام الفنانة المعتزلة شادية والفنان فريد شوقي والمخرج بركات وجمال الليثي وهناك لجنة تحكيم دولية لجائزة نجيب محفوظ السينمائية وقد وصل ١٣٠ فيلما للجنة الرقابة شاهدت منها ١١٠ افلام حتى الان والجدير بالذكر ان المهرجان يستقبل هذا العام خمسين فيلما وثلاثة اقسام للسينما الاميركية بالمهرجان وحدها.

* * * * *

بوابة الحلواني



سمية الالفي

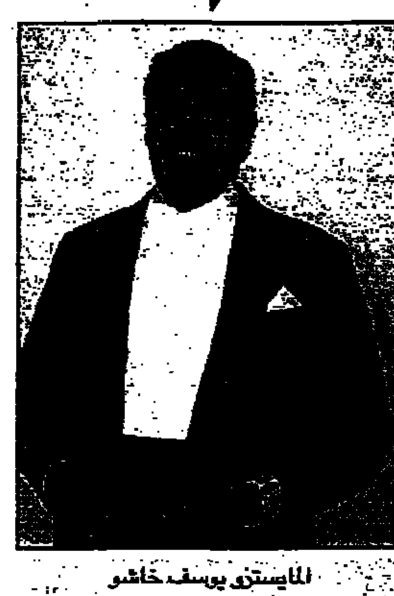
سمية الالفي ستدخل مع مجموعة من الفنانين معترك الاستوديوهات لتصوير الجزء الثاني من مسلسل بوابة الحلواني من تأليف محفوظ عبدالرحمن ومن اخراج ابراهيم الصحن.. وذلك بعد موافقة الرقابة على المسلسل وزيادة حلقاته ٩ حلقات اخرى..

يوسف خاشو مؤلف السيمفونية الاردنية لـ"البلاد":

سيمفونية السلام سأعزفها في فلسطين قريبا

كتب - محمد صالح عطية





المايسترو يوسف خاشو





اوركسترا سمفوني يقوده - يوسف خاشو

موسيقار تربى في احضان عالم الموسيقى الكلاسيكية، عشقها منذ نعومة اظفاره، سافر بعد تخرجه الى اوروبا وبعض دول العالم ليقود فيها اعتى الاوركسترات وليقدم من خلالها اعظم السيمفونيات، انه المؤلف الموسيقي المايسترو (يوسف خاشو) المولود في ١٩٢٧/٥/٢٤ بالقدس، كانت مناسبة اللقاء قيامه بوضع اللمسات الاخيرة للسيمفونية العالمية الجديدة «الهاشميون» وبدأ حديثه قائلا:

كانت بدايتي مع الموسيقى في مدرسة الاراضي المقدسة في القدس كطالب تحت يد الاستاذ (الفرستين لاما) عام ١٩٣٥ وفي عام ١٩٣٩ اصبحت عازف اورغ متميز فيه ثم اصبحت استاذا للموسيقى في كلية (تراسنتا) عام ١٩٤٧ ثم استاذا للموسيقى في كلية حلب وهاجرت الى استراليا عام ١٩٥٥ وعملت استاذا لموسيقى البيانو وفي مدينة سيدني الاسترالية قمت بقيادة اوركسترا المدينة السيمفوني وقامت شركة †(RCA)بتصنيع اول اسطوانة اوبرالية.. وسافرت الى ايطاليا وهناك قدمت اعمالا عديدة وفي عام ١٩٦٦ عدت للاردن.

العودة للاردن

بعد العودة كان سيادة الشريف المرحوم عبدالحميد شرف وزيرا للاعلام والثقافة قد قام بعمل مركز للموسيقى وقابلته ومنحني وسام الاستقلال. وطلب مني تكوين فرقة موسيقية وفعلا تم تكوينها وقدمت اولى حفلاتها عام ١٩٦٧.

وبعد حرب ١٩٦٧ قمت بتأليف سيمفونية عن القدس وسجلتها بروما في ايطاليا في استوديوهات الفاتيكان واذيعت من راديو الفاتيكان وروما حينما اقيم الحفل العالمي للموسيقى بمسرح †(Satiri)وعدت للاردن ثانية ومنحني جلالة الملك الحسين وسام الكوكب عام ١٩٦٨، وسافرت الى ايطاليا لانجاز اعمال موسيقية سيمفونية منها تأليف سيمفونية بمناسبة زفاف الامير الحسن ولي العهد سنة ١٩٦٩ وارسل لي معالي الوزير معن ابو نوار القيام بتأليف وتسجيل سيمفونية الثورة العربية الكبرى وانجز العمل كاملا عام ١٩٧٥.

وفي عام ١٩٧٧ طلب مني معالي الشريف فواز شرف والشريف عبدالحميد شرف عمل الحان اردنية على اسطوانتين يقوم بعزفهما اوركسترا سيمفوني اردني وفي عام ١٩٧٩ انجزت العمل كاملا وانجزت عمل لجزيرة كيوس باليونان وبعدها الفت سيمفونية فلسطين ثم الحان مصاحبة خاصة لوزارة السياحة. وفي عيد ميلاد جلالة الملك الحسين الفت سيمفونية (اردن الحسين) وحصلنا على ترخيص بتأسيس اكاديمية موسيقى اردنية تمنح خريجيها شهادة بكالوريوس وذلك عام ٨٨ وتركتها في عام ٩٠ بعد ان انفقت عليها كل ما املك. لكن هناك اعداء حقيقيين للنجاح. وفي عام ١٩٩٢ الفت سيمفونية عن كريستوفر كولومبس.

وعن السيمفونيات التي قام بتأليفها قال: الفت ١٣ سيمفونية موزعة عالميا ومعترف بها ومعزوفة بين اوركسترات العالم وحاليا الفت السيمفونية رقم ١٤ باسم «الهاشميون». وترجع تسميتها بهذا الاسم للاستاذ جواد زلدة مدير اذاعة عمان الاجنبية. لما للهاشميين من مكانة خاصة. والسيمفونية محاكاة تاريخية مكونة من خمس حركات موسيقية، الثلاث الاولى شرح كامل للسيرة النبوية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ونصف الحركة الرابعة مظلمة العرب امام الحكم العثماني والجزء الثاني منها انجازات الهاشميين والثورة العربية الكبرى وتأسيس الامارة ثم المملكة الاردنية بقيادة الشهيد عبدالله بن الحسين رحمه الله. وتأتي الحركة الخامسة للسيمفونية لتصف انجازات الهاشميين الحديثة في بناء الاردن الجديد.

الموسيقى العربية

وعن الموسيقى العربية قال: اعشقها كثيرا خاصة القديمة والفلكلورية واخذ منها الحانا واطورها سيمفونيا كي يعرف العالم موسيقانا ويتعرف عليها لان الموسيقى لغة التخاطب بين الشعوب والنظريات الموسيقية اخذها الغرب منا وطورها وكانت اصلا عربية الاصل شرقية المنبع وموسيقاهم اصلا عربية لكن مطورة باجهزة حديثة والبرموني مختلف من بلد عربي لاخر. وانا لا اقدم موسيقى عربية وتركتها لاصحابها وتخصصي سيمفونيات فقط كي توزع عالميا.

الاغاني الجديدة

وعن جيل الشباب غناء وموسيقى اضاف قائلا: نحن نريد تربية جيل مستمع نواق وهذا يقع على عاتق التلفزيون والاذاعة ان يقوما بتقديم نماذج موسيقية عالمية لصنع مستمع جيد من خلال عازف موسيقي دارس وفاهم بعيدا عن تجارة الموسيقى من خلال هذا الضجيج من الات عديمة الاداء واصوات لا تفهم ما تقول.

الموسيقى حاليا لا تقارن كعهد عبدالوهاب وما قبله فكانت موسيقاهم جميلة. فمثلا ام كلثوم كنا نستمع اليها وننتظر حفلاتها الشهرية لان صوتها جميل وكلمات الاغاني اجمل والموسيقى واللحن فهي تؤدى من الاعماق بكلمات اكثر عمقا اما الان فهي صخب وضجيج ولا معنى للكلمات ويجب التطوير الموسيقي من حيث الالات وحداثة الاجهزة وايضا الدارسون لعلم الموسيقى يجب دعم الموهوبين. من خلال ذلك يمكن التطوير ومجاراتنا نحو العالمية وبلا دراسة لفنون الموسيقى فلا عالمية لنا.

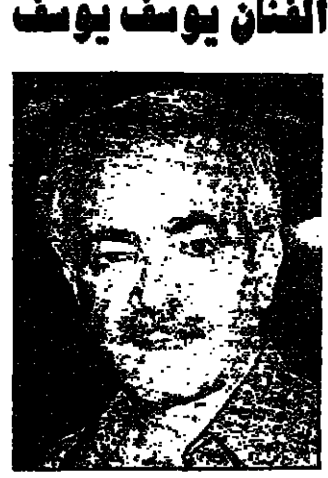
المشاريع القادمة

عندي سيمفونية جديدة اؤلفها الان بعد «الهاشميون» بعنوان السلام في فلسطين بخلاف اعمال اخرى. دون العربية فانا لست عازفا موسيقيا بل مؤلف كلاسيكيات اسجل ما برأسي على الورقة وهذه موهبة من الله وهبها لي. فلا بد ان احافظ عليها واحترم بها وطني.

مواقف وطرائف

يرويها هذا الاسبوع

الفنان يوسف يوسف



يوسف يوسف

موقف: حولني الى ممثل رغم معارضة اسرتي ففي احدى الحفلات المدرسية كنت اقوم بالغناء والرقص والتمثيل والالقاء وكان والدي موجودا فلما رآني قال لي انت فنان ومن اليوم افعل ما تريد، وكنت يوسف يوسف.

طرفة: كنت امثل احد الادوار فوق حصان ونحن واقفون ننتظر امر المخرج فاذا بانور خليل يغمز الحصان بدبوس من الخلف فيفر مسرعا وانا معلق به وجرى نحو كيلومتر واصبت بجروح خطيرة فكانت من اروع الطرف في حياتي.

موقف: حدث في تونس وفي مهرجان فنون شعبية دولي فاثناء عرض فرقة الاردن انقطع الشريط المسجل عليه الاغنية وبسرعة غنيت بدلا من الشريط الى ان اصلح بعد دقيقتين وبهذا الموقف حصلت الاردن على المركز الثاني دوليا.

طرفة: في مزاح قال لي صديق انا اهوى التمثيل وهو معلم اخذته لاخي حسيب يوسف وقدمته له فاذا به يتحول من ممثل الى ان اصبح اليوم من اكبر مخرجي التلفزيون.

موقف: جاءتني هواتف من الارض المحتلة تبارك نجاح المسرحية وسيأتي الاشقاء من هناك الاسبوع القادم لمشاهدة العرض وهذا من اجمل المواقف في حياتي.

طرفة: هوايتي هي طبخ المنسف وصحن الفتوش وكرة القدم.

* * * * *

محطة فنية



تيسير البريجي

الاسم: تيسير البريجي

التخرج: كلية الخوارزمي - ديكور ومسرح وتلفزيون.

المشاركات الفنية: مهرجان كلية المجتمع - حصلت على افضل ممثل ثان في مسرحية البلاد طلبت اهلها - وسندريلا وحكاية العم طريف ومن يطرد الذئب وحاليا اشارك في مسرحية (سهرة قانونية) في الديكور المسرحي.

شارك في مسلسلات: وقال الحكيم وحكايات العم قنديل والاصرار العنيد وغبار الصحراء وسهرة الشبيهان وسهرة صابرين ومسلسل الزمن المر.

امنيات: ان يحقق المسرح الاردني نجاحات محلية وعربية وان تتاح الفرصة للشباب من خلال مواهبهم الفنية.

* * * * *

مارسيل برافي في عمان

في اطار التعاون بين التلفزيون الاردني ومحطات التلفزيون العالمية قام البروفيسور النمساوي مارسيل برافي بزيارة للاردن على رأس وفد اعلامي كبير لتصوير مشاهد طبيعية وجمالية لتصاحب الاعمال الفنية العالمية كبرامج ثابتة لتلفزيون النمسا وذلك بموجب اتفاقية بين وزارة السياحة والتلفزيون الاردني. كما القى البروفيسور مارسيل رافي محاضرة شاملة عن الاعلام في المركز الثقافي الملكي.

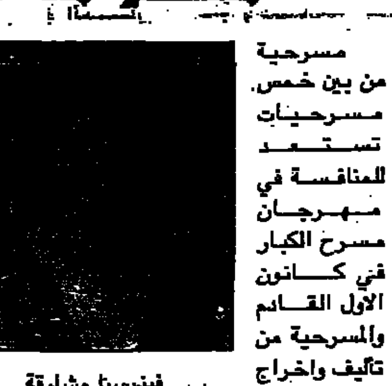
برامج علمية في الاستوديو

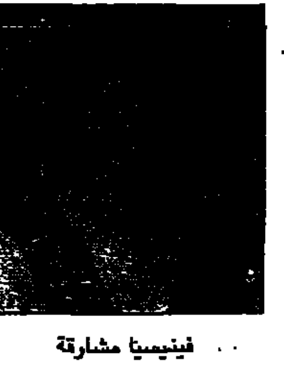


فايز العقرباوي

يقوم الاستاذ فايز العقرباوي بدوبلاج وتعريب ٥٠ حلقة من البرامج العلمية الوثائقية في العلوم الانسانية والفضاء والفلك والفيزياء والكيمياء ومختلف العلوم الاخرى للجامعة المفتوحة البريطانية بمشاركة الفنانين غنام غنام ومحمد غباشي وجمانة السلطان ورانيا الفهد واخرين. والانتاج يتم في استوديوهات الشركة الاردنية للانتاج الاذاعي والتلفزيوني. والمعروف ان فايز العقرباوي انتج قبل ذلك ٦٠٠ حلقة لحساب مركز الاستشارات الاعلامية.

مطر ملون





فينيسيا مشارقة

مسرحية من بين خمس مسرحيات تستعد للمنافسة في مهرجان مسرح الكبار في كانون الاول القادم والمسرحية من تأليف واخراج فينيسيا مشارقة.

والمسرحية محاكاة لحياة امرأة عربية من طفولتها الى شيخوختها مقسمة لثلاث مراحل. الاولى مرحلة السلبية في حياتها، والثانية مرحلة التمرد ضد العادات والتقاليد الاجتماعية، والثالثة تمرد داخلي يؤدي الى انفجار وجنون مع تناول جوانب من حياة المرأة الشرقية التي تلبي طلبات ورغبات زوجها وايضا المشاكل الخاصة للرجل الشرقي من حيث التأثير بالمشاكل المحيطة به وتأثره بها. وتقول فينيسيا مشارقة يوجد من خلال السرد المسرحي تجسيد آخر لكل شخصية بجانب تابلوهات تعبيرية راقصة موسيقية وصامتة (بانومايم) والمسرحية من بطولة عبدالفتاح جبارة، سامر جرار، رانيا اسماعيل، امل سمارة، حنان سليمان واخرين. وديكور محمد سوالقة واضاءة احمد فاشة وموسيقى خلود سوالقة.

يا دنيا يا غرامي



ليلى علوي

هالة صدقي وليلى علوي تشتركان في احدث عمل سينمائي جديد وهو فيلم يا دنيا يا غرامي والذي كتبه (محمد حلمي هلال) ويخرجه (مجدي احمد علي) في اول تجربة روائية له والفيلم يتناول شخصيات وعشرات من التفاصيل الدقيقة في حياتهم وتلعب دور بطة ليلى علوي ودور نوال هالة صدقي.

وجوه على الطريق

الاسم: غاندي صابر

المؤهل العلمي: كلية الخوارزمي دبلوم مسرح وتلفزيون

التجربة الفنية: حصلت على المركز الاول لعام ٩٢ في مهرجان مسرح الجامعات.

شاركت في مسرحية (غابة الفرح والمرح) ثم (الماء نعمة السماء) ثم (مرزوق والمصباح السحري) والعمل القادم ضمن اعمال مسرح الطفل (عودة سعدي) لاكرم ابو الراغب.

للتلفزيون شاركت في السهرة التلفزيونية (صابرين) مع المخرج مازن الكايد.

حاليا اشارك في المسلسل البدوي (الصقر والرها). وهي من تأليف فراس المجالي واخراج/ محمد عايش.

وايضا اشارك في مسرحية (قربة مخزوقة) على مسرح نبيل المشيني.

امنيات: اتمنى اتاحة الفرصة للموهوبين في الاردن.





بين الحقيقة والخيال

برنامج ثقافي درامي يبدأ المخرج صلاح ابو هنود تصويره في ٣٦ حلقة، كتبه ابراهيم الصانق وتنتجه مؤسسة الخليج للاعمال الفنية بالتعاون مع التلفزيون الاردني. والبرنامج يستضيف شخصيات لها اثر في تراثنا الفكري والثقافي ويتناول قيم ومفاهيم كلا من كليوبترا، نفرتيتي، سميراميس، ابو دلامة، علي الزيبق، زنوبيا، اصحاب الاخدود، اهل الكهف، ابو زيد الهلالي وغيرهم.

يشارك في هذا العمل ما يقرب من ٤٠ فنانا اردنيا ويشرف على الانتاج الفنان حسين عماشة.

السلطان عليش

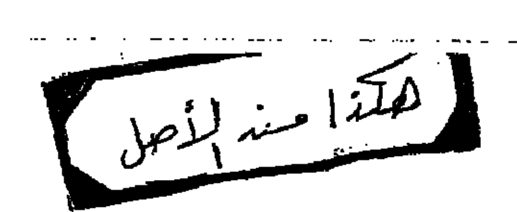
احمد مظهر يشارك دلال عبدالعزيز بطولة المسلسل الجديد الف ليلة وليلة من اخراج جمال عبدالحميد ومن تأليف يسري الجندي وقال احمد مظهر انه وافق على اداء هذا الدور لانه جديد ومتميز ويضيف شيئا الى رصيده الفني وهو دور السلطان عليش ويشاركه ايضا الفنان يحيى الفخراني.

عجايب يا زمن



فردوس عبدالحميد

فردوس عبدالحميد تشارك المطرب محمد ثروت في المسرحية الغنائية الجديدة (عجايب) المأخوذة عن مسرحية (الانسان الطيب) للكاتب الالماني بريخت واعدها الشاعر احمد فؤاد نجم ويخرجها محمد فاضل والطريف ان فردوس عبدالحميد ترقص لاول مرة على المسرح وثروت يغني ايضا مع محمود الجندي وآخرين.



"البلاد" تتصفح ذكريات اول مدرسة في الاردن

مدرسة السلط خرّجت معظم كبار الشخصيات الاردنية

الرئيس اللبناني الاسبق الياس سركيس.. كان احد معلمي المدرسة في العشرينات!!

حتى نرجع الى تاريخ الاردن يجب علينا ان نرجع الى اول مدينة اردنية دخلتها الحضارة وسجل فيها اجدادنا واباؤنا ذكرياتهم الجميلة وماضيهم المجيد. عندما اصروا على تعليم ابنائهم مهما عصفت بهم الظروف، وعندما دخلت (البلاد) تلك المدينة (السلط) حتى تقرأ تاريخ رجال الاردن ولكي تثبت وتبرهن للجميع بان تلك المدينة قد خرّجت معظمهم قامت "البلاد" برحلة الى مدرسة السلط الثانوية وفتحت ملفاتها لكي تستعيد الماضي بذكرياته الجميلة والتقت هناك مع مدير مدرسة السلط الاستاذ احمد عربيات الذي حدثنا عن كيفية بناء تلك المدرسة ومدى تعاون اهالي السلط واصرارهم على بنائها.

يقول: عندما خرج الاتراك من امارة شرق الاردن واتلفت واغلقت جميع مدارسهم، اجتمع معظم اهالي السلط وتحدثوا حول موضوع استمرارية التعليم لابنائهم ولكن لم يقرروا بناء مدرسة لهم فارسلوا ابناءهم في البداية عند شخص قد تبرع بمنزله كمدرسة وهو بيت (الرهوان) وبعدها درسوا في بيت الحاج عبدالله (الداود)، ثم في بيت رشيد باشا (المدفعي) واخيرا في بيت (النابلسي)، وعندما كثرت اعداد الطلاب قرر اهالي السلط بناء مدرسة لابنائهم حيث كان بناء تلك المدرسة اكبر دليل على تعاونهم حيث تبرع رجل من عشيرة (الجبيدي) بقطعة ارض مساحتها (٣١) دونما وكما تبرع رجل من اصل (نابلسي) ببناء المدرسة مجانا كما تبرع باقي رجال المدينة بالجهد والمال، فعندما كان الرجل ينتهي من عمله في الحقل كان يذهب مباشرة الى موقع العمل ليشارك في بناء المدرسة. كما اضاف بانه كان مقابل المدرسة سجن يحجز به الخارجون عن القانون وعندما سمع هؤلاء (المساجين) بان هناك عملا تطوعيا من اجل بناء مدرسة لتدريس الطلاب فيها تقدموا بطلب الى مدير السجن كي يسمح لهم بالمشاركة في بناء المدرسة، عند ذلك قام مدير السجن بتحويل طلبهم الى الحاكم الاداري وعندما تمت الموافقة على طلبهم قدم المسجونون كل العون والمساعدة وروح المشاركة الفعالة، حيث قاموا بشق طريق من المدرسة الى الشارع الرئيسي لمدينة السلط. بعد ذلك جاء المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين ووضع حجر الاساس للمدرسة. وعندما افتتحت سميت باسم مدرسة «التل» ثم باسم المدرسة (التجهيزية) ثم باسم المدرسة (الحربية) واخيرا انتهت باسم مدرسة السلط الثانوية.

كما كانت هذه المدرسة تحتضن جميع الطلاب من مختلف الجنسيات وكذلك المعلمين، فالكثير من مدراء ومعلمي وطلاب تلك المدرسة هم ليسوا اردنيي الاصل والمنبت والدليل على ذلك انه في عام (١٩٢٥) ارسل مدير المعارف كتابا الى المدرسة يوضح فيه اسفه عن عدم دفع نفقات سفرية السيد (الياس سركيس) بالكامل والذي اصبح رئيسا للجمهورية اللبنانية في السبعينات بعدما كان معلما في مدرسة السلط الثانوية، وكان نص الكتاب مايلي:

مديرية المعارف/ ديوان الرسائل

عدد ١٧٥٦ / ٣/٩

حضرة مدير مدرسة تجهيز السلط

الموضوع: نفقات سفرية السيد الياس سركيس

اشارة الى حاشيتكم رقم ٦٠ تاريخ ١٢/١٠/١٩٢٥ على استدعاء معلم اللغة الانجليزية السيد الياس سركيس.

ان المعلم الموفد اليه انه عين بعد وصوله الى عمان فلا يمكن للادارة اعطائه نفقات طريقه من كوسيا الى عمان وجل ما هنالك يأخذ نفقات من عمان الى السلط فقط دون ان يكون له حق في المياومة ايضا وعليه يقتضي ارسال مستند النفقات مع المستند الفرعي بالاجرة التي دفعها من عمان الى السلط ودمتم محترمين.

٧/١٠/١٩٢٥

مدير المعارف / اديب وهبة

كما اضاف ان هذه المدرسة بدأت بـ (٢٠٠) طالب و(١١) معلما كانوا متميزين في التدريس. كما كان لهؤلاء الطلاب طابع مميز للتعبير عن الاحداث السياسية التي كانوا يعيشونها في ذلك الوقت، فكانوا يعبرون عن وطنيتهم بثلاثة اشكال الاول عن طريق المظاهرات والاعتصامات ورفع الشعارات والثاني القيام بجنازات رمزية واعلان الحداد وخير مثال على ذلك الجنازة التي قام بها الطلاب عام (١٩٣٩) عندما قتل الملك غازي في العراق حيث اقيمت له جنازة رمزية واعلن فيها الطلاب حدادهم التام. الثالثة: وهي عن طريق كتابة المقالات في الصحف والمجلات. كما اضاف انه كان لهؤلاء الطلاب (زي) مدرسي موحد فكان الزي المدرسي لطلاب المرحلة الابتدائية هو قضاضة زرقاء وعقال وبنطلون وقميص (كاكي) اما طلاب المرحلة الثانوية فكانوا يرتدون قضاضة (شاش) وعقال وبنطلون وقميص (كاكي) واضاف: لقد كان لهذه المدرسة الكثير من النشاطات حيث اسست اول فرقة كشفية في الاردن تحت اشراف الاستاذ عبدالرؤوف الجوهري الذي اقام العديد من المعسكرات والمخيمات الكشفية وكان يقوم بحملات تطوعية هو والطلاب لمساعدة المزارعين. كما اسس داخل هذه المدرسة جمعية حماية الحيوان وكان لها اعضاء من طلاب المدرسة، وكان عددهم (٢١) طالبا وذلك سنة ١٩٢٨.

كما اضاف: ان مدرسة السلط كانت هي المدرسة الثانوية الوحيدة في شرق الاردن ولذلك كانت شروط القبول فيها اعقد من شروط القبول في الجامعات حاليا حيث كان يقبل الطالب في الصف التمهيدي بعمر (٦) سنوات وان لا يزيد عمره عن (٨) سنوات اما طلاب (الكتاتيب) ومدارس الطوائف فكان يجري لهم فحص ذكاء من قبل لجنة من المعلمين وبناء على تقديرهم لذكاء الطالب يقبل الطالب في الصف الذي يستحقه على ان يتوفر له شاغر داخل الصف.

الحسين في زيارة المدرسة عام ١٩٥٣

اقدم مدرسة في الاردن

تميز دولة الرئيس عبدالسلام المجالي عندما كان طالبا في مدرسة السلط بانه كان لاعبا رياضيا محترفا وكان ايضا يحب المشاركة في الاعمال التطوعية التي تقيمها المدرسة.

التل كان طالبا متميزا.. والمجالي كان لاعبا رياضيا محترفا

واضاف: ان اسلوب التربية للتلاميذ الذي كان متبعا في ذلك الوقت هو اسلوب التربية الاسلامية ومن الدرجة الاولى فكان الذي يصلي بالتلاميذ معلم او مدير المدرسة عدا عن ذلك فان المعلمين كانوا غالبا يلجأون الى ضرب التلاميذ لتهذيبهم مما دفع بعض الطلاب ان يلجأوا الى المحاكم لحل قضاياهم هناك وعندما تطورت قضية الضرب داخل المدرسة ارسل مدير المعارف كتابا ينص فيه بعدم ضرب التلاميذ وكان هذا الكتاب ينص على ما يلي:

«كان تكرر التعميم بمراعاة القوانين الموضوعة بممنوعية الضرب ولكن بعض المعلمين قد تغاضوا عن ذلك فاضطر التلاميذ لمراجعة المحاكم وبما ان مراجعة المحاكم بهذا الشأن تزيل هيبة المعلم بنظر تلاميذه وتؤثر على سير التدريس والمدرسة فانني انبه عموم موظفي مدارس شرق الاردن للامتناع عن هذه الخطة التربوية المضرة لاخر مرة واعلمهم ان القانون يأخذ مجراه بالشدة بحق كل معلم يهذب تلاميذه بالضرب والقساوة».

واضاف مدير المدرسة: لقد خرّجت مدرسة السلط معظم كبار رجال الاردن منهم (٦) رؤساء حكومات وهم (بهجت التلهوني، سعد جمعة، هزاع المجالي، وصفي التل، احمد اللوزي، عبدالسلام المجالي) وكما تميز دولة المرحوم وصفي التل بانه كان طالبا خلوقا رياضيا وكشفيا من الدرجة الاولى وعندما انهى الدراسة الثانوية ارسلته وزارة المعارف الى الجامعة الاميركية في بيروت لدراسة الطبيعيات، وكما

وكما خرّجت مدرسة السلط (٤٦) وزيرا منهم (عبدالحليم الواكد، اسحق الفرحان، هاشم الدباس، عبدالوهاب المجالي، صالح طوقان، صلاح ابو زيد، سليمان عربيات، عبدالرزاق النسور، وعبدالله النسور) كما خرّجت المدرسة ايضا العديد من الاعيان والنواب وكبار موظفي الدولة والذين يترددون من وقت لاخر على المدرسة من اجل ان يستعيدوا ذكرياتهم الجميلة وماضيهم المجيد.

كما اضاف الاستاذ احمد عربيات: ان مدرسة السلط جميلة جدا وذلك تبعا للحدائق الموجودة فيها والتي اسسها معلمان من المدرسة فالحديقة الاولى كانت للاستاذ المرحوم منصور الداوود الذي له يد الخير في تشجير المنطقة المطلة على وادي السلط وذلك سنة ١٩٥٤ وسميت الحديقة باسمه وكما كان للاستاذ شكيب الجاكستاني يد الخير ايضا في تشجير المدرسة بنفسه وسميت الحديقة باسمه وذلك عام ١٩٦٤.

بعدها حدثنا الاستاذ احمد عربيات حول رواتب المعلمين حيث قال ان جميع المعلمين كانوا يتقاضون رواتبهم من وزارة المعارف من بلدية السلط فكان راتب المعلم قبل الثلاثينات ما بين (١٠٠٠) قرش الى (٢٠٠٠) قرش شهريا وفي نهاية الثلاثينات اصبح يتقاضى معلم المرحلة الابتدائية (١٢) ليرة فلسطينية ومعلم المرحلة الثانوية اصبح يتقاضى من (٨) ليرات الى (١٠) ليرات.

ثم اضاف: ان هناك احدى النوادر التي حدثت في تاريخ المدرسة وهي ان احد طلاب المدرسة كان مشاكسا ومشاغبا للغاية مما اضطر المدرسة في النهاية الى فصله وما زالت ادارة المدرسة محتفظة لغاية الان بكتاب فصله وبعد مرور عدة سنين تفاجأ الجميع ان ذلك الطالب المشاكس اصبح مديراً لاحدى المدارس وفي وزارة التربية والتعليم واصبح رمزا للمدير المدرسة الناجح في المعاملة التربوية لتلاميذه وبعدها اضاف: ان مدرسة السلط ما زالت مدرسة الاردن الاولى وان قيمتها التاريخية لا تزال محفوظة لدى الجميع لما تحتويه من ذكريات جميلة وماض مجيد لرجالات الاردن الذين رفعوا هذا البلد على اكتافهم ولغاية الان.

فقد زار جلالة الملك الحسين المعظم هذا الصرح التربوي العظيم سنة ١٩٥٣ بعد تسلمه لسلطاته الدستورية بسنة واحدة ثم منح هذا الصرح العلمي والتربوي وسام الاستقلال من الدرجة الاولى.

السجناء ساهموا في بناء اول مدرسة بالسلط!!

الوجه الاخر لاشهر لاعب اردني طلّق الرياضة!!

خالد عوض: اخشى ان لا يصدق ابنائي انني كنت لاعبا

لكل منا وجه آخر.. وعالم آخر.. يظهر البريق جزء منه - حسب متطلبات المهنة - ويتوارى في الظل وجوه مختلفة.. متناقضة.. زاخرة بحياة جديدة.. وشخصية جديدة.. تحاول "البلاد" القاء الضوء عليها لتظهر ما بطن وتخفي من انكشف وعرف حتى اصبح نمطا معتادا.. وروتينا تتناقله الانباء.. وضيفنا لهذا الاسبوع هو الرياضي البارز خالد عوض الذي اعتزل كرة القدم ليتفرغ لوضع «الماكياج» المناسب على الوجه الذي غاب.. والصفحة التي طويت.. فما هو نوع الماكياج الجديد.. في العالم القديم الجديد.. لخالد عوض؟!





خالد عوض متألقاً

متوحش.. وجميل!!

صار لي اسبوع احلل شخصيتي.. وانا بصراحة غير معجب بنفسي.. وانا لا اعرف هل هذا نابع من كوني اعتزلت الرياضة ام لا.. فانا الان في مرحلة «تقييم الذات».. أعرف مثلا انني صريح، وطيب، وبسيط.. لكن المشكلة انني اكتشفت انني اصبحت قاسي القلب.. وانا اسأل نفسي لماذا.. فانا شخص عاطفي.. لكن الايام حولتني لشخص «قاسي شوي» وهذا شيء «قاهرني».\ /بتمنى رجوع حالة الطفولة البكر التي كانت موجودة عندي.. ربما يعود السبب في ذلك الى وفاة امي.. التي كنت احبها واعشقها واحدثها دائما عن كل شيء يحصل معي.. ولما ماتت.. افرغت كل عواطفي في الحزن عليها.. لذلك لم يعد هناك مجال للحزن على الاخرين.. كل الفرح كان لها.. وكل الحزن كان من اجلها!!..

حاليا افكر ان اغير شكلي.. لان الناس اصبحت تعرفني وتضايقني وهذا مزعج.. الان حلقت شعري.. وكنت سأربي «لحية» لاتمكن من مشاهدة المباريات مثل المتفرجين.

اوقات الفراغ

في وقت فراغي احب مشاهدة الافلام السينمائية وانا مغرم جدا بها.. وكان اصدقائي يستغربون مني ذلك وكنت قديما اشاهد احيانا (١٠) افلام يوميا.. وذات يوم شاهدت فيلما اسمه «حرب العصابات».. وهو مكون من خمسة اجزاء وكنت اشاهده من العاشرة مساء حتى الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي.. هذا مضحك.. كنت انام.. وافكر فيما سيحصل في الجزء التالي.. ولهذا كنت اشاهد كل الاجزاء «مجبرا».. وبشكل عام فانا احب الافلام الكوميدية.. وافضل من الممثلين الاجانب ايدي موري، بروس ولاس، ريتشارد جير وميل جيبسون.. واشاهد كل فيلم عربي فيه محمود عبدالعزيز واحمد زكي ولعادل امام لا اشاهد سوى المسرحيات.. وفيلم «الكيف» لمحمود عبدالعزيز ويحيى الفخراني شاهدته حوالي (٨) مرات متتالية وبين كل فترة والثانية.. بحب «اشوفه»!!

احس انني حققت الكثير من احلامي.. ولهذا فانا لا اطلب المزيد.. لدي بيت وزوجة وسيارة.. وكل امنياتي تنحصر الان في سداد اقساطها.. «وبعدها حياتي تصبح احلى واحلى.. شو وراي!!»

اغرب اعلان

عام ٨٢ طرح صالون اسماعيل اعلانا غريبا في الصحف يقضي بانه على استعداد لحلق رأس احسن لاعب في الدوري مجانا.. وقد اجرى «الاستفتاء» بنفسه.. واختارني كأحسن لاعب ولهذا بقي يحلق لي شعري حتى توفي عام ٩٠.. رحمه الله!!

ضد الرياضة!

«كل اللي قدرت اعمله» مع زوجتي انني جعلتها تحب البرازيل والفيصلي فهي غير رياضية.. وتكره الرياضة ولا تحب متابعتها على الشاشة.. ولم تكن تعرف انني رياضي الا بعد ان تزوجنا.. ولهذا فهي تكون حانقة دائما عندما اذهب للعب مباراة او تدريب او حتى مشاهدة مباراة.. «وانا مركن على الايام.. اللي ممكن تخليها تتقبل الرياضة اكثر..!!»

سكر زيادة!

لدي الان (سليمة ٤ سنوات وسامية ٢ سنوات).. وانا سعيد لانهما جاءتا كما اتمنى «دمهما خفيف» وهذا يكفي.. وبصراحة انا لا اسعى لان تكونا رياضيتين ام لا.. في حين انني اتمنى ان يأتي طفل.. وسأحاول ان اجعله لاعب كرة قدم.. واتمنى ان يصبح مهاجما او على الاقل لاعب خط وسط..!!

اشاهد (١٠) افلام في يوم واحد!!

فضوليون

الفضوليون الذين دائما يلاحقونني بالاسئلة.. وانا فقط احب ان اشاهد مثلهم.. دون ضجيج!! وفي مباراة الوحدات والفيصلي الناس «قرفوني» اسئلة كنت جالسا مع جمهور الوحدات وكان جمهور الفيصلي ينظر الي بحدة.. ولو كنت فعلت العكس لحدث نفس الامر.. لذلك لم استطع تكملة المباراة «وروحت» بعد الشوط الاول بقليل..!!

«تخاريف.. زبطت»

لم اكن اتوقع ان اصبح لاعبا.. واتذكر انني كنت في الصف الثاني الاعدادي.. وتنبأ لي الطالب الاول على الصف واسمه زياد بان اصبح اللاعب الاول في الاردن.. لقد سمعته واستغربت وقلت انه «مجنون».. كنت العب ولا افكر.. لكن اهلي كان يعارضونني بشدة.. وكان والدي «يقص الحذاء» الذي اشتريه للعب المباريات حتى يبعدني عن كرة القدم وذلك لان نظري كان ضعيفا.. فقد كنت لا اعرف ان انظر الى الشمس مثلا.. وكنت انسل بيطء من تحت الفراش حتى لا ارى الضوء بسرعة.. ولكن الامر انتهى بعد ان اجريت عملية جراحية واصبح نظري «عال العال»!!

«العجز».. خالد!

الكبر لا يخيفني.. لكنني اخاف ان اتغير اكثر.. لا احسب حسابا للزمن.. لا يهمني ان كنت سأشيخ.. لكنني اخاف ان لا اترك ذكرى حسنة لابنائي.. لدي حوالي ٢٠ مباراة مسجلة على الفيديو.. ولم اكن احتفظ بالصحف.. ولهذا اخشى ان لا يصدق ابنائي انني كنت لاعبا..!!

غير مكترث

انا لا اهتم ولا حتى احب متابعة الاخبار الاجتماعية والسياسية.. ولكن وبحكم عملي في البريد الوطني عادة اعرف كل شيء من الموظفين.. وهي طريقتي الوحيدة للحصول على اخبار.. وعندما اكون مجازا.. لا اعرف ولا يهمني ان اعرف ماذا يجري في العالم.. واعتقد ان الاخبار مملة ومتكررة!!

لا اخاف

عمري ما حسبت حسابا لاي مباراة حيث بدأت امام الاهلي عام ٧٨ لم اكن اعرف ان هناك صحفا ستكتب عني او جمهور سيتابع ما اقوم به من حركات.. كنت احب ان العب وحسب.. وعندما اصبحت مشهورا ايضا.. لم اكن اسمع ما يقال عني وانا في الملعب.. ولم اكن بذات الوقت اخاف ان افشل او ان لا احرز هدفا اولا.. كل ما كنت افعله ان اتصرف بالكرة حسب الموقف.. فقط.. لم اسع طوال عمري ان احرز هدفا.. ولذلك لم اكن اخشى المواجهة.. ولهذا ربما نجحت!!

الملاعب تسحرني!!

مشكلتي انني لست رومانسيا.. لا احب شيئا دون غيره.. في السابق كان عندي هواية تربية السمك.. وبعد فترة تركت هذه الهواية لانها تحتاج لمتابعة.. احب العصافير.. واحب فقط ان اشاهد الملاعب وابقى اتأملها.. واتحسر فقط.. في اليونان وروسيا عندما كنت اسافر كنت ابقى مذهولا طوال الوقت من جمال الملاعب.. ومن الطبيعة الساحرة هناك.. واكثر منظر احب ان اراه دائما هو الاستاد الجميل وحوله الاشجار والسماء الصافية!!

"البلاد" تنشر اغرب الحكايات في عالم "الجن والسحر"

في عمان.. باع ابنته الى ساحر من الجن.. واصبحت مثار الجدل في الجامعة

ساحر في هاييتي يتحول الى ذئب!!

وليد يكتشف اسرار مهندس الماني مات منذ سنوات

..نتوقف احيانا امام بعض الظواهر التي قد تبدو غريبة جدا.. او ربما يطلق عليها البعض «خرافات».. وان حدثت امام بصر واحد منا فقد يشعر بالخوف او الحيرة او ربما الانبهار..

حكايات غريبة جدا.. قد لا يصدقها احد.. ولكنها حدثت فعلا.. ولكننا وبعد سرد مثل هذه الحكايات سنترك للاخ القارئ فرصة البحث عن الحقيقة..

هذه بعض الحكايات حول «الجن والسحر» وتناسخ الارواح وتحضيرها نوردها اليكم كما نشرتها بعض الصحف العربية والاجنبية وكما ورد بعضها في عدد من الكتب والنشرات الخاصة بهذه المواضيع اضافة الى ما سمعناه منذ فترة من حكايات غريبة كان ابطالها من الجن حدثت في مكان ما من الاردن.

ذبح «الاوزة» واعادها للحياة

وقبل ان نسرد هذه الحكاية الغريبة التي حدثت منذ فترة قصيرة فاننا سنسرد حكاية الساحر المصري «تيتاء» الذي عاش في عهد الملك سنفرو.

تقول الحكاية ان «تيتاء» ذهب الى قصر الملك تلبية لدعوة ملكية، وعندما دخل الى البهو الكبير وجد نفسه في حضرة الملك وعدد من الكهنة.. وطلب منه الملك ان يستعرض قدراته السحرية.. فجثا على ركبتيه وطلب احضار «اوزة وسكينا»... فجاءوا اليه بهما وذبح الساحر «تيتاء» الاوزة.. ووضع رأسها في اقصى الجانب الشرقي من البهو.. وجسمها في اقصى الجانب الغربي... ثم وقف في الوسط واخذ يردد كلمات بصوت خافت، فاذا بالرأس والجسم يتحركان.. كل منهما باتجاه الاخر وببطء شديد.. الى ان عاد الرأس الى مكانه الاول في اعلى العنق والتصق به، وعندئذ رفرفت الاوزة بجناحيها ثم اخذت تصيح بصوتها المألوف.

ساحر يتحول الى ذئب

احدى الصحف الاجنبية نشرت قصة غريبة وقعت احداثها في هاييتي.. حيث استطاع احد الكهنة هناك ان يحول قطة الى ذئب.. وعندما حاول البعض التشكيك بما فعله هذا الكاهن قام بتحويل نفسه الى ذئب، وكشر عن انيابه، فهرب الجميع من الغرفة واوصدوا بابها عليه.

هانز في جسد وليد

منذ سنوات كان وليد البالغ من العمر «١١» عاما تلميذا فاشلا في دراسته، فالحقه والده العمل في كراج تصليح سيارات في مدينة طرطوس السورية، وعندما بلغ وليد الخامسة عشر من عمره ظهر عليه النبوغ، وذاع صيته في المدينة باسرها، وكان وليد يتصدى لاكثر موتورات الديزل تعقيدا، بل ان من بهرهم نبوغه كانوا يعرضون عليه موتورات ديزل حديثة فيرسم اجزاءها الداخلية ويحدثهم عن التعديلات الجديدة التي تم ادخالها عليها، وعندما بلغ السادسة عشر من عمره حدثت المفاجأة التي اذهلت الجميع، فقد تحدث بلغة المانية صحيحة وسليمة، وقال انه كان مهندسا المانيا يعمل في تصميم الموتورات.. وان اسمه هانز.. وانه توفي عام ١٩٤٢م اثر حادث مروري قرب مدينة فرانكفورت الالمانية.

والغريب الذي حدث بعد ذلك ان طبيبا سوريا يدعى «غسان المصري» استبد به الفضول فسافر الى المانيا ليستوضح حقيقة الامر، فاذا به امام الحقيقة كاملة.. فعثر هناك على عائلة المهندس الالماني «هانز» والتقط صوره وهو طفل وشاب ورجل على ابواب الكهولة، وكانت صور هانز حينما كان فتى تشبه وليد تماما.. اما اللقاء بين زوجة هانز وابنتها ووليد فكان غريبا.. اختلطت فيه الدهشة مع الخوف.. مع الدموع.. مع العناق.. مع الحيرة..!!

روح ابيه في الحلم

اما الحكاية الاكثر غرابة، فقد روى تفاصيلها سعيد اسماعيل في كتاب الانسان والسحر حيث يقول «مهندس، عاد الى بيته ذات يوم فوجد طفله الوحيد راقدا على فراشه، وعندما سأل زوجته انهمرت دموعها، وقالت بصوت باك، ان الطفل تناول اقراصا منومة!

غضب الرجل، واتهم زوجته بالاهمال، ثم تطور النقاش بينهما ليصبح شجارا، ورغم ان الزوجة كانت طبيبة الا ان الزوج استدعى طبيبا ليطمئن على سلامة ابنه. وهدأت العاصفة لكنها احتدمت مرة اخرى، مما اضطر الزوجة الى مغادرة المنزل تاركة خلفها الزوج والطفل، واستبد الغيظ بالرجل، وتمزقت في داخله كل اواصر الارتباط التي تشده الى زوجته، التي طاوعها قلبها على ترك ابنها مريضا واهنا لا يقوى على مغادرة الفراش؟!

وعندما استلقى الزوج على سريره، تذكر كل الاخطاء القديمة، حتى الاخطاء التافهة تضخمت لتصبح دليلا دامغا ضد زوجته المهملة، التي شغلها عملها عن البيت والطفل والزوج وقرر في نهاية الامر الخلاص منها بالطلاق، وقبل ان يستسلم للنوم كان قد رتب في رأسه كل الخطوات.

لكن والده المتوفي جاءه في الحلم وقال له لا تتسرع وقال له ايضا ان الزوجة كانت مشغولة باعداد الطعام في المطبخ، عندما صعد الطفل فوق الكرسي، وتناول علبة الاقراص المنومة، وابتلع منها اربعة، واعادها الى مكانها على الرف، ثم ذهب الى والدته في المطبخ واخبرها انه فعل كما تفعل هي، انها المثل بالنسبة للطفل.. وحبه لها هو الذي جعله يقلدها ويتشبه بها!

وقال الاب الميت ان الزوجة هلعت من تصرف الطفل.. وانها اجرت له الاسعافات اللازمة.. وان الطفل الان بخير. وانه يعاني فقط من بعض الاعياء وانه سيعود الى طبيعته في الصباح وكأن شيئا لم يكن.. ولذلك، فالاصرار على الطلاق لا مبرر له لان الزوجة لم تخطئ لكن الزوج احتد على ابيه في الحلم، وقال له ان قرار الطلاق لا رجعة فيه.. فما كان من الاب الا ان صفعه على خده الايسر وانصرف عنه غاضبا! واستيقظ الزوج من نومه وهو يستعيذ بالله من الشيطان.. لكنه كان لا يزال يشعر بالم الصفعة!.. وعندما اضاء المصباح ونظر الى المرآة، رأى على خده الايسر خطوطا حمراء بشكل اصابع كف اليد!

وعاد الى الفراش مذهولا. ولم يغمض له جفن حتى تسللت اشعة الشمس من خلال شباك النافذة والذي حدث بعد ذلك انه استمع الى كل التفاصيل من زوجته، وكانت هي نفس التفاصيل التي قالها الاب له في الحلم، ولم تكن الزوجة قد روتها من قبل اثناء احتدام عاصفة النقاش بينها وبينه.

باعها للجن

ومن الحكايات الطريفة ايضا ان فتاة جامعية تسكن في عمان باعها والدها منذ الصغر للشياطين او للجن حيث وقع عقدا مع احد السحرة الذي قام بدوره بتسليط احد سحرة الجن على جسدها من اجل ان تكشف الاسرار وتقبض مقابل ذلك الاموال من المواطنين الذين يلجأون اليها لكشف طالعهم.. وقد تعرضت هذه الفتاة للكثير من المضايقات من قبل زملائها في الجامعة، ومن اقاربها ومن الجيران واضطرت في النهاية ان تلجأ الى احد المعالجين بالقرآن الكريم ليخلصها من هذا السحر.



بائع الفول

كان ذلك في عام ١٩٤٤وكان يوما من ايام شهر رمضان، وقد اعتاد اهل الحي على انتظار بائع الفول المدمس، الذي يقف بعربته قرب المسجد في اول الحارة، قبل العصر بقليل، فيسعون اليه حاملين الصحون والسلاطين.

وفي ذلك اليوم استقر بائع الفول في موقعه، وتزاحم من حوله الناس، وقبل ان يشرع في ملء الصحن الاول، فوجئ الجميع بالشيخ حسن يخرج من باب المسجد مهرولا، وهو يصيح باعلى صوته محذرا.. ثم يندفع نحو العربة ويقلبها بما عليها وسط ذهول واستنكار الواقفين، وانكسر القدر الفخاري الاسود الكبير، وسال الفول الساخن على تراب الحارة.. وهمّ البائع كالمجنون نحو الشيخ حسن ليصب عليه جام غضبه وانتقامه لكن الشيخ تراجع الى الوراء واشار باصبعه الى الفول المسكوب فاذا وسطه ثعبان ضخم، كان قد تسلل الى القدر وهو فارغ. فاستوى مع الفول!!

ومنذ ذلك اليوم ذاع صيت الشيخ حسن بين اهالي حي روض الفرج والاحياء المجاورة. قال البعض انه «صاحب كرامات» ونسج اهل الحارة قصصا اخرى عن قدرات الشيخ الخارقة.. ورغم انه لم يفعل «كرامات» اخرى الا انه موضع احترام وتقدير اهل الحي الى ان مات بعد ذلك بسنتين!!

اتصال بالجن

وعن الاتصال بالجن تروي هذه القصة: في مدينة بيروت رجل اسمه الدكتور «داهش» يعرفه اللبنانيون جيدا. وهو نفسه لا يدعي انه صاحب معجزات، ويقول انه فقط استطاع الاتصال بمن هو اقوى منه - يقصد الجن - وانه استطاع ان ينمي في نفسه هذه القدرة حتى اتقنها ومن اهم قصصه قصة القصر الذي اختاره سكنا له... هو وتابعه الطبيب.

فقد كان هذا القصر خاليا مغلقا بعد ان تركه الشيخ بشارة الخوري اول رئيس للجمهورية اللبنانية بعد الاستقلال - ليسكن في قصر الرئاسة.

وقد فوجئ الشيخ بشارة ذات يوم بمن يخبره بان الدكتور داهش وخادمه يسكنان في قصره، فثار واستدعى وزير الداخلية، وطلب منه الذهاب الى القصر والقاء القبض على الدكتور الدجال. وذهب الوزير بنفسه على رأس قوة من رجال الامن وساق الدكتور وخادمه الى سجن الرمل على مشارف بيروت. واشرف على وضعهما في احدى الزنزانات، تمهيدا لاحالتهما الى المحكمة بتهمة اقتحام منزل رئيس الجمهورية.

وعاد الوزير مع رجاله الى القصر مرة اخرى لجرد محتوياته، وتعيين الحراسة على ابوابه لكن المفاجأة المذهلة كانت في انتظاره داخل القصر، لقد وجد الدكتور داهش جالسا في هدوء على احد مقاعد الصالون وبجانبه خادمه!!

وهاج الوزير وماج وساق الدكتور داهش وخادمه امامه الى سجن الرمل مرة اخرى، واغلق عليهما باب الزنزانة بنفسه وسط حيرة وذهول مأمور السجن وضباطه وحراسه، ووضع مفتاح الزنزانة في جيبه، وعاد الى القصر مرة ثالثة ليجد الدكتور داهش في استقباله على سلالم القصر!!

وتجمد الوزير رعبا، وعندما تحسس جيبه واخرج منه مفتاح الزنزانة، وجد بدلا منه قطعة من الخشب!!

وقال الدكتور للوزير في كلمات هادئة واثقة: لا تتعب نفسك.. سأظل هنا لانني اريد ذلك.. وقل للشيخ بشارة انه لن يخسر شيئا بوجودي في هذا القصر.. كما انه لن يكسب شيئا بحبس الهواء فيه!»

وذهب الوزير.. ووافق الشيخ بشارة الخوري على بقاء الدكتور داهش وخادمه الطبيب في قصره طوال مدة رئاسته!

هكذا من الأصل

مشاعر الخوف عند الطفل في اول سنة دراسية!!

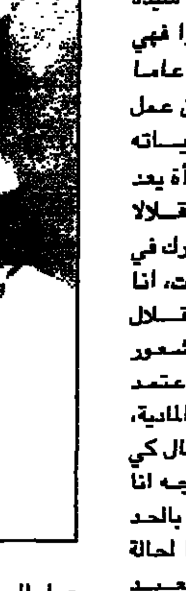


تنتاب الاطفال في السنة الاولى من الدراسة مشاعر مختلفة من القلق والخوف الى جانب الفرحة التي تبدو عليهم، واسباب القلق واضحة، اذ ان تغير مجتمع الطفل الصغير الى مجتمع اكبر يشكل عنده المخاوف من مواجهته لانه وحده وغير مدعوم من اسرته وخصوصا والدته التي لازمته لمدة طويلة.

ولتجاوز هذا القلق، مطلوب من الاسرة بشكل خاص، ان تهيئ نفسية الطفل قبل دخوله المدرسة، واعطائه الثقة بنفسه من خلال تحميله بعض المسؤولية، ووضعه في تجارب يتعامل فيها مع الناس، كي تتشكل عنده القدرة على التعامل مع الاخرين بسلاسة، ومثال على ذلك ممكن ان تعتمد عليه والدته في شراء بعض الحاجيات معها والتعامل مع البائع او الطلب من شخص ما ان يدله على مكان معين. كل هذه الامور كفيلة بان تعفي ابنائنا من قلق المرحلة الدراسية الاولى التي عانينا منها جميعا.

فنجان قهوة

ماجدة عبد الرزاق: الرجل الشرقي يحاول الهروب احيانا من مسؤولياته



ماجدة عبد الرزاق .. سيدة عاملة .. تحب عملها كثيرا فهي تعمل معلمة منذ (١٢) عاما تقول السيدة ماجدة عن عمل المرأة من حيث سلبياته وايجابياته اولا عمل المرأة يعد في المقام الاول استقلالا اقتصاديا، حيث تشترك في جلب رأس المال للبيت، انا احس ان ذلك الاستقلال الاقتصادي يعطيني الشعور بالثقة بالنفس لانني لا اعتمد على زوجي من الناحية المادية، وبالتالي يفتح امامي المجال كي اشتري كل ما احتاجه انا ولولادي، وعدم تسليمي بالحد الادنى من المعيشة تبعا لحالة الزوج المادية. وعلى صعيد الحياة الاجتماعية، فالمرأة العاملة تظل على اتصال بوسائل الاعلام. مع مشاكل المجتمع مما يكسبها الخبرات الجديدة بشكل مستمر.

ومن الجانب الاخر فان هنالك سلبيات كثيرة لعمل المرأة مثل فقدان الراحة النفسية، وهدوء الاعصاب، فالمرأة العاملة مضغوطة في عمل البيت. فبرغم سعادتي في العمل الا ان وقتي لا يكفي لتوزيعه على البيت والزوج والاولاد وحتى نفسي واعطاء كل عنصر من عناصر حياتي حقه كاملا.

والزوج الشرقي بشكل عام والذي ما زال يتعامل مع المرأة بنفس عقلية العصور القديمة، يساهم بشكل كبير في خلق مشكلة في حياة المرأة العاملة، فلا زال الرجل وبرغم مساهمة المرأة في العمل معه، يعطي نفسه حق الهروب من بعض المسؤوليات والتي يجب ان تكون مشتركة بينه وبين زوجته العاملة فهذه قضية يجب بحثها بشكل جدي.

والاولاد ايضا، يساهمون في حمل جزء من مسؤولية انفسهم، حيث ان حب التعاون ممكن ان يغرس في الاولاد من خلال توجيه سلوكهم منذ الصغر مثل ان يتحمل الطفل مسؤولية عدم توسيخ ملابسه وادواته وغرفته والحفاظ على سريره مرتبا وعلى ادواته منظمة، هذه الاشياء بسيطة جدا ولكن من الممكن ان تلغي بعضا من الجهد النفسي والجسدي للمرأة العاملة، والموزعة بين اكثر من مسؤولية.

ونهاية اقول لا احب ان اترك عملي، ولكني اتمنى وبصدق ان يتوجه المجتمع باكمله من اجل ايجاد طرق التعاون مع الابقاء على المرأة العاملة بحالة صحية جيدة جسديا وذهنيا، من اجل الرقي الانساني والمجتمعات نحو الافضل. حيث ان المجتمعات الان لا بد وان تواجه نقصا ما اذا غيبت المرأة عن العمل.

عزيزتي ليلى



اخاف من الموت والدم!!

انا شاب ابلغ من العمر «١٨» سنة، مشكلتي ليست غرامية، فانا اعاني على ما اعتقد من مرض نفسي، اخاف من كل شيء حولي، اخاف عندما ارى دما او اسمع عن الموت، اكره اهلي واعاني من التفكير، انا عاطل عن العمل ولا ادرس، وقد تركت المدرسة بعد الصف السابع، ارجو حل مشكلتي، ولكم جزيل الشكر.

الحائر – ع . ع

* * *

عزيزي الحائر ع . ع:

قبل كل شيء اود ان اقول لك ان الموت حقيقة محتومة لكل انسان، وان خوفك منه شعور موجود عند كل الناس مما لا يجعل هناك من داع لقلقك، فالقلق ذاك قلق عام ولا يحصل لك وحدك أما بالنسبة لقولك بانك تكره اهلك ولا تحب احدا من افراد اسرتك، فانا احس تماما بشعورك بالغربة، واقدر مدى المعاناة التي تشعر بها ازاء ، ثم تفهم من حولك لمشاكلك، ولكن الا تظن معي يا صديقي ان هنالك دائما مدخلا لكل انسان من اجل التفاهم معه، فنجاح العلاقات الاجتماعية مهم جدا للانسان، فما بالك بالعلاقة الاسرية التي تشكل اول دائرة اجتماعية حول الفرد، من رسالتك يبدو عليك القلق، ومشكلتك تحتاج لان تجلس مع نفسك كثيرا، وتحاول معالجة الامور بموضوعية، وان لا تخاف من مواجهة نفسك باخطائها ان وجدت. اقترح عليك ان تبدأ فورا بالبحث عن عمل، ايا كان، فالعمل يشغل تفكيرك ويبعدك عن الجو النفسي الذي تعيشه من ناحية، ويعزز عندك الشعور بالثقة بالنفس من الناحية الاخرى، ويقنع الاخرين بشخصيتك واستقلالك، واقول لك انه اذا حاولت ان تجد عملا ايا كان، فانك ولا بد ستنجح.

واذا فشلت جميع محاولاتك، فلا ضير من اللجوء الى طبيب نفسي يساعدك على تنظيم افكارك ومشاعرك بالطريقة التي تريحك وتجعلك اقل حساسية وقلقا.

ليلى

الزوج يرفع يده .. والزوجة تعترض ..



من هو صاحب الكلمة الاخيرة في البيت؟!

البلاد ـ تحقيق: ميسون الطحان

قرارات الحياة تهم الرجل والمرأة على حد سواء، فاي قرار اني او مستقبلي لا بد وانه سيؤثر عليهما بشكل مباشر، مما يستدعي وجود رأي ورأي اخر في بعض الاحيان، ترى ماذا تقول النساء عن هذا الموضوع، وما مدى صدق الرجل مع نفسه اولا ومعنا ثانيا في التحدث بواقعية عن هذه القضية، وبعيدا عن الحساسية الشرقية.

السيدة امل تقول: كل الامور المصيرية تقريبا، تم الاتفاق عليها منذ اللحظة الاولى لتفكيرنا بالزواج، ولكن هناك امورا تجد بين الحين والاخر، يملك زوجي الديمقراطية لمناقشة كل الامور التي تحتاج لقرارات حاسمة، ولذلك يتم نقاشها بموضوعية وعقلانية الى ان تصل في النهاية الى الرأي الاكثر منطقية، واذا لم يتم الاتفاق على شيء ما، فلا مانع من تنازل طرف للآخر، فلو تنازلت انا مرة، ممكن ان تكون هناك مرة اخرى يتنازل فيها زوجي، وبرأيي ان الزواج الذي لا يخلق مثل هذه التناقضات، هو الزواج المبني على اكبر كم من الصفات المشتركة بين المرأة والرجل، مما يجنبهما فيما بعد الوقوع في الخلافات.

السيدة «ام العبد» وتبلغ من العمر (٥٢) سنة قالت. يجب ان تكون الكلمة الاولى والاخيرة للزوج، فهو رب البيت، ومعنى هذه الكلمة هو انه المسؤول عن كل شاردة وواردة في البيت، دائما انقل له ما يحدث في البيت، طبعا الامور الكبيرة والتي تستحق البحث، ويقرر هو ما يريد، ويمشي كلامه مثل المسطرة على كل من في البيت ويأخذ رأيي في بعض الامور التي تخص الاولاد واقترح عليه بعض الاشياء، يعمل بها احيانا، ويقرر عكسها في بعض الاحيان.

«ام محمد» وتبلغ من العمر (٢٩) عاما قالت: لا زال بداخل الرجل رواسب شرقية تجعله يصر على ان يكون منفردا بالرأي وحده، بالطبع فان وضع المرأة هذه الايام اختلف عن السابق، فوعيها زاد بسبب التعليم والعمل، واصبحت لديها مسؤوليات كثيرة، جعلتها بتلقائية تطالب بالمشاركة في صنع القرار الذي يرتبط بحياتها ويومياتها بشكل او بآخر، هنالك الكثير من المشاكل بيني وبين زوجي بسبب اتخاذ القرار فهو لا يتنازل ابدا حتى عن اتفه الامور، وانا لا اقبل ان اكون مهمشة مما يخلق عدم الاستقرار بيني وبينه.

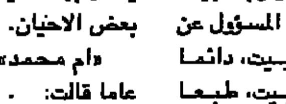
ومن الجانب الاخر ارتأت "البلاد" ان تجري بعض الحوارات مع بعض الرجال المتزوجين لاخذ رأيهم في موضوع صنع القرار البيتي يقول السيد «اسماعيل ابو صافي»: الرأي الاول والاخير في البيت لي، تجري نقاشات على بعض الامور وممكن ان اخذ برأي زوجتي ولكن بعد ان اقيمه اولا واري مدى صلاحيته، وبعد ذلك اقرر ما اريد، كنت على خلاف مع زوجتي في قضية عملها فهي تريد ان تعمل ولم اكن موافقا على ذلك وتباحثنا كثيرا في الموضوع وكنت مصرا على الرفض، وبعد فترة تركت لها حريتها في العمل، ولكنها لم تعمل الا بعد سماحي لها بالعمل، انا اؤمن ان من حق الرجل اتخاذ جميع القرارات الاسرية بشكل مطلق.

السيد «ابو عبد الله» قال: نصل الى الكلمة الاخيرة في البيت بشكل مشترك بعد مناقشات ومداولات بيننا، نقلبها حتى نخرج في النهاية بالقرار السليم واذا حدث تعارض في وجهات النظر فانني اتركها لفترة كي تصل في النهاية الى قرار، وافكر ايضا في الموضوع الذي تم بحثه، ونغلب في النهاية الرأي الافضل. وفي بعض الاحيان الحرجة، اصر على رأيي من منطلق اننا نعيش في مجتمع شرقي تكون الكلمة الاولى والاخيرة فيه للرجل.



ازياء شتاء ٩٤

آخر ما وصلت اليه الموضة لخريف وشتاء ١٩٩٤، هي الالوان الباردة والحيادية، ونقدم لكم هذا الاسبوع طقما ابيض مكونا من ثلاث قطع يتميز ببساطته وهدوئه، ويبعث على البهجة على عكس الملابس الشتائية ذات الالوان القاتمة.



خلق الرجل كي يكون وحشا

انظر حولي في المارة، الرجال تحديدا، وجوه بلاستيكية ملبوسة بعناية، جميعهم يتقنون فنون التخفي ولبس الاقنعة حتى تكاد لا تفرق لون بشرتهم الحقيقية عن جلد القناع.

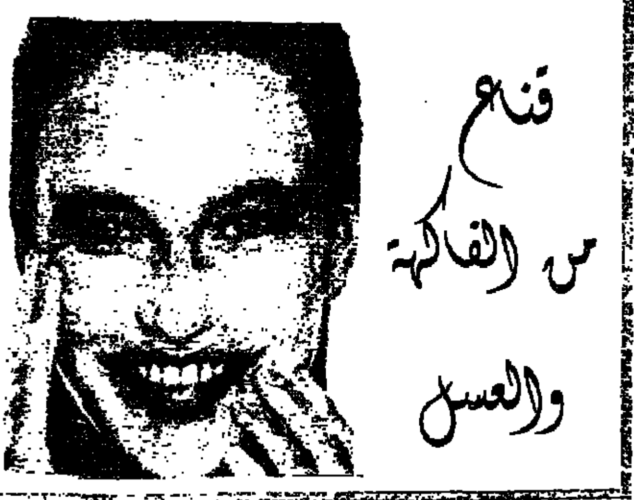
هل رأيت قبل الان رجلا لا يدعي معرفته بالطب والهندسة والميكانيكا، والفضاء، والكثير الكثير عن السياسة، لا اظن ذلك، فهو دائما انسان مخلص ومخدوع من جميع النساء اللواتي عرفهن بحياته، وبذلك يحيك الرجل «العنكبوت» خيوطه للنساء حول صديقته التي ستصبح عشيقته بعد جلسة تحمل كلاما من تلك النوعية، يزيد نجاحه بالنسبة له قليل من التأليه لتلك المرأة المسكينة التي تجالسه.

وحسب ادعاء الكثيرين، فان حواء هي السبب في نزول البشرية كلها من الجنان الرائعة الى الارض لقد كانت المرأة منذ البداية هي الانسان المتسلط والتي خدعت ذلك الانسان الوديع .. المسكين البريء .. الذي يسمى بالرجل، ولم يخطر ببال احد قط، ترى هل كان الرجل منذ البداية مستسلما لحواء .. بدون اسلحة، بدون تسلط .. اذا اردتم ان تعرفوا الرد، فانظروا لي ما وصلنا من نسل الرجال انظروا بدقة وستعرفون.

روتينية ناعمة

يؤكد احد خبراء الجمال انه ليست هناك امرأة قبيحة ولكن هناك نساء لا يعرفن كيف يبرزن جمالهن.. وفي علم الجمال الحديث والمتطور اصبح من السهل اخفاء عيوب الوجه من خلال احمر الشفاه او كريم الاساس او احمر الخدود:

- فالعين الغائرة يمكن ان تصبح اكثر بروزا عن طريق وضع لمسة من ظلال الجفون ذات الالوان الشاحبة كالرمادي تحت عظمة الحاجب، حيث يساهم ذلك في جعلها اقل جحوظا.
- والفم الكبير يتم رسمه بقلم الشفاه داخل الخط الطبيعي ليظهر اقل اتساعا.
- واما الانف الطويل فيتم وضع لمسة من كريم الاساس الداكن على طرفه فتحدث اثرا معقولا، يصبح فيه الناظر الى الوجه اقل تركيزا على الانف..!!



محمد ... شاب في العشرين .. يكره الناس ويعيش في مغارة

إعاقتي دمّرت حياتي .. وأهلي طردوني من البيت

عندما تشاهد الناس شخصا مسكينا وضعيفا تبدو عليه علامات البؤس والتشرد وليس له مقدرة على صنع الحيل والخدع كالعديد من الناس او حل مشاكله وتدبير امره بنفسه خصوصا اذا كان يعاني من الاعاقات الجسدية التي خلقت معه منذ ولادته علما انه يستطيع التعامل مع الاخرين وبشكل جيد، فان معظم الناس تنظر اليه بنظرة الشخص المجنون او المعتوه فمنهم من يقدم له الشفقة والعطف وكل العون ومنهم من يحاول ان يتخلص منه باي طريقة منفرة دون مراعاة للجوانب الانسانية مستغلا ضعفه وعدم قدرته على مواجهة المشاكل بنفسه فيصبح ذلك الشخص منبوذا بين الناس والمجتمع وخصوصا عندما لا يجد من يهتم به او يشعره بالحب والحنان او يعوضه عن النقص والحرمان الذي يعيش فيه جراء الاعاقة التي تلازمه ومع مرور الايام وبدون اي شك سيواجه ذلك الشخص عقدا نفسية لا آخر لها جراء تلك المعاملة التي يواجهها من الناس، تلك هي حكاية الشاب (محمد) الذي يعيش في مغارة

تصوير: محمد شبو

الشاب محمد يتحدث للزميل موفق كمال

واحيانا في خرابة وعندما التقته البلاد قال: لقد وعيت على الدنيا وهناك خلافات ومشاكل بين ابي وامي وكنت منبوذا من كلاهما وذلك لانني اعاني من انحراف في العين وتبسط في القدمين فكانا يعتبرانني ابنا معيبا لهما امام الناس من وضعي الصحي، علما بانني دخلت المدرسة وتعلمت القراءة والكتابة والحساب وعندما وصلت الى الصف الاول الاعدادي اخرجني ابي من المدرسة دون اي سبب مقنع، وبعد خلافات كبيرة بين ابي وامي انتهت بينهما بالطلاق وذهبت امي الى منطقة الاشرفية لكي تعيش هناك واخذت معها جميع اخواتي وهي تعيش من النفقة المالية التي خصصتها لها المحكمة الشرعية اما انا فقد تركتني امي عند والدي الذي طردني من بيته بعد سنوات قليلة من الطلاق وعندما ذهبت الى امي كي اعيش معها رفضت ان اعيش معها وعندما ذهبت الى اقاربي كي يجدوا لي حلا لهذه المشكلة التي اعاني منها قاموا بطردي من منزلهم وقالوا لي انت مجنون.

واضاف (محمد) والدموع تملأ عينيه قائلا: انا منبوذ من كل الناس ولا اعرف ما هو السبب فمنذ طفولتي ولغاية الان لم اعش يوما سعيدا في حياتي. فعندما ضاقت بي الحياة ورفض الجميع ان يشغلني بعد اعتقاد الجميع باني متخلف ذهبت الى التنمية الاجتماعية كي يجدوا لي عملا او يصرفوا لي راتبا شهريا اذا كنت متخلفا عقليا كما يقول الناس عني، كان رد الوزارة دليلا واضحا على انني اتمتع بكامل قواي العقلية، حيث قالوا لي بانني قادر على العمل وانني شخص غير متخلف كما يدعي بعض الناس فذهبت الى البلدية كي اعمل في مهنة (عامل نظافة) فالعمل مقدس مهما قل اجره وعندما باشرت العمل قام ابي باجراء وثيقة مع المختار كي يثبت بها باني لست بكامل قواي العقلية ولا احسن التصرف باموالي وممتلكاتي وذلك من اجل ان يأخذ راتبي كل اخر شهر وعندما وصلت الوثيقة الى البلدية قامت بفصلي على الفور وذلك لاني متخلف عقليا. بعد ذلك قمت بعمل بسطة صغيرة بعد ان جمعت ثمنها من فاعلي الخير ولكن للاسف لم يشتر مني احد.

واضاف (محمد) كم احاول ان اعرف السبب الرئيسي الذي يجعل الناس يبتعدون عني ويتهمونني بالتخلف العقلي فكلما اتكلم مع شخص لا يجاوبني الا باسلوب السخرية وحتى احيانا يرشقني ابناء قريتي بالحجارة كما انني اعيش حاليا على عطف الناس وعلى ما يقدمونه لي من طعام وملابس وفي بعض الاحيان احصل على القليل من المال، حاليا انام داخل خرابة كما انني اصبحت مشردا ومنبوذا ومرفوضا من الجميع.

واضاف (محمد) والدموع تسة ! من عينيه كم اتمنى ان يتعامل الناس بالبر والتقوى مع بعضهم البعض فيجب على الناس اذا شاهدوا شخصا ضعيفا مثلي ان يقدموا له يد المساعدة وذلك في ان يوفروا له عملا يؤمن من خلاله لقمة عيشه بالحلال كي لا يلجأ في النهاية الى التسول.



“عقوق الابناء” الى متى؟

استاذ جامعي ومهندس وطبيب يلقون بأمهم في الشارع!



ام مات زوجها وهي في ريعان شبابها تاركا لها ثلاثة اولاد تقدم لزواجها عدد كبير من الرجال نظرا لجمالها وشخصيتها لكنها ابت ورفضت كل ما عرض عليها من رجال ومال وثراء واغراء وفضلت ان تعيش بين اولادها الثلاثة وتتفرغ لتربيتهم. فتعبت وكدت واعطت وسهرت الليالي ترعى طفولتهم وترضعهم الحنان. وكلما يكبر الابناء يوما تكون هي العين الساهرة حولهم، وتعطيهم الرعاية الكاملة تودعهم صباحا وتستقبلهم ظهرا بقبلة الام ودعواتها الطيبة حتى وصل الابناء الى المرحلة الجامعية وكلما يتخرج ابن لها تحاول بكبريائها ان توفر له كل ما يريد من خلال ما تتقاضاه من معاش لا يكفي شيئا وكرست حياتها لابنائها حتى بعد التخرج وهم في مراحل الاستعداد للزواج وتكوين الاسرة تتابعهم وتسهر على حل مشاكلهم على حساب صحتها ونفسها ايمانا منها بتأدية الرسالة كأم. ولكن كل شيء فعلته اصبح سرابا وقوبل من ابنائها الثلاثة بالعقوق والنكران. الاستاذ الجامعي والمهندس والطبيب والاخطر من ذلك انهم اتفقوا جميعا على طرد امهم من بيت العائلة الذي تقيم فيه بمفردها بالقوة. والقوا بها لدى احد اقاربها وقاموا بتأجير المنزل مكاتب لاحدى الشركات السياحية ومع ذلك كله لم تطلب منهم المساعدة ولم تمد يدها لهم واخيرا، علم بمأساتها احد المحامين الشرفاء فقام برفع دعوى قضائية ضد ابنائها الثلاثة مطالبا اياهم بدفع نفقة للام من اجل ان تعيش حياتها رغم معارضتها لهذا الاسلوب مع ابنائها.. لكن حكمت لها المحكمة بمبلغ مالي كبير من كل ابن كل شهر ويتم الدفع بالتساوي بينهم. وقام المحامي برفع دعوى قضائية اخرى لكي تعود الام للمنزل الذي عاشت فيه وقامت بتربية ابنائها تحت سقفه منذ الطفولة، وحتى اصبحوا رجالا اشداء اقوياء اصحاب اسر وعائلات. وفعلا حكمت لها المحكمة بالعودة لمنزل الاسرة بقوة القانون. وعادت الام التي جرح قلبها لابنائها رغم ان قلوبهم عليها كالصخر، الان الام تعيش الذكريات القديمة وقلبها ودموعها لا تجف بالدعوات لابنائها في كل صلاة رغم ما فعلوه بها. تلك هي الدنيا مسرح كبير.

بعد ان لجأت الى الرقص هربا من الدعارة.. نون تستغيث:

ارجوكم .. خلصوني من جحيم هز الوسط!!

والدي باعني للشيطان.. وزوجي طلب مني ان اكون فاجرة!!

ستظل مهنة الراقصة، مهنة منبوذة اجتماعيا، دون النظر الى اسباب هذه الظاهرة، ودوافعها عند الفتيات، فبرغم ما يظهر من المهنة، من تمرغ في اللهو والمتعة، الا ان تلك المهنة تعتبر اخر طريق مليء بالحزن والالم، حيث يكون دائما ناتجا عن مأساة ما، امامنا اليوم قصة راقصة تكشف النقاب عن بعض الاحداث من حياة راقصة.. فتعالوا بنا نقرأ!..

الراقصة (ن) بدأت حديثها وبيدها كأس مشروب روحي وهي تقول «كنت فتاة جميلة، يتمناها اي انسان، وكنت على علاقة حب رائعة مع ابن الجيران، الذي لم يهوى قلبي سواه، والذي بادلني حبي بحب اقوى، وكان حبنا مثالا للشرف والعفة، وكنا قد خططنا مستقبلنا معا بشكل رائع، بعد ان انهى خدمة العلم، تقدم الى والدي طالبا يدي، ولكن بسبب فقره، رفضه والدي الذي كان يطمح بتزويجي من رجل غني، فقد كان جمالي وانوثتي بالنسبة له سلعة رابحة يستطيع ان يجني منها الكثير من المال، في حين ان اي اعتبار آخر كسمعتي مثلا، او صلاحية الرجل الذي سأتزوجه، كانت غائبة تماما، ذاك الوقت، اخبرت والدي انني اريد الزواج من ابن جيراننا، لانني متأكدة انه الانسان الوحيد الذي يقدر ان يسعدني، اجابني والدي قائلا بانه فقير ولن يسعدني لان المال هو كل شيء، وانه لا بد ان اتزوج من رجل ثري لكي يؤمن حياتي ويقدر جوهرة ابي الثمينة، وكان والدي في ذاك الوقت يخفي عني انه قد احضر لي عريسا من بلد عربي، وتحديدا من دولة خليجية، لم اعرف بالموضوع الا يوم عقد القران، وفوجئت بانه يكبرني كثيرا. تزوجت منه في غضون اسبوع فقط، سافرت معه الى بلده وانا ابكي، بعد ذلك، اخذ يطلب مني اشياء غريبة اثناء المعاشرة الزوجية، فقد كان لا يريد ان يعاشرني معاشرة الازواج على سنة الله، بل مثل الحيوانات، في البداية صدمت ورفضت، ولكنه كان يذلني دائما ويقول انه دفع ثمني لوالدي، فخضعت له حاقدة على والدي الذي باعني وقبض ثمن ذلي واهانتي، وشكل ذلك لي تعبا نفسيا وجسديا جراء تلك الممارسات.

كان زوجي يستقبل نساء كثيرات وفي بعض الاحيان رجالا، يدخلون الى غرف النوم، وكنت استنكر ذلك، يقول لي زوجي ان ذلك عمل وان تلك اشياء تحدث من اجل مصلحة العمل.

استمرت معاناتي من هذا الوضع، الى ان وقع زائر من زوار زوجي في حبي، وطلب مني ان اكون عشيقته، فرفضت حفاظا على كرامة زوجي، وفكرت بعدها، لماذا لا استغل حب هذا الشاب لي عله يقدر على تخليصي من تلك الحياة، فتوسلت اليه ان يبعدني عن زوجي وعن الوضع المأساوي الذي اعيشه، ونفذ كل ما اردته منه، وتوصل مع زوجي الى طلاقي منه، وتم ذلك بالفعل، وبدأت بعد ذلك في رحلتي في طريق الهوى عن طريق عشيقي، وكم كنت اتمنى ان اكون مثل بقية البنات اتزوج، ويكون لي اهل يحمونني.

واضافت: كنت احس بالغربة في كل شيء، الى ان عثرت على امرأة جار عليها الزمن وظلمها الجميع. وكانت متعاطفة معي جدا، فنصحتني ان اعود الى اهلي وبلدي، ولكني لم استطع العودة، لانني سمعت ان حبيبي تزوج بعد زواجي باسبوع، فلم اقدر على رؤية حبيبي في احضان امرأة غيري، ولم يكن يعلم انني لا حول لي ولا قوة في زواجي، وكان يعتقد انني خدعته وتزوجت من غيره من اجل المال، بعد ذلك طلبت من صديقتي ان تساعدني، وبالفعل فقد علمتني اسس فن الرقص بداية في شقتها، وشقق اصدقائي، ولم يدم ذاك الحال طويلا، وبدأت بعد ذلك بالرقص في النوادي والملاهي الليلية، ومنذ ذلك الوقت اصبحت الراقصة (ن)، وكان هذا الطريق بالنسبة لي افضل من الدعارة فما اقوم به هو الرقص ولا يزيد ذلك عن ابتسامة مع زبون او جلسة في صالة الملهى، حيث ان هذا جزء من متطلبات تلك المهنة، من اجل المال واكل العيش.

وتقول الراقصة (ن) سأظل انكر دائما والدي الذي رفض زواجي من رجل رائع، اراه الان في صورة اي انسان محترم اقابله، والطريقة الدنيئة التي باعني بها، ولن انسى قط زوجي الذي سلب شرفي غصبا عني، واخيرا حبيبي الذي لا اقدر ان انساه، واحلم ان يأتي يوم يمد لي فيه يده، ويخلصني من حياتي، وقتها فقط، اترك كل هذا العالم واعيش له ومن اجله.

من ينقذ “علي” من الموت

تبرع «بكليته» لوالده المريض .. فأصيب هو بفشل كلوي

عندما اسودت الدنيا في عيني «علي» بعد ان اخبره الاطباء ان والده بحاجة الى «كلية» لانقاذه من الموت لم يفكر هذا الشاب الذي يعمل معلما في احدى المدارس الحكومية بمحافظة (عجلون)، الا بانقاذ والده حتى لو كان ذلك على حساب صحته، فهرع الاخير الى المستشفى وطلب من الاطباء استئصال كليته والتبرع بها لوالده المريض، فتمت العملية بنجاح، وشفي الاب من مرضه الخطير واسترد عافيته، ولكن البسمة ما لبثت ان ارتسمت على شفاهه الحزينة، حتى علم بأن ابنه قد اصيب بنفس المرض بعد ان قدم له احدى كليتيه.

الاب بدأ يصول ويجول، وحاول البحث عن السبيل لانقاذ ابنه الذي ما زال يصارع الموت في المستشفى، فطرق جميع الابواب التي استطاع ان يصلها، لكنه وجدها محكمة الاغلاق، فطلب العون من الكثيرين لكنه لم يفلح في ذلك، ورغم ذلك ما زال الاب يبحث عن اهل الخير الذين من شأنهم ان ينقذوا حياة ابنه من الموت.

فالمعلم البريء، بحاجة الى اجراء عملية زراعة كلية وبالسرعة الممكنة، فالخطر يداهمه، والموت يقف له على الابواب، اما العملية فكلفتها المادية تصل الى «١٢» الف دينار في المستشفيات المصرية، و «٧» الاف دينار اردني في العراق، في حين لا يملك الشاب ووالداه، سوى منزلهم المتواضع وقوتهم اليومي.

ويعقد اهل المريض الامل في ان يعثروا على من يتبرع لهم بالمبلغ المطلوب، او على من يقدم لهذا الشاب احدى كليتيه تبرعا لوجه الله، وذلك لانقاذه من الموت المحقق ...

فهل سيجد هذا الشاب من ينقذه من الموت، وهل سيكون لكلماته صدى لدى الجهات المعنية، ولدى المواطنين الذين نعتبرهم من اهل الخير ... نتمنى ذلك!!

هكذا من الأصل

الضحية اتصلت باهلها قبل موتها بساعات

قتلها شقيقها في النزهة .. واخفى جثتها في الرصيفة

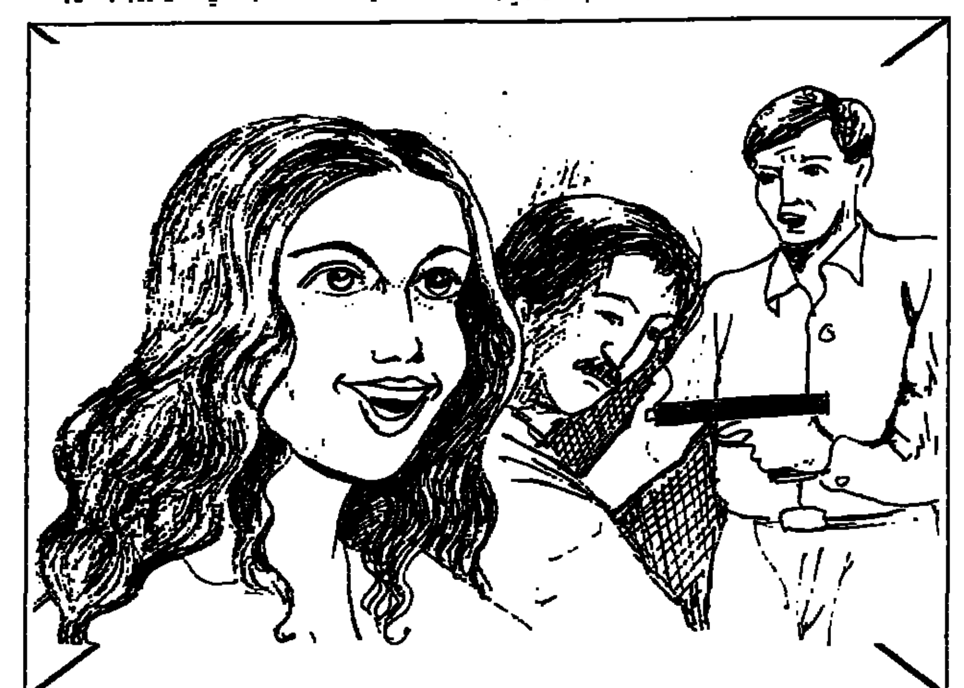
والد المغدورة حاول انتشال ابنته من الخطيئة .. فعادت اليها بعد الزواج

قتل شقيقته بعد ان تمادت في الانحراف الاخلاقي وشوهت سمعة العائلة. اهل المغدورة خيّطوا «بكارتها» وزوّجوها .. لكنها لم تتب واستمرت في الانحراف!!

لم تكن تعلم «أ . ك» ان الخطوة الاولى في طريق الانحراف الاخلاقي ستبدأ معها من بوابة الجامعة الرئيسية .. فطوال الـ«١٨» سنة التي عاشتها قبل دخول الجامعة، كانت تتميز بحسن اخلاقها وتفوقها الدراسي، وكانت مثال الفتاة التي يتمنى كل شاب الارتباط بها على سنة الله ورسوله. لكن حياتها تغيرت .. بل انقلبت الى حياة اخرى، فور دخولها الى الجامعة وتعرفها على احد «الاشخاص» الذي خدعها واوقعها في حبه، وعندما تيقن بانها قد تعلقت به، فعل فعلته الكبرى، والتي كانت بمثابة الضربة القاضية في انهيار حياتها الطبيعية وجرها الى درب الشيطان الذي لا يرحم احدا.

ففي الجامعة، اقنعها ذلك الشخص، بالذهاب معه الى مدينة مادبا، وهناك قام بهتك عذريتها، فافقدها بكارتها قبل ما يقارب الاربع سنوات، وعندما ايقنت ذلك، كان لا بد لها ان تكمل هذا الطريق، فانغمست في درب الشيطان لتجلب لاهلها العار «الذي لا يغسله الا الموت».

فالفتاة اقتربت من سن الزواج، وبدأ الخطاب يطرقون منزل اهلها طلبا للنسب الطيب، اما اهلها الذين علموا حقيقة ابنتهم، كانوا خائفين من الموافقة على تزويجها، لان ذلك سيكشف حقيقة ابنتهم، وسيجعل الزوج يطلقها بعد ان يكتشف ان بكارتها



قد فضت من قبل احد الاشخاص، وهنا تكون «فضيحة الفضائح»، التي لم يتوقع احد من افراد العائلة حدوثها، سيما وان العائلة تعتبر محافظة وسمعتها حسنة بين الناس.

لم يجد الاهل طريقة للتخلص من المشكلة الكبيرة التي واجهتهم، الا بالذهاب الى احد الاطباء والقيام «بتخييط غشاء بكارتها المفضوض»، لارجاعه الى هيئته الاولى، وبذلك يكونون قد اخفوا سر ابنتهم «الفاضح»، طالبين الرحمة من الله بان يبقى ذلك سرا بينهم ولا يدري به احد، علّ الحياة تسير من جديد وعسى ان تعود ابنتهم الى رشدها بعد ان تتزوج ويصبح لديها بيت ومن ثم اولاد، لتعيش حياتها بشكل طبيعي كباقي البشر!!

وبالفعل بعد ان قام الاهل باجراء تلك العملية لابنتهم بيوم واحد، تقدم اليها شاب يدعى «م س» – حدث ذلك قبل شهرين – وتم الزواج بينهما بشكل طبيعي، واستمرت الحياة بينهما الى ان وقعت الكارثة مرة اخرى!!

ففي تاريخ ١/١١/٩٤ خرجت المغدورة من منزل زوجها، ولم تعد، الامر الذي اقلق زوجها وجعله يخبر رجال الامن بذلك، فتم التعميم عليها بهدف البحث عنها ومعرفة اين مكان وجودها ومن ثم اعادتها الى منزلها!!

ولكن قبل ان يتم التعرف على مكان وجودها، اتصلت المغدورة بمنزل اهلها، واخبرتهم انها موجودة في الساحة الهاشمية وسط العاصمة، وطلبت منهم ان يأتوا لأخذها الى المنزل. فهرع الاب والاخ الى هناك واعاداها الى منزلها في حي النزهة!!

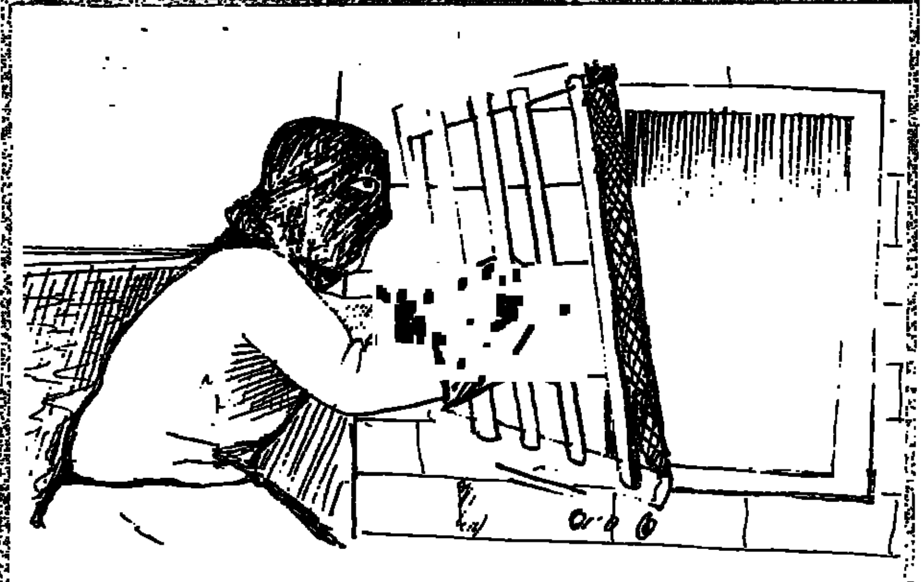
ولان «المغدورة» اثبتت لهم بانها لم تتب عن طريق الانحراف، وانها عادت الى ذلك الطريق رغم انها اصبحت متزوجة، اتفق والدها وشقيقها «أ» على قتلها، والتخلص من العار الذي لوثت به المغدورة سمعة العائلة .. وبالفعل في مساء نفس اليوم اتفق الاثنان على قتلها، ففي حدود الساعة الثالثة فجرا من ذلك اليوم، دخل شقيقها الذي يسكن في نفس المنزل الى غرفة نومها، وقام بوضع وسادة على انفها لكي يمنع عنها التنفس، وبقي كذلك حتى تأكد من انها فارقت الحياة، اما الاب فكان موجودا بنفس الغرفة وكان يراقب عملية القتل، وعندما فارقت المغدورة الحياة، وضعها والدها وشقيقها داخل سيارتهما، وانطلقا بها الى منطقة الرصيفة بالقرب من جسر الفوسفات، حيث توغلا في طريق لا تصل اليه المركبات، ووضعا جثتها هناك، لكي يخفيا معالم الجريمة.

وبعد ان غسل الاب والاخ «العار» عادا الى منزلهما معتقدين ان الامر انتهى الى ذلك الحد، ولكن في صباح نفس اليوم، تمكن رجال الشرطة من العثور على الجثة والتعرف على هويتها، وبالتالي كشف جميع ملابسات الجريمة!!

مافيا السرقات في عمان الغربية



اللصوص اقتحموا «فيلا» في ام اذينة وسرقوا مجوهرات تقدر بـ(٣٥) الف دينار!!



كتب – موفق كمال

كثرت حوادث السرقة في بلدنا وخصوصا في مناطق عمان الغربية وكثيرا ما يتوصل رجال الامن العام الى «اللص» ولكن هذه الايام فان معظم السرقات تسجل في ملفات الامن العام «ضد مجهول» والذي يلفت النظر انه حدثت جريمة في منطقة «ام اذينة» في عمان الغربية في نفس الوقت الذي وقعت فيه معاهدة السلام.

كما ان «اللص او اللصوص» الذين قاموا بالسرقة استعملوا اسلوبا جديدا ومتطورا حيث انهم تمكنوا خلال ساعتين من سرقة المجوهرات الموجودة في «الفيلا» والتي تقدر قيمتها بـ(٣٥) الف دينار وذلك عن طريق خلع شباك الحماية لغرفة النوم التي سرقت منها المجوهرات وذلك العمل يسقط عن هذا الشباك اسم «شباك حماية».

والغريب في الامر ان اصحاب «الفيلا» لم يعتادوا على ترك «الفيلا» خالية الا خلال الساعتين وذلك لامر طارئ وعندما اجرت "البلاد" اللقاء التالي مع صاحب «الفيلا» «و . ش» الذي وافانا بكافة التفاصيل، قال: في تمام الساعة الرابعة ذهبت انا واثنتان من بناتي الى المصنع الذي امتلكه وبقي في «الفيلا» ابنتي الثالثة وزوجتي، وفي تمام الساعة الخامسة جاءهما هاتف من قبل شقيقتي واخبرتهما بان ابنتها الصغيرة قد مرضت وهي الان في المستشفى. عند ذلك ذهبت زوجتي وابنتي الى المستشفى وتركتا المنزل فارغا دون احد، حينها دخل «اللصوص» الى المنزل وحاولوا ان يدخلوا عن طريق باب المطبخ اولا فقاموا بكسر شباك المطبخ كي يدخلوا منه ولكن لم يستطيعوا وذلك لان شباك المطبخ كان مغلقا بالمفتاح فلجأوا الى طريقة جهنمية حيث قاموا بخلع شباك الحماية التابع لغرفة النوم والتي تتواجد فيها المجوهرات وعندما دخلوا قاموا بكسر الخزانة التي توجد بها حقيبة المجوهرات ومن ثم كسروا حقيبة المجوهرات.

والملفت للنظر في الموضوع ان هؤلاء «اللصوص» اخذوا كل شيء من ذهب والماس وتركوا الكثير من الادوات المطلية بالذهب «كالقداحات والاقلام» وذلك لانهم لا يستطيعون ان يتصرفوا بها بكل سهولة وعلاوة على ذلك تركوا جميع المجوهرات التي لا قيمة لها «كالفضة والفالصو» وبعدها خرجوا من البيت دون ان يراهم احد وعندما عادت زوجتي وابنتي دخلتا الى المطبخ فوجدتا زجاج باب المطبخ محطما وعلى الارض حينها ادركنا ان هناك اشخاصا قد قاموا باقتحام البيت بطريقة غير شرعية بهدف السرقة فاسرعنا الى غرفة النوم كي نتفقدا المجوهرات الموجودة داخل الخزانة والتي تقدر قيمتها بمبلغ «٣٥» الف دينار فشاهدنا الغرفة بحالة يرثى لها فوجدنا المجوهرات الموجودة داخل الخزانة قد سرقت فاسرعنا واتصلنا بي في المصنع واتصلنا برجال الامن العام مباشرة. وعندما حضرت وحضر رجال الشرطة والبحث الجنائي الذين قاموا برفع البصمات تبين ان «اللصوص» قاموا بخلع شباك الحماية حتى يتمكنوا من دخول البيت.

> **العملية نفذت بتزامن مع توقيع معاهدة السلام**

وكما اضاف صاحب «الفيلا» السيد «و . ش» انه اثناء تواجد رجال الامن جاءتهم اخبارية بان هناك «فيلا» قريبة من بيتنا قد سرقت وبنفس الطريقة وعندما جاء شقيق زوجتي والذي سرق بيته ايضا بنفس الطريقة وهي خلع شباك الحماية ومن ثم سرقة المجوهرات الموجودة في خزانته والتي تقدر بـ(٥) الاف دينار وذلك عندما كانت زوجته وجميع اولاده في الضفة الغربية وكان هو في زيارة لامه حينها استغل «اللصوص» عدم وجود احد في البيت وقاموا بسرقته وبنفس الطريقة.

وقال السيد «و . ش» انا لست حزينا على ما فقدت من مجوهرات ولكن تلك المجوهرات لها قيمة تاريخية وكل قطعة منها لها مناسبة معينة فانا ورثت عن والدي «١٥ ليرة» ذهب عثماني عمرها اكثر من (٢٠٠) عام كما ان العديد من المجوهرات لها مناسبات كثيرة كعيد الام، وعيد الزواج وهدايا من الاقرباء، فتلك المجوهرات كانت لها ذكريات جميلة علينا.

ثم اضاف السيد «و . ش» ان رجال الامن العام ما زالوا يبحثون عن «اللصوص» وكما وعدوني بأن نهاية هؤلاء اللصوص قد اوشكت ولكني اطلب من كافة العاملين لدى جهاز الامن العام ان يكثفوا جهودهم لان هناك الكثير من السرقات والتي تحدث يوميا في مجتمعنا والتي تسبب الذعر والقلق والخسائر المالية للعديد من الناس.

المصادر الامنية تؤكد:

«كاتم الصوت» ما زال فارا من وجه العدالة

برغم ما اشيع عن ان الجهات الامنية تمكنت من القاء القبض على مرتكب جريمتي صيدليتي رواند وسعاد، وان القاتل شاب يبلغ من العمر (٢٠) عاما، وقام بقتل الصيدلانية (بينا المشيني) ومساعد الصيدلي (محمد سمور) بهدف الحصول على بعض المخدرات وسرقة بعض النقود، اكدت الجهات الامنية لنا بان كل ما اشيع حول هذه القضية كلام عار تماما عن الصحة، وابدت مصادرنا الامنية استغرابها من قيام بعض الصحف المحلية بنشر معلومات خاطئة لا تستند الى الحقيقة، مشيرة الى انه سيتم التحقيق مع كاتب الخبر لمعرفة من اين جاء بتلك المعلومات الخاطئة، وما هو هدفه من نشر معلومات من شأنها ان تظلل الحقيقة وتؤثر على سير التحقيقات.

واشارت المصادر الامنية الى ان خيوط القضية ما زالت غامضة، وان التحقيقات ما زالت تتواصل بهدف التعرف على هوية القاتل، والقبض عليه وتحويله الى المحكمة.

بين ليلة وضحاها

جمع مليوناً ونصف المليون دينار من التجار ... وهرب الى الخارج!!

تجار وسط البلد يصرخون: امسكوا النصاب الكبير

بدأ «ج . م» حياته التجارية ببيع وشراء دهانات ولوازم السيارات، لكنه لم يقتنع بذلك، وبدأ يخطط للوصول الى مراتب تجارية اعلى، في وقت قصير، فلم يجد امامه، سوى استخدام ذكائه في النصب على التجار!!

هذا الرجل الذي يبلغ الاربعين من عمره، كان يوهم من حوله، بانه حسن الخلق، لا يحب المشاكل ولا يراوغ، اذا وعد لم يخلف .. واذا اؤتمن لا يخون .. تحلى بهذه الصفات امام الناس، لكي يكسب ودهم، وثقتهم، وبالتالي ليسهل عملية اختراقهم والوصول الى اهدافه الخبيثة!!

بدأ «ج» تاجرا بسيطا قبل عام ١٩٩٠ برأس مال قدره (٥) الاف دينار وعن طريق اصدقاء له استورد من ايطاليا بضائع خاصة بلوازم دهانات السيارات «دهان ومعجون وتنر». وعندما ثبت قدميه في السوق بدأ يمارس لعبته الخبيثة، حيث كان يأخذ من احد التجار (٥) الاف دينار ليردها له (٦) الاف بعد شهر، فيما يرد (١٠) الاف دينار (١٢) الفا، وهكذا كلما يزيد المبلغ يزيد الربح او يزيد الربا، واستطاع كذلك ان يحصل على دفاتر شيكات من البنوك الكبرى كبنك الاسكان!! وامتاز بين التجار بالصدق في المواعيد وتسليم المبلغ او تسليم الربح كل شهر حسب الاتفاق، فاشتهر اسمه وكبرت صفقاته الوهمية وارصدته في البنوك.

وفجأة اصبح من رجال الاعمال اما ضحاياه فكانوا من التجار الذين عرف عنهم امتلاكهم لاموال طائلة تعد بعشرات الالاف، فضربهم جميعا من الخلف بل وضربهم ضربة قاتلة في اموالهم وتجارتهم.

وفي منطقة ماركا الشمالية اتسع نطاق عمله فأخذ من تاجر مجوهرات مبلغ (١٩٠) الف دينار ومن سائق باع سيارته (٧٢) الف دينار ومن تاجر دهانات بالوحدات (٣٠) الف دينار ومن تاجر في منطقة رغدان (٣٧) الف دينار ومن صاحب مصنع بلاط (١٠) الاف دينار، ومن احد موظفي بنوك وفروع بنك الاسكان مبالغ بضمانات تصل الى (١٥) الف دينار ومن قريب له بصفة النسب (٤٠) الف دينار، ومن تاجر آخر في ماركا (١٠) الاف دينار ومن صاحب مصنع زيوت نباتية «سمن طبخ» (١٦) الف دينار، واجمالا بلغت قيمة النقود التي اخذها حوالي (مليون ونصف المليون دينار اردني). وعندما جمعها من هؤلاء اختفى فجأة عن الانظار واشيع انه هرب خارج البلاد، بينما تقول المصادر الامنية انه لم يثبت انه غادر الاردن!!

وعلمت البلاد ان المذكور حصل على جواز سفر جديد يوم السبت (٥) تشرين الثاني رغم ان جواز سفره القديم ينتهي بعد (٦) اشهر قادمة.

الضحايا لم يجدوا امامهم سوى تقديم شكوى عليه لدى مخفر القويسمة، اما زوجة النصاب فقالت انها لا تعلم مكان وجوده مشيرة الى انه قام بضربها يوم الجمعة الماضية واخذ منها ذهبا قيمته (٥٠) الف دينار، ثم غادر المنزل ولا تعلم عنه شيئا!!

وما زال البحث عن «ج . م» نصاب المليون ونصف المليون دينار والذي جعل الذهول يصيب تجار وسط البلد ورغدان والقويسمة والوحدات ويضربون الاكف صباح مساء جاريا. ذلك الغائب المجهول الذي خطف كل ما جمعوه من اموال طيلة حياتهم، وهرب بها الى «الخارج».

ضربني وبكى .. سبقني واشتكى

رفض اعادة شيك التأمين .. ويطالب الطرف الثاني بصافي المبلغ!!



المواطن (و . ع) يعمل متعهداً، يقوم باعمال التمديدات الكهربائية، ولهذه الغاية اعتاد على شراء بضاعته بكميات تكفي لتمديدات الكهرباء لعدة «ورشات»، وعندما تم الاتفاق بينه وبين احدى الورشات على العمل بها، قام على الفور بالذهاب الى محل لبيع الادوات الكهربائية، تعود ملكيته لمواطن آخر يدعى (س . ع) في منطقة جبل الحسين.

المتعهد اتفق على شراء بضاعة من التاجر تصل قيمتها الى سبعة الاف وخمسمائة دينار، وعندما حان موعد تسليم البضاعة، كتب الاول شيك تأمين بمبلغ (٧٥٠٠) دينار للطرف الثاني، واستلم منه بضاعة يقدر ثمنها بـ(٣) الاف دينار، على ان يقوم التاجر بتزويده ببقية البضاعة في وقت لاحق.

ولان المتعهد لا يضمن الحياة والموت، ولانه كذلك يحب ان يكون تعامله صافيا مع التجار، قام على الفور بتحرير شيك بمبلغ (٣) الاف دينار، وذهب ليعطيه للتاجر، لكنه لم يجده، فاعطاه لابنه لكي يوصله الى الاب، وطلب من الابن ان يخبر والده بضرورة اعادة شيك التأمين اليه.

يقول شقيق المتعهد، ان التاجر اخذ يماطل في اعادة شيك التأمين، وكان يخبرهم مرة بان الشيك ضائع، ومرة اخرى بان الشيك تالف ... اما الادهى من ذلك، انه رفع قضية ضد المتعهد يطالبه فيها بدفع قيمة شيك التأمين البالغة (٧٥٠٠) دينار، الامر الذي جعل المتعهد يقوم برفع شكوى ضده لدى المدعي العام، يطالبه فيها باعادة شيك التأمين.

المتعهد ما زال موقوفا منذ (١٢) يوما بانتظار نتائج تحقيقات المدعي العام الذي ما زال يواصل التحقيقات في القضية، اما شقيق المتعهد الذي كان مصطحبا ثلاثة من الشهود الذين يعملون مع شقيقه، فقد اكد لنا ان لديهم فواتير تثبت صحة اقوالهم وترد الادعاء عن المشتكي الاول!!

من الجاني؟؟ ركاب السفينة اكلوا زميلهم من اجل النجاة

بينما كانت السفينة تبحر في عرض البحر، كان بداخلها العديد من الركاب . يقطعون مسافات شاسعة باتجاه احدى الجزر، واثناء المسير، اكتشف قبطان السفينة ان عطلا قد حدث بالسفينة وانها تقترب من الغرق، فبات على الجميع محاولة انقاذ انفسهم من الغرق، وفي تلك الحالة قرر قبطان السفينة ان يطلق قاربين كبيرين يستخدمان عادة لهذا الغاية من اجل النجاة من الغرق والموت المحقق.

وبالفعل انقسم ركاب السفينة الى قسمين. كان عددهم (٥٠) راكبا، انطلق (٢٥) راكبا في القارب الاول، ثم تبعهم القسم الثاني في القارب الآخر، وبدأوا يجذفون محاولين قطع البحر بالقارب والوصول الى بر الامان!!

ولكن المسافة كانت كبيرة، وكان يتوجب على الجميع ان يمكثوا عدة ايام في عرض البحر، حتى يصلوا الى الشاطئ. اما الطعام فقد نفد منهم، وبات من الضروري ايجاد وسيلة لتناول اي طعام من اجل المحافظة على الحياة!!

القارب الاول، كان يقوده القبطان (س) مكث ركابه ثلاثة ايام، بعدها ماتوا من الجوع وغرق معهم القارب وانقطعت اخبارهم منذ ذلك الحين.

اما القارب الآخر، فكان يقوده (ع) وحاول هذا القبطان ان يحافظ على حياته وحياة الركاب، لكن الطعام نفد، واخذ الجميع يتضورون من الجوع .. وفي تلك الاثناء جاء احد الركاب الى القبطان، واخبره بفكرة كانت تدور في رأسه.

والفكرة كانت تتلخص بضرورة قتل احد الركاب، واكل جثته من اجل الابقاء على حياة الآخرين .. القبطان اقتنع بالفكرة، وكان عليه ان يختار احد الركاب من اجل ايقاع عقوبة القتل عليه، فكانت مشورة ذلك الراكب، ان يقتلوا الراكب (م) كونه اوشك على مفارقة الحياة، وكونه اضعفهم فوافق القبطان، وتم قتل (م) واكل الجميع من لحمه، واستعادوا عافيتهم، ثم اكملوا طريقهم الى الشاطئ.

عندما وصلوا الى بلدهم، تم البحث عن الركاب الذين كانوا في القارب الثاني، ولكن اخبارهم كانت قد انقطعت عن الجميع الامر الذي يعني انهم فارقوا الحياة.

وفور وصول ركاب القارب الاول، عقدت المحكمة جلسة، ادانت فيها قبطان القارب، وامرت بحبسه لمدة (٧) سنوات، لانه اهدر دماء راكب بريء، لكن القبطان حاول اقناع المحكمة، بان ما فعله كان صحيحا، حيث انه لولا ذلك لفقد الجميع حياتهم، فهو انقذ حياة (٢٤) راكبا كان الموت محققا لهم لولا انه فعل ذلك .. الا ان المحكمة رفضت حجة القبطان، واقرت العقوبة عليه.

والان عزيزي القارئ .. لماذا قررت المحكمة ايقاع العقوبة على القبطان، رغم انه انقذ حياة (٢٤) شخصا من الموت؟؟

بسم الله الرحمن الرحيم

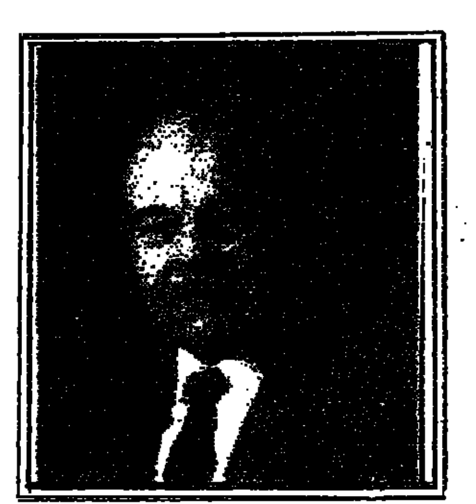
﴿وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾
صدق الله العظيم

كتلة العمل

لانتخابات مجلس ادارة غرفة تجارة عمان
للدورة العشرين ١٩٩٤ - ١٩٩٨

تجري الانتخابات يوم الاثنين الموافق ٥/١٢/١٩٩٤








محمد مثقال عصفور | سليم مصطفى خرفان | محمد بهجت الحمصي | خالد عبد الهادي حبنكه







نافذ سعيد عليان | يحيى زكريا المناصرة | لطفي وهبه تماري | زياد عزمي غيث







زياد خليل المصري | محمد خليل صرصور | سموأل احمد العنبتاوي (ابو احمد) | وليد هاشم الخطيب

البيان الانتخابي

إلى كافة فعاليات وأنشطة القطاعات التجارية في عاصمتنا الحبيبة إلى كافة الأخوة التجار وأصحاب الشركات والمؤسسات في عمان الكبرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

إيماناً من كتلة العمل بضرورة ممارسة غرفة تجارة عمان لدورها المأمول في المرحلة الراهنة والمستقبلية ، فإنها تضع بين أيدي كافة أعضاء الفعاليات التجارية والاقتصادية في عاصمتنا الحبيبة بيانها الإنتخابي الذي يحدد ثوابت التحرك المستقبلي لغرفة تجارة عمان والخط الذي تلتزم به كتلة العمل في نهجها نحو الأستمرار في تطوير الغرفة وإحداث نقلة نوعية في دورها ووظيفتها وادائها لتكون بحق صوت التاجر وضميره وركناً من اركانه الداعية نحو اقتصاد حر.من هنا فاننا نؤكد على تفعيل دور القطاع الخاص عامة وقطاع التجارة على وجه الخصوص وفق التوجهات التالية :

- تعميق مفهوم ديمقراطية القرار الاقتصادي وتحقيق مشاركة أوسع للقطاع الخاص في صنع القرارات الاقتصادية .
- العمل على إزالة كل المعوقات الادارية والروتين والبيروقراطية وتسهيل كافة الإجراءات الحكومية وخاصة فيما يتعلق بالأمور التجارية .
- العمل على تحديث وتطوير التشريعات وكافة القوانين والأنظمة والتعليمات التي تنظم الحياة الاقتصادية بما يكفل مواجهة المستجدات .
- العمل على تخفيف او إزالة كافة القيود الكمية والنوعية المتعلقة بالمستوردات والعمل على إزالة العقبات في آلية السوق وقوى العرض والطلب .
- تغيير النظرة التحاملية على التاجر وتمكينه من اداء دوره الفاعل في خدمة المجتمع وبناء اقتصاد وطني متين .
- تمتين جسور الثقة بين دائرة الجمارك والقطاع التجاري بما يعود بالفائدة على الأقتصاد الوطني .
- العمل على تعزيز التلاحم والتعاضد بين الأقتصاد الأردني والأقتصاد الفلسطيني وإغتنام كافة السبل الممكنة لتقوية أواصر التعاون وإنتقال السلع والخدمات .
- فتح كل القنوات وتعزيز كافة السبل التي من شأنها توثيق عرى التعاون مع القطاع الخاص العربي وزيادة معدلات التجارة البينية العربية كإحدى ضرورات المرحلة القادمة في صون الهوية الأقتصادية العربية .

ومن هنا فإننا نهيب بكافة الأخوة التجار وأصحاب الشركات وكل فعاليات القطاع التجاري ان يكونوا كما عهدناهم دوماً إلى مستوى التحدي الاقتصادي وإلى مستوى الأمل المعقود عليهم وأن يؤدوا صوتهم لمن يستحقه .

وفقنا الله واياكم وسدد على طريق الحق والصواب خطانا لما فيه منعة لاقتصاد هذا البلد وتمتين أواصر العمل التجاري فيه ليبقى الأردن عزيز الجانب شاهق البنيان وليكون إقتصادنا الوطني قادراً على مواجهة المرحلة الحالية والإستفادة منها ليعبر المرحلة القادمة بكل جدارة ويحقق ما نصبو إليه من زيادة في الإستثمارات ورفع معدل دخل الفرد وخلق مزيد من فرص العمل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كتلة العمل

القطاع التجاري قادر على زيادة الاستثمارات في ظل المناخ الاستثماري الجيد

هكذا من الأصل

... قبل موتها بساعات !!

قتلها شقيقها في النزهة .. واخفى جثتها في الرصيفة

والد المغدورة حاول انتشال ابنته من الخطيئة .. فعادت اليها بعد الزواج



البلاد الاجتماعي

AL - Belad Weekly Newspaper

الأربعاء ١٦ / ١١ / ١٩٩٤ Wednesday 16 / 11 / 1994

"البلاد" تنشر اغرب حكايات عالم «الجن والسحر»

في عمان .. باع ابنته الى ساحر من الجن

وليد يكتشف اسرار مهندس الماني مات منذ سنوات

روح والده انقذت زوجته من الطلاق!!



الزوج يرفع يده .. والزوجة تعترض

من هو صاحب الكلمة الاخيرة في البيت؟!

نصاب سرق مليونا ونصف المليون دينار من عدة شركات اردنية وهرب الى الخارج

"البلاد" تتصفح ذكريات اول مدرسة اردنية

الوجه الاخر لاشهر لاعب اردني طلق الرياضة

خالد عوض: اخشى ان لا يصدق ابنائي انني كنت لاعبا

شاهدت (١٠) افلام فيديو في يوم واحد

جرائم المتعة الحرام في جامعات القاهرة

... تذاكر «الهيروين» بين الطالبات

... والحكومة عاجزة ولا أبرىء إسرائيل

القاهرة – خاص بـ"البلاد"

بدأ الموسم الدراسي الجامعي، ومعه بدأت المشكلات، بعض هذه المشكلات يتعلق برغبة الطلاب والطالبات في التحصيل العلمي وسط تعقيدات لا حصر لها، والبعض الاخر يتعلق بعواطف الطلاب والطالبات، لا سيما طموح الطالبات الذي يدفعهن احيانا الى ساحة الجريمة.

هل يتصور احد ان تقوم طالبة جامعية تدرس في كلية الحقوق بقتل شقيقها لانه اكتشف تورطها في علاقة «شم هيروين» وبيع الجسد مع بعض الاثرياء في حي المهندسين بالقاهرة؟ هذا ما حدث بالضبط مع «ميرفت» التي قامت بتأجير ثلاثة بلطجية لقتل شقيقها بالاتفاق مع زعيم الشبكة التي تنتمي اليها، وقد عثر ضباط قسم شرطة الهرم على جثة لشاب في الرابعة والعشرين من عمره ملقاة في منطقة مهجورة، واتضح ان الجثة لشخص يدعى «ف . م» ويعمل موظفا في احدى مديريات الجيزة، وانه كان قد اكتشف علاقة آثمة بين شقيقته الطالبة في السنة الثالثة بكلية الحقوق، وثلاثة شباب كانت تذهب في سيارة احدهم يوميا لقضاء فترة من الوقت قبل ان تعود في المساء، ومعها بعض المال، واكدت التحريات حول القتيل انه كان قد انقطع عن العمل قبل وقوع الجريمة بأيام، وانه كان يراقب سلوك شقيقته، ويذهب الى الجامعة للسؤال عنها فلا يجد سوى نظرات سخرية من الزملاء والزميلات حتى توصل الى معلومات عن تورط شقيقته في علاقة شائنة مع اخرين، وقد واجهها بذلك غير انها نفت وزعمت انها تذهب الى بيت احد هؤلاء الشباب لاعطاء دروس خصوصية لشقيقه الاصغر لتوفير مصروفات الدراسة، لكن شقيقها لم يقتنع بهذه الرواية لا سيما وقد وجد تذكرة هيروين داخل احد كتبها، وهنا شعرت الفتاة ان شقيقها يمثل قيدا عليها، وعرضت الامر على احد اصدقائها فقرروا استئجار ثلاثة بلطجية لقتله، والقاء ماء النار على الجثة بعد القتل لتشويه معالمها، وانها اعطتهم (٦) الاف جنيه، وفي كمين اعده الضباط تم ضبط الجناة الذين اعترفوا بالجريمة، وارشدوا عن اصدقاء الطالبة الجامعية.

شبكة وزعيمة

وبطبيعة الحال فان هناك الاف الطالبات الشريفات اللاتي فوجئن بالجريمة التي ارتكبتها زميلة، لكن مثلما هناك طالبات ينحصر طموحهن في الرقي العلمي، والتحصيل الدراسي سعيا الى درجات علمية عليا، فان هناك نماذج اخرى جرفهن الطموح المادي، واعمى عيونهن ومنهن «شويكار» وهي طالبة في كلية اداب عين شمس وهي تتزعم شبكة من الرقيق الابيض بالتعاون مع عاطل تخصص في اصطياد الفتيات الفقيرات الطموحات ماديا، وكانت محكمة جنح مصر الجديدة قضت – مؤخرا – بالسجن لمدة تتراوح بين ستة اشهر الى ثلاثة اعوام على (١٣) فتاة تم ضبطهن في شبكة للاعمال المنافية للاداب بالنزهة، وكانت مباحث الاداب رصدت الطالبة الجامعية وهي تتردد على الفنادق الكبرى في القاهرة ومعها عاطل مسجل اداب للاتفاق مع راغبي المتعة الحرام من الشباب والسياح العرب في عدد من الشقق المفروشة بالنزهة.

مأساة «ميرفت»

البلاد: التقت بها في قاعة محكمة مصر الجديدة في هذا الحوار.

ما الذي دفعك الى هذا الطريق وانت طالبة جامعية والمستقبل امامك مفتوح؟

.. قالت الحب هو السبب، ولولا ان قلبي انجرف في حب طالب زميلي في الجامعة ما وقعت في الخطأ، ولا عرفت الطريق الى الحرام.

البلاد: كيف؟

.. قالت انني انصح كل فتاة ان تتريث اذا سمعت دقات قلبها، وان تعطي لقلبها مساحة تفكير يشترك فيها العقل، وان تعرض الامر على اسرتها حتى لا تقع الفتاة في المحظور، ووقتها لا ينفع الندم.

البلاد: نريد ان نعرف القصة حتى تكون الموعظة واقعية؟

.. كان زميلي ثريا، عنده سيارة مرسيدس فاخرة، وبصراحة كان مطمعا للفتيات، وسامة وثراء وجاه، لكنه اختارني من دون زميلاتي، وبدأ ينصب شباكه حولي. فظننت انه معجب بجمالي واخلاقي رغم فقري، واتضح انه كان يريدني للمتعة فقط، وبعدها يبحث عن اخرى.

"البلاد" وبعد ذلك؟

.. في يوم من الايام صارحته بالحقيقة وقلت له انت لا تحبني، وفوجئت به يعترف بذلك ويقول لي «انا لا اصلح للزواج، لانني كالعصفور احب التجول بين الاشجار» فبكيت، وقلت له لقد سلبت مني اعز ما املك، ووجدته يواسيني، ويعدني باصلاح الامر، واعطاني موعدا لمقابلته في الشقة التي اعتدنا اللقاء فيها من قبل، وان المأذون سيحضر وكذلك الشهود، وعندما ذهبت وجدت شابين، وسألت «حبيبي» عن المأذون فقال انه تأخر، وسوف يذهب لاحضاره، وبمجرد ان خرج، فوجئت بأحد الشباب يقيدني من يدي، والاخر يدفعني على الارض وفي لحظات كان شرفي تدنس، وهرب الشابان وتركاني مع مأساتي بمفردي، وعندما حضر «حبيبي السابق» اخبرته بالكارثة التي حصلت، ووجدته لا يبالي وكأن شيئا لم يحدث.

حرام عليكم

البلاد: لماذا لم تتصرفي من الشقة وتذهبي الى الشرطة؟

ما حدث بعد ذلك لم يعطني الفرصة، فقد جاءت سيدة في منتصف العمر بعد دقائق وقالت لي ان الشابين قابلاها اسفل العمارة، وانها تعرفهما لانهما يترددان على الشقة المفروشة وانهما التقطا صورا لي في الوضع المزري الذي كنت فيه، وانهما يهددان بتقديم الصور الى زملائي في الجامعة اذا لم اذعن لطلباتهما، ومن هنا بدأت السير في طريق الرذيلة.

البلاد: وماذا تخططين لحياتك مستقبلا؟

.. لقد فكرت اكثر من مرة في الانتحار لكنني تراجعت وعاهدت الله ان اسير في الطريق المستقيم، خاصة بعد ان تبرأ مني اهلي وكانوا يفتكون بي لولا وجودي في قبضة الشرطة منذ سقطت الشبكة.



جنس في السيارة

نترك «شويكار» ومأساتها ونذهب الى واقعة اخرى تورط فيها استاذ جامعي، يدرس في كلية مرموقة بالقاهرة حيث القت الشرطة القبض عليه، وهو يمارس اعمالا مخلة بالاداب مع طالبة داخل السيارة، وكان رئيس نقطة عمال قسم امبابة اشتبه في وقوف سيارة «بيجو»، وبالاقتراب منها تبين ان بها طفلا نائما في المقعد الامامي، وشخصا وفتاة في وضع مخل، تبين انه «م . أ» الاستاذ الجامعي يمارس الرذيلة مع الطالبة، وان الطفل النائم هو شقيق الطالبة حيث كانت تصطحبه معها لخداع الاسرة، وبالتحقيق مع الفتاة قالت انها طالبة في نفس الكلية التي يعمل فيها الاستاذ الجامعي، وانها تعرفت عليه، ووعدها بالزواج. اما الاستاذ فقد نفى ان يكون وعدها بالزواج، وزعم انها قابلته بالصدفة في الطريق، فاصطحبها في السيارة لكي يوصلها، لكنها غازلته فاستجاب .. «وهي دي كل الحكاية».

فستان الطالبة

لماذا تقع هذه الجرائم في الوسط الجامعي؟

سؤال وجهته "البلاد" الى الدكتور علي فهمي استاذ علم الاجتماع فقال: الجامعة مجتمع تمثل فيه كل الطبقات الاجتماعية، وكما هناك منحرفون ومنحرفات هناك الطلاب المتفوقون، ويخطئ من يظن ان مجتمع الجامعة هو مجتمع الملائكة.

البلاد: لكن لماذا انتشرت هذه الجرائم في الوسط الجامعي؟

.. لان الشباب محبط، وكذلك الفتيات، فثمن فستان يعادل مرتب خريجة جامعة «بعد تخرجها» في شهر.

البلاد: هل الجامعة وطلابها مستهدفون من قبل جهات خارجية؟

.. انني اكاد اجزم بذلك، لان تخريب عقل طلاب الجامعة يعني في نهاية الامر تحويل الخريجين الى قطيع يمكن قيادته بسهولة، ولست اشك في ان اسرائيل لها دخل في موضوع المخدرات في الجامعة، لكننا لا يجب ان نلقي التبعة على الاخرين، فالمشكلة في الاساس تتعلق بعجز الدولة عن توفير فرص عمل كريمة لهؤلاء الطلاب بعد تخرجهم، والطالب ينتظر احيانا ثمانية اعوام حتى يحصل على وظيفة لا يسد عائدها سوى ثلث احتياجاته.



الأسعار : مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٣٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ;Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 S.